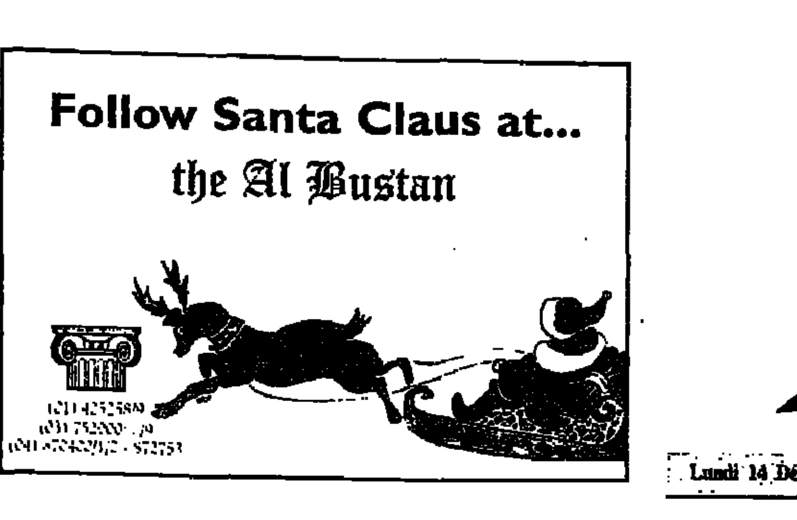
النهار

AN-NAHAR

الاثنين ١٤ كانون الاول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٢٥

Lundi 14 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20225



الحرية والتغيير... ومنطق العنف

حاشية: نعم، حاشية، مجرد حاشية، نبدأ بها لانها ليست جوهر المقال ولا موضوعه... مجرد رد على مسؤول كبير (مسؤول؟) قال انه "لولا الاحزاب لما استطاع لبنان ان يوصل، شخصاً وطنياً [العماد اميل لحود] الى سدة الرئاسة"...

اما "الحملة في افتتاحيات بعض الصحف" فمن صنع "دكتيلو عادت"...

علماً بأن الدكتيلو اهلها بها أعرف، وهكذا كانوا ايام كانت الصحافة الحرة عليها تتمرد!

لولا الاحزاب؟... لعلنا نحلم!

طبعاً يجب التمييز... ليس بين احزاب واحزاب (وذلك ممكن، لكنه يطول فيعطّل التعميم) بل بين محازبين وقيادات، بل بين المحازبين الذين صدّقوا احزابهم فاستشهدوا، والقيادات التي استشهدتهم وجاءت تجني ثمار الحروب والشهادات!

الم تحارب "الاحزاب" بعضها بعضاً حتى الموت؟ وهل كان هذا هو الطريق الى "الحكم الوطني"؟

لعل "الاحزاب"، كل الاحزاب، لم تخطف على الهوية...

لعل "الاحزاب" لم تقتل ولم تدمّر ولم ترتكب اغتيالاً، لا لحساب احد ولا لحسابها هي...

لا "صبرا شاتيلا" ولا اي "صبرا شاتيلا" اخرى لرتكبتها الاحزاب، وذهب ضحية مذابحها فلسطينيون من هنا ولبنانيون قتلهم لبنانيون من هنالك؟...

"الاحزاب" لم تهدم مدينة، ولا "جرفت" قرية، ولا أحرقت حقلاً ولا منزلاً ولا معملاً ولا متجراً...

"الاحزاب" لم تسرق ولم تسط ولم تغتصب...

"الاحزاب" لم تجب ضرائب ولا فرضت "خوّات"...

"الاحزاب" لم تتقاسم السلطة ولا السيادة ولا مرافق البلاد ولا خيراتها، ولا الشواطئ بالطبع ولا المرافئ ولا المطارات...

"الاحزاب" لم تنقضّ على الجيش، ثكنات وقيادات ومعدات وعساكر... لم تشرذمه فتحوّل، او تحاول ان تحوّل بعض قطعه ميليشيات او اشباه ميليشيات...

لا كلا... أم هي فعلت؟

اذا هي لم تفعل، فلماذا اذاً صرف العماد اميل لحود، والذين التفوا حوله ولبوا نداءاته من الضباط والجنود، كل هذا الوقت والجهد في توحيد الجيش وبلورته حول عقيدة وطنية أعادت اليه كرامته ورسالته ولم تُبق سلاحاً الا في عهدة الجيش الموحّد، جيش كل لبنان؟

المعذرة من "المسؤول"... لعلنا كنا نحلم.

كان يجب أن نصدّق أن "الاحزاب" (كل الاحزاب؟... لا، انما على الاقل تلك التي يدافع عنها، ومن "الفريقين"...) خاضت معركة نبيلة مثالية حتى يكون للبنان اخيراً حكم وطني برئاسة العماد لحود الذي وحّد الجيش... وحده ربما لكي يكافئ "الاحزاب" المعلومة التي لولاها لما توحّد!!!

أوَهذا ما يريد "المسؤول" ان نقول، متجاهلين الثروات التي تتربع عليها "القيادات" اياها، لأنه لم يكفها التربع على "وزارات انهاء الحرب"، فضلاً عن جبال جماجم الشهداء؟

انتهت الحاشية. نطوي الصفحة. ننتقل الى المقال.

* * *

لا نعرف اذا كان الرئيس سليم الحص، الديمقراطي العريق – وقد اثبت ذلك، هو، في أعصب الايام – سيجعل عنوان البيان الوزاري الذي يتلوه اليوم أمام مجلس النواب ذلك الشعار الجذّاب، الغني بالمعاني والرموز، الذي أطلقه امس:

"في لبنان الكثير من الحرية، والقليل من الديمقراطية".

نعم، معه حق الرئيس الحص. في لبنان حرية، أكثر مما فيه ديمقراطية... انما املنا من الشعار الا يستكثر علينا رئيس الحكومة الجديد – انما "المعتّق" كالنبيذ الطيب – الحرية التي نتمتع بها جميعنا في لبنان بحيث تصير في حجم الديمقراطية التي يراها أقل!

فنحن معه في ان يزيد وحكومته، والعهد الجديد الذي يتحصّن بها، مساحة الديمقراطية، وان يعمل على تعميق جذورها في المناخ العاصف الذي تعيشه منطقتنا العربية (حيث الديمقراطية، من النوادر، اسماً لغير مسمى حين توجد، وغالب الاحيان من الممنوعات اسماً ومسمّى!!!) فيسقيها من الحرية التي منها ينهل، هو وحكومته ونحن والعهد... علماً بأن الحرية، بل الحريات، لا تقاس كمياً، فلا خوف ان تشح ينابيعها اذا هو استسقاها لتنتعش الديمقراطية المؤتمنة عليها حكومته... كما هي مؤتمنة على حقوق الانسان التي نحتفل بعيد اعلانها الخمسين.

* * *

نقول ذلك كله لأن في الافق السياسي، افق الحكومة، او بعضها، كما افق بعض المعارضة كلاماً كثيراً نخاف منه على "الديمقراطية القليلة" التي تحدث عنها الرئيس الحص.

ولنتصارح.

شعار "الانقاذ والتغيير" كان يجوز عنواناً، وقد جاز، للائحة تخوض معركة انتخابية ديمقراطية... فبعض المعارك الانتخابية بضاعتها قلة الدقة في كلام يَطوى معنى ومبنى مع المعركة.

الا اننا نخشى ان يقودنا مثل هذا الكلام الى النظر الى النظام اللبناني – لقلة ديمقراطيته، بالذات – وكأنه، كما في انظمة اخرى، سلسلة انقلابات، كلما جاء واحدها بحكومة جديدة نظنه، او يريدنا ان نظن ونصدّق انه "حركة انقاذية" او ما شابه ذلك.

لا، يا سيدي الرئيس.

الديمقراطية فعل استمرار سلمي، تماما كما تمارسها الآن، ومارستها من قبل، وعاندت في مراسك مرة حتى لا "تنقلب" فتدخلنا وبطلها آنذاك في حلقة الانقلابات المفرّغة.

نعم، بالقليل من الديمقراطية، التي عندنا، خَلَفَ رئيس جمهورية منتخب رئيسا آخر، وجئت انت نتيجة استشارات خلفاً لرئيس وزراء آخر، فمن حق حكومتك، بل من واجبها ان "تغيّر" ما كان... لان هذه هي الديمقراطية: تواصل في السلطة، وتوارث سلمي (ونشدد على كلمة سلمي) بل تناوب بين حكومة واخرى، في انتظار ان تزداد ديمقراطيتنا بحيث يصير التناوب الديمقراطي الاسلم بين حكومة منبثقة من حزب ديمقراطي و"حكومة ظل" منبثقة من الحزب الديمقراطي الآخر الذي كان لتلك معارضاً.

نعم اذذاك، للتغيير.

و"لا" للانقاذ كلما خلفت حكومة اخرى. لأن النظام الديمقراطي يَفترض فيه ان يكون وحده حامي الوطن والشرائع، حارس سلامتها، وسلامها، بضمان الدستور والمؤسسات، بحيث لا تظل الديمقراطية والشرائع والمؤسسات في حال خطر دائمة، كلما جاءت حكومة جديدة قالت انها آتية لتنقذنا من الحكومة السابقة!

ولعل ابلغ امثولة في هذا الصدد الكلمة التي قالها ونستون تشرشل عندما اعيد انتخابه، بعد فشل حكومة حزب العمال التي كانت قد خلفت حكومته والحرب لم تضع اوزارها بعد. سئل هل يلغي "التأميم" (شعار الحكم الاشتراكي آنذاك) فقال: انا لم آتِ لألغي ما فعله سلفي، بل لأفيد منه، ثم اغيّره.

* * *

الكلام الآخر الذي نخاف منه على "الديمقراطية القليلة"، فالآتي من معارضي الحكومة، او بعضهم، في زي التخوف، بل الخوف على الديمقراطية... ولعله وليد حرص، متماد، لا نشك في اخلاصه. عنينا التحذير من "عسكرة النظام".

أوَيكفي ان نقول، في الرد على التحذير، ان نعم، دائما ثمة خطر "عسكرة" تواجهه الانظمة المدنية في الدول النامية، وخصوصا عندما يفلت الزمام الديمقراطي في دول كلبنان وصفها الرئيس الحص بأنها قليلة الديمقراطية، فتلجأ الى انتخاب رئيس يخرج من الجيش، حاملا خصاله للاصلاح، انما متخليا عن توسل ادواته في الحكم المدني؟

وهذا ما تنبه اليه الرئيس العماد اميل لحود عندما قال بعد انتخابه، في آخر "امر يومي" وجهه الى الجيش، بمثابة وصية الوداع: "انني على ثقة بأن الجيش سيبقى بعيدا عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة من التدخل في الجيش". فكان ذلك وكأنه نداء، وعهد، بل معاهدة.

وقد جاء خطاب القسم امام مجلس النواب بلغة ديمقراطية كانت كأنها تأكيد للمعاهدة، عندما اعلن الرئيس انه من "الناس" اللبنانيين، واليهم يحتكم.

وفي ظننا ان الحماية النهائية للنظام من "العسكرة" هي في عدم استدراجه اليها... اي في سلوك المعارضة المسلك الديمقراطي الاسلم، وحماية الحكومة بل الحكم من اليأس من الحكم المدني، بحيث تطهر الادارة من الموظفين الفاسدين، مثلا، بأحلال موظفين، قدماء او جددا، انما مدنيين مكانهم، ولا تُستدرج الى الظن أن ثمة لبنانيين هم حكماً افضل من اللبنانيين الاخرين لمجرد انهم... عسكر!

ثم. ثم... وتلك هي التجربة الاصعب: ابقاء المعارضة في اطارها الديمقراطي، ولا عنف ولا تهديد بالعنف، حتى لا يولّد التهديد بالعنف حاجة او ذريعة للجوء اليه... فتتعسكر اذذاك المعارضة والدولة على حد سواء، ونعود الى الحلقة المفرغة المجنونة اياها، حلقة الحرب الجهنمية التي كادت تودي بلبنان، وستودي به وبنظامه حتما إن هو عاد من حيث لا يدري ولا يريد يسترهن نفسه لها ويقع فريستها مرة اخرى!

ذلك ان منطق العنف – اي "العسكرة" – يولّد العنف من اين اتى عنفا مضادا... والحرب الصغيرة حروبا كبيرة.

أوَثمة حاجة لان نعود الى ما انطلقنا منه، فنردد ان "الكثير من الحرية" وحده يحمي الديمقراطية!

غسان تويني

فيما دعاه رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي الى الاستقالة

كلينتون يدشن اليوم مطار غزة ... ولم ينتزع تنازلاً من نتنياهو

لم ينجح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مستهل زيارته التاريخية للمنطقة في انتزاع أي تنازل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على رغم الوعود التي اغدقها عليه. فقد تعهد كلينتون تقديم مساعدة لاسرائيل قيمتها ١,٢ مليار دولار ودعا الفلسطينيين الى تجنب "الاجراءات من جانب واحد" في اشارة الى اعلان الدولة الفلسطينية. لكن نتنياهو أصر على رفض الانسحاب من "بوصة" اخرى من الضفة الغربية قبل ان تلتزم السلطة الفلسطينية الشروط التي فرضها عليها.

وسيسعى كلينتون اليوم الى ترتيب قمة ثلاثية تضمه ونتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على رغم تحفظ رئيس الوزراء الاسرائيلي عن ذلك. ومن المقرر ان يدشن اليوم مطار غزة الذي سيصل اليه بطائرة هليكوبتر.

ولا تقل الصعوبات التي يواجهها كلينتون في مهمته الشرق الاوسطية عن تلك التي يواجهها في الولايات المتحدة، اذ أقرت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي التهم الاربع الموجهة اليه في اطار قضية مونيكا ليوينسكي. ورفضت الاقتراح الديموقراطي الاكتفاء بتوبيخه ودعاه رئيس اللجنة هنري هايد الى الاستقالة. لكن كلينتون استبعد تماما فكرة الاستقالة في تصريحات ادلى بها في القدس امس.

(ص١٦)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون، معتمراً القلنسوة اليهودية، يضع حجراً من وادي ريفر على ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في جبل هرتزل في القدس أمس. (أب تيليفوتو)

الحريري يلقي كلمة كتلته بعد عودته من جولة

الحص الى دمشق بعد الثقة

شلق يتهم الحكومة السابقة بعرقلة مجلس الخدمة

تمثل حكومة الرئيس سليم الحص العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم امام مجلس النواب في جلسة مخصصة لتلاوة البيان الوزاري ثم لملء الشواغر في هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية على ان يعاود المجلس جلسته الاربعاء لمناقشة البيان والتصويت على الثقة بالحكومة.

ويشار الى ان البيان الذي قلص تعديله عدد صفحاته من ٣٠ الى ١٦ وشذب مقدمته أبقى الجزء المتعلق ببرنامج عمل الحكومة في المجالات الاقتصادية والادارية والمالية كاملاً.

وتناول الحص في حديثه الى نقابة المحررين كثيرا من مضمون البيان وعناوينه ومن ابرزها: التزام الحفاظ على الحريات العامة والحريات الاعلامية، واعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع، ووضع قانون جديد للانتخابات، ومعالجة العجز المالي والدين المتراكم عبر وقف تصاعد نمو الدين العام بالنسبة الى الدخل القومي واعتماد التخصيص حالة فحالة تبعا لطبيعة المرافق التي يمكن ان يطبق عليها المبدأ والتشبث بسياسة الثبات النقدي واستقراره، وتجنب زيادة الاعباء الضريبية على المواطنين مع اعتماد مبدأ العدالة في الجبايات بين الاغنياء والفقراء في حال زيادة الاعباء، واللجوء الى احياء مؤسسات لاجهزة الرقابة لمكافحة الفساد.

وعلم امس ان الحص سيقوم بعد جلسة التصويت على الثقة بأول زيارة له لدمشق بعد تأليفه الحكومة الجديدة للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار. ووصفت مصادر حكومية هذه الزيارة بأنها "طبيعية بعد تشكيل الحكومة".

غير انه عشية انعقاد مجلس النواب بدا ان ثمة اجواء تجاذبات سياسية عادت تطل من جديد من شأنها ان تحدد ملامح المعارضة النيابية الجديدة للحكومة. ذلك ان الكتلة النيابية لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري تتجه الى حجب الثقة عن الحكومة، فيما تميل "جبهة النضال الوطني" التي يترأسها الوزير السابق وليد جنبلاط الى الامتناع عن حضور جلسة التصويت.

واذ تردد أن موقف الحريري ينبع من مآخذ له على بعض الوزراء الجدد، بادر وزير الاصلاح الاداري حسن شلق مساء امس الى اتهام الحكومة السابقة بمنع مجلس الخدمة المدنية من المثول امام مجلس النواب وكذلك بمنع رئيس مجلس الخدمة من ابداء رأيه حين كانت تنشب خلافات بين وزارات ونواب. واتهمها ايضا بمنع نشر تقارير مجلس الخدمة في الجريدة الرسمية وعدم اخذها برأي المجلس.

وعلم ان الحريري اتصل مساء امس من الرياض برئيس مجلس النواب نبيه بري وابلغ اليه انه سيحضر آخر جلسة من جلسات مناقشة البيان الوزاري ليلقي كلمة كتلته النيابية ويحدد فيها موقفها من البيان الوزاري والثقة.

وكان الحريري التقى امس في الرياض العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة منه انه عرض على ولي العهد السعودي الاوضاع اللبنانية الحالية.

وصرح الحريري انه "اعتذر عن عدم تشكيل الحكومة طوعا" وانه "اتخذ القرار الصحيح في ذلك محافظة على الدستور وليس بسبب خلافات شخصية مع الرئيس اميل لحود". واضاف انه "سيتعاون مع العهد الجديد في لبنان بكل ما يهم مصلحة لبنان" واشار الى ان "موقفه وموقف كتلته من حكومة الرئيس الحص سيعتمدان على سياسة هذه الحكومة التي ستتضح (اليوم) من خلال البيان الوزاري الذي ستقدمه في مجلس النواب".

وينتقل الحريري اليوم الى اغادير في المغرب للقاء الامير سلطان بن عبد العزيز ومنها الى باريس في زيارة عائلية ويعود الاربعاء.

موردخاي يحذر من "انهيار" في الجنوب

عاودت المقاتلات الاسرائيلية السبت والاحد شن غاراتها على مناطق في الجنوب والبقاع الغربي، فاستهدفت اقليم التفاح وزلايا موقعة اضراراً جسيمة في الممتلكات.

وفيما كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجتمعاً امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تأكيده "ضرورة ايجاد حل عاجل في جنوب لبنان" محذراً من "انهيار الاوضاع الامنية" هناك. وقال "ان اسرائيل معنية باستئناف المفاوضات مع سوريا ويجب ايجاد الطرق الى ذلك".

بنك بيبلوس يفاوض لشراء البنك اللبناني للتجارة

علمت "النهار" ان بنك بيبلوس انجز مفاوضات مع البنك اللبناني للتجارة بهدف شراء اسهمه، وان المفاوضات بلغت مرحلة التفاصيل.

وافاد مصدر في البنك اللبناني للتجارة ان المفاوضات قطعت شوطاً مهماً وينتظر ان تتبلور نتائجها في الايام المقبلة. وفي حال نجاح الصفقة سيصير بنك بيبلوس الاول في لائحة المصارف في لبنان.

أوج ألان يتخلى عن الكفاح المسلح

تونجلي (تركيا) – رويترز – اعلن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الذي يخضع للاقامة الجبرية في ايطاليا امس، انه قطع كل علاقاته بالصراع المسلح الذي يخوضه الحزب الذي يتزعمه ضد قوى الامن التركية.

وقال لشبكة "ميد" التلفزيونية الكردية: "اذا اراد المقاتلون مواصلة ما يفعلونه منذ ١٥ سنة، فليست لي علاقة بهم". غير انه لم يوضح ما اذا كان يتخلى عن قيادة الحزب الذي له جناحان سياسي وعسكري.

ايران: تصفية كاتب ثالث

(ص١٧)

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

قمة أبو ظبي الخليجية وقد أمسكت لسانها: بين نهاية "الطفرة" وبداية "ترشيد الإنفاق" العاقل من يعرف خير الشرين!

(ص١٥)

هل "تَشاطر" الرئيس الجميل؟

اللبنانيون الذين فاجأتهم اخبار اعتزام الرئيس السابق للجمهورية الشيخ امين الجميل العودة الى لبنان، وتحديده موعداً لذلك، والذين فاجأتهم ايضاً اخبار عزوفه عن هذه العودة وارجائها الى وقت آخر، يؤكدون ان هذه العودة من حقه، ما دام لا يزال يتمتع بحقوقه كمواطن، وليس فاراً من وجه العدالة، وليس صادراً بحقه حكم بالنفي من سلطة قضائية مختصة. لكنهم يقولون انه اخطأ في التحضير لها مما جعلها متعذرة. الخطأ الاساسي كان استعماله "التشاطر" في معالجة هذا الموضوع مع السلطة اللبنانية، وهو التشاطر الذي استعمله لاكثر من مرة اثناء ولايته الرئاسية (١٩٨٢ – ١٩٨٨)، والذي تسبب، باجماع جماعات الداخل والخارج كلها، باغراق البلاد في الفوضى والحروب، وبتضييع فرص الحلول او التسويات التي اتيحت في حينه.

وقد ظهر تشاطره هذا في قيامه بخطوات عديدة منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية قبل زهاء شهرين، اولها اتصاله ملتفياً بالرئيس المنتخب واعرابه له عن تأييده واطلاع الرأي العام على هذا الاتصال، واستغلال مناسبته لاطلاق مواقف سياسية ظاهرها معتدل، من شأنها التمهيد لاتخاذه قرار العودة والتهيئة لها في الاوساط الشعبية، وخصوصاً المسيحية، وتحديداً الحزبية الكتائبية. ثم اتصاله بسفير لبنان في باريس، وابلاغه اياه قراره بالعودة، وطلبه منه الاستفهام من الدولة اللبنانية اذا كانت لديها موانع حيالها، وكشفه هذا الاتصال مباشرة او مداورة امام وسائل الاعلام. واخيراً تحديده موعداً للسفر و"الاعلان" عنه في وسائل الاعلام اللبنانية كلها، وقبل حصوله على جواب من الدولة اللبنانية عبر سفارتها في باريس. علماً ان الفارق الزمني بين الابلاغ المشار اليه للسفير اللبناني، وتحديد موعد العودة بحجز مقعد له على طائرة "الميدل ايست" ليس طويلاً.

وكان من الافضل، في رأي اللبنانيين انفسهم، لو اتبع الرئيس امين الجميل خطة اخرى للعودة الى لبنان، وخصوصاً في ظل غموض الموقف الرسمي لسلطاته السياسية وغير السياسية منه، وفي ظل استمرار سيف الاتهام مصلتاً فوق رأسه. وتقضي هذه الخطة بايفاد مندوب رسمي عنه الى المراجع المختصة في لبنان وسؤالها اذا كانت هناك موانع تحول دون عودته الى بلاده، وتقضي ايضاً بايفاد مندوب رسمي الى سوريا للغرض نفسه، وتحديداً لمعرفة اذا كان لديها اعتراض على عودته، وخصوصاً انه كان طيلة عهده الرئاسي على خلاف معها، لا بل انه نجح اثناءه في احباط عدد من مخططاتها في لبنان، التي كان ابرزها "الاتفاق الثلاثي"، والهدف الاساسي منه كان انهاء الحرب الاهلية فيه. وهي تقضي ثالثاً باتخاذ موقف من اثنين فور تسلمه الجواب الاول: الاعلان عن العودة في حال كان الجواب ايجابياً، والاعلان عن عدم العودة في حال كان الجواب سلبياً. وفي هذه الحال لا يمكن احداً ان يلومه اذا قرر القيام بحملة سياسية واعلامية في لبنان ضد قرار "ابعاده"، رغم عدم رسميته، ولو فعل ذلك لربما حصل على تعاطف قسم مهم من اللبنانيين، رغم صعوبة ذلك، لكنه فعل العكس، اذ وضع الجميع في لبنان امام امر واقع، هو الآتي:

العودة "من فوق" كما يقال، من دون مساءلة وان سياسية له عن الماضي، الذي انطوى على "تخبيصات" لا يستهان بها. والعودة الى الساحة السياسية من الباب العريض، وتحديداً الى حزب الكتائب الذي يعاني منذ اعوام، والذي يتصارع عليه اليوم قيادته الحالية، ووارث مؤسسة الشيخ بيار الجميل، وبقايا كتائب "القوات". ولا يخفى على أحد انه لاكثر قوة من الآخرين على هذا الصعيد، رغم الضمور الشعبي الشديد للكتائب. و"طبيعي" في وضع كالذي يمر فيه لبنان، وفي الظروف الاستثنائية التي تحيط به من داخليه واقليميه، ان يكون رد فعل السلطة على تشاطر الرئيس الجميل على النحو الذي رآه اللبنانيون. ذلك ان اي رد فعل آخر، في ظل ثبات رافضي الجمهورية الثانية ونظامها على مواقفهم، وفي ظل اضطرارها على الاقل حتى الآن الى من يبقيها متماسكة، لا بد ان يعرضها للخطر.

الا ان الرئيس امين الجميل لم يخطئ وحده، فقد اخطأت الدولة اللبنانية مثله في معالجة موضوعه او مشكلته اكثر من مرة. المرة الاولى كانت اثناء العهد الرئاسي السابق بحكوماته الست، اذ لم تتصدّ يوماً للقيام بمعالجة كهذه. فالجميل منفي عملياً وغير منفي رسمياً. وهو ممنوع من العودة الى لبنان، وغير ممنوع من ذلك في الوقت نفسه. وهو سيخضع للمساءلة والمحاسبة في امور عدة ولن يخضع لها. هذا التغاضي كاد ان يصب في مصلحة الرئيس السابق للجمهورية، وكاد ان يجعله شهيداً او قديساً في نظر اللبنانيين، لو لم يكن الى يمينه من يستحق صفة الشهيد او القديس، اكثر منه في رأي قسم منهم، ولو لم يكن الاسى الذي تسبب به لهم كلهم وللبنان "لا يُنسى". وكان على السلطة في حينه ان تفتح ملفه، اذا كان له ملف او ملفات، وان تذهب في ذلك الى النهاية وبالطرق القانونية. فاما يبرأ ويعود الى البلاد للعمل تحت القانون ووفقاً له، واما يدان فيحكم. كما كان عليها ان تفعل الأمر نفسه مع الآخرين، لكنها بدلاً من ذلك تركت ملفه مفتوحاً نصف فتحة، اعتقاداً منها ان في استطاعتها توظيف هذا الأمر لمنع اذاه عن الداخل. والمرة الثانية كانت اثناء العهد الرئاسي الجديد رغم تمتعه بالعذر المحل او المخفف على الاقل حتى الآن. وخطؤه كان التريث في اعطاء جواب للرئيس الجميل، الى ما قبل مغادرته باريس عائداً الى بيروت بساعات، اذ كان ممكناً الابلاغ اليه ما ابلغ اليه ليلة سفره، وهو ان لا مذكرة في حقه، ولكن هناك "اخبار" عن امور غير قانونية قام بها اثناء غيابه، ابرزها زيارة سفارة اسرائيل في باريس للتعزية باسحق رابين. وكان ممكناً بذلك قطع الطريق على تشاطره السياسي الذي يحاول بواسطته العودة الى الساحة السياسية من الباب العريض.

طبعاً، لم يصل العهد الجديد الى القصر الا "مبارح العصر" كما يقال، وامامه مهمات صعبة وتحديات كبيرة، وخصوصاً بعدما نذر نفسه لتحقيق تغيير مهم في الاوضاع التي الحقت اذى باللبنانيين في نواحيهم الاقتصادية والاجتماعية، وحتى السياسية. لكن ذلك يجب ان لا يمنعه من الانتهاء من قضية اصحاب الملفات، ولاسيما الذين في الخارج، بالطريقة التي يراها مناسبة والتي تفيد لبنان. ذلك ان استمرار هذه الملفات في وضعها الحالي، وعدم حسمها استناداً الى القوانين، من شأنه ابقاء الوضع الداخلي مشوشاً، ومن شأنه ايضاً ابقاء المراهنين على الاحلام – الاوهام على رهاناتهم، وفي ذلك ضرر لهم وللبنان.

سركيس نعوم

بعدما أوصلت الأقلية البرلمانية المعارضة برنامجها الى الحكم
البيان الوزاري يتبنى بدائل سياسات الحكومات السابقة

كتب نقولا ناصيف:

تمثل اليوم أولى حكومات عهد الرئيس اميل لحود، حكومة الرئيس سليم الحص، أمام مجلس النواب لنيل الثقة بها، في جلسة يرجح استمرارها الى مساء الخميس المقبل.

وستقتصر هذه الجلسة في يومها الاول على تلاوة الحص البيان الوزاري للحكومة الجديدة، على أن ترفع الى قبل ظهر الاربعاء لتستأنف مجدداً بالمناقشة البرلمانية لهذا البيان، عملاً بالمادة ٧٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي توجب مناقشة البيان الوزاري في جلسة تعقد بعد ٤٨ ساعة على الاقل من تلاوة البيان الوزاري أو توزيعه على النواب، الا اذا ارتأى هؤلاء مباشرة مناقشته فوراً.

على أن ما ستتسم به جلسة المناقشة هو طغيان الخطاب الذي قالت به الاقلية المعارضة للعهد السابق (وخصوصاً "اللقاء الوطني النيابي" الذي خرج منه رئيس الحكومة واحد وزرائها محمد يوسف بيضون)، وقد اضحى ذلك الخطاب برنامج الحكم الجديد. ولعلّ هذه الميزة هي ابرز ملامحه. فرئيس الجمهورية في خطاب القسم لم يكن أقل حدة واصراراً على تسجيل المآخذ على العهد السابق لجهة الطريقة التي اتبعها في جبه المشكلات الداخلية، وخصوصاً منها ما يتصل بالسياسات الاقتصادية والنقدية والاجتماعية. ولم يكن ايضاً أقل حدة واصراراً في ادانته اسلوب عمل الحكومات المتعاقبة في ذلك العهد على صعد الاهدار والانفاق غير المجدي والاقتراض و"تخريب" الاولويات الضرورية لمعالجة المشكلات تلك، وعلى صعد الادارة وتعطيل ادوار المؤسسات الرقابية الرسمية والتعيينات والفساد وانتهاك القوانين، ليستخلص لحود من ذلك كله في خطاب القسم برنامج حكمه، وقد بدا فعلياً انه برنامج المعارضة التي انتقلت الى السلطة في استحقاق دستوري ديموقراطي سليم اكثر منه برنامج حكم لعهد هو استمرار لما انتهى اليه العهد السلف.

وكانت الاشارة الاكثر دلالة الى تلك الادانة ان لحود لم يأتِ في خطاب القسم على عبارة شكر وامتنان واشادة بما تحقق، على غرار ما يفعله تقليدياً وعرفاً الرؤساء الخلفاء عندما يقبضون على الحكم في اليوم الاخير من ولاية اسلافهم. موقف التجاهل هذا الذي تعمده لحود في ٢٤ تشرين الثاني الفائت، فسرته الاوساط المطلعة على اسبابه بأنه اصرار اضافي من رئيس الجمهورية على الالتفات الى المستقبل دون الماضي، ومن غير أن يفوته عرض المشكلات الضخمة التي آلت اليه بانتقال السلطة والحكم من عهد الى آخر. والرئيس في ذلك كله عنى ما ورد في خطاب القسم ومضمونه انتقال السلطة والحكم الى المعارضة التي وقفت على طرف نقيض من العهد المنقضي وحكوماته المتعاقبة، واعادة بناء الدولة ومؤسساتها وفقاً لبرنامج واسلوب حكم وطريقة عمل مغايرة بكليتها، والاولويات مختلفة ايضاً بكليتها في ترتيب عناصرها واداء سياسي آخر. لكنه عنى ايضاً صحة خلافاته الكثيرة مع العهد السابق، وخصوصاً رئيسي الجمهورية والحكومة السابقين.

... والمعارضة النيابية

الأمر نفسه يصحّ مع وصول الحص الى رئاسة الحكومة.

وفي الواقع فان "اللقاء الوطني النيابي" سيجد نفسه في جلسة مناقشة البيان الوزاري اكثر المعنيين بمضمونه، ان لم يكن أكثر حرجاً بازائه والاكثر شعوراً بنجاح تجربة المعارضة البرلمانية. مع أن هذه ليست وحدها الدافع الفعلي الى ايصال الحص الى رئاسة الحكومة الجديدة، ولا هي بالتأكيد السبب المباشر لاعتذار الرئيس رفيق الحريري عن الاستمرار في الحكم. بل الاصح أيضاً أن الخلاف المزمن بين لحود والحريري كان يعوز بلوغه النهاية الحتمية وجود بديل لا يحمل في ذاته الاسباب نفسها لخلاف رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة السابق: بديل يكون من قماشة المواصفات الشخصية للحص متلاقية وتلك التي لرئيس الجمهورية، وفي الوقت نفسه حاملاً القواسم السياسية المشتركة مع لحود.

سيشعر "اللقاء الوطني النيابي" انه معني ببرنامج البيان الوزاري، اولاً، كونه برنامجه هو بالذات في موقع المعارضة التي اتخذها في مواجهة الحكومات المتعاقبة للحريري، وخصوصاً سياساتها الاقتصادية والنقدية والاجتماعية والاعمارية (بما فيها الانمائية)، كما سياساتها ذات الصلة بملفات الاعلام والقضاء والمطالب العمالية واحترام الحقوق الدستورية (حق التظاهر والاجتماع...) وبشفافية الممارسة السياسية وتطبيق القوانين وحماية الحريات.

– وهو برنامجه ثانياً من خلال اسلوب عمل نواب "اللقاء" في ادائهم لمعارضتهم تلك الحكومات سواء بأسئلة الرئيس الحص وحسين الحسيني والنائب نسيب لحود واستجواباتهم، او بمداخلاتهم ومواقفهم التي عبروا عنها تكراراً والنائبين محمد يوسف بيضون وبطرس حرب (اضافة الى الرئيس عمر كرامي بعيداً من منبر مجلس النواب). وتالياً فان اسلوب عمل "اللقاء" في السنتين الاخيرتين، وخصوصاً على أثر تشكيله بعد انتخابات صيف ١٩٩٦، حاول الاحاطة بكل المشكلات التي خاضت فيها الحكومات السابقة او تجاهلتها، وليس اقلها ما يتعلق بالمقر الخاص لمجلس الوزراء (فأضحى أول ما يتفق لحود والحص على بته نهائياً) والاصلاح الاداري والاستدانة وعدم عدالة النظام الضريبي واستحداث المؤسسات الرديفة والتعيينات (من غير اخضاعها بالضرورة للمعايير القانونية الملزمة) وتقليص حجم الانفاق والانصراف عن الخطط العملاقة الى مشاريع أصغر حجماً تناسب أولويات ما يتطلبه الوضعان الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. كذلك ما

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسرار الآلهة

في معلومات لبعض المصادر ان الحكومة ستقبل استقالة عدد من السفراء المعينين من خارج الملاك.

من المسؤول؟

لا تتوقع مصادر سياسية ان تصدر خلال العهد الجديد مراسيم عفو خاص، بل لمجلس النواب اذا شاء ان يقترح مشروع قانون عفو عام.

لماذا؟

لوحظ ان بعض وسائل الاعلام المرئية لم تأت على ذكر الاسباب التي ادت الى تأجيل عودة الرئيس امين الجميل الى البلاد.

"لا خوف على الليرة ويجب تخفيف عبء الدين العام"

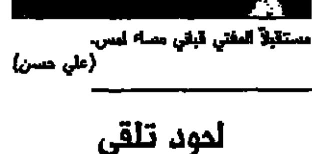
الحص: الملفّ الاعلامي شهد محاصصة وسيُفتح من جديد
التخصيص شأن مطروح وصالح في بعض المواقع



الرئيس الحص مع النقيب كرم ووفد مجلس النقابة. (دالاتي ونهرا)



مستقبلاً المفتي قباني مساء امس. (علي حسن)



اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان ملف الاعلام لم يعالج بشكل صحيح وكانت هناك عملية محاصصة"، مشيراً الى ان "ما حصل غير عادل وبالتالي نحن سننظر فيه لاننا نعتبره مفتوحاً امامنا".

وشدد على رفض اي مساس بالحريات "لان الحرية هي منطلق للديموقراطية، والديموقراطية تتحقق بتكافؤ الفرص والمحاسبة".

ورأى ان تحويل مؤسسات القطاع العام الى الخاص "شأن مطروح وصالح في بعض المواقع"، اما قانون الانتخاب "فيشكل منطلقاً للاصلاح السياسي في البلاد"، وكرر ان "لا خوف على الليرة لاننا متشبثون باستقرار العملة" لكنه شدد على "ضرورة تخفيف عبء الدين العام عن الاقتصاد الوطني".

ولاحظ الحص ان التصعيد الاسرائيلي "يرمي الى فصل المسارين اللبناني والسوري وهذا لن يحصل"، وتمنى على الادارة الاميركية اعتماد سياسة الانفتاح على القضايا العربية.

وقد استقبل رئيس الوزراء السبت الماضي وفداً من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي استهل اللقاء بالاشادة بالحكومة و"حرص رئيسها على حرية التعبير" ومما قال: "من المرات القلائل نشهد قيام حكومة نظفاء. قبلاً كان هناك نظفاء في الحكومة. وهذا هو التغيير الاساسي في تأليف اول حكومة للرئيس اميل لحود. ومن المرات القلائل ايضاً تنشأ قاعدة لارساء حكومة نموذجية، كما تحدث عنها افلاطون في جمهوريته وكما الفارابي في مدينته الفاضلة، وهي ان اهل الثقافة والمعرفة هم الذين يجب ان يتولوا الاحكام. والانجازات مهمة طبعاً،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لحود تلقى مزيداً من البرقيات

تلقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مزيداً من برقيات التهنئة بتسلمه سلطاته الدستورية من رؤساء دول وجمعيات عالمية.

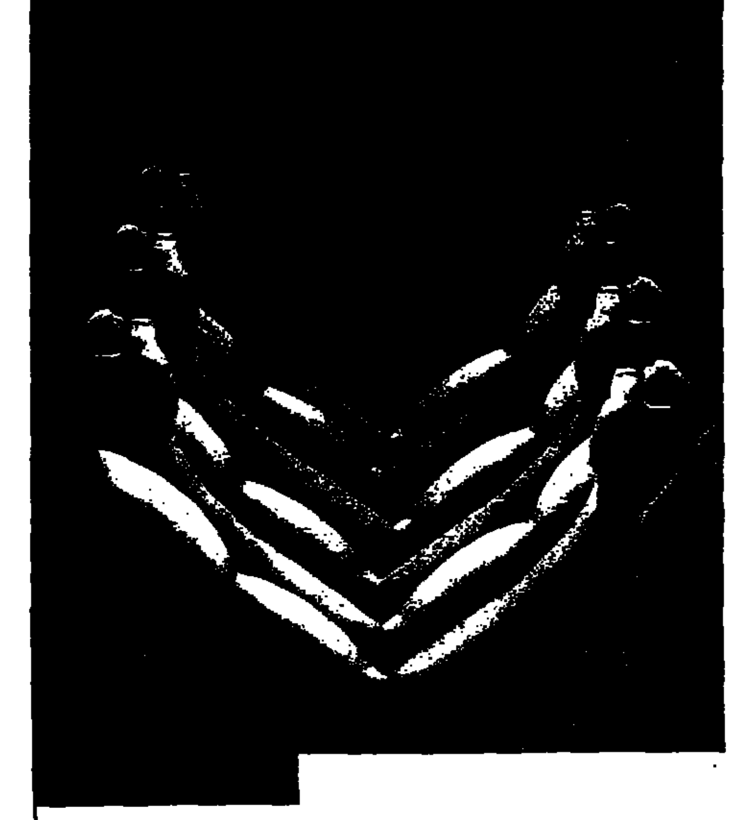
ومن المبرقين: الرئيس الفيتنامي تران دو لونغ، رئيس بنغلادش شهاب الدين احمد، رئيس اوزبكستان اسلام كريموف، رئيس بوليفيا هيغو سواريز، رئيس الباتيا ديكسب صيداني، رئيس كمبوديا الامير نورودوم سيهانوك، رئيس مجلس الأعيان في المملكة الاردنية الهاشمية زيد الرفاعي، رئيس جمعية الصداقة العربية – البيلاروسية اوليغ كوربونوف.

... ومارس السباحة في "نادي اليخوت"

تفقد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ظهر السبت، "النادي اللبناني لليخوت" في الكسليك، ومارس هواية السباحة بعض الوقت، قبل ان يعود الى قصر بعبدا.

واقتصرت "مواكبة" لحود على أربعة مرافقين.





هل تكون حكومة الحص حكومة توقيع اتفاق مع اسرائيل؟

كلينتون يسعى الى تحقيق سلام شامل قبل انتهاء ولايته ونتنياهو يسعى الى تحقيق الأمن الشامل قبل أن يواجه الانتخابات

يقول مصدر سياسي ان حكومة الرئيس الحص قد تكون حكومة توقيع اتفاق مع اسرائيل اذا نجح الرئيس بيل كلينتون، خلال زيارته لاسرائيل وغزة، في حمل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على تنفيذ اتفاق واي ريفر تنفيذاً دقيقاً وكاملاً ليصبح في الامكان تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري دون ان يؤثر التقدم على مسار في التوصل الى اتفاق على المسار الآخر.

ويحاول الرئيس كلينتون انجاز عملية السلام قبل انتهاء ولايته، لا بل قبل ان تنشغل ادارته في التحضير الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكي يوظف انجاز هذه العملية لمصلحة حزبه في تلك الانتخابات.

ويحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهته، عرقلة مسعى الرئيس كلينتون اذا كان انجاز عملية السلام سيفرض على اسرائيل تقديم تنازلات ليس في وسعه تقديمها لئلا يواجه في الانتخابات النيابية المقبلة في اسرائيل هزيمة امام حزب العمل وتالياً ترفض الاحزاب الدينية المتشددة التحالف معه.

لذلك، يضغط نتنياهو من خلال الكونغرس الاميركي لمواصلة السير في عملية عزل كلينتون لكي يجعله ينشغل بنفسه عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكما ان الرئيس كلينتون يحاول ان يدافع عن نفسه بتحقيق انجازات لمصلحة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ويحاول فرض تسوية سلمية على كل الاطراف المعنيين، حرصاً على المصالح الحيوية لاميركا، التي سوف تتضرر في حال عدم التوصل الى هذه التسوية، او في حال فرضت اسرائيل على العرب والفلسطينيين سلاماً غير العادل، فان نتنياهو يحاول من جهته ان يدافع عن نفسه ايضاً بالعمل على تحقيق الامن الذي وعد به الناخب الاسرائيلي، لأنه يخشى اذا واجه الانتخابات النيابية المقبلة ولم يكن هذا الامن الذي وعد به قد تحقق ان يخسر فيها ولا يكون بالتالي قد خدم الدولة الاسرائيلية بسياسته المتشددة فلم يحافظ على مصالحها الحيوية مع الولايات المتحدة ولا على العلاقات مع الدول العربية التي ارتبطت معها باتفاقات سلام.

ولكي يتوصل نتنياهو الى تحقيق الامن الذي وعد به الناخب الاسرائيلي وقدم تحقيقه على السلام، قبل ان يحين موعد الانتخابات النيابية، فانه يمارس اقصى الضغوط على السلطة الفلسطينية لكي تعمل على ضبط الامن ومنع قيام الفلسطينيين المتشددين بعمليات ضد الاسرائيليين واعتقال الناشطين منهم، والا توقف عن تنفيذ الاتفاقات المعقودة، وقد يذهب الى حد المواجهة مع الرئيس كلينتون وعدم الخضوع لضغوطه اذا لم يساعده على السلطة الفلسطينية لكي تحفظ الامن الذي وعدت به وتوقف نهائياً اعمال العنف ضد الاسرائيليين.

ومتى توصل الى تحقيق ما يريد في الضفة الغربية، فانه سينتقل الى الملف اللبناني باعتبار انه الملف الساخن الآخر بعد الملف الفلسطيني، فيحركه من خلال توتير الوضع في الجنوب ومن خلال الغارات الوهمية التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي في اجواء لبنان وعلى علو منخفض خارقة جدار الصوت ومحدثة الهلع والذعر في نفوس اللبنانيين.

ونتنياهو الذي يهمه تحقيق الامن على الحدود الشمالية لبلاده مع لبنان، ليس مستعجلاً تحقيق السلام لا معه ولا مع سوريا لأن الامن مستتب في الجولان ولا شيء يثير اهتمامه الا اضطراب حبل الامن على حدود اي دولة من الدول باسرائيل.

لذلك يسعى الى ايجاد حل للوضع في الجنوب اللبناني، ويحمّل لبنان مسؤولية عدم التوصل الى هذا الحل المنفصل عن اتفاق السلام لأنه متى حصل على الامن في الجنوب، فانه لا يعود يستعجل تحقيق السلام الذي يفرض عليه الانسحاب الكامل من الجولان.

ولا يستطيع لبنان ضمان الامن الذي تريده اسرائيل ما لم يتم التوصل الى حل للوضع في الجولان لأن الامن مسؤولية مشتركة لبنانية سورية، وهو من اسباب تلازم المسارين.

وتدرك الولايات المتحدة ذلك وتقدر وضع لبنان، لذا فهي مع تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري ان لم يكن من اجل التوصل الى اتفاق على توقيع سلام مع اسرائيل، فأقله التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية تؤمن الانسحابات تدريجاً وعلى مراحل من الجنوب ومن الجولان وان لم تتم هذه الانسحابات بالتزامن باعتبارها قد تكون اكثر تعقيداً في الجولان منها في الجنوب.

من منهما سينجح؟

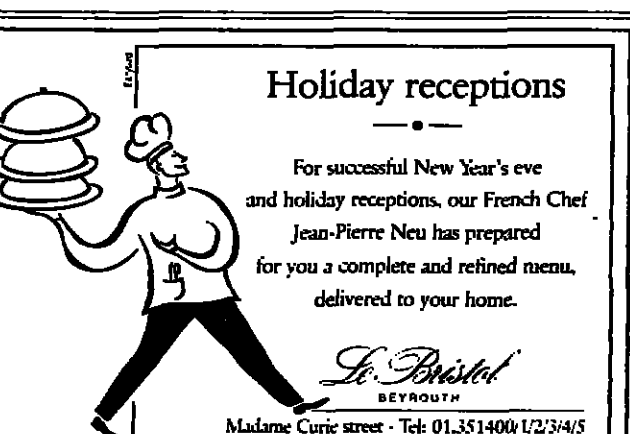
لكن اسرائيل تحاول فصل المسار اللبناني امنياً عن المسار السوري ولا تمانع في ان يبقى المساران متلازمين عند توقيع اتفاق سلام، لأن الامن هو الموضوع الملح بالنسبة الى نتنياهو الذي يرى وجوب الاسراع في التوصل الى تحقيقه، اما السلام مع لبنان وسوريا فليس ملحاً وفي امكانه الانتظار الى ان يتم التوصل الى اتفاق في شأنه.

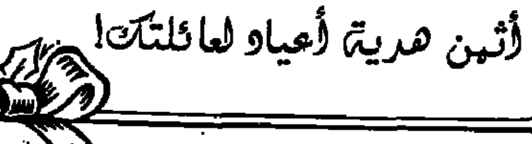
ومعلوم ان اسرائيل ظلت في مفاوضات ميريلاند الطويلة تحاول دمج تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢ وتربط شروط الانسحاب من الجنوب بالتوصل الى اتفاق سلام، في حين كان لبنان في تلك المفاوضات يحاول فصل تنفيذ القرار ٤٢٥ عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، بتحقيق الانسحاب الكامل من الجنوب دون قيد او شرط.

اما عندما اصبحت اسرائيل تريد تقديم الامن على السلام، وبات هذا الامن جزءاً لا يتجزأ من السلام الذي لا يمكن التوصل الى جعله كاملاً وعادلاً دون استخدام الامن ورقة ضاغطة، فان لبنان وسوريا وجدا من مصلحتهما عدم الفصل بين الامن والسلام وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل التوصل الى السلام الشامل والعادل الذي لا يعالج الانسحاب الاسرائيلي فحسب، بل اموراً اخرى مهمة مثل مصير اللاجئين الفلسطينيين.

فهل ينجح كلينتون في تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري لكي يتوصل الى معالجة الوضع في الجنوب اللبناني، ام ينجح نتنياهو في تحريك المسار اللبناني دون المسار السوري اذا كان لتحريك هذا الاخير شروط لا تزال موضع خلاف. مع العلم ان تحريك المسار اللبناني دون المسار السوري قد لا يتم على البارد؟

اميل خوري





ثمار محدودة للتحرك الديبلوماسي ومواتينوس أكد إعداد صيغة للمسارين

كتب خليل فليحان:

افادت معلومات ديبلوماسية وردت على بيروت في عطلة نهاية الاسبوع ان وزير خارجية اسرائيل اريئيل شارون ابلغ الخميس الماضي الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال الاجتماع الذي ضمهما انه لا يملك اي معلومات عن قرار بلاده المتعلق بتحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية على علو منخفض فوق المناطق اللبنانية يومي الاربعاء والخميس الماضيين محدثة قلقاً وبلبلة وذعراً لدى المدنيين.

وذكرت المعلومات ان انان طلب اليه رسمياً وقف الغارات الوهمية التي لا مبرر لها ضد المدنيين بعدما تبلغ رسالة خطية من رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية تضمنت تفاصيل تلك الممارسات وانعكاساتها السلبية.

ولاحظت المصادر ان انان لم يبق الطلب اللبناني سراً ولم يكتف بنقله مباشرة الى شارون الذي صادف استقباله له في نيويورك بل اذاع ذلك بواسطة وكالات الانباء العالمية واطلع الحص على خطواته من احدى الوكالات قبل تلقيه تقريراً من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك الذي ارسل بعد ساعات معلوماته الرسمية التي تبلغها من انان.

ولم يخف الحص ارتياحه بل سارع الى شكر انان على السرعة في معالجة الطلب اللبناني آملاً في ان يشكل تدخله "الرادع" لوضع حد لتلك الاعتداءات الاسرائيلية.

ولفتت المصادر الى انه بعد لقاء انان – شارون في نيويورك توقفت الغارات الوهمية الجمعة والسبت لكن الانتهاك الجوي الاسرائيلي للاجواء اللبنانية عاد امس الاحد على علو مرتفع هذه المرة.

وفي تقدير المصادر ان التحرك الديبلوماسي اللبناني في اتجاه الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن ومع انان اعطى ثماره المحدودة بمعنى ان خرق الاجواء اللبنانية بقي على علو مرتفع وتوقف على علو منخفض. ولم يخف الموفد الاوروبي الى عملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس انزعاجه من الممارسات الاسرائيلية عندما التقاه الحص الجمعة الماضي في السرايا ووصف خرق الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق لبنان بأنه "اعتداء سيكولوجي – امني" ضد المدنيين.

وقالت المصادر ان موراتينوس ابلغ الى رئيس الجمهورية اميل لحود والحص ان الاميركيين يسعون الى ايجاد صيغة لتحريك المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري، وترى الادارة الاميركية، وفقاً لما نقله موراتينوس بعد تشاوره في واشنطن مع المسؤولين المعنيين بعملية السلام، ان الصيغة يجب ان ترتكز على استئناف المفاوضات على خطين متوازيين آخذة في الاعتبار توفير ضمانات امنية لاسرائيل والاتفاق على كيفية استئناف المفاوضات وفقاً لما يطالب به لبنان وسوريا. الا ان الموفد الاوروبي اوضح ان الاميركيين لم يحددوا اي موعد نهائي لاطلاق الصيغة التي ربما لا تكون جاهزة بعد لطرحها على الاطراف.

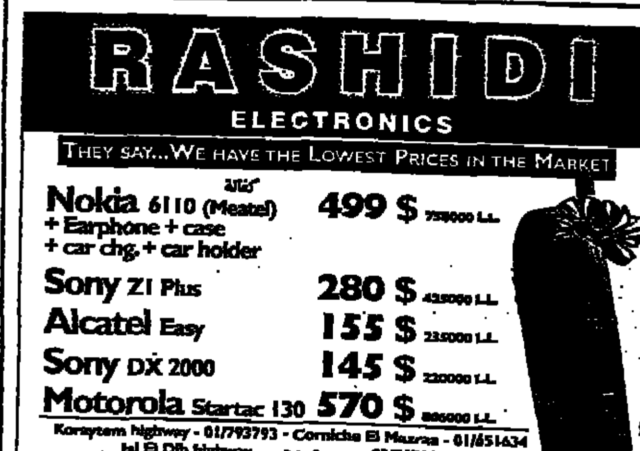
وطرح موراتينوس اسئلة في بيروت ودمشق من اجل ايجاد افكار لتحريك المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل على اساس ان الافكار التفاوضية لا يمكن ان تكون جامدة بل هي تتجدد دائماً وفقاً للظروف والمعطيات السياسية الدولية والاقليمية والخاصة بكل بلد طرف في عملية التسوية. ومثل هذه الافكار ليس من السهل التوصل اليها لأن لكل دولة مفهومها للسلام. فاذا كان لبنان وسوريا يتمسكان بمقررات مؤتمر مدريد للعام ١٩٩١ فإن اسرائيل غير متمسكة بها كما ان لها فهماً خاصاً للقرار ٤٢٥ وهي الآن مربكة بالنسبة الى ضربات المقاومة ضد جيشها في الجنوب ولا يمكن طرح اي افكار عليها في الوقت الحاضر قبل ان تتوصل القيادة السياسية الاسرائيلية الى قرار لمعالجة الارباك الامني الذي تواجهه في لبنان.

ورأت المصادر ان دعوتي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –









أكد للحص التزام بلاده منع التصعيد

ساترفيلد زار غابة الأرز



السفير ساترفيلد في لقطة "تذكارية" تحت أرزة خلال جولته أمس في غابة الأرز.



ساترفيلد في متحف جبران وبدا النائب عيسى الخوري. (ملحم م. طوق)

استدعى رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص مساء امس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد وبحث معه في موضوع الغارات الوهمية الاسرائيلية الاخيرة، فاطلعه ساترفيلد على التحرك الاميركي في هذا الصدد وكذلك على زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل وغزة.

وصرح ساترفيلد اثر الزيارة: "بحثنا في امور عدة منها زيارة الرئيس بيل كلينتون لاسرائيل والمناطق الفلسطينية، وتطرقنا الى الوضع في جنوب لبنان والتحليق الاخير للطائرات الاسرائيلية فوق بيروت والساحل اللبناني، وقد اظهرت لدولة الرئيس اهتمام الولايات المتحدة والتزامها بذل كل الجهود مع كل الافرقاء المعنيين لتأكيد عدم حصول اي تصعيد من اي مصدر، ونريد رؤية استمرار الهدوء في الجنوب كما تحاول جميعاً من اجل العمل للتوصل الى سلام".

ورداً على سؤال قال "سنبذل كل ما في وسعنا للتأكد من ان كل الافرقاء سيعملون على المحافظة على الهدوء والاستقرار وتجنب التصعيد العسكري".

وكان ساترفيلد زار السبت الفائت رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في دارته في قريطم في حضور الوزير السابق فؤاد السنيورة. وسئل ساترفيلد اثر اللقاء الذي استمر ساعة عن مضمون الاجتماع الذي جاء بعد جولة له على عدد من وزراء الحكومة الحالية، فأجاب: "ناقشنا مواضيع تتعلق بالاوضاع الاقليمية وآخر التطورات في المنطقة".

● كيف تنظر الى هذه التطورات؟

– لقد قلنا في شكل واضح اننا ندعم حكومة لبنان وهذا موقف ثابت ومستمر كما كان مع الرئيس رفيق الحريري واليوم مع رئيس الوزراء سليم الحص والرئيس اميل لحود، ونحن نتمنى الافضل للحكومة والشعب اللبناني.

● هل يختلف التحرك الاميركي المكثف في لبنان اليوم عن التحرك السابق؟

– ان موقف الولايات المتحدة الدائم هذا يعود الى تاريخ لبنان الحديث وتاريخ الولايات المتحدة كذلك، كان لدينا روابط مع الشعب وحكومات لبنان تستند الى القيم المشتركة والمصالح المشتركة والعمل على تحقيق السلام والامن والاستقرار والحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله. واملنا دائماً في ان يستعيد لبنان دوره في المنطقة والعالم، هذه المواقف لن تتغير. لذلك فالحضور الاميركي في لبنان ازداد، وكما تعلمون لقد رفعنا الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان وهذا يسمح بتقوية مشاركة المواطنين الاميركيين في الحياة اللبنانية العامة وهذا ما نعتقد بأنه امر جيد بالنسبة الى الولايات المتحدة ولبنان.

● كيف تفسر الكلام على تغيير في السياسة الاميركية تجاه لبنان ولماذا هذا الكلام الآن؟

– الخطط والسياسة الاميركية لم تتغير، هذه سياسة ثابتة وتوجهات التزمناها منذ سنوات. وستبقى كذلك ولن تتغير في المستقبل. نحن ندعم سيادة لبنان واستقلاله ونتوق الى رؤية ثبات الاستقرار والازدهار وتحقيق سلام شامل ونهائي في المنطقة.

● هل تتوقع اي تحرك على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل؟

– ان الولايات المتحدة ملتزمة تحقيق هدف احلال السلام الشامل والنهائي في الشرق الاوسط ولدينا شعور وامل قويان ان هناك امكاناً لاستئناف التقدم على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل ومعاودة المفاوضات، وهذه خطوة مهمة وضرورية لتحقيق السلام المنشود.

في بشري

وافاد مراسل "النهار" في بشري ملحم مطانيوس طوق، ان ساترفيلد زار في اطار جولاته على المناطق اللبنانية امس قضاء جبة بشري ومحيط وادي قنوبين وغابة الارز، ورافقه القنصل العام في السفارة اوما موبكنز والمستشارة الاعلامية مهى حمدان وعدد من اركان السفارة.

وكانت محطته الاولى في متحف جبران الوطني، حيث استقبله النائب قبلان عيسى الخوري ورئيس بلدية بشري نديم الشويري وحافظ متحف جبران وهيب كيروز ولجنة جبران الوطنية. وجال ساترفيلد في ارجاء المتحف واستمع الى شرح "مفصل" من حافظه عن اللوحات وتاريخ انجاز المتحف والمراحل التي قطعتها عملية اعادة تأهيله وتجهيزه.

وتوقف طويلاً في غرفة جبران ومدفنه، وبعدما انتقل الى محيط غابة مار سركيس، ثم الى غابة الارز، وجال في ارجائها مطلعاً على اعمال حمايتها، وتوقف عند شجرة الماراتين، مبدياً اعجابه باعمال صيانتها، وخصوصاً كنيسة التجلي الاثرية داخل الغابة حيث صلى لبعض الوقت. ورغم ان الثلج يغطي الغابة أصر السفير على التجوال فيها مشياً، والتقطت له مجموعة صور تذكارية من مصورين اميركيين، وقدم له احد المواطنين لوحة من خشب الارز و"كوزاً" من الارز اعجب بهما، وتفقد المحال التي تعرض تحفاً من خشب الارز.

وبعد الجولة انتقل ساترفيلد، محوطاً بحراسة امنية مشددة، الى منزل النائب قبلان عيسى الخوري في الارز لتناول طعام الغداء في حضور النائب جبران طوق والمحامي روي عيسى الخوري، والسفيرة سميرة الضاهر، ورئيس بلدية بشري الذي قدم الى السفير هدية تذكارية باسم المدينة عبارة عن "البوم" من خشب الارز في داخله كتاب النبي لجبران باللغة الانكليزية، وكان لقاء بين السفير والنائبين عيسى الخوري وطوق لبعض الوقت.

ووصف ساترفيلد جولته بأنها "استطلاعية للتعرف الى واحدة من اجمل المناطق اللبنانية واكثرها شوقاً للمعرفة وخصوصاً متحف جبران وغابة الارز".

واضاف: "استمعت الى آراء نائبي المنطقة والفاعليات الذين التقيتهم حول حاجاتها وواقعها واهميتها التراثية والبيئية. ونحن على استعداد لنقل وجهات النظر هذه الى المسؤولين الاميركيين في الهيئات المعنية لتوفير اطر للتعاون لتطوير واقع هذه المنطقة المميزة" واشار الى انه سيعقد لقاءات موسعة مع فاعليات المنطقة "لبلورة تصور واضح حول اطر التعاون المستقبلي".

واعتبر عيسى الخوري أن جولة السفير الاميركي "محطة من محطات الاهتمام الاميركي بالأوضاع اللبنانية" وقال: "ان زيارته لمتحف جبران طبيعية، متحف المفكر اللبناني والاميركي الاقامة، وستتابع التنسيق مع السفير لزيارة رسمية لاحقة لبشري".

ولفت الى "ضرورة عدم تفسير الاهتمام الاميركي بأنه اهتمام لفصل المسارين اللبناني والسوري، فهذا الخيار نهائي في لبنان، ونأمل في تفاهم كلي اميركي – سوري لمصلحة لبنان".

وادرج طوق بدوره جولة السفير "في اطار التنسيق لتفعيل الاهتمام الانمائي بمنطقة بشري وخصوصاً بعد ادراج الوادي المقدس وغابة الارز الدهرية على لائحة التراث العالمي" واضاف: "نحن معنيون بتطوير الاهتمام المحلي والخارجي بتنمية هذه المنطقة، ووكالات التنمية الاميركية ومثيلاتها تعنى بحاجات حيوية ونأمل في تلبيتها وستكون متابعة لهذا المسعى تتوزع بين المؤسسات الدولية والاجهزة الحكومية المختصة بشؤون التنمية والحفاظ على التراث".

مؤكداً ارادة لحود في التغيير

الخليل: فريق ضعيف وغير مؤثر لا يريد للحكم والحكومة النجاح

الوزير الخليل بين زوّاره في عاليه. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

اوضح وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "يعرف حقيقة حاجات الناس وارادته الاكيدة ان يكون فعل تغيير في حياة لبنان". ولفت الى وجود فريق "لا يريد للحكومة والحكم ان ينجحا لكنه (فريق) ضعيف جداً ولن يكون مؤثراً في مسيرة النزاهة والصدق".

وكان الخليل استقبل امس وفوداً شعبية في دارته في عاليه زارته مهنئة بتسلمه مهماته الوزارية، وجاءت من مناطق حاصبيا وراشيا والشوف وعاليه. وبعد كلمات لبعض ممثلي الوفود رد الخليل بكلمة جاء فيها: "ان ما سمعته من تهان ومباركة يعود اليكم، انتم اهلنا الذين اعطيتمونا دعمكم وثقتكم. ومنذ اول يوم طرحنا انفسنا لخدمة الناس ولم تضنوا علينا بهذه الثقة الغالية. وهذا الدعم الكبير وهذا الدعاء الذي اعتبره اساس نجاحي هو الذي كلل هذا الوسام لمنطقة حاصبيا ولمنطقة راشيا ولكل آدمي في هذا الوطن. فأنتم وراء ذلك. والرئيس لحود عبر بكلام بسيط ان هذه وزارة الناس ووزارة الاوادم، واشكركم لانكم انتم اوادم الناس اوصلتم هذه المجموعة من الوزراء الى مواقع المسؤولية".

واضاف: "نحن نعلم ان التحديات كبيرة، وان مشكلات الوطن ليست بسيطة، وكما تكلمنا في مجلس الوزراء وعندما تلونا البيان الوزاري قبل يومين، قلنا اننا بدأنا العمل من هذه الساعة بالذات ومن اول اجتماع، وسيصب كل وزير الى التعاطي مع ملفه في شكل جدي وفاعل، لاننا لا نريد ان ننثر الوعود امام المواطنين، التحديات كبيرة والمشكلات ليست بسيطة ولكن اعتقد انه حيث تتوافر الارادة والنية الصالحة يوفقنا الله".

وقال: "بالنسبة الى منطقتنا بالذات، فان ما تفضل به اخي وصديقي زياد آغا "العريان"، هذا صحيح المنطقة تشكو من الحرمان منذ سنين بعيدة، والحرمان متراكم، لكن تأكدوا ان الرجل الذي اتى الى سدة الحكم اليوم، فخامة الرئيس العماد اميل لحود، زيادة الى مناقبيته، ونظافة كفه ونزاهته وقدرته على ان يعمل لا ان يقول فقط اتى الى رأس السلطة رجل همه هم كل انسان.

ان الرئيس يعرف حقيقة حاجات الناس وارادته الاكيدة ان يكون فعل تغيير في حياة لبنان، وهو ركيزة جديدة في حكم لبنان، ليغير منه الامور التي تراكمت وسببت الكثير من الآلام للمواطنين. اؤكد مجدداً ان هذه الوزارة اتت لتعمل ولتستمع الى هموم الناس عموماً وشكواها وغداً ستقرأون البيان الوزاري وسترون فيه كلامكم وكلام كل انسان صادق ومؤمن بلبنان ومستقبله وان النيات كلها موجهة في اتجاه العمل وستتحول منذ اليوم الاول افعالاً.

ان الثقة التي اوليت لانور الخليل، هي الثقة التي اوليت لكم انتم اهلي، وتأكدوا تماماً لن تكون هناك مصاعب كبيرة، فكلها تذلل والرجال بأفعالها وليس بأقوالها، ونحن نعلم ان هناك فريقاً من الناس لا يريد لهذه الوزارة ولهذا الحكم ان ينجحا، لكن هذا الفريق ضعيف جداً، وعدده قليل ولن يكون مؤثراً في مسيرة النجاح والتوفيق والنزاهة والصدق، ونطلب منكم الدعاء المستديم والدعم الاكيد لتتأكدوا ان هذا الحكم اتى لانه منكم وفيكم".

تقبّل التهاني في بعلبك يحوطه أركان "أمل"

زعيتر: المستقبل شاهد على أعمال الحكومة

بعلبك – "النهار":

تمنى وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ان "تحقق الحكومة الجديدة آمال الشعب"، لافتاً الى ان "هذا التأييد الشعبي يدفعنا الى العمل بجد من اجل تحقيق الآمال التي بنيت على العهد الجديد".

استقبل زعيتر مهنئين بتوليه حقيبة الدفاع في صالة "الكينغ" في بعلبك، يحوطه النائب محمود ابو حمدان واعضاء قيادة حركة "امل" في البقاع وعدد من اعضاء مكتبها السياسي.

وقال زعيتر: "كانت فرحتي كبيرة عندما عينت وزيراً. وانما فرحتي الكبرى هي فرحة اهلنا في لبنان وعموماً والبقاع وبعلبك خصوصاً. وهذا التأييد الشعبي يدفعنا الى العمل ليل نهار بجد وكد حتى تحقيق آمال الناس التي بنيت على العهد الجديد في ظل فخامة رئيس الجمهورية. والحكومة التي تألفت ستكون على مثال فخامة الرئيس بمواقفه، ان كان على الصعيد الوطني او على الصعيد القومي في قضية احتلال العدو الاسرائيلي لارضنا وتحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي، وتحرير الارض العربية في سوريا الشقيقة، ارض الجولان. هذه المواقف والعناوين الكبيرة والثوابت الرئيسية التي ستنطلق منها وقد طرحها فخامة الرئيس، سيكون البيان الوزاري مبنياً عليها. وستكون لنا ثوابت ايضاً في ما يتعلق بموضوع الانماء او موضوع الاقتصاد (...)".

واضاف: "ستكون هناك اصوات تشكك في دور الحكومة، ولن نرد عليها. ولكن نقول ان المستقبل سيكون شاهداً على الاعمال، وسنترك للشعب ان يحكم علينا".

وأمل في الا يفهم كلام الرئيس سليم الحص على التقشف انه "تقليص للخدمات او التقديمات المطلوبة الى المواطنين"، وطمأن الى "ان اول كلمة اثيرت هي ان المبالغ المخصصة للمناطق المحرومة ومنها بعلبك – الهرمل وعكار وجزء من الجنوب وبعض مناطق الجبل، ستبقى حتى تصرف وفقاً للمراسيم التي صدرت في شأنها، وان لا يطاول التقشف هذه المبالغ. فالتقشف هو ضبط الانفاق فقط.

اما موضوع التخصيص فقد طرحه زميلنا وزير المال ولم يطرح رسمياً على صعيد مجلس الوزراء. ولكن عندما طرحه فهمت من كلامه التخصيص الشفاف الذي سيشارك فيه جميع المواطنين اللبنانيين ويكونون معنيين بهذا الامر، ولا تكون المسألة في يد واحد او اثنين".

ووصف الخرق الاسرائيلي الجوي المتكرر لجدار الصوت بأنه "استفزاز للبنان والرأي العام العالمي والعربي" و"محاولة ضغط للتوصل الى مفاوضات منفردة مع لبنان". واكد "التصميم على التنسيق والتعاون مع سوريا".

ابو حمدان

اما النائب ابو حمدان فأيد العهد والحكومة "من اجل تحقيق طموحات اهلنا وتطلعاتهم". متمنياً "الا يطاول التقشف المبالغ التي كانت لبعلبك – الهرمل وعكار".

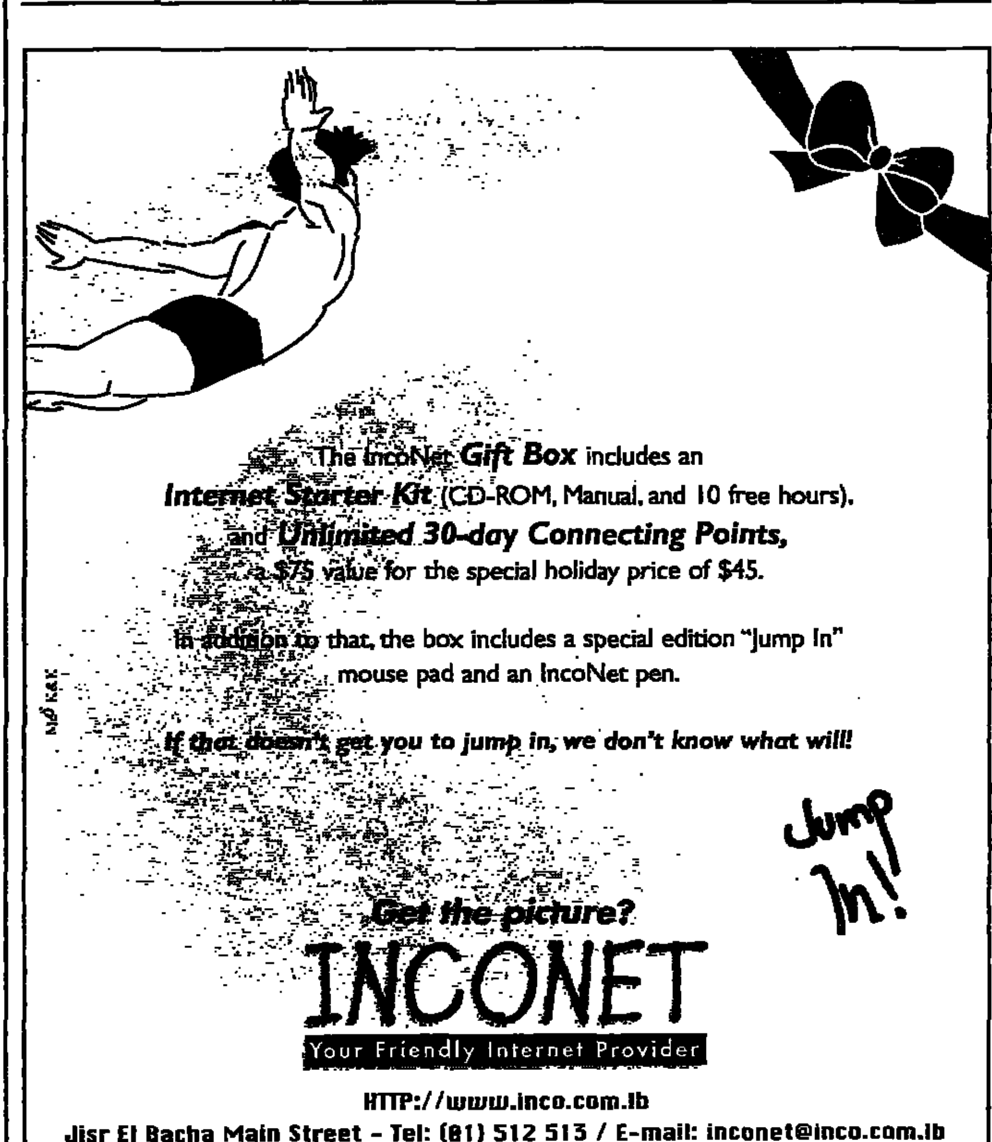
● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في دارته في المصيلح أمس وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي. وعرض معه أموراً انمائية وخدماتية مع وفود جنوبية.

● وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان استقبل في منزله وفداً من مشايخ بعقلين والباروك وكفرحيم هنأه بتوليه الوزارة. ثم انتقل معه الى منزل رئيس الوزراء سليم الحص الغاية نفسها.

● النائب مصطفى سعد استقبل في مكتبه في صيدا، السبت، وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة مدير الدائرة السياسية عمر الشكعة، وعرض معه التطورات الفلسطينية الأخيرة.

● النائب بشارة مرهج والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور زارا دمشق، السبت، وقابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.









وفد من "حزب الله" في المختارة

جنبلاط: حذار الاخلال بتعويضات المهجرين

الشوف – "النهار":

طالب الوزير السابق وليد جنبلاط الحكومة الجديدة بـ"الاهتمام بالفقراء وذوي الدخل المحدود"، محذراً في الوقت نفسه من الاخلال بتعويضات المهجرين والمتضررين في كل المناطق. ولاسيما منهم الذين تضرروا من جراء الغارة الاسرائيلية في بلدة كترمايا في اقليم الخروب.

وقد أدلى جنبلاط بملاحظة لدى استقباله أمس في المختارة وفوداً من عدد من المناطق، أبرزها وفد من بلدة كترمايا تحدث بأسمه رئيس البلدية أسامة علاء الدين، ورئيس النادي الثقافي الاجتماعي عماد عبد الرحيم، وعدد من أعضاء الوفد، وشكروه على تقديماته للبلدة والمطالبة بالتعويضات للأهالي الذين تضرروا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على البلدة ١٩٨٢.

وكذلك استقبل وفداً من المعهد السياحي في الدكوانة.

وكان زاره السبت سفير باكستان انيس الدين احمد والوفد الاشتراكي الفرنسي الذي يزور لبنان حالياً واستبقاه الى العشاء في حضور مسؤولين من الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان الوفد زار قبلاً المكتبة الوطنية في بعقلين، وقصر بيت الدين، ومحمية أرز الشوف وانتقل الى بعلبك.

واستقبل جنبلاط ايضاً وفداً من "حزب الله" ضم عضوي المجلس السياسي نواف الموسوي ومحمد الخنسا في حضور مستشاره السياسي غازي العريضي.

وأفاد بيان للحزب ان البحث تناول التطورات في لبنان والمنطقة وجرى التوقف عند استهدافات الهجمة الاميركية على لبنان وما تحمله من مشاريع خطيرة تهدد وحدة الموقف الوطني وسلامة العلاقة بالشقيق والحليف سوريا.

وتناول البحث ايضاً تشكيل الحكومة الجديدة وطبيعة التمثيل السياسي فيها، فكان تأكيد لأهمية الديموقراطية في تحقيق التغيير وضرورة المعارضة البناءة التي هي شريك فعلي في بناء الدولة ومؤسساتها وأدائها.

واشاد المجتمعون بالعمليات النوعية التي تقوم بها المقاومة الاسلامية، ونوقشت سبل المواجهة في ضوء احتمالات التصعيد الاسرائيلي ومحاولات الاختراق الديبلوماسي.

وتم تأكيد ضرورة انعقاد المؤتمر الوطني لدعم المقاومة المقرر في النصف الاول من شباط المقبل، والذي سيناقش اوراق عمله ويقرها الأمناء العامون ورؤساء الاحزاب اللبنانية في اجتماعهم الاربعاء المقبل.

وكان جنبلاط افتتح جناحاً جديداً في المركز الطبي لمؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية (الشوف) مخصصاً للعلاج الفيزيائي أنشئ بمساعدة من الاتحاد الاوروبي وستجهزه وزارة العمل الانسانية الفرنسية.

وحضر الى جنبلاط رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين وفاعليات.

وقد أثنى جنبلاط على نشاط المؤسسة وخصوصاً المشروع الجديد.

وكذلك شارك جنبلاط في حفل توقيع كتاب "التربية والتعليم" للمؤلف أنيس ابو رافع والذي اقيم في ثانوية العرفان وجرى خلاله مناقشة الكتاب.



في سنة الآب وذكرى حقوق الانسان

صفير: هناك معتقلون لا يُعرَف مصيرهم على الدولة المطالبة بهم

نبه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "اهمال الافراد والدول ما يجب من احترام حقوق الانسان" في الذكرى الخمسين لاعلان الشرعة العالمية، وقال: "هناك معتقلون لبنانيون منذ سنوات لا يعرف ذووهم عنهم ما اذا كانوا لا يزالون على ارض الاحياء ام صاروا في عداد الاموات"، لافتا الى ان تبعة مصيرهم تقع على الدولة.

ترأس البطريرك قداس الاحد في كنيسة بكركي وعاونه الاب زخيا باسيل والقى عظة تحدث فيها عن تخصيص البابا يوحنا بولس الثاني سنة ١٩٩٩ سنة للآب، وقال: "خصت الكنيسة بالمحبة الفقراء والمنبوذين والمهمشين في الحياة الذين ما من احد يخصهم بنظرة شفقة او عطف او محبة. وهي ما فتئت تنادي على مثال مؤسسها بالعدالة والرحمة والتضامن وخصوصا في مناسبة مثل هذا اليوبيل الكبير. ولذلك يقول قداسته: "على المسيحيين أن يكونوا صوت فقراء العالم، فيقترحوا ان يكون اليوبيل وقتا مناسبا للتفكير، مثالا بخفض مهم، ان لم يكن اسقاط عام، للديون الدولية التي تضغط بثقلها على مصير امم كثيرة... ويمكن ان يكون اليوبيل فرصة للتأمل في غير ذلك من تحديات هذا العصر، كصعوبة الحوار بين الثقافات المختلفة والمشاكل المتصلة باحترام حقوق المرأة وتعزيز شأن العائلة".

وختم: "هناك معتقلون لبنانيون منذ سنوات لا يعرف ذووهم عنهم ما اذا كانوا لا يزالون على ارض الاحياء ام قد اصبحوا في عداد الاموات. وقد اتوا الينا بالامس مثلهم في ما مضى، ليلفتوا النظر الى وجوب طمأنتهم الى مصيرهم، وهذا واجب تقع تبعة المطالبة به على الدولة وهم رعاياها وابناؤها. واننا لنأمل معهم ان يعار نداء استغاثتهم ما يستحق من اهتمام".

وكان البطريرك استقبل امس وفدا من اساتذة جامعة السوربون في باريس برئاسة البروفسور دومنيك شوفالييه والمدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر الذي قدم اليه نسخة عن المشروع المقدم الى الاونيسكو لادخال غابة ارز الرب ووادي قاديشا المقدس ضمن لائحة التراث العالمي. وقد قبل المشروع وحمل الرقم ٥ على هذه اللائحة.

واستقبل على التوالي قنصل لبنان في الدوحة طنوس عون، المستشار القانوني للبطريركية المارونية انطوان المير، رئيس "الحزب الديموقراطي المسيحي" نعمة الله ابي نصر ووفدا من "التيار الوطني الحر" برئاسة شربل عازار.

واخيرا وفدا من "رابطة انماء بيروت" برئاسة رئيسها عزت العريس الذي وجه اليه دعوة لحضور العشاء التكريمي للمرجعية الدينية في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية الثلثاء ١٥ من الجاري، واخيرا النائب سايد عقل في زيارة خاصة.

بطريرك السريان الكاثوليك الى الفاتيكان:

ارهاب اسرائيل لن يرسّخ أمنها

توجه بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس موسى الاول داود السبت، الى الفاتيكان في زيارة هي الاولى بعد تنصيبه بطريركا على كرسي انطاكية، وذلك لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الكبار في الفاتيكان.

وادلى البطريرك داود في مطار بيروت بتصريح قال فيه: "اغادر بيروت الى روما المدينة الخالدة لمقابلة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. وهذه الزيارة يقتضيها العرف والقانون الكنسيان للاعراب عن الشركة الكنسية التي تربط كنيستنا السريانية الكاثوليكية بكنيسة روما وسائر الكنائس الكاثوليكية في العالم، وسأقدم الى قداسته ملفا عن اوضاع كنيستنا داخل الاصقاع الشرقية وخارجها، واغتنم الفرصة للبحث في شؤونها الخاصة، كما اقدم اليه ملفا عن الشهداء الذين بذلوا دمهم في سبيل الايمان في مطلع القرن العشرين ومنهم الاساقفة والكهنة والعلمانيون (...)".

وردا على سؤال قال: "لا شك في ان البحث سيتطرق الى بعض المسائل اللبنانية بعيدا عن الامور السياسية البحتة، واننا نشارك الشعب اللبناني في قلقه من الطلعات الجوية الاسرائيلية التي تخترق جدار الصوت على ارتفاع مخفوض فوق العاصمة والمناطق اللبنانية وتروع الاطفال والنساء والمسنين والمرضى، وتلقي الذعر في قلوب المواطنين. لن مثل هذه الاساليب الارهابية لن ترسخ الامن في الجنوب كما لن تساهم في الحلول السلمية، والامن لن يتوطد بالارهاب بل بسلام عادل وشامل ترعاه المواثيق الدولية".

سياسة حكومية منقّحة قليلاً

تعرض الحكومة اليوم على المجلس النيابي وبمتابعة من الشعب اللبناني بيانها الوزاري الذي على اساسه ستنال ثقة المجلس لتحكم باسم الشعب ولمصلحة هذا الشعب. وهذا امر تريده كل حكومة في العالم، فهي تضع الخطط المناسبة لتنفذ.

ويظهر ان حكومة الرئيس سليم الحص، لن تعد اللبنانيين بالمن والسلوى قريباً، بل هي ستقول لهم ما هي حقيقة احوالهم الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وتطلب منهم الصبر والسلوان والتقشف، لتتمكن من تنفيذ سياستها الاقتصادية التي فيها الكثير من الخطوط العريضة لحكومة الرئيس رفيق الحريري السابقة، ومن برنامجه الاصلاحي الذي كان سيتبعه لو ان الظروف سمحت له بترؤس الحكومة.

وامام الرئيس الحص جيش ضخاضخ من الموظفين الذين ادخلوا الى الادارة دون اي حاجة، وهؤلاء يستهلكون جزءاً كبيراً من الموازنة العامة، اضافة الى سلسلة الرتب والرواتب التي "فرضت" على الحكومة السابقة دون تأمين المال اللازم لتغطية نفقتها السنوية والتي تقدر بثلاثماية مليون دولار. وعلى حكومة الحص ان تفتش لهؤلاء عن الاموال اللازمة للزيادة التي اقرت تحت ضغط سياسي دون التأكد من امكان تمويلها دون زيادة ضرائب.

ولكن يظهر ان تحويل بعض المرافق العامة، الى القطاع الخاص كلياً او جزئياً هو جزء من خطة الحكومة الحالية لتأمين خفض في الموازنة، وتأمين تغطية الانفاق الذي سببه بعض وزراء الحكومة السابقة.

وسياسة تحويل بعض هذه المرافق من العام الى الخاص لتتحول الى مؤسسات لا تستمر في تحميل الخزينة خسائر سنوية كبيرة، كانت من ضمن خطة الحكومة الحريرية التي قامت بتنفيذ بعضها، وكانت تنوي تنفيذ البعض الآخر، مع ان الضجة الكبيرة كانت قائمة في وجهها لو انها اتبعت هذه السياسة ووضعت ذلك في برنامج اولياتها الاصلاحية.

ولكن يظهر ان الدنيا تغيرت في السياسة والاقتصاد والمال وصار المرفوض سابقاً مقبولاً حالياً، ومع ذلك يقول بعض اعضاء الحكومة ان انقلاباً ابيض حصل للاصلاح، رغم ان الحكومة الحالية ستكمل بعض المشاريع التي بدأتها الحكومة الحريرية، والتي يقر موفد البنك الدولي الى لبنان، بأن اعادة الاعمار صارت شبه مكتملة نتيجة المشاريع التي قام بها الرئيس رفيق الحريري، خلال السنوات الست الماضية، والتي كان يمكن أن تكون كلفتها اقل ووقت تنفيذها اقصر لو ان قوى الامر الواقع السياسي بدافع ذاتي منها او من غيرها لم تضع العراقيل في وجه هذه المشاريع لعرقلة مسارات تنفيذها.

وجميع اهل السياسة في الحكم وخارجه يعرفون جيداً، ان كل "مكونات" الانقلاب الابيض، هو ان دعماً مطلقاً اعطي لحكومة الحص، بينما كان ذلك مشروطاً لحكومات الحريري. ورئيس الحكومة السابق يعرف ان اي حكومة لن تقدر ان تتبع سياسة اقتصادية او مالية او اجتماعية مناقضة للسياسة التي بدأها والتي كان في مرحلة تطويرها لتقصير فترة معاناة اللبنانيين، من الاعباء المالية التي سببتها لهم عملية الانتقال من الحرب الى السلام واعادة اعمار ما هدمته هذه الحرب.

والحريري كما غيره من النواب الذين يدعمون العهد ورئيسه، ينتظرون ما سيحويه البيان الوزاري لتكوين موقف من سياسة الحكومة واتخاذ القرار المناسب. الا ان بعض المراجع السياسية تجزم بأن الحريري واعضاء كتلته النيابية وبعض اصدقائهم، سيمتنعون عن التصويت حرصاً منهم على عدم الوقوف موقف المعارض من حكومة الحص، لتسهيل مهمتها، وخصوصاً انهم من خلال التصريحات التي يدلي بها بعض الوزراء والمعلومات التي وصلتهم تقول ان الحكومة الحالية، ستحمل الحكومة السابقة نسبة من العجز في الموازنة، لم تلتزمها، وهذه الزيادة ليست موجودة قانوناً في مصاريف الدولة، بل هي التزامات من بعض الوزراء الذين كانوا يتمردون على الحكومة، لاشخاص وشركات قامت بتنفيذ مشاريع رأى هؤلاء الوزراء تنفيذها دون الرجوع الى مجلس الوزراء.

كما ان بعض المراجع السياسية تريد ان تحمل الحكومة السابقة عدم الاستفادة من الاموال المخصصة من البنك الدولي للبنان، والمقدرة بأربعماية مليون دولار، مع ان الرئيس الحريري كان يقول ان تأجيل صرف هذه الاموال ضروري في ظل الظروف السياسية التي كانت قائمة، وعملية شد الحبال والفوضى السياسية التي لفت البلد خلال السنة الاخيرة، لأن تنفيذ مشاريع معينة بأموال البنك الدولي كان سيسبب صراعاً سياسياً حاداً بين قوى سياسية تريد انفاق هذه الاموال في مشاريع تصب في مصلحتها السياسية وليس انطلاقاً من نظرة شمولية للوطن وحاجاته.

ان امام حكومة الحص مرافق عدة اذا تمكنت من وضع اليد عليها، ووقف الهدر فيها، تكون وفت بوعودها، وهي مرفق النفط، والكهرباء، والطيران، ويكون في امكانها تحديد نسبة عجز معقولة في الموازنة، وتأمين الواردات الضرورية لتغطية سلسلة الرتب والرواتب للموظفين، الذين يجري التفكير جدياً التخلص من اعباء جزء منهم لتتحمله شركات خاصة او مختلطة مع الدولة مستعدة لادارة بعض هذه المرافق.

ما يهم اللبنانيين هو أن تتحسن اوضاعهم ولو ببطء، وما يهمهم ويقلقهم ايضاً في الظروف الراهنة هو الهجمة الاسرائيلية القائمة والتي قد تتصاعد نتيجة المأزق الموجود فيه رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، تجاه اليمين واليسار الاسرائيليين نتيجة التطورات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وبسبب نتائج الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تل ابيب وغزة، والتي قد تسبب سقوط نتنياهو، والذي قد يحاول الخروج من كل ذلك بتوسيع اعتداءاته على لبنان، وهو امر تتخوف منه المصادر اللبنانية وبعض المراجع الغربية.

نبيل ناصر

ديبلوماسي ايراني نقل الى الحص دعوة لزيارة طهران

نقل مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون الشرق الاوسط محمد الصدر رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء سليم الحص من النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي.

كما نقل اليه دعوة لزيارة طهران، ووعد الحص بتلبيتها. وتحدث الصدر على الاثر عن موقف بلاده من الاعتداءات الاسرائيلية وخرقها المتكرر جدار الصوت في الاجواء اللبنانية قال: "نحن نرى ان الحركات الاسرائيلية الاخيرة وخرقها لجدار الصوت في لبنان انما هو عمل عدواني ونحن نستنكر وندين بشدة هذه الممارسات العدوانية والعسكرية".

وزار الصدر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرافقه القائم بالاعمال الايراني واوضح بعد اللقاء ان البحث تناول "اهم الموضوعات المتعلقة بالساحة الاسلامية وخصوصا الساحة الشيعية، سواء الشيعة في لبنان او في سائر الدول الاسلامية، ولقد بحثنا مع سماحته في معظم المشاكل التي يعانيها الشيعة على المستوى الثقافي والتعليمي والتدريبي. كما بحثنا في موضوع الجنوب والمقاومة والاعتداءات الاسرائيلية".

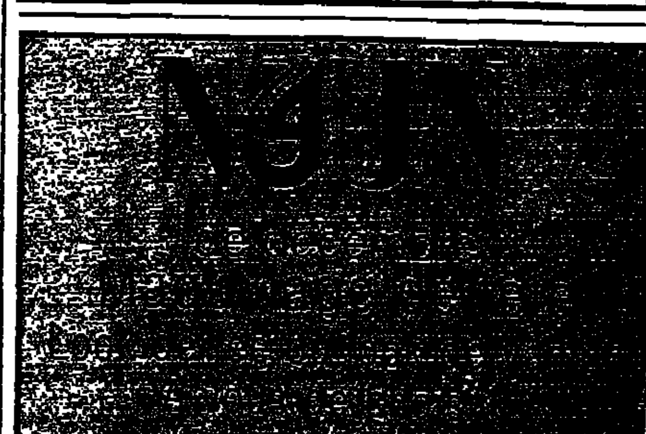
"المجلس القاري للجاليات اللبنانية"

وزع امس في بيروت بيان باسم "المجلس القاري للجاليات اللبنانية اكد "ان الالوف من شعبنا في المغتربات تواقة الى العودة الى تراب وطنها (...) لتساهم في مسيرة الجهاد والعطاء والانماء والاعمار".

وتمنى على العهد الجديد "رعاية مصالح اللبنانيين والسهر على حقوقهم ومتابعة اوضاعهم في بلاد الاغتراب".

واعلن "بدء تنفيذ المراحل الاولى للمشروع التضامني الاستراتيجي لاعادة اعمار الجنوب" بعدما تجاوبت منظمات دولية كثيرة معنا في المساهمة على كل المستويات البشرية والانسانية وغيرها".







تكريم ١٣٦ متخرجاً في الجامعة الأميركية

الحريري أراد اللقاء فرصة للتواصل وتبادُل الرأي وتحدث عن ثقافة سياسية ديموقراطية تقوم على الحوار



الحريري متوسطاً كرم والمشنوق وطبارة وبهية الحريري.

المكرمون على المنصة. (دلاتي ونهرا)

في عيدها الماسي، ذكرى مرور ٧٥ سنة على تأسيسها، كرّمت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ١٣٦ من قدامى المتخرجين في حفل رعاه الرئيس رفيق الحريري الذي منحته الجمعية وسام دانيال بلس المذهب وهو ارفع وسام لديها. واقيم الحفل عصر اول من امس السبت في قاعة قصر الاونيسكو.

والحفل الذي جمع لربعة او خمسة اجيال من المتخرجين شكّل اول مناسبة اجتماعية جمعت الحريري واصدقاءه بعد تركه منصب رئاسة الحكومة. وهو استقبل بتصفيق حاد لدى دخوله وكذلك اثناء القائه كلمته.

واراد الحريري ان يجعل من لقائه عدداً كبيراً من المتخرجين "فرصة للتواصل وتبادل الراي حول هموم الحاضر والمستقبل التي تشغل كلاً منا".

واذا كانت السياسة شغلته طوال سنوات في رئاسة الحكومة، فهي غابت عن كلمته، عكس ما توقع كثيرون، انه سيغتنمها مناسبة لاطلاق عدد من المواقف. وتطرق الى "عدد من القضايا التي تشغلنا جميعا على مشارف القرن الحادي والعشرين". وتكلّم على مسألة التقدم، التحدي الذي يواجه الامة العربية وعلى قضية بناء الدولة والعلاقة بالعالم مع تحول الكون الى قرية صغيرة.

وتحدث الحريري في التربية والانسان، وفي السياسة التربوية في خطاب اعاد الى الاذهان اعتلاءه منبر الجامعة الاميركية تحديدا قبيل تسلمه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢.

واذ اشاد بالجامعة الاميركية ومؤسسها دانيال بلس الذي "اتى من موطنه البعيد فأقام مع زملائه لمدينتنا ووطننا وعالمنا العربي مؤسسة علمية راقية" لم تفته الاشارة الى جامعة القديس يوسف التي خرجت مع الاميركية "آلافاً مؤلفة من حملة المعرفة العاملين من اجل التقدم".

واذ ذكّر بدور جمعية المتخرجين قال انها ساهمت في التأسيس "لثقافة سياسية ديموقراطية ذات ابعاد وطنية وقومية تقوم على الحوار الهادئ والنقاش الواعي والواعد".

واعتبر ان "المعاني والابعاد لمبادرة بلس التاريخية تدفعني الى الاحساس بالاعزاز والاعتزاز لحملي وسامه اليوم رمزاً لاستمرار انجازه باستمرار الجامعة".

وحضر الوزيران محمد يوسف بيضون وكرم كرم والنواب الخوب دمرجيان وتمام سلام وانطوان حداد وعدنان عرقجي وجميل شماس وبهية الحريري ومروان حماده وميشال فرعون وبشارة مرهج وبهاء الدين عيتاني، والوزيران السابقان بهيج طبارة وفؤاد السنيورة، الى اعضاء الجمعية وفاعليات اكاديمية واعلامية واجتماعية.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة افتتاحاً وقدم اعضاء اللجنة المشرفة على الاحتفال الميداليات الى ١٣٦ متخرجاً منذ عام ١٩٢٣ حتى ١٩٤٨، اضافة الى متخرجي عام ١٩٧٣.

المرعبي

وتحدث رئيس العلاقات وشؤون المتخرجين وعضو مجلس ادارة الجمعية فواز المرعبي عن تحديات مرحلة النهوض "التي توازي تحديات مرحلة الصمود" وقال ان "دور المجتمع في دعم جامعته لا يقف عند حدود تأمين البقاء بل يفرض المساهمة في عملية البناء وهو دور تفرضه المصلحة العامة قبل العاطفة. فتعزيز الجمعية والجامعة وامكاناتهما يعزز قدرتهما على المساهمة في بناء الانسان في لبنان، بل الانسان العربي كل مكان.

والجامعة والجمعية اللتان صنعتا بالامس من الانسان البسيط في لبنان ودنيا العرب انساناً فاعلاً بل قائداً في مختلف المجالات، مطالبتان اليوم بالمساهمة في عملية اعادة بناء لبنان، وبناء الانسان في لبنان والعالم العربي".

هيث

وأكد وكيل الشؤون الاكاديمية في الجامعة الدكتور بيتر هيث الذي مثل رئيس الجامعة الروابط العميقة التي تشده دائما الى هذا الصرح العلمي العريق من خلال حقل اختصاصه الاكاديمي في الادب العربي والدراسات الشرق الاوسطية، عارضا لتقرير مقتضب استخلصه من خلال عمله كمدرس في الجامعة يتمحور حول حاجات تقنية تساعد الاساتذة العاملين على تطوير ابحاثهم العلمية دون الشعور بالعبء المادي من خلال تحسين وتطوير المختبرات التابعة لكليات الجامعة وميادين عمل الابحاث. كما اشار الى حاجة ملحة الى مساعدي ابحاث.

وتكلم على وضع الجامعة الحالي فقال انها تمر بفترة انتقالية، تمهيدا لاستعادة صفتها كجامعة دولية. وقال ان مستقبل الجامعة لا يعتمد على التعليم فحسب بل ايضا على الابحاث الاكاديمية، مما سيتطلب مزيدا من الموارد المادية لاعداد التجهيزات اللازمة.

كذلك اكد هيث ان منشآت السكن الطالبي هي ايضا في طور التحسين. وان الجهود تبذل لزيادة حجم المنح الدراسية ولتوفير الانترنت للطلاب والاساتذة والموظفين. وختم بالطلب من المتخرجين ان يجهدوا كي يحل العيد المئة لجمعية المتخرجين والجامعة قد اصبحت الاولى تعليميا وابحاثا، في الشرق الاوسط.

المشنوق

رئيس جمعية المتخرجين محمد المشنوق اشاد بالجمعية و"بأعتق المتخرجين واحدثهم عضوية"، وانهم يستطيعون ان "يقدموا سجلا بعطائهم من اجل التحرر والاستقلال وان يشيروا بالبنان الى النهضة والعمران وبنية المؤسسات وحصيلة التنمية التي انخرطوا فيها وكانوا من ابرز قياداتها".

وتوقف امام "ظاهرة شهدتها الجامعة بينما لبنان تحت وطأة الحرب التي قطّعت أوصاله منذ منتصف السبعينات هي ظاهرة الدعم المادي الكبير للجامعة والدعم التربوي في منح دراسية شملت الآلاف من شبابنا وشابلتنا في لبنان، وأعطت العديد منهم فرصة التخرج في الجامعة الاميركية والانخراط في مسيرة السلام والنهوض بالوطن. هذه الظاهرة هي رفيق الحريري الذي آمن بالعلم منارة لانسان الغد، وآمن بقدرة الشباب على صناعة المستقبل، فكان له هذا الفضل في اعطاء ابنائنا فرصة تاريخية لنهل العلم الجامعي وتوظيفه في خدمة الانسان والمجتمع".

الحريري

وبعدما قلده المشنوق وسام دانيال بلس (مؤسس الجامعة) المذهب وهو ارفع وسام تمنحه الجمعية، القى الحريري الكلمة الآتية:

"اشكر لكم بادرتكم الودودة، وتقديركم لي، بدعوتي لرعاية احتفال العيد الماسي لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، واهدائي وسام دانيال بلس مؤسس الجامعة، ورئيسها على مدى ستة وثلاثين عاما من عمرها المديد باذن الله.

لقد مرت علينا في بيروت ثلاثة عقود ما بين الاربعينات والسبعينات، كانت خلالها جمعية متخرجي الجامعة الاميركية، والنادي الثقافي العربي المؤسستين الثقافيتين الرئيسيتين في المدينة – وقد ساهمت جمعيتكم في التأسيس لثقافة سياسية ديموقراطية ذات ابعاد وطنية وقومية، تقوم على الحوار الهادئ والنقاش الواعي والواعد.

لقد كنتم بذلك تتابعون خارج اسوار جامعتكم العريقة المهمة الرئيسية للجامعة المتمثلة في المشاركة الفاعلة في عمليات التقدم الاجتماعي، والتعاون مع هيئات المجتمع المدني الاخرى في العمل لحاضر الوطن ومستقبله.

ولقد نظرتم دائما الى المحيط العربي نظرة الواثق بأمته، المسارع الى خدمة قضاياها بالايمان الدافع، والعلم النافع، والامل المستمر.

ايها السادة،

إن حمل وسام دانيال بلس يتخذ لدي ابعادا رمزية للعلاقات بين الامم والحضارات. قد لا نشارك ذلك الشيخ الجليل كل افكاره ودوافعه. لكننا نعلم انه اتى من موطنه البعيد، فأقام مع زملائه لمدينتنا ووطننا وعالمنا العربي مؤسسة علمية راقية خرّجت الى جانب جامعة القديس يوسف، للمدينة وللوطن وللعرب آلافا مؤلفة من حملة المعرفة، عاملين من اجل التقدم. ثم ان عمله الكبير هذا، عنى بالنسبة الينا امرا قد لا يكون من ضمن مقاصده. لقد عنى بالنسبة الينا انفتاحا على العالم، ومشاركة في حاضره وحضارته، وتواصلا عميقا بين قيمنا الكبرى وقيمه. ولا علاقة بين الناس على مر الزمان اسمى من علاقات المعرفة والتفاعل من خلالها اخذا وعطاء، واقناعا واقتناعا.

لقد كان انشاء دانيال بلس لجامعتكم عملا من اعمال الحب والالتزام الانساني. ولذلك كانت له ثمار يانعة، ونتائج باهرة ساهمت في تغييرنا. لكنها وهي تحدث ذلك، كانت تغير اميركا نفسها بملايين اللبنانيين والعرب الاخرين الذين يشاركون في سائر مناحي حياتها اليوم. وسيظل لبلس وللرواد الآخرين فضل شق الطريق، وفتح الافق، واستشراف الابعاد الانسانية الكبيرة للوشائج بين الامم والحضارات.

هذه المعاني والابعاد لمبادرة بلس التاريخية، تدفعني الى الاحساس بالاعزاز والاعتزاز لحملي وسامه اليوم، رمزاً لاستمرار انجازه باستمرار الجامعة، واستمرار مجتمع المتخرجين المتجدد والمتنامي عاماً بعد عام.

ايها السادة،

وجدت انه من المناسب امام هذه النخبة من الاساتذة والمثقفين والمعنيين بالشأن العام أن اعرض لعدد من القضايا التي تشغلنا جميعاً على مشارف القرن الحادي والعشرين.

في طليعة تلك القضايا مسألة التقدم التي احسب انها اكبر التحديات التي تواجهها امتنا وسط المتغيرات الزاخرة في مشرقنا العربي وفي العالم. قبل اسبوع افتتح اساتذة الجامعة اللبنانية في هذه القاعة مؤتمراً حول النهوض وعلاقته بالدخول الفرنسي الى مصر وبلاد الشام قبل مائتي عام. وقد ذكرني ذلك بالاستراتيجيات العلمية التي جرى اتباعها في الوطن العربي طوال نحو قرنين من اجل التقدم. قامت تلك الاستراتيجيات على استيراد التكنولوجيا، وارسال البعثات الى الغربين الاوروبي والاميركي للتدريب، والعودة لادارة التكنولوجيات المستوردة. ولست اذكر اننا حققنا بذلك قدراً معقولاً من التطور على كل المستويات. بيد ان تكاليف ما تحقق كانت باهظة على كل المستويات ايضاً. كما ان الطابع الاستهلاكي للتقنية ما يزال هو الغالب، وما تزال مشاركتنا في انتاج التقنية دون المستوى المطلوب.

ان المسألة التي تبعث على التفكير والمراجعة، ان اخواننا وابناءنا الذين استقروا في البلدان الغربية بعدما تعلّموا فيها، يبدون اكثر مساهمة في الحياة العلمية والاقتصادية والسياسية لتلك البلدان من زملائهم الذين عادوا ليستقروا ويعملوا في بلدانهم الاصلية. ويعني ذلك – بقدر ما افهم هذه الظاهرة – ان بيئاتنا العربية اقل استعداداً لتقبُّل المواهب الجديدة، ومساعدتها ورعايتها من اجل ان تنتج وتشارك بفاعلية في عمليات التطوير والتقدم العلمي والاجتماعي. فلا بد من مراجعة ثلاثة امور لكي نضع انفسنا وبلداننا على طريق المستقبل: مراجعة سياسات استيراد التكنولوجيا، ومراجعة طرائق تعاملنا مع شبابنا العلماء، وادارتنا لمؤسسات البحث العلمي التطويري. وقبل ذلك وبعده: اعادة قراءة تجربتنا الطويلة نسبياً مع الجامعة ودورها ووظائفها وعلاقاتها بالطلبة والاساتذة والمجتمع الاوسع.

ولقد قمنا في لبنان في السنوات الماضية بعملين مهمين في مجال التعليم والتربية وتطويرهما. الاول: البدء بتنفيذ خطة النهوض التربوي في التعليم العام، من اجل عصرنته، وتحديث برامجه، وتعديد مجالاته وفتحها بعضها على بعض. والثاني: البدء بالنهوض بالجامعة اللبنانية من خلال استحداث معاهد وكليات جديدة، واقامة المدينة الجامعية المستقبلية التطلع والطموح. لكن المضي في هذه العملية يتطلب نقاشاً وطنياً بل قومياً، لا غنى عنه ان اردنا الوصول لاعادة تقويم مضامين قضايا البحث العلمي، وتكافوء الفرص، وديموقراطية التعليم.

اما القضية الثانية التي ارى انها تتصل بالقضية الاولى اتصالاً وثيقاً فهي قضية بناء الدولة. ولست ازعم هنا ان التقدم العلمي والاجتماعي لا يحدث الا ضمن اطار سياسي محدد. بل ما اقصده ان التقدم لا يحدث الا ضمن رؤية سياسية، تصنعها الديموقراطية ونقاشاتها وحواراتها الحرة والمسؤولة. ان العمل السياسي الديموقراطي هو ارقى مناحي النشاط الانساني، لان معناه التوصل الى ادارة شؤون المجتمع على النحو الذي يرغب فيه الناس ويتولون بانفسهم من خلال المؤسسات الدستورية وآلياتها القيام به. ولان العمل السياسي شأن يهم كل الناس؛ فان الوسائل فيه مهمة مثل اهمية الغاية ذاتها.

لقد مضى علينا زمن في الوطن العربي، اتجهنا فيه الى الاهتمام بالغايات والاهداف دون الوسائل والآليات. وكانت النتيجة عدم تحقق الكثير من تلك الاهداف، وعدم حصول التراكم الذي ينتجه التواصل بين المجتمع ونخبه، واستتباب القطيعة بين المجتمع وسلطاته.

ان المواجهة الحقيقية لمعضلة بناء الدولة على مشارف القرن الحادي والعشرين، تقتضينا انماء مستمرا لبيئات الحوار والنقاش والعمل السياسي مع الناس، من اجل دولة الجمهور التي يصنع المجتمع نخبتها، ويبني مؤسساتها بحرية ومسؤولية.

نحن اليوم على مسافة خمسين عاماً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فلنتذكر ان الحريات الاساسية للمواطن هي الضمان الحقيقي للدولة والنظام، وان تلك الحريات بالذات هي التي تبني الدولة والنظام، ولا شك ان المجتمع بأكثريته الساحقة يحمي ويصون ويضمن تلك المؤسسات التي بناها بخياراته الحرة، ونضالاته المستمرة.

اما القضية الثالثة التي تشغل ولا شك كل المعنيين بالحاضر والمستقبل في لبنان وسائر انحاء الوطن العربي، فهي قضية العلاقة بالعالم. فقد مضت علينا عقود كانت فيها علاقاتنا بالعالم تراوح بين الاستكانة المطلقة او التمرد المطلق. وتتجه في السنوات الاخيرة الى شيء من الهدوء، واعادة النظر في تجارب المراحل السابقة. بيد اننا لا نزال نعاني اشد المعاناة من مشكلات الماضي، ومن الحيرة في كيفية التصرف وسط ظروف الغلبة الدولية الراهنة.

لا نزال نتحدث كثيرا عن الغزو الثقافي، وعن ضرورة التجدد من الداخل. والواقع ان الهوية المتجددة هي الهوية المنفتحة، التي تشارك في حضارة العالم وقيمه فاعلة ومنفعلة، مغيرة ومتغيرة.

اننا امة تاريخية لها رؤيتها ولها ثقافتها، ولها مصالحها في هذا العالم ومعه، ولا خوف علينا من الغزو الا اننا قبعنا في ديارنا وخضعنا للهواجس والمخاوف.

ان هذا لا يعني انه ليست لأمتنا مطالب ومشكلات مع النظام العالمي ومؤسساته. فاحتلال فلسطين، والعدوان الاسرائيلي المستمر على سوريا ولبنان، مشكلات تتجاوز الاطار الاقليمي الى الفهم الدولي والعالمي. على ان الاكتفاء بالغضب على العالم لعدم وقوفه الكامل معنا ضد الغزو والعدوان، لن يحل المشكلة. فبقدر ما نستطيع المشاركة والتأثير في قيم العالم ومؤسساته، بالمقدرة والعمل الجاد، نتمكن من الوصول الى الحل الذي يلائم مصالحنا، من ضمن اعراف العالم، وليس من خارجه.

ان الكون يتحول الى قرية صغيرة مترابطة الاجزاء، والمتطلعون الى آفاق المستقبل مع بني البشر هم الذين يتقدمون، ويبنون الدول، ويشاركون بكفاياتهم ورؤيتهم في عالم العصر وعصر العالم.

السادة اعضاء جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت،

ايها الاخوة،

اردتها فرصة للتواصل وتبادل الرأي حول هموم الحاضر والمستقبل التي تشغل كلا منا. وانا مدين بإتاحتها لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

فتحية لجمعية المتخرجين، ولرئيسها الصديق محمد المشنوق.

وتحية لبيروت التي احتضنت الجامعة والجمعية، وتحتضن هموم الوطن والامة وآمالهما.

والسلام عليكم".

وتخلل الاحتفال عزف لمقطوعات موسيقية شرقية وغربية وعرض لفيلم وثائقي قصير عن تطور الجامعة الاميركية منذ تأسيسها عام ١٨٦٦ مرورا بمختلف المراحل وبخاصة خلال سنوات الحرب لتبقى الجامعة احد ابرز معالم الثقافة والتربية في لبنان والمنطقة.

لاحظت تناقضاً في تصريحات وزراء

كتلة الحريري أرجأت موقفها في انتظار البيان الوزاري

كتلة "القرار الوطني" مجتمعة السبت في قريطم برئاسة الرئيس الحريري. (دلاتي ونهرا)

ارجأت كتلة "القرار الوطني" النيابية التي يترأسها رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري اتخاذ قرارها النهائي من موضوع الثقة بالحكومة الى ما بعد الاطلاع على البيان الوزاري.

وكانت الكتلة قد عقدت اجتماعها الدوري مساء السبت برئاسة الحريري في دارته في قريطم.

وفي معلومات وزعت عن الاجتماع ان الكتلة تداولت الوضع الراهن والموقف من الحكومة الجديدة "ورأت في وجود عدد من الوزراء المشهود لهم على المستوى الشخصي بالكفاية العلمية والمناقبية الاخلاقية مؤشرا ايجابيا. الا ان الكتلة قررت في ضوء التناقض الذي اتسمت به تصريحات بعض الوزراء، تأخير تحديد موقفها من الحكومة ومن سياستها الى ما بعد الاطلاع على البيان الوزاري ودرسه".

ونددت الكتلة بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان ودعت الدول الشقيقة والصديقة "الى بذل جهودها لحمل اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة".

ومساء السبت توجه الحريري الى السعودية في زيارة خاصة.

"حزب الله": نقرّر ثقتنا في الحكومة في ضوء برنامجها وظروف تشكيلها

قال نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "نحن لا نطمح ولا نلهث وراء اي مركز، وهذا اقتناع ثابت لدى حزب الله، ولا نقبل بأي مركز الا من اجل خدمة الهدف الذي نصبو اليه والسلطة ليست هدفنا بل نريدها من اجل خدمة الناس اما اذا كانت من اجل التآمر على الشعب فنحن نرفضها وليست عندنا من اجل البيع والشراء".

واضاف، وكان يتحدث في احتفال اقامه الحزب في ذكرى شهداء برج البراجنة: "اننا مع السلطة التي تتلاءم مع اهدافنا، فنكون معها في المكان والموقع والتوقيت المناسب، والنجاحات التي حققها حزب الله في لبنان هي نتيجة الأداء الجيد، فكنا النور الذي ينظر اليه باحترام وتقدير وهذا ما افتقدته المجموعات الاخرى. ونحن اليوم امام استحقاق التشكيلة الحكومية في البلد، نتعامل معه برؤية وتفكير عميقين. لقد رفضنا تسمية رفيق الحريري لرئاسة الحكومة وسمينا الرئيس سليم الحص، وكان لهذه التسمية مبرراتها. لقد اردنا ان نرسل رسالة ايجابية للعهد الجديد بأن ايدينا ممدودة للتعاون البناء معه، شرط أن يترافق مع برنامج واضح يلبي حاجات الشعب على كل الصعد، فمواقفنا ليست معلبة او جاهزة، انما تنسجم مع المتغيرات ونمارس حقنا في الاعتراض والمواجهة اذا لزم الامر، وهناك فارق كبير بين تسمية الرئيس الحص واعطاء الحكومة الثقة التي سندرس برنامجها المقترح وظروف التشكيلة الحكومية والاسماء والآمال المعلقة عليها وعلى اساس ذلك نعطي موقفنا وكل موقف يخضع لمعطيات ولم نحسم خيارنا بعد بالنسبة الى اعطاء الثقة".

وتطرق الى زيارات السفير الاميركي للوزراء في الحكومة وقال "اننا ننظر لهذه الحركة على انها واجهة اقتصادية بخلفية سياسية من اجل الدخول على الساحة اللبنانية بتفاصيلها، لأن الادارة الاميركية فهمت ان الابتعاد والعودة بالواسطة سوف تخسرها مواقع النفوذ، لهذا لسنا مرتاحين الى هذه الحركة الاميركية التي ليست لمصلحة لبنان وعلينا ان نكون حذرين منها".

● لاحظ النائب عمار الموسوي في ندوة صحافية في بعلبك: "ان العدو الاسرائيلي يعيش حال ارباك كبير نتيجة العمليات النوعية والخسائر الكبيرة، وهذا ما عبر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه يريد الانسحاب ولا يعرف كيف، وهذا الكلام تعبير عن مأزق الانسحاب غير المشروط الذي يمثل الهزيمة، والانسحاب المشروط يؤكد عدم قبول احد او استعداده لانسحاب مشروط، فيما يعني بقاء الوضع على ما هو مزيدا من الخسائر في صفوف العدو، وبالتالي فهو يفتش عن خيارات وبدائل في اطار الاستمرار في الاحتلال والتصعيد الواسع".

وردا على سؤال عن موضوع التخصيص قال: "هذا موضوع حساس لان التخصيص ينعكس على الشأن الاجتماعي، وكان لنا موقف من خلال المجلس النيابي في هذا الشأن، وخصوصا في القطاعات المتصلة مباشرة بمصالح الشعب الحياتية واليومية، ونحن لا نقبل ان تتخلى الدولة تحت شعار التخصيص عن مسؤولياتها حيال المواطنين".

● جال النائب عبدالله قصير على شخصيات صيداوية وشملت جولته مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري والشيخ ماهر حمود ومصطفى كالو.

والتقى في مكتبه في صور الهيئة الادارية المنتخبة لـ"تجمع مناعيي جبل عامل" برئاسة عبد الرؤوف عز الدين، ووفودا من تولين، ومخاتير بلدات كوثرية السياد ومجدل زون ومعركة.

كلّما إزدادَت الظروف شدّة،

"...(للبنك العربي) سجل حافل قوامه ٦٨ عاماً من النجاح في تخطي الحروب والتأميم والمحن الإقتصادية."

(Moody's) - نوفمبر ١٩٩٨

إزدادَ نطاق عملنا.

في تقييمها لأعمال البنك العربي، أشادت الوكالة العالمية لتصنيف المؤسسات المالية (Moody's) بإنجازات البنك العربي وسياسته المالية السليمة ومدى إتساع نطاق اعماله والتزامه الدائم بخدمة زبائنه.

بالرغم من الأحداث السياسية والإقتصادية التي شاهدها البنك العربي خلال ٦٨ عاماً، فقد كوّن أكبر شبكة لفروع ومؤسسات شقيقة عددها ٣٧٠ تقوم على خدمة العملاء حول العالم.

وقد جاء تقييم (Moody's) مباشرة بعد أن منحت وكالة (Thompson BankWatch) البنك العربي درجات عُليا في التصنيف بين البنوك العربية. فالبنك ينظر للمستقبل بثقة إذ ثبت أنه من بين الأقوى في عالم الأسواق المصرفية.



شريك في تطلّعاتكم

أكبر شبكة مصرفيّة عربيّة

مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الفرنسي:
عودة الأميركيين ظاهرة موسمية نحن هنا منذ زمن وسنبقى... بلا هبات




الوفد الاشتراكي الفرنسي والمحلي ياغي على ادراج بعلبك أمس. (رامز اسماعيل)



غيدوني يتحدث الى "النهار". (ج. ب.)

"عودة رفاقنا الاميركيين موسمية، لكننا هنا منذ فترة طويلة وسنظل هنا لفترة طويلة".

مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الفرنسي والسفير السابق بيار غيدوني اعتبر ان قدوم الفريق الحاكم الجديد لن يغير في قوة العلاقة التي تربط لبنان وفرنسا، مشيراً الى ضرورة اعطاء الوقت حقه قبل ابداء الرأي في خطابه.

غيدوني، الذي يزور لبنان للمرة الاولى، برفقة آلان شونال مسؤول شؤون دول المتوسط، وجوزف طعمة مسؤول الملف اللبناني، رأى ان المنطقة على اهبة تغيير كبير، مشيراً الى تبني الحزب قضية اقفال سجن الخيام، من باب تطبيق مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

"النهار" التقت غيدوني وكان هذا الحوار:

● في اي اطار تندرج هذه الزيارة؟

– لبينا دعوة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وهو زميل لنا في المنظمة الاشتراكية الدولية، وكانت فرصة لنقوم باتصالات مع جهات عدة، فزرنا دير القمر ورئيس بلديتها دوري شمعون وزرنا كذلك بلدية بعلبك، اذ ان وفداً اشتراكياً تابع لتخليلتها في زيارة سابقة، فأردنا ان نتفقد مسار الامور، فضلاً عن مقابلة شخصيات تمثل التنوع اللبناني. نحن هنا لتأكيد حضورنا واهتمامنا ولنقول ان الحزب الاشتراكي الفرنسي مهتم ومتنبه لما يعيشه اللبنانيون.

● كيف تقوّم مستوى التعاون مع الحزب الاشتراكي اللبناني وهو يتمتع ببنية مختلفة تماماً عن الحزب الفرنسي؟

– الاشتراكية الدولية تضم ١٥٠ منظمة متنوعة جداً ومختلفة في تركيبتها وطبيعتها. الحزب الاشتراكي اللبناني أدى دوراً تاريخياً في جمع اليسار اللبناني في مراحل معينة ويستطيع ان يستعيد هذا الدور. ثمة نقاط تلاقي كثيرة تجمعنا كالدفاع عن السلام، على سبيل المثال، ونعمل حالياً على تفعيل التبادل عبر تأهيل الشبان وتبادل المعلومات وتوأمة البلديات والمدن وغيرها.

● كيف تنظرون، في الحزب الاشتراكي الفرنسي، الى التغير الذي يعيشه لبنان حالياً؟

– اعتقد ان الصداقة بين لبنان وفرنسا هي على درجة كبيرة من العمق، وقد ساهمت علاقاتنا مع المؤسسات اللبنانية في بناء نسيج وثيق، بحيث ان تغيير الرؤساء والمسؤولين لا يغير شيئا في هذه الحقيقة. لا استطيع ان ابدي اليوم رأيا في الفريق الجديد، فقد تسلم مهماته للتو وهو يحتاج الى الوقت لتقديم ما عنده.

● الى اي درجة يؤثر ذهاب الرئيس رفيق الحريري في ذلك؟

– لست متأكدا في ذلك. أعيد وأكرر ان العلاقات بين البلدين قوية الى درجة انها لا تتأثر بتغير الفريق الحاكم.

● يؤخذ على الحزب الاشتراكي الفرنسي حضوره الخجول في علاقته مع لبنان، كيف تفسر ذلك؟

– قد يعتب البعض ان حضورنا متحفظ وهادئ لكننا نفضل ان يكون كذلك على ان يكون فظا. لقد عرف الحزب الاشتراكي الفرنسي مرحلة صاخبة في حياته، فقد كنا في المعارضة ثم كانت الحملة الانتخابية النيابية وتشكيل الحكومة ثم كان علينا ان نهتم بالملفات الاوروبية. عندما سنحت ظروفنا، كان لبنان في قائمة بلدان المنطقة التي اهتممنا بزيارتها.

● ألا يشكل تبني الحزب مسألة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين تغيرا في خطابكم ورؤيتكم للمنطقة؟

– ثمة نقص في المعلومات في لبنان والعالم العربي حول مواقفنا، لم نقدر بعد على تحليل اسبابه منذ ٢٠ عاما والحزب الاشتراكي الفرنسي يحارب من اجل دولة فلسطينية الى جانب الدولة الاسرائيلية وباريس هي اول عاصمة اوروبية استقبلت ياسر عرفات. رئيس الوزراء جوسبان يذكر بدوره بالقيم الاساسية التي نرتكز عليها، غير ان حقوق الفلسطينيين ليست عنصرا جديدا في خطابنا. نشعر اننا مظلومون، الى حد ما، فمنذ ٢٠ عاما، نحارب من اجل هذه القضية، وتلك مسألة غير سهلة، في حين ان دولا كبرى كانت تقول باستحالة قيام دولة فلسطينية.

● كيف تنظرون اليوم الى مسيرة السلام في المنطقة؟

– ثمة جانب اساسي، بالنسبة الينا، وهو الوضع في جنوب لبنان، لقد وفت فرنسا بالتزاماتها عمليا على الارض، لكن يبدو ان الأمر غير كاف. نحن نطالب بحل شامل ونهائي، وفق قرارات مدريد واوسلو والاتفاقات الدولية الاخرى، ولطالما ذكرنا بها في المحافل الدولية، نرى اليوم انه من الضروري جدا العودة بعملية السلام الى ما كان مقررا لها في بداياتها، اذ اننا ابتعدنا كثيرا عن المبادئ الاساسية والمتمثلة بالتعايش المنظم بين الشعبين والدولتين الاسرائيلية والفلسطينية في سلام بينهما ومع الجيران. على الدول الكبرى ان تعي أخيرا خطورة الموقف وتسعى الى اعادة اطلاق الحوار على هذه الاسس.

● لقد تبنيتم قضية سجن الخيام وضرورة اقفاله لماذا هذا الخيار؟

– لقد احتفلنا في فرنسا بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، وأردنا ان لا يبقى مجرد شعار نظري بل ان يأخذ حيز التنفيذ، وسجن الخيام مثلا معبر عن انتهاك حقوق الانسان، لقد تدخلنا، الحزب الاشتراكي اساسا، في عملية تحرير سهى بشارة، وأخذنا تعهدا تجاهها لاقفال معتقل الخيام، بسبب عدم شرعيته، وباعتباره عاملا قابلا لاثارة صراع دراماتيكي.

● ألا تخشون غضب اللوبي الاسرائيلي؟

– الحزب الاشتراكي الفرنسي لا تربطه اساسا علاقة جيدة بالحكومة الاسرائيلية.

● ولكن الا تشكل قضية سجن الخيام مثالا على التغير في خطابكم تجاه المنطقة؟

– سأقول لك مسألة بسيطة: قبل ٢٠ عاما قلنا ان السلام يفترض اعتراف العرب بوجود اسرائيل وحقها في ذلك في مقابل اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في دولة. استاء منا العرب آنذاك، لكن الفلسطينيين اعترفوا بهذا الحق في المرحلة الراهنة، وعلينا اذا ان نسمع صوتنا في الجهة الاخرى. استطيع ان أقول اننا اليوم اكثر تنبها لما يجري في المنطقة، لجهة التطور السياسي للأنظمة، ومن واجبنا ان نذكر ان الديموقراطية ليست فقط قيمة جيدة في حد ذاتها ولكنها ايضا سر النجاح الاقتصادي والسياسي. ان انهيار الاتحاد السوفياتي والصعوبات التي تواجهها بعض الدول الاسيوية، مردها الى قصور في مستوى الديموقراطية، وتلك دروس مفيدة على الدوام.

● وماذا عن الانظمة السياسية في العالم العربي؟

– ثمة حقيقة لا مجال لتجاهلها: نعيش اليوم نهاية حقبة تاريخية، اذ تواجه الانظمة على اختلافها تحدي التغيير. اعتقد ان الوقت حان لتفكر النخبة، كما العامة، في معنى هذا التغيير ووجهته، اذ ان الوصفات القديمة لم تعد تجدي. نحن اليوم عشية تغير كبير والعالم العربي يواجه ايضا تحديات الحداثة والعولمة وعليه ان يجد صيغا جديدة للتقدم في عالم مختلف تماما.

● نشهد حركة كثيفة للمسؤولين الاميركيين، ألا تخشون على موقعكم في لبنان وعلى الفرنكوفونية اللبنانية الغالية على قلوبكم؟

– ان عودة رفاقنا الاميركيين ظاهرة موسمية، نتمنى ان تساهم مساهمة فعلية في ارساء التعايش بين اللبنانيين وان تستمر لفترة اطول. لا نشعر بأي قلق حيال ذلك، فنحن هنا منذ زمن طويل وسنظل هنا لفترة طويلة ايضا.

حاورته فاطمة العيساوي

رئيساه يعتصمان في "دار بيروت" منذ الجمعة
مشكلة "الاتحاد" تراوح مكانها

لا تزال مشكلة حزبي "الاتحاد" برئاسة وفيق مراد و"الاتحاد العربي الاشتراكي" برئاسة عمر حرب تراوح مكانها منذ صباح انفجارها الجمعة الفائت بسبب تنازعهما على ملكية مبنى "دار بيروت" في المصيطبة الى مجموعة كبيرة من الخلافات القديمة.

وتسعى قيادة كل طرف امام القضاء الى اثبات انها الممثل الشرعي للحزب الذي ينتشر في عدد من البلدات اللبنانية وخصوصا في البقاع واقليم الخروب وبيروت.

وما زال مراد وحرب ومعهما محمد عز الدين من "الاتحاد" يقيمون منذ ثلاثة ايام في المبنى المتنازع عليه ويرفضون الخروج منه ويجلب لهم انصارهم الطعام والشراب والسجائر ويتصلون مع الخارج عبر جهاز هاتف خليوي. وتمنع القوى الامنية المولج اليها حراسة المبنى دخول اي شخص اليه.

وصدر عن حزب "الاتحاد" (جناح حرب) في اليومين الاخيرين عدد من البيانات عن فرع الجنوب وقيادة فرع بيروت اعلنت تأييدها "الحركة التصحيحية التي يقودها حرب ضد الممارسات الخاطئة (...)".

وذكر أحد البيانات "ان المكانة السياسية التي نالها (النائب) عبد الرحيم مراد بفضل التفاف الاخوة الحزبيين حوله في الفترة التي سبقت الخلاف استخدمها ضد المساءلة الحزبية والمراقبة الجماعية واستعان بذلك بنفوذه الذي استمده من موقعه في السلطة وولائه لبعض رموز العهد السابق. ونريد ان نؤكد اننا لم نكن في يوم من الايام خارجين على القانون او متجاوزين له".

حرب

وفي اتصال هاتفي مع حرب المقيم في الطبقة الاولى من المبنى أكد لـ"النهار" انه باق في المكتب "بغية تأكيد حضور الحزب في مقره الرئيسي في بيروت ولاثبت الممارسة الديموقراطية التي تنتهجها الحركة التصحيحية التي رفضت المجموعة المعينة على رأس الحزب زورا الدعوة الى مؤتمر شرعي لاختيار قيادة تنبع من القاعدة وتعبر عن آرائها".

واضاف "سأبقى في المركز الى حين صدور القرار النهائي عن النيابة العامة التي أخذت افادتي". وأكد ان القيادة الشرعية للحزب "هي التي انبثقت من المؤتمر الشرعي الذي عقد عام ١٩٩٤".

جناح مراد

اما حزب "الاتحاد" فلم يصدر عنه اي بيان منذ وقوع الحادث وافاد مصدر مسؤول في قيادته انه لا يأخذ بالبيانات الوهمية "التي تصدر من هنا ومن هناك وفرع بيروت امين سره النائب عبد الرحيم مراد. ونتحدى حرب ان يكشف اسماء في قيادة العاصمة اعلنت انها التحقت به".

اضاف "من جهتنا نرفض الاساليب التي يقودها حرب وجماعته وهي لا تمت الى العمل الحزبي والسياسي بشيء. ويوجد لدينا تنازل رسمي من اعضاء الشركة العقارية المالكة للمبنى وهم النائب مراد وحرب واحمد قبيسي". واشار الى ان حادث الاعتداء على المقر الرئيسي للحزب (الجمعة) هو خرق للقانون ولا يصب في منهجية خطاب القسم الذي اطلقه الرئيس اميل لحود. واذا كان من حق للسيد حرب فليلجأ الى القضاء بدل اتباعه اسلوب القوة والسلاح".

وختم: "نحن في اختصار مرجعنا القانون الذي لا نحيد عنه".

ر.ع.

الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجينغ
منى الهراوي: لا لخصوصية ثقافية تنزع عن المرأة انسانيتها

عقيل وسويدان والهراوي والبيلاوي وابو غزالة في جلسة الافتتاح. (ابراهيم الطويل)

جانب من الوفود العربية المشاركة.

كتبت ندى اندراوس:

هل تقدمت اوضاع المرأة في عالمنا ام تراجعت؟ ام ان فجوة التمييز بينها وبين الرجل لا تزال تتسع بعد عقود طويلة من النضال لتسترد ولو بعضا من حقوقها التي طمستها المجتمعات الذكورية والغت دورها باعتبارها العنصر الاضعف تاريخيا؟

في الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجينغ الذي يقام حاليا في بيت الامم المتحدة برعاية السيدة منى الهراوي رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية تعرض الوفود العربية النسائية المشاركة لما حققته في اطار التوصيات المنبثقة من المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجينغ عام ١٩٩٥، والذي ركز على اثني عشر مجالا من مجالات الاهتمام الحاسمة من اجل النهوض بالمرأة وتمكينها. وحددت التدابير التي ينبغي اتباعها من اجل انصاف المرأة وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل.

اما المجموعة العربية التي شاركت في اعمال مؤتمر بيجينغ فالتزمت تنظيم اجتماعات اقليمية منتظمة. وهذا الاجتماع هو الثاني على المستوى الاقليمي تنظمه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" مع جامعة الدول العربية. بعد الاجتماع الاقليمي الاول الذي عقد في عمان.

وتشارك فيه وزارات ولجان وطنية معنية بشؤون المرأة في الدول العربية من خلال خبراء حكوميين الى ممثلين عن منظمات الامم المتحدة المتخصصة واللجان الاقليمية التابعة للامم المتحدة وممثلي المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال تنمية المرأة والتنوع الاجتماعي.

ويركز المؤتمر اعماله على متطلبات اعداد التقارير التي ستقدم الى الاجتماع الذي سيعقد في انقضاء خمس سنوات على مؤتمر بيجينغ. وبناء المؤسسات بهدف الاسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجينغ وبناء القدرات بهدف دمج قضايا التنوع الاجتماعي في النشاطات الرئيسية.

افتتاحا، تقديم لمسؤولة شعبة المرأة في "الاسكوا" فاطمة سبيتي قاسم، التي اكدت ان المرأة هي شريكة الرجل ودعت الى العمل معا حتى ترى المرأة نفسها اولا ثم يراها المجتمع قوية وقادرة وفعالة، وتعطى الفرصة لتعمل مع الرجل.

وتساءلت الدكتورة هيفاء ابو غزالة المستشارة الاقليمية "لليونيفيم" اذا جرى أي تحسين في اوضاع المرأة وكيف شهدت السنوات العشرون الماضية تغييرات كثيرة في حياة المرأة.

اما السفير ضو علي سويدان الامين العام المساعد ورئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية لجامعة الدول العربية فذكر بالقضايا الثلاث الرئيسية التي ركز عليها برنامج العمل العربي بعد مؤتمر عمان "تخفيف عبء الفقر عن المرأة ووضعها في الاسرة ومشاركتها في صنع القرار".

واكد الامين العام التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتور حازم الببلاوي ان السلام والتنمية والامان الاجتماعي لا تتحقق دون سلام سياسي يضمن للافراد وعلى الاخص المرأة والشباب والاطفال الامن والاستقرار والمساواة والعدل.

ورفضت السيدة منى الهراوي بشدة اتفاق بعض الشعوب حول الشرعة العالمية لحقوق الانسان بحجة الخصوصيات الثقافية. "فالمرأة انسان كما الانسان الرجل". ورأت ان قضية المرأة الانسان لا تؤخذ على محمل الجد اذا لم تلتزم الحكومات استراتيجيا خاصة لانصاف المرأة.

ابو غزالة

في كلمتها تحدثت المستشارة الاقليمية لليونيفيم هيفاء ابو غزالة عن مؤتمر بيجينغ الذي "يعد من اهم اللقاءات الدولية التي عقدت لمصلحة قضية المرأة بحيث تم تسليط الضوء على اهم الصعوبات والعقبات التي تحول دون تقدم المرأة، وأكدت اهمية العلاقة بين تقدمها وتقدم المجتمع ومشاركتها واندماجها في مجالات التنمية المختلفة وضرورة جسر الهوة بين المرأة والرجل في المجتمع (...)".

ولتحقيق التنمية المتجانسة المتوازنة جنسويا والمشاركة المتوازنة في التخطيط لبرامج التنمية قالت ان الحاجة اليوم هي في "دعم البناء المؤسسي لآليات النهوض بالمرأة من لجان وطنية وغيرها للقيام بدور رئيسي في ادماج قضايا المرأة في التنمية، ودعم مشاركتها الكاملة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمعها، ومعالجة الفجوات البنيوية والعملية التي تعوق تقدمها (...)".

سويدان

الى كلمة السفير ضو علي سويدان قال فيها ان "المرأة وقضاياها تشكل ابرز مجالات الاهتمام من جانب جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في الفترة الاخيرة بما يعكس قناعة الجامعة بأهمية تنمية العنصر البشري ودوره في التنمية بدرجة لا تقل عن الاهتمام بالامن القومي العربي نظرا الى ما تمثله المرأة من رصيد بشري يقع عليه عبء التنمية ويضمن التأمل لدخول القرن الـ٢١ بقدرة مؤثرة (...)". واشار الى اهمية الشؤون التي سيعالجها هذا الاجتماع الذي "يستهدف استطلاع ملامح الانجاز في مسيرة المرأة العربية في ضوء الخطة الدولية وتنفيذا للخطة العربية للنهوض بالمرأة وبرنامج العمل العربي مع ابراز المعوقات التي صادفت التنفيذ وتقويم التجارب في هذا الاطار (...)".

الببلاوي

ورأى الامين العام لـ"الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ان "ليس من سلام ولا تنمية ولا امان اجتماعي دون سلام سياسي" وعدد في كلمته منجزات المرأة العربية خلال العقود الثلاثة الاخيرة. "فقد ارتفعت نسبة النساء المتعلمات في شتى مراحل التعليم وتنوعت الاختصاصات وانخفضت نسبة الامية بين النساء وتحسن المستوى الصحي للمرأة (...). ولكن ما زال التمييز قائما بين المرأة والرجل في مجال الغذاء والرعاية الصحية والعمل، خاصة في الارياف والمناطق الفقيرة (...). كما ان مشاركة المرأة في صنع القرار واتخاذه ما زالت محدودة". وعانت اللاجئات والنساء والاطفال من جراء الحروب والنزاعات والحصارات ظروفا معيشية وصحية غير ملائمة". وتحقيق السلام السياسي "يتطلب الحفاظ على حقوق الانسان ونشر العدل وترسيخ مفاهيمه وقيمه وتحسين نوعية الحياة ومستوى المعيشة والغاء كل اشكال التمييز بين افراد المجتمع ذكورا واناثا، بغض النظر عن اصلهم ومعتقداتهم. كذلك فإن السلام لن يحقق لشعوب هذه المنطقة ما تأمله منه الا اذا تحققت للافراد آمالهم وطموحاتهم في الامن والاستقرار والمساواة والعدل وصون الحقوق الاساسية، وفي مقدمتها الحق في التعليم والعمل والصحة والسكن الملائم (...)".

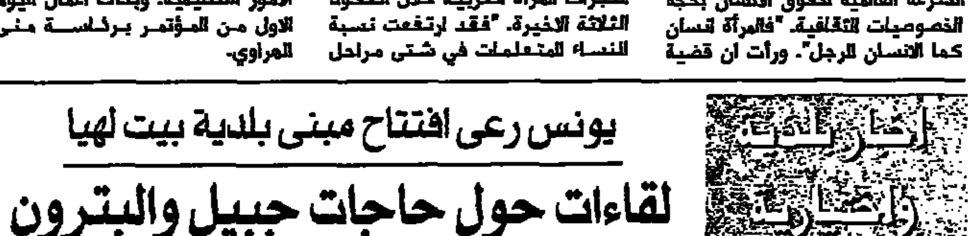
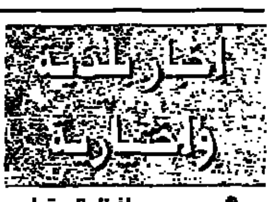
الهراوي

اما راعية المؤتمر السيدة منى الهراوي فانطلقت من مناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لتدين كل "خصوصية ثقافية تنزع عن المرأة انسانيتها. لا لكل خصوصية ثقافية وهمية ترسم حدودا مغلقة بين الثقافات وبين الشعوب في زمن العولمة.

ليس هناك ثقافة عالمية واحدة جامدة ومهيمنة على الشعوب، وليس هناك ثقافات خاصة جامدة ومغلقة عن التفاعل والتواصل (...). لا لمن يختبئون وراء خصوصيات ثقافية للتهرب من الانضواء تحت لواء شرعية الاعلان العالمي لحقوق الانسان".

واكدت الهراوي ان قضية حقوق المرأة "لن تشهد تطورا ايجابيا تلقائيا بمجرد اعلان نيات وان كانت طيبة بل تستوجب خططا خاصة وبرامج هادفة تعمل على تطوير امكانات المرأة وتطوير الذهنيات السائدة على حد سواء (...)".

ثم انتقل رؤساء وفود الدول العربية الى جلسة مغلقة لمناقشة الامور التنظيمية. وبدأت اعمال اليوم الاول من المؤتمر برئاسة منى الهراوي.

يونس رعى افتتاح مبنى بلدية بيت لهيا
لقاءات حول حاجات جبيل والبترون

● رعى محافظ البقاع ديب يونس السبت افتتاح مبنى البلدية في بيت لهيا (راشيا)، في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب روبير غانم وفيصل الداود وسامي الخطيب، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وقائمقام راشيا ديب سلوم والمونسنيور جورج المعوشي ممثلا المطران جورج اسكندر وحشد من رؤساء بلديات المنطقة ومجالسها ومخاتيرها وشخصيات قضائية وسياسية وحزبية ووفود طالبية.

النشيد الوطني، فتقديم المحامي فيليب سالم، ثم قصيدة القاها ملحم العجيل، وطالب رئيس البلدية منيف السبعلي باللامركزية الادارية، وتوسيع صلاحيات البلدية.

واعتبر الاب المعوشي "ان الحكم ليس جاها ولا شرفا، بل هو تضحيات وخدمات. وكنا مدعوون في المرحلة المقبلة الى المساهمة في معركة البناء في ظل عهد الرئيس اميل لحود الذي اكد ان القانون هو فوق الجميع".

وختاما كلمة المحافظ يونس الذي قال: "ان المحبة الحقيقية تبدأ بالاطراف وتعانق من جعلتهم الجغرافيا على حدود الوطن. وانا اليوم التصق بقضاياكم واعايش همومكم والطموحات. وحسبي أن اكون لكم خادما لا يهدأ لي بال وثمة انسان من وطني مشرد او مهجر او معتقل او تعتقله الحاجة (...)".

واكد "ان الانماء آت، وان التوازن في الانماء آت، وان اول الانماء هو انماء الادارة وهو حقن الهدر، كما يقال حقن الدم، وان الادارة سوف تكون قبلة اهتمامنا ومحط سعينا وسهرنا".

ثم تسلم هدية "عربون تقدير ومحبة" من نادي شبيبة بيت لهيا.

● اجتمع رؤساء بلديات قضاء البترون السبت، في مركز "رابطة البترون الانمائية والثقافية". في حضور النائبين بطرس حرب وسايد عقل.

كلمة ترحيب من رئيس الرابطة انطوان بوعبود، ثم عرض رئيس بلدية دوما حنا شلهوب الوضع الحياتي لمنطقة البترون من خلال الكتاب الذي وجهه رؤساء المجالس البلدية في القضاء الى نواب الشمال مطالبين اياهم بايفاء منطقة البترون حقها من الخدمات ورفع الغبن والحرمان عنها، وبتنفيذ بعض المشاريع الاولية ومنها اوتوستراد البترون – تنورين، وتعديل قانون الرسوم البلدية بما يحقق عائدات البلديات.

وصرح عقل على الاثر "ان موضوع اجتماعنا كان لعرض المشاريع التي تتعلق بمنطقة البترون وخصوصا في القرى التي فيها بلديات. بحثنا ورؤساء البلديات في المواضيع التي تهم القضاء بكل جوانبها، وتبادلنا الآراء في كل المشاريع في المنطقة من مياه وطرق ومدارس ونقليات ومعامل".

اما حرب فقال: "يدخل هذا الاجتماع في اطار عملية التعاون والتواصل بين السلطات المحلية المنتخبة من الشعب والتي خضنا معارك كبيرة من اجلها كي تتحقق الانتخابات البلدية.

اعتقد ان هذا النموذج من العمل المشترك يشكل ما نطمح اليه من وسيلة تعاون لكي يحصل التفاعل بين المطالب المحلية، ولكي تترتب على النواب مواكبة حاجات المنطقة ونقل صوت المواطنين الى السلطة التنفيذية، ومتابعة مطالب الناس والمواطنين والمنطقة في المؤسسات التي ينتمون اليها.

لقد عرضت معظم الحاجات وخصوصا ان منطقة البترون محرومة تاريخيا. وقد آن الاوان لرفع الحرمان عنها. واذا اردنا احترام ما ورد في الدستور اللبناني من مبدأ الانماء المتوازن فلا بد من ان تعطى منطقة البترون العناية الخاصة لكي تبلغ حدا متوازيا مع ما بلغته المناطق الاخرى (...)

لنا في معرض مناقشة الحكومة الجديدة، سيكون احد مطالبنا رفع يد السلطة المركزية واعطاء السلطات المحلية كل ما يعود اليها من حقوق لكي تتمكن من اداء دورها".

وانبثقت من الاجتماع لجنة متابعة ضمت رؤساء بلديات: البترون كسرى باسيل، تنورين جورج قمير، سلعاتا جورج سلوم، دوما حنا ايوب، زان خطار رشوان واجدبرا انطوان منصور.

وابرق رؤساء بلديات البترون الى رئيس الحكومة سليم الحص مشيدين بمواقفه وانجازاته، وآملين في "ان يعم الانماء والخير ربوعنا وتتعزز عالمية لبنان ويتحرر الجنوب والبقاع الغربي".

● عقد النائبان نهاد سعيد ومحمود عواد لقاء في بلدة بنتاعل (جبيل)، تناولا فيه الحرمان اللاحق بالقضاء.

واكدت سعيد "ان المنطقة التي حافظت على العيش المشترك في احلك الظروف لم تأخذ حقها"، مشيرة الى "ان العهد الجديد سيولي اهتماما للانماء المتوازن في كل المناطق".

ووعد عواد بالسعي الى تصحيح الخلل الخدماتي في قضاء جبيل "بحيث لا تبقى مناطق نائية بعيدة عن الخدمات".

وشددا على ملاحقة المشاريع المجمدة في ادراج الوزارات ولا سيما منها مشاريع الهاتف والمياه والطرق.

● عمم محافظ النبطية محمود المولى على جميع البلديات في المحافظة وجوب توفير خزان لاستيعاب المياه يكون مخصصا فقط لسيارات الدفاع المدني وفي مكان يسهل الوصول اليه، وذلك لاستعماله في حال الطوارئ وعند نشوب حرائق.

● دعا رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي الى اجتماع يتناول شؤون العمل البلدي وشجونه في بعلبك، الخامسة مساء اليوم في صالة مطعم "شهرزاد" في المدينة.

في ندوة "رابطة العمل الاجتماعي"
ناصيف والمصري عرضا التحديات امام العهد الجديد

المتحدثون من اليمين: المصري، الريّس وناصيف. (ساكو بيكاريان)

بدعوة من "رابطة العمل الوطني"، عقدت ندوة سياسية بعنوان "العهد الجديد، آمال وتوقعات"، تحدث فيها الزميل جورج ناصيف والاستاذ الجامعي الدكتور شفيق المصري، وادارها فؤاد الريّس مسؤول اللجنة الثقافية في الرابطة، في حضور حشد من المهتمين.

بعد تقديم للريّس، تحدث ناصيف، فاعتبر "ان العهد يقف امام ستة تحديات:

– تحدي الديموقراطية وكيفية اقامة توازن بين الدولة والمجتمع، فلا تطغى الدولة الاستبدادية، ولا يقوم المجتمع بالغاء الدولة.

– تطوير التمثيل السياسي عبر قانون جديد للانتخابات النيابية.

– تطبيق البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي بالتعاون مع القوى الاجتماعية الحية ممثلة في نقاباتها وهيئاتها، فلا يسقط في ما سقطت فيه الشهابية، والناصرية من قبلها، من تطبيق برنامج الاصلاح الاجتماعي من دون مشاركة الاصلاحيين انفسهم.

– اقامة المؤسسات الحاملة مشروع التغيير، حتى لا يسقط العهد ومشروعه في الشخصنة والفردية.

– مواجهة الطائفية السياسية وغير السياسية في اتجاه الحيلولة دون تفاقمها.

– حماية الحريات على انواعها، وهي التي تساوي وجود لبنان".

ثم تحدث الدكتور المصري، فتوقف امام ثلاثة هواجس:

– "ان تعتبر الحكومة ما حصل انقلاباً، وتتصرف على هذا الاساس.

– ان ترى الوقت حليفها، فتسقط في البيروقراطية.

– ان تقدم على قرارات اقتصادية متسرعة".

ثم تناول التحديات، فاعتبر انها "مجموعة من الصيغ باتت متجذرة في الواقع اللبناني، ومنها:

– صيغة المدينة – الدولة، بحيث يتم التركيز على المدينة دون الريف.

– صيغة الطائفة – المنطقة، التي ينبغي ان تواجه من خلال تسريع عودة المهجرين.

– صيغة الطائفة – المدرسة في اتجاه مراقبة الدولة المدارس الخاصة.

– صيغة لبنان – الفندق او لبنان – المصرف، وهي شكلت خطراً على الاقتصاد اللبناني من خلال اهمال الزراعة.

– صيغة قوة لبنان في ضعفه "التي برهنت الاحداث تهافتها.

وتوقف المصري اخيراً امام ضرورة قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخفض سن الاقتراع الى الثامنة عشرة.

ثم كان حوار.

مؤتمر صحافي لـ"ثورة الجياع"

دعت "اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" الى مؤتمر صحافي، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في بريتال، في أول اطلالة علنية منذ زهاء عام.

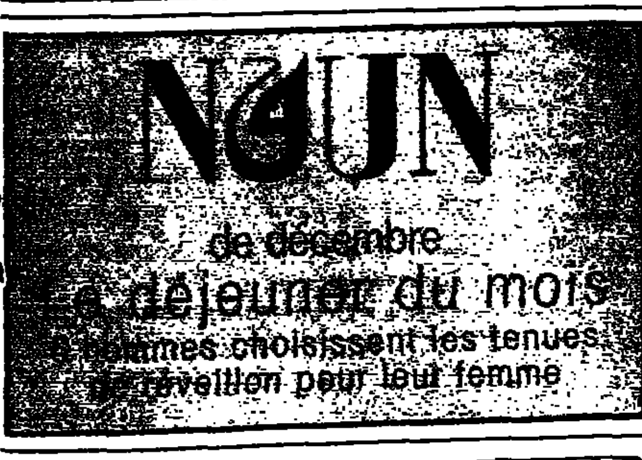
● النائب فارس بويز رأى ان "الحيرة التي تتخبط بها الحكومة الاسرائيلية وخصوصا حيال وضعها الداخلي" هي التي تكمن وراء خرق طائراتها جدار الصوت يوميا في اجواء لبنان. واشار الى ان "فشلها في مواجهة التصدي اللبناني لاحتلالها الجنوب عبر استعمال الوسائل التكنولوجية والسياسية والعسكرية في كل مرحلة يجعلها تحاول الايحاء للرأي العام الاسرائيلي ان لديها حلولا عنوانها تحميل لبنان المسؤولية".

● النائب عبد اللطيف الزين اعتبر ان زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لغزة واسرائيل هي "ليكون شاهد زور على استسلام من هم في غزة". ورأى انه "كان على رواد السلام بين البشر ان يعملوا على تنفيذ قراراتهم التي مضى عليها اكثر من عشرين عاما وخصوصا القرار ٤٢٥ (...)".

● النائب مصطفى سعد اوضح ان موقفه من الحكومة "رهن ببيانها الوزاري" معتبرا "ان وجود الرئيسين اميل لحود وسليم الحص وعدد من الوزراء يشكل ضمانا للوضع في لبنان" وتمنى حصول تحولات جذرية على مستوى الدولة واجهزتها المختلفة.

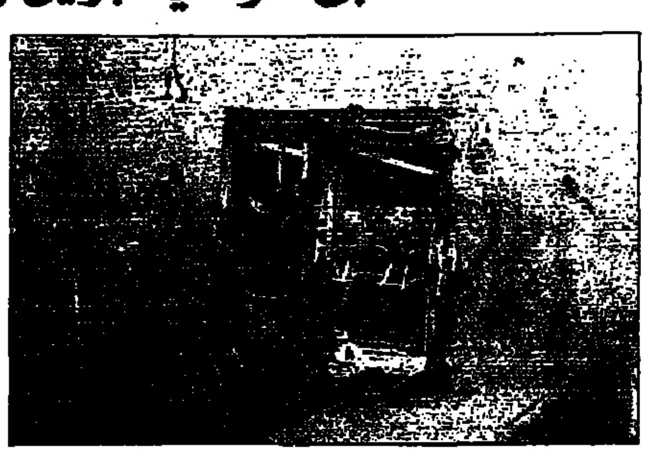
● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ندد بـ"الارهاب الاسرائيلي المستمر ضد لبنان" داعيا مجلس الامن والامم المتحدة ومؤسسات الرأي العام العالمي الرسمية والاهلية الى "ادانة اعتداءات اسرائيل وارهابها لاطفال لبنان وشيوخه".

● "هيئة رأس بيروت" اشادت برئيس الجمهورية اميل لحود الذي يحظى بدعم اللبنانيين وتأييدهم ان يمارس دوره الدستوري في كونه حكما بين اللبنانيين لن تقوى فئة او مجموعة على استدراجه ليكون طرفا في مواجهة الآخرين".





غارتان جويتان على الاقليم والبقاع الغربي
قصف مفاجىء لوادي جزين وتضرر منازل



والد طانيوس العجيل يشير الى فجوة في السقف احدثتها قذيفة.

– ووالدته تنحب بين الركام. (ولى خالد)

شن الطيران الحربي الاسرائيلي في نهاية الاسبوع غارتين على اقليم التفاح والبقاع الغربي، فيما وزعت المدفعية الثقيلة قذائفها على المحاور التقليدية. واصيب منزل اصابة مباشرة بالقصف في وادي جزين وتضررت منازل مجاورة وشبكة الكهرباء. كذلك تضررت سيارة في النبطية الفوقا من جراء رمايات قنص اسرائيلية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت صباح السبت لانفجار عبوة ناسفة على طريق موقع سجد، اعقبه قصف على القوة والموقع. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف في مرتفعات اقليم التفاح. وظهرا تعرض موقع شقيف النمل من محيط حداثا لقصف مدفعي، وجبه بقصف مماثل.

واعتبارا من الساعة ٦,٣٠ صباح امس لغاية الساعة ٨,١٥ تعرض للقصف مواقع "الجنوبي" والاسرائيليين في بيت ياحون وشقيف النمل وبرعشيت وكسارة العروش من محاور برعشيت وحداثا وعيتا الجبل وحاريص وشقرا ومرتفعات الاقليم وقرابة الظهر تعرض موقعا كوكبا وسجد لقصف مماثل من اطراف البقاع الغربي ومرتفعات الاقليم، وجبه القصف برد مماثل.

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين ان بلدة وادي جزين تعرضت قرابة الثانية عشرة والنصف ظهر السبت، لقصف مدفعي طاول منازل مأهولة ومنها منزل المواطن طانيوس العجيل الذي اصيب بقذيفة مباشرة خرقت سقفه وبعثرت محتوياته. كذلك اصيبت المنازل المجاورة بشظايا حطمت زجاجها. واثار القصف حالا من الذعر بين الاهالي الذين احتموا في الطبقات السفلى اكثر من ساعتين. واصيبت شبكة الكهرباء ايضا بأضرار جسيمة.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قصفا مدفعيا مصدره بلدة جباع طاول طريق ضهر الرملة – جزين وبلدة وادي جزين، حيث اصابت احدى القذائف منزل المواطن طانيوس العجيل ملحقة به اضرارا جسيمة، فضلا عن تحطم زجاج المنازل المجاورة ومحطة الوقود على الطريق العام.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الاولى الا ربعا على جبل الرفيع في الاقليم، ملقيا صاروخين جو – ارض.

سبقت الغارة رمايات برشاشات ثقيلة على النبطية الفوقا، اسفرت عن تضرر سيارة حسن غندور.

وتعرضت اللويزة ومرتفعات الاقليم ليل السبت – الاحد لقصف مدفعي، تجدد صباح امس وطاول خراج جباع وسجد والريحان.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين وجبال البطم تعرضت، السبت، لقصف مدفعي.

وقرابة السادسة صباح امس، تعرضت اطراف برعشيت وتبنين وحداثا وعيتا الجبل وجبل الزعتر لسقوط زهاء ٥٠ قذيفة مدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الاسرائيلي أغار في الثانية عشرة والنصف ظهرا على هدف لـ"حزب الله" في وادي زلايا (البقاع الغربي)، ملقيا ١٢ صاروخا جو – ارض. وعلى الاثر اطلق رجال المقاومة خمسة صواريخ "كاتيوشا" على اهداف للاسرائيليين و"الجنوبي" في المناطق المقابلة.

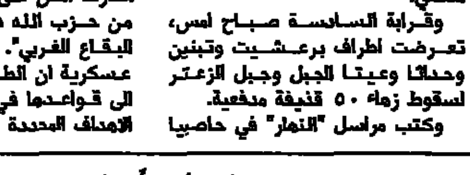
وكانت المقاومة اطلقت صاروخا "سام – ٧" الثانية بعد ظهر السبت، على مقاتلات اسرائيلية حلقت في الاجواء البقاعية.

في بيروت، خرق الطيران الحربي الاسرائيلي امس جدار الصوت.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة صباح السبت في دورية مشاة اسرائيلية في محيط سجد ثم هاجمتها. وكذلك هاجمت مساء قوة مماثلة في محيط موقع القبع ودورية في محيط موقع سجد.

وصباح امس، هاجمت موقع كسارة العروش واصابت فيه دبابة "ميركافا" اضافة الى مواقع بيت ياحون وحداثا وبرعشيت. وظهرا قصفت جرافة في موقع الاحمدية. وبعد الظهر، هاجمت قوة في محيط موقع كسارة العروش كانت تحاول سحب الدبابة التي اصيبت صباحا. كما هاجمت موقع سجد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت امس على اهداف لـ"مخربين من حزب الله في منطقة زلايا في البقاع الغربي". ونسبت الى مصادر عسكرية ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها في سلام "بعد اصابة الاهداف المحددة لها بدقة".



ادارة المرفأ رداً على بشارة:
حملة مدبّرة للتجريح واساءة السمعة

جاءنا بيان من لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس نقابة موظفي المرفأ يوم الخميس الماضي باسم النقابات.

نص البيان:

ان لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت، اذ تفاجأ بحملة مدبّرة التجريح والدس والافتراء التي تهدف النيل من سمعة المرفأ ادارة وجهازا بشريا عاملا في ان معا، كما تستغرب تشويه الحقائق مع بداية عهد جديد ارتاح اليه اللبنانيون لمجرد اعلان رئيس الجمهورية انه تحت القانون، وان الجميع كذلك.

ويهم اللجنة ان توضح للرأي العام الامور الآتية:

اولا: ان مرفأ بيروت هو مرفق عام يتوخى استثمارا مجديا ومتطورا باستمرار ليواكب حاجات سوق الموانىء الدولية في المنطقة ومتطلباتها وظروف المنافسة الدائمة. وقد ادركت لجنة الادارة برئيسها المدير العام المهندس مهيب عيتاني واعضائها، بالتنسيق الدائم مع المعنيين، هذه الاهداف المتوخاة وعملت وما تزال تعمل على تحديث الامكانات البشرية والتقنية والنظامية بما يفي باغراض الاستثمار وتطوره تحقيقا للمصلحة العامة ووفقا للقوانين.

ثانيا: ان الانجازات الادارية التي تحققت في المرفأ منذ ايار ١٩٩٧ تعتبر رائدة، ونوعية، لاسيما في مجال الحفاظ على المال العام والعطاء في الحقل العام في ظل المبدأ المعتمد على القاعدة "لا عمل من دون اجر، ولا اجر من دون عمل". والهادف الى خلق ادارة شفافة وديناميكية مع مراعاة الفصل التام بين العمل النقابي والعمل الاداري. لاسيما وان الادارة قد وضعت نفسها امام التحدي للحصول على شهادة "ايزو ٩٠٠٢" العالمية والتي تتطلب اداء اداريا علميا وحديثا لخدمة الزبائن ضمن الاسس المعتمدة عالميا، وقد قطعت شوطا مهما في هذا المجال.

ثالثا: ان جميع التدابير الادارية متخذة ضمن حدود الصلاحيات الممنوحة للادارة بموجب القرار الصادر عن مقام مجلس الوزراء تحت رقم ٦ المثبت بالمحضر رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢، ومؤتلفة مع جميع الانظمة النافذة وهي مصدقة وفقا للاصول، وبامكان اجهزة الرقابة التأكد من قانونية هذه التدابير.

رابعا: ان ما اثير حول مخالفة مزعومة العقد الجماعي، مستغرب ومستهجن، خصوصا لجهة الاستشفاء حيث تخلت الادارة في نظام الاستشفاء الجديد عن تحميل الاجراء نسبة الـ ١٠ في المئة من قيمة الفواتير وباتت التغطية بنسبة ١٠٠ في المئة لجميع الحالات وعلى جميع الاراضي اللبنانية مع امكان افادة الاجراء السابقين مع زوجاتهم من التأمين الصحي لغاية بلوغهم الثمانين من العمر بدلا من الرابعة والستين، وكل ذلك في مقابل زيادة نصف في المئة على الاشتراك الصحي.

خامسا: واما النظام الجديد في المكاتب والذي يمتد حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من الاثنين الى الخميس لقاء تعويض دوام قدره ٣١ في المئة من اساس الراتب فهو يطبق اختياريا وقد التزمت به نسبة ٩٧ في المئة من العاملين في المكاتب الادارية. علما ان الذين رفضوا الالتزام بهذا الدوام، استمروا في عملهم ضمن الدوام السابق من اي مس بحقوقهم او مكتسباتهم.

سادسا: ان موضوع تمديد العقد الجماعي اولته الادارة اهتماما كبيرا اذ بادرت بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٢ بارسال المذكرة رقم ٩٧/١١٧ لبدء التفاوض حول العقد قبل انتهاء مدته بثلاثة اشهر. الا انه وبنتيجة الصراع الدائر داخل النقابات وعدم اجراء انتخابات فيها، دفع مجموعة من النقابيين الى ابلاغ الادارة بعدم الاعتراف بأية شرعية نقابية التفاوض مع الادارة ما لم تجر الانتخابات النقابية التي تثبت نسبة التفويض الممنوح للمنتخبين لمناقشة العقد الجماعي. عندها اصدرت الادارة القرار الاداري رقم ٩٧/٨٦ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ الذي اعتبرت فيه العقدين الجماعيين نافذين لحين الانتهاء من التفاوض والاتفاق على العقد الجماعي الجديد.

سابعا: ان الادارة، وبعد ان تبلغت بواسطة اعضاء النقابة كتاب دائرة العلاقات المهنية والنقابات في وزارة العمل الموجه الى نقابة موظفي وعمال المرفأ برقم ١٦/٤٥٥ تاريخ ١٩٩٨/١١/١١ والذي تدعوها فيه الى اجراء الانتخابات بعدما انتهت المهلة المعطاة لذلك بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٧، تتمنى على الوزارة المعنية العمل على انهاء هذا الموضوع حسب الاصول القانونية منعا لاستغلاله من قبل بعض المتضررين، خصوصا من بينهم الذين اصبحوا خارج ملاك المرفأ.

ثامنا: ان الادارة تشدد على ضرورة احترام الجميع القوانين المرعية الاجراء من اجل علاقة سليمة بين الجسم النقابي والادارة لما فيه خير المصلحة العامة".

من رسائل القراء

شكوى موظف

المستدعي: احمد فرحات – موظف متقاعد – اسم الأب محمد.
رقم دفتر التقاعد الخاص: ٢٣٨٢٧٩
نوع المعاش: مدني
رقم الانتساب لتعاونية موظفي الدولة: ٠٣/٤٥٦
الطلب: شكوى

منذ شباط ١٩٩١ تمت احالتي على التقاعد براتب زهيد قدره ١٣٨٣١٠/مئة وثمانية وثلاثون الفا وثلاثمئة وعشر ليرات، وحتى تاريخه ادناه فإن تعاونية موظفي الدولة المختصة بالمتقاعدين لم تعطني دفتر التعاونية للمعالجة، علما بأنها تحسم شهريا من راتبي لمصلحتها منذ ١٩٩١ ولم استفد شيئا من المعالجة، وحالتي الصحية تتطلب العلاج لإصابتي بشلل نصفي في العمود الفقري والرقبة والفخذ اليمنى واليسرى، وحيث انني راجعت المسؤولين، من الرئيس السابق الحريري مرورا بجميع المسؤولين بمن فيهم الرئيس نبيه بري وبعض الوزراء والرئيس السابق الياس الهراوي، ولم أجد آذانا صاغية، وكذلك الرئيس الدكتور سليم الحص، لهذا أرجو التفضل بنشر هذه الشكوى في جريدتكم علها تصل الى المراجع المختصة لاجراء المقتضى القانوني.

احمد محمد فرحات

قداس في عين ابل ترأسه المطران صادر في يوبيل راهبة

بنت جبيل – "النهار":

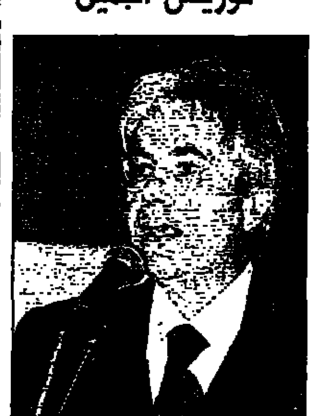
ترأس راعي ابرشية صور ومرجعيون للموارنة المطران مارون صادر قداسا احتفاليا امس في كنيسة السيدة – عين ابل، في مناسبة اليوبيل الفضي للأخت جاندارك جرجوعي من راهبات القلبين الاقدسين. وعاونه الارشمندريت بولس سماحة والمونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان.

بعد الانجيل، القى المطران صادر عظة تناول فيها حياة "هذه الفتاة، ابنة العائلة العريقة في بلدة القليعات، التي تركت اهلها ونذرت حياتها للكنيسة وخدمة المرضى، فكان لبلدة عين ابل النصيب الاكبر منها".

وبعد انتهاء القداس، انتقل المطران صادر والمحتفى بها وممثلة الرئيسة العامة في الرهبانية المستشارة الاولى الاخت ناديا نوح وراهبات دير عين ابل والقلبين الاقدسين الى قاعة الكنيسة، حيث اقامت "لجنة عين ابل" ونادي البلدة احتفالا خطابيا تحدث فيه الدكتور بسام صيداوي باسم النادي والمونسنيور بركات وشربل بركات باسم "اللجنة المدنية" ويوسف حبيب باسم الاهالي وماديا بركات باسم جمعية ابناء عين ابل الخيرية الاجتماعية في بيروت ورئيسة الدير الاخت ماري سيلفير قشوع.

وختاما تقبل التهاني والهدايا، في حضور مختار القليعة مارون فحيلي وهيئات تربوية ودينية واجتماعية.

الاحتفال السنوي لـ"مؤسسة موريس الجميل"



بول الجميل متكلما.

اقامت "مؤسسة موريس الجميل" احتفالها السنوي اول من امس في مطعم "ديوان الرومية"، في حضور حشد من المدعوين من بلدات المتن تقدمهم النائب سيبوه هفنكيان والنائبان السابقان اوغست باخوس ورياض ابو فاضل، والمستشار السياسي في السفارة الاميركية بيتر فروض، ورؤساء بلديات المتن ومخاتيره وكهنة الرعايا.

وألقى الدكتور بول الجميل كلمة دعا فيها الى "الالتفاف حول الشرعية الممثلة بالرئيس اميل لحود"، منوها بأن "ما آمن به وعمل من اجله الشيخ موريس الجميل قبل ثلاثين عاما بدأ يأخذ طريقه الى التنفيذ عبر دولة المؤسسات". واضاف: "في وقت تمت عملية التسليم والتسلم على مستوى الدولة بين عهد وعهد، يجب ان تتم عملية التسليم على مستوى المجتمع بين ذهنية وذهنية"، معتبرا "ان العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وحدهما قادران على تعزيز ولاء المواطنين للوطن".

اضراب اليوم في المخيمات

دعت امس الفصائل الفلسطينية العشرة الى اضراب عام في المخيمات الفلسطينية اليوم، استنكارا لخطوة الغاء السلطة الفلسطينية الميثاق الوطني الفلسطيني.

كما دعت الى مسيرة في مخيم شاتيلا تنطلق العاشرة قبل ظهر اليوم من امام مدرسة "اريحا".

واصدرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بيانا اثر اجتماعها برئاسة سلطان ابو العينين اعتبرت فيه ان "ما تم انجازه على الارض الفلسطينية من قيام مؤسسات تشريعية وتنفيذية وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مؤشرا مهما على طريق قيام الدولة الفلسطينية المنشودة". واعلنت تمسكها "ببنود الميثاق الوطني الفلسطيني المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير غير القابل للتصرف".

مسيرة في ذكرى انطلاقة "الشعبية"

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مسيرة حاشدة في مخيم شاتيلا، في الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة والذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الجبهة وانطلقت من امام "ساحة الشهداء" وطافت في المخيم، تقدمها حملة المشاعل والاعلام الفلسطينية واعلام الجبهة.

وانتهت المسيرة في ساحة مركز الشباب الفلسطيني حيث القى عضو اللجنة المركزية للجبهة مروان عبد العال كلمة دعا فيها "الى مقاطعة المجلس الوطني المركزي"، رافضا الدعوة "لالغاء الميثاق او تعديل بنود فيه".

صور: قتيل في حادث اصطدام

صور – "النهار":

قتل حسن مرشد محيش (١٩ عاما) في حادث اصطدام بين سيارته الـ"ميتسوبيتشي" وشاحنة "مرسيدس" يقودها كامل قطيش، السبت، على طريق برج رحال – صور.

بيئة وتراث

معوض، حرب، كبارة وفاضل يستعجلون المعالجة
تلوث مياه طرابلس يهدد بأزمة خطرة
زيبار الزيتون والمجارير في "حنفيات" البيوت

معوض تعاين المياه الملوثة. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":

ازدادت قضية تلوث المياه في طرابلس تعقيدا بعدما استمرت من دون معالجة رغم صيحات الاستغاثة من الاهالي ونداءات بعض النواب.

ولم تعد مشكلة تلوث مياه الشرب تقتصر على تسلل الزيبار اليها، فشهادات الاهالي ومعايناتهم الحسية كشفت عن اختلاطها بمياه المجارير.

وانضم امس النواب نايله معوض، محمد كبارة، بطرس حرب وموريس فاضل الى الاصوات المطالبة بمعالجة سريعة لهذه المشكلة البيئية – الصحية ووضع حد حاسم لها.

المحافظ والمخالفات

وطالب محافظ الشمال خليل الهندي من الجهات المعنية في طرابلس ازالة المخالفات من مجرى وادي هاب، وارسل عينات من المياه الى مختبر المستشفى الاسلامي في طرابلس لتحليلها وتحديد نوعية التلوث وحجمه.

وكان الاهالي شكوا من هذه المشكلة التي تتكرر موسميا من جراء رمي زيبار الزيتون والنفايات في مجرى الوادي، الامر الذي يلوث مياه الشفة.

ولفت رئيس مصلحة مياه طرابلس سعيد ضناوي الى ان مجرى الوادي ذو قعر مشقق وفيه الكثير من الثقوب، مما يؤدي مع هطول الامطار ورمي رواسب معاصر الزيتون الى تسرب التلوث الى المياه الجوفية.

حالات اسهال وتقيؤ

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة آلاف مواطن من سكان طرابلس والميناء يستفيدون من مياه نبع هاب، ولقد سجلت مع ظهور بوادر التلوث، حالات اسهال وتقيؤ في أمكنة عدة في المدينتين.

معوض والاستهتار

النائبة معوض، التي عاينت بنفسها امس الوضع الخطر في منطقة التبانة، مع مسؤولين في "مؤسسة رينه معوض"، طالبت وزير الموارد المائية والكهربائية بوقف ما وصفته "الاستهتار" في منع وصول المياه الملوثة الى الاحياء السكنية في طرابلس، مشيرة الى ان الحد الادنى من حقوق الانسان في لبنان يكمن في ان يشرب المواطن مياها صحية.

وقالت: "الحق ليس على الوزير الحالي (وزير الموارد المائية والكهربائية). بل اننا نتكل عليه من اجل اتخاذ كل التدابير من اجل حماية صحة اطفالنا التي هي الحد الادنى من حقوقنا (...)".

حرب والمعالجة المستعجلة

وناشد حرب المسؤولين وخصوصا وزيري الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة "العمل على معالجة مشكلة تلوث مياه الشرب في مدينة طرابلس التي دفعت المواطنين الى الامتناع عن شربها وحتى عن استعمالها لقضاء حاجاتهم المنزلية، وهو ما اضطر المواطنين الى شراء المياه تفاديا الاصابة بالاضرار الناجمة عن التلوث". ورأى "ان عمليات تلوث المياه التي تحدث بين الحين والآخر تستدعي معالجة مستعجلة"، لافتا الى "الطابع الاكثر خطورة الذي ترتديه مشكلة التلوث في عاصمة الشمال".

برقية الى لحود

وقال النائب فاضل "ان مياه الشفة في طرابلس في وضع يشبه الكارثة الحقيقية"، محذرا من "ازمة صحية كبرى تهدد المدينة بسبب التلوث الذي بلغ درجات واضحة".

وابرق الى رئيس الجمهورية اميل لحود "لأن الامر لا يستطيع الانتظار"، وناشده التدخل. "فعشية شهر الصوم الكريم لا يملك اهل الاحياء الفقيرة في المدينة ثمن شراء المياه".

وعود عرقوبية

ولفت النائب كبارة الى "ان وعودا كنا حملنا عليها في الاعوام الماضية لمعالجة هذه المشكلة السنوية لكنها كانت مجرد وعود عرقوبية نأمل ان لا نسمع منها المزيد". اضاف: "في الامكان دعوة الناس الى الصبر على الاوضاع المعيشية الصعبة، لكن ثمة استحالة في مطالبتهم بالسكوت على تلوث مياه شربهم".

مي الجردي حاضرت في الكورة عن "المطامر الصحية... خياراً"

الكورة – "النهار":

بدعوة من المجالس البلدية في اميون وكفرحزير ودار شمزين ومجلس انماء الكورة، القت رئيسة دائرة صحة البيئة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية مي الجردي أمس في كنيسة القديسة مارينا محاضرة عنوانها "المطامر الصحية – خيار لتصريف النفايات الصلبة".

حضرها النائب فايز غصن، النائب السابق سليم سعادة، نقيب اطباء الاسنان في الشمال رائف المقدم، الدكتورة مي عبدالله سعادة، منفذ عام الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي وليد العازار، اضافة الى حشد من رؤساء البلديات والمختارين.

قدم للندوة رئيس مجلس انماء الكورة جرجي بركات الذي ذكر "ان اجتماعنا اليوم هدفه تبديد الخوف الذي يسيطر على ابناء المنطقة، بسبب تنفيذ مشروع تجميع النفايات في مثلث اميون – كفرحزير – دار شمزين"، ثم تحدث البروفسور رئيف ملكي عن "مشكلات البيئة المتعلقة بتراكم النفايات".

تلته الجردي التي عرضت لأزمة النفايات في لبنان من الناحية العلمية، ثم تطرقت الى "المشاريع التي كلفت الدولة ملايين الدولارات ولم تثمر اي تقدم"، مطالبة بـ"البدائل عبر نشر التوعية عن كيفية نقل النفايات بواسطة مستوعبات محكمة القفل، ثم فرزها ومعالجة البقايا الصادرة عن المستشفيات بطريقة علمية".

وشددت على "ضرورة اعتماد عمليات التدوير للنفايات الصناعية، والاستفادة ثانية من الورق والبلاستيك وبطاريات السيارات"، مؤكدة رفضها "نظرية الطمر الصحي".

اخيرا تحدث النائب السابق سعادة، معبرا عن رفضه مشروع تجميع النفايات في المثلث المذكور للاسباب الآتية:

– لا يمكن بلديات الكورة حصر عدد القرى والمدن المستفيدة من المكب، ولا قدرة لها على منع رمي النفايات الصناعية والكيميائية وتلك الآتية من المستشفيات.

– لم يتم انتقاء الموقع في شكل علمي وصحي، وفي حال اعتماد هذا المكب الذي لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن المنازل، فستتحول الكورة سلة مهملات، فضلا عن تشويه الطرق وتهجير الاهالي.

حملة تشجير في إيعات تمهيداً لانشاء محمية

بعلبك – "النهار":

رعى محافظ البقاع دياب يونس أمس الاحتفال الذي اقامته بلدية ايعات – بعلبك لمناسبة عيد الشجرة بالتعاون مع وزارة الزراعة، "جمعية بعلبك للبيئة والتراث"، "جمعية الخط الأخضر" ومدرسة "هليوبوليس". تضمن البرنامج اطلاق حملة تشجير لـ ٣٠ دونماً تحضيراً لإنشاء محمية حرجية، وأول الغيث غرس ٦٠٠ شتلة من الزيتون والكينا والسرو والصنوبر.

حضر الاحتفال في حسينية البلدة الى يونس، قائمقام بعلبك عمر ياسين، رئيس بلديتها غالب ياغي وممثل قائد الجيش الرائد مصطفى اللقيس، فضلاً عن رؤساء بلديات ومخاتير وممثلين عن الجمعيات والهيئات والأندية.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم قدم التلامذة مجموعة من المسرحيات والأناشيد عن أهمية الشجرة كثروة حرجية ووطنية. بعدما ألقيت كلمات عن أبعاد مشروع التشجير وانشاء المحمية "على ان تشمل المبادرة كل القرى من أجل بيئة سليمة ولعودة لبنان الأخضر".

وشكر رئيس بلدية ايعات تامر عبد الساتر كل من ساهم في انجاح مشروع البلدية وتأمين الشتول.

ثم تطرق المحافظ يونس في كلمته الى معاني عبارة "ازرع ولا تقطع" و"ضرورة قطع يد كل من يضرم النار او تخوله نفسه التعدي على أرض لبنان وجوفه ومياهه وسمائه وراحة أهله".



يونس يغرس اول شتلة في محمية ايعات.

التلوث قطع مياه البترون

اعلنت مصلحة مياه البترون انها "اضطرت الى اعادة قطع المياه عن منطقة البترون الساحلية والوسطى بسبب تراكم زيبار الزيتون في نبع دله بسبب الامطار الغزيرة التي تساقطت الاسبوع الفائت".

وفي الاطار عينه، ناشدت المصلحة محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام البترون امام الدويهي التدخل السريع لوضع حد لهذه المشكلة.

حملة تشجير في زحلة – المعلقة

زحلة – "النهار":

قامت بلدية زحلة – المعلقة بالتعاون مع الهيئات الاهلية والجمعيات الكشفية وطلاب المدارس، بحملة تشجير تم خلالها زرع ٥٠٠ غرسة من السرو والصنوبر في محلة الحمّار – ضهور المعلقة.

رئيس البلدية اسعد زغيب اكد "استمرار الحملة لفترة طويلة"، معلنا "عزم البلدية انشاء شرطة لها وملاك للحراس الليليين وحراس الاحراش".

رش مبيدات في الحلوسية

قامت مؤسسة "جهاد البناء" بحملة لرش المبيدات في حقول الزيتون في بلدة الحلوسية وجوارها، بالتعاون مع الجمعية التعاونية في البلدة وفي اشراف مهندسين زراعيين. وتستمر الحملة اياما عدة، وتشمل قرى وبلدات جنوبية عديدة.

حملة تشجير

زرعت امس خمسة آلاف غرسة في المدينة الكشفية في سمار جبيل – قضاء البترون و١٥٠٠ غرسة اخرى في شوارع طرابلس بمبادرة من كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا.

واشرف على هذه المبادرة رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ونائبه القائد سامي ابو جودة واعضاء الهيئة الادارية، وعضو قيادة اتحاد الشبيبة، عضو مجلس الشعب السوري ابرهيم ابرميم، اضافة الى اداريين ونحو ٣٠٠ كشاف سوري.

والقيت في المدينة الكشفية وفي القصر البلدي في طرابلس كلمات لمسؤولين في الاتحادين اللبناني والسوري شددت على التعاون بينهما وتبادل الخبرات.

احتفال بيوم الشجرة في بلدة قب الياس

زحلة – "النهار":

في مناسبة عيد الشجرة، اقام مجلس بلدية قب الياس بالتعاون مع اللجنة الثقافية التربوية في البلدة احتفالاً في قاعة كنيسة السيدة، حضره محافظ البقاع الدكتور دياب يونس، رئيس البلدية فياض حيدر اضافة الى طلاب المدارس والمواطنين.

النشيد الوطني افتتاحاً، فنشيد الشجرة ثم توالى على الكلام كل من جورج واصاف عضو المجلس البلدي، مدير المدرسة الرسمية هشام قمر، والطالبة ربيعة حسن باسم الطلاب، وغادة ابو زخم عن المدرسة الانجيلية في قب الياس وركزوا جميعاً على اهمية الشجرة وضرورة العناية بها.

ثم تحدث رئيس البلدية فياض حيدر مؤكداً "اهمية التعاون بين المجلس البلدي والاهالي".

ودعا المحافظ يونس الى "الاهتمام بالشجرة والا نكتفي بالوقوف على ما قام به اسلافنا، في وقت يدهمنا الواقع المغموس بالمرارات من جراء النيران التي تلتهم اشجارنا الحنونة".

جمال لبنان يزهر اشجارا في الصالحية

صيدا – "النهار":

في اول اطلالة لها على الجنوب لبت امس ملكة جمال لبنان كليمانس اشقر دعوة لجنة البيئة في بلدية الصالحية وشاركت في حملة تشجير لمداخل البلدة. واستقبل اشقر ممثلو اللجنة طانيوس الاشقر وكاترينا نصرالله وجورج متري وبديع ديب وجمهور من ابناء البلدة والجوار. وزرعت الملكة اول شجرة ارز على مدخل البلدة الشمالي. والقت كلمة اعربت فيها عن سعادتها لوجودها في الجنوب، وتحديدا في الصالحية مع اطلاق اول حملة تشجير بعد عودة الاهالي الى بيوتهم.

جلسة اليوم لقاضي الأمور المستعجلة للنظر في دعوى ذوق



عبدالله غندور ومحاميه امام قاعة قاضي الامور المستعجلة في السرايا. (نعيم عصافيري)

عقدت قاضي الامور المستعجلة رنده حروق جلسة أولى ظهر اول من امس للنظر في دعوى الطعن التي تقدم بها رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال محمد ذوق ضد شرعية الانتخابات التي اتت بعبدالله غندور رئيساً للغرفة.

حضر الجلسة وكيلة المدعي ذوق المحامية نجاح شمس، ووكيل بنك عوده وبنك البحر المتوسط حيث اموال الغرفة مجمدة بانتظار حسم مسألة الرئيس واسم الآمر بالسحب المحامي فواز زكريا، والمدعى عليه عبدالله غندور ووكيله المحامي زياد درنيقه. ورأت حروق ارجاء النظر في الدعوى الى اليوم الاثنين.

وكان الرئيسان ذوق وغندور داوما في مكاتب الموظفين في الغرفة، لأن مكتب الرئاسة وغرفة الاجتماعات مقفلان بقرار رسمي.

وباتت القضية تترك ذيولها على اصحاب المعاملات والعلاقة بالغرفة من رجال اعمال ومصدرين وتجار.

والتزم ذوق وغندور عدم التصريح لوسائل الاعلام في انتظار ما تحكم به قاضي الامور المستعجلة، ورأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل.

كرم في دمشق

شارك وزير الصحة الدكتور كرم كرم قبل ظهر امس في حفل افتتاح "مركز الباسل لامراض وجراحة القلب" في دمشق تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره السوري الدكتور محمد اياد الشطي، الذي استقبل كرم في جديدة يابوس في حضور رئيس المجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري.

وكانت كلمات للمناسبة من بينها كلمتان للشطي وكرم.

مزارعو الموز يقاطعون تجاراً للتلاعب بالأسعار والمضاربة

اعلن مزارعو الموز مقاطعة عدد من التجار وعدم التعامل معهم بسبب "تلاعب هؤلاء في الاسعار بغية تحقيق ارباح خيالية غير مشروعة". كذلك دعوا المسؤولين الى "اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية التي تحول دون امكان التصدير الى سوريا". وجاء في بيان المزارعين الذي صدر اول من امس:

"على اثر التدهور السريع لاسعار الموز، تداعى المزارعون الى لقاء في مقر تجمع مزارعي الجنوب، وبعد المناقشة والبحث والتداول في الاسباب التي ادت الى كساد المواسم وتدهور اسعارها في هذه الفترة من السنة، تبين لهم ان بعض التجار عمدوا الى التلاعب بالاسعار بغية تحقيق ارباح خيالية غير مشروعة على حساب خسائر المزارعين ادت الى افلاسات عديدة وخسائر فادحة.

لذلك قرر المزارعون مقاطعة كل من التجار، رضا فاضل واخوته عبدالله وعلي فاضل وحسان عون وكل من يعمل لحسابهم، وعدم التعامل معهم بتاتا بيعا او شراء، وبدءا من يوم الاحد ١٣/١٢/١٩٩٨.

كما دعوا المزارعين جميعا من مالكين ومستأجرين وضامنين ووكلاء وسماسرة الى الالتزام التام بهذا القرار حرصا على المصلحة العامة التي هي مصلحتنا جميعا.

ومن جهة اخرى تناشد المزارعون رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير الزراعة سليمان فرنجية السعي لدى الحكومة السورية لاعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية والتي تحول دون امكان التصدير الى سوريا، وخصوصا ان لبنان لا يستوفي رسوما جمركية عن السلع الزراعية السورية.

علاقات النقل بين لبنان وسوريا

التقى وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي امس، الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري وكان بحث في شؤون النقل بين لبنان وسوريا. وقال خوري اثر اللقاء: "بحثنا في الامكانات والسبل لتطوير اتفاق تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع بين لبنان وسوريا وتنفيذها بشكل ينعكس ايجاباً على كل من البلدين، اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالشاحنات السورية واللبنانية والعبور المشترك وكذلك السيارات العامة والخاصة ودرس الوسائل والاساليب التي يجب ان تعتمد لتسهيل هذه العملية".

اضاف: كما تطرقنا الى اهمية التعاون في المجال الجوي بين البلدين نظراً للانعكاسات الايجابية على صعيد الشركتين الوطنيتين فيهما وكذلك موضوع سكك الحديد والامكانات المتاحة لاعادة تأهيل خط سكك الحديد الذي يربط لبنان بحمص عن طريق الشمال، وموضوع النقل البحري وامكان التعاون. وقد اتفق على وضع تصور مشترك، لمناقشته في اطار اللجنة المشتركة لشؤون النقل برئاسة وزيري النقل في لبنان وسوريا، وستعمل خلال فترة قريبة علي اعداد هذا التصور بغية عرضه على اللجنة المشتركة لاتخاذ القرار المناسب".

اتحاد المصارف العربية زار الحص
طربيه: طمأننا الى حوافز الاستثمار

قال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص طمأن الاتحاد الى ان الاستثمارات في لبنان في منأى عن أي تأثير وان لبنان مستمر في توفير الحوافز لها.

كان طربيه يتحدث بعد زيارة قام بها وفد من اتحاد المصارف العربية الى الرئيس الحص اول من امس. وفي التصريح: تشرفنا بلقاء الرئيس الحص كوفد لاتحاد المصارف العربية الذي هو هيئة عربية اقليمية ومركزها بيروت، وقدمنا التهاني له للتشكيلة الحكومية الجديدة وتحاورنا معه في سياسة الحكومة على الصعيد الاقتصادي. وكنا مرتاحين الى الكلام الذي سمعناه خصوصا وان الاتحاد يضم اكبر مجموعة اقتصادية عربية ويتتبع الوضع الاقتصادي في لبنان. وقد اثلج صدرنا ما سمعناه على صعيد سياسة الحكومة بالنسبة للوضع الاقتصادي وهي تتضمن تطمينا للمستثمرين باستمرارية حوافز النظام الاقتصادي اللبناني الرحب الذي يؤمن بنية استقبالية ممتازة للاستثمارات وبالتالي فان لبنان مستمر وسائر على سياسة تشجيع الاستثمارات التي لها في لبنان المواطئ الجيد والعائد الممتاز.

واضاف: خرجنا من الاجتماع مرتاحين لما سمعناه ونعتقد ان الاستثمارات في لبنان هي في منأى عن اي تأثير وبالتالي فان الازدهار الذي تبشر به الحكومة هو ازدهار فعلي ومستمر.

وسئل: كيف ترون الوضع الاقتصادي في لبنان كاتحاد مصارف؟ اجاب: "ان تقويم اتحاد المصارف الاقتصاد اللبناني يؤشر الى ان هذا الاقتصاد مستمر في حسن الأداء، وبالطبع فان المسيرة الاقتصادية تتطلب متابعة لموضوع العجز في الموازنة العامة ومعالجة العجز يجب ان تكون من ضمن برنامج مرحلي اذ لا يمكن تخطي العجز دفعة واحدة انما من ضمن برنامج يعالج الاولويات، ويتضمن بالتالي رؤية مرحلية لما يجب ان يكون عليه تعزيز الايرادات العامة، وترشيد الانفاق بشكل يؤدي الى استيعاب العجز المالي في الموازنة تدريجاً ونحن نعتقد ان للحكومة سياسة لهذه الناحية، خصوصا وان في عدادها اربعة اقتصاديين معروفين وعلى رأسهم الرئيس الحص ونعتقد ان التركيبة الحكومية ستولي موضوع الاقتصاد العناية الفضلى ونحن مطمئنون الى ما سمعناه.

وفد من السوربون زار "سوليدير"

قال بيان صدر عن شركة "سوليدير" أن وفداً من اساتذة جامعة "السوربون" في باريس يرافقه مدير التنظيم المدني سعد خالد، زار مقر الشركة واستمع الى شرح عن مشروع تطوير اعمار وسط بيروت والمراحل التي قطعها. ثم زار الوفد ميدانياً الاعمال الجارية في الوسط، واطلع على اعمال البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية الجديدة اضافة الى مشروع اعمال الحماية البحرية والانجازات التي تحققت على الاصعدة كافة".

برنامج تثقيف لمنظمة العمل الدولية
الحص استمع الى مطالب العمال بتصحيح الأجور والحريات النقابية

اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان "الاوضاع الاقتصادية الراهنة صعبة والاوضاع المعيشية أصعب بسبب البطالة المرتفعة، كذلك ارتفاع كلفة الخدمات بفعل السياسات التي اغرقت البلاد في الديون. ولا يجوز ان تمر الامور وكأن شيئا لم يكن".

زار وفد من الاتحاد العمالي اول من امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لتهنئته بتوليه رئاسة الحكومة الجديدة، وكان عرض للاوضاع المطلبية على كل المستويات.

وقال ابو رزق اثر اللقاء: "عرضنا الاوضاع الاقتصادية الصعبة وما نتج منها من اوضاع معيشية اصعب. فهناك بطالة مرتفعة في ظل ارتفاع الخدمات من كهرباء ومياه وهاتف وغيرها. وكل هذه الامور جاءت نتيجة السياسات التي اعتمدت في السابق واغرقت البلد في الديون، وتحمل الشعب اللبناني وزر المشكلات والازمة الاقتصادية الخانقة. ونحن نرى انه لا يجوز ان تمر هذه الامور وكأن شيئا لم يكن، وكأن سياسة عفا الله عما مضى يجب ان تكون السائدة. نحن لا نستطيع ان نرى شريحة كبيرة من اللبنانيين تتمتع باموال وغنى فاحش نتيجة كل الذي حصل في السابق، ونحن كشعب ندفع الثمن والفواتير والمصائب التي ورثناها. ونحن نرى ان مطلب المحاسبة كان اولياً من الرئيس، وكاتحاد عمالي عام نتمسك به لانه لا يجوز ان تمر هذه الامور. لا نطالب بالانتقام من احد ولكن الذين اصبحوا اغنياء على حساب الشعب وعلى حساب الفقراء واصحاب الرواتب يجب محاسبتهم".

اضاف: "النقطة الثانية هي موضوع الحريات العامة والحريات الاعلامية والنقابية تحديدا، في هذا الاطار، وانسجاما مع خطاب القسم لرئيس الجمهورية وتطبيقا للدستور، طالبنا بان يعمد الى الغاء قرار منع التظاهر الذي هو قرار جائر بحق الدستور وبحق الحرية في البلد".

وقال: "طالبنا ايضا بتطبيق القوانين، وهذا شيء بديهي بعد ان كنا نشكو عدم تطبيق القوانين، فقانون الضمان اليوم ليس مطبقا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتابع: "هناك قانون ذكر ايضا في الطائف وهو قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهذا القانون صدر ولم يطبق، وطالبنا بتطبيقه بعد ان يعاد النظر في عملية الفراغات وافراغه من مضمونه. و"هناك قانون العمال الاجانب، كل بلد يطبق هذا القانون وهذه امور متشابهة، بمعنى ان الافضلية والاولوية لابن الوطن، ونحن نمشي بالعكس، فهناك استباحة لوجود العمال الاجانب في لبنان وبالتالي القانون لا يطبق بشكل شفاف وطالبنا الرئيس ان يطبق هذا القانون بشكل دقيق وشفاف لتخفيف البطالة اولا والحد من العمالة الاجنبية ثانيا حتى لا يتعرض عمالنا للصرف الجماعي في العديد من المؤسسات".

وعن تصحيح الاجور قال: "قلنا للرئيس ان اجور العمال منذ ثلاث سنوات مجمدة ولا يجوز ان تتم كل الامور على حساب الاجور، وهذا التصحيح نتيجة التعويض على القوة الشرائية التي خسرتها الاجور بفعل التضخم الحاصل في البلد، كما طالبنا اعطاء هذا الامر الاولوية الكاملة. وفي المقابل نحن على استعداد تام لتوقيع عقد امان اجتماعي يضمن الاستقرار وينظم علاقات العمال والانتاج لمدة محددة من الزمن يتفق عليها بين الاتحاد العمالي العام وبين اصحاب العمل وبين الدولة، وهذا الميثاق العقد الجماعي هو الذي يمكن ان يخلق نوعا من الاستقرار والمناخ الجيد في البلد لمدة محددة من الزمن. ونحن منذ ست سنوات نتحدث بهذا الموضوع ولكن للاسف لم يسمع لنا احد".

وعن التخصيص قال: "ان موقف الاتحاد العمالي العام هو موقف ثابت من هذا الموضوع، ويرفضه بشكل عام ليس للتعنت انما لا نريد ان يباع القطاع العام بهذه السهولة كما حصل في القطاعات التي تم تخصيصها، بل نطالب باسترداد الهاتف الخليوي واسترداد قطاع النفط وجمع النفايات والبريد، لان هذه القطاعات هي قطاعات مربحة للدولة بينما يترك على كاهل المواطنين وعلى الخزينة القطاعات العامة والتي يمكن ان لا يتولاها القطاع الخاص وهي قطاعات مكلفة وغير رابحة. وقد وضعنا انفسنا في تصرفه وتصرف الحكومة ونحن على استعداد للتعاون الكامل من اجل الوصول الى التغيير".

منظمة العمل الدولية

ثم عقد ابو رزق مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد العمالي، رحب فيه بكل من مسؤول برامج التعاون التقني في مكتب الانشطة العمالية في جنيف نيلز اينفولاسن، ومسؤول العلاقات العمالية في الدول العربية في مكتب الانشطة العمالية في جنيف وليد حمدان، ومسؤول النشاطات العمالية في مكتب المنظمة في بيروت احمد خالف.

وتلا ابو رزق بيانا اعلن فيه انجاز الترتيبات الادارية والفنية للبرنامج التقني التثقافي التدريبي مع منظمة العمل الدولية. وقال ان البرنامج ينطوي على اهداف اساسية وخلفيات منها:

١– التزام الاتحاد العمالي العام المعالجة العلمية الرصينة للقضايا الاقتصادية الاجتماعية المطروحة عليه.

٢– التزام الاتحاد، ايضا، تعزيز التدريب العمالي والتثقيف النقابي كأداة رئيسية من ادوات النضال.

٣– التزامنا المستمر، بالتالي، اعداد الكوادر النقابية الشابة، خصوصا على مستوى القيادات الوسطى، وتفعيل النشاط النقابي القاعدي.

٤– التزام منظمة العمل الدولية دعم كل هذه الاهداف والدفاع عن الحقوق والحريات النقابية وفق معايير العمل الدولية.

واضاف البيان: "ان هذا البرنامج يمتد تنفيذه لمدة سنة كاملة وتبلغ اكلافه نحو ١٢٥ الف دولار اميركي تتولى لجنة خاصة باشراف مباشر من المنظمة، ادارة انفاقها حسب الاصول المحاسبية الدقيقة والشفافة التي نحرص عليها كل الحرص.

ويبدأ تنفيذ البرنامج في ٢٨ كانون الثاني المقبل وهو مؤلف من قسمين. الاول يهدف الى تأهيل ٢٨ كادرا من القيادات الوسطى الشابة في دورات متخصصة تنتهي، بحسب ما هو مقرر، بتخريج دفعة من النقابيين المسؤولين المدربين.

وتعقد هذه الدورات في مراكز اقامة في المناطق (البقاع، الشمال، الجنوب، الجبل) بمعدل ٥ دورات كل منها لمدة ٤ ايام. وتتناول مواضيع مختلفة حارة او اساسية منها دور النقابات في الحياة الاقتصادية، التطورات التجارية والاقتصادية والاجتماعية العالمية، معايير العمل، الحقوق والحريات النقابية، البناء النقابي، التنظيم، المفاوضة الجماعية، عمل المرأة، عمل الاطفال والاعداد والتخطيط.

اما القسم الثاني فيهدف الى "تدريب اساسي" لمجموعتين كل واحد منها مؤلفة من ٥٠ نقابيا. ويأخذ هذا التدريب شكل "معهد نقابي" يؤمن دروسا في مقر الاتحاد العمالي العام مرتين في الاسبوع لفترة بعد الظهر وحتى المساء، وتدور مواضيعه حول كل الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتنظيمية للنقابات.

ويفترض ان يبدأ المعهد الاول، لمدة شهر، في اواخر حزيران المقبل. اما المعهد الثاني فينظم في تشرين الثاني المقبل".

وزير التنمية الكويتي والحميضي في بيروت

يشارك وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية في الكويت علي الموسى الذي وصل بيروت امس، في اجتماع امناء المعهد العربي للتخطيط الذي سيعقد في فندق البريستول في العاشرة من قبل ظهر اليوم.

ويزور الوزير الكويتي السادسة مساء رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعد اجتماع يعقده مع وزير المال الدكتور جورج قرم.

وكان وصل الى بيروت بعد ظهر امس رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر الحميضي يرافقه مدير العمليات في الصندوق فوزي الخبر للمشاركة في اجتماعات المعهد العربي للتخطيط. وقال الحميضي في المطار انه سيزور رئيس الجمهورية العماد اميل لحود للتهنئة ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "وهو صديق قديم" للغاية نفسها وللبحث في مشاريع الصندوق. وامل بترتيب لقاء مع وزير الصحة الدكتور كرم كرم "لمناقشة مواضيع مشتركة".

مواعيد حركة الطائرات

الثلثاء ١٥ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الاثيوبية	اثينا	٠٤.٥٥
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	٠٦.١٠
الامارات	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
الخليج	البحرين-ابو ظبي	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٥.٢٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جده	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩.٠٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليمنية	صنعاء-القاهرة	٢٣.٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اولمبيك	اثينا	٠٤.٤٠
الاثيوبية	الخرطوم-اديس ابابا	٠٥.٣٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
الامارات	ابو ظبي-دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤.٢٥
الخليج	ابو ظبي-الشارقة	١٥.٢٠
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	جده	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٣.٤٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (المواعيد قابلة للتعديل)

القرار العادل هو القرار القادر

يرصد أصحاب العمل باهتمام شديد جلسة مجلس النواب اليوم لمعرفة مضمون البيان الوزاري وتوجه الحكومة نحو الشأن المالي والاقتصادي لا سيما ما يتعلق بالسياسة الضريبية والتشريعات المتصلة بها.

وبرغم خلو أي خطاب رسمي لتاريخه من زيادة في ضريبة الدخل وتعديل واقعها الحالي وهو ١٠ في المئة، بيد ان التركيز على الوضع المالي الذي ظهر في خطاب القسم، وكأولوية في سياسة حكومة العهد الاولى، واعطاءه حيز مهم لتعزيز واردات الدولة والعدالة الاجتماعية كان كافيا لاهتمام استثنائي من اصحاب العمل، ومشاورات في ما بينهم توصلت الى معارضة اي مشروع لزيادة الضريبة على الارباح واعطاء اولوية "لجباية الرسوم وعائدات الدولة، واعتماد سياسة تقشف جادة قبل البحث في زيادة الموارد عن طريق الضريبة". وقد ابلغ هذا التوجه الى المسؤولين. وحرصت جمعية تجار بيروت التي زار وفد منها الخميس الماضي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على توزيع الكلمة التي القاها رئيس الجمعية في قصر بعبدا وفيها بند واضح بـ "عدم المساس بضريبة الدخل البالغة ١٠ في المئة".

يعرف اصحاب العمل، والحكومة في بداية عهد جديد، ان هامش الاعتراض على زيادة ضريبة الدخل – في حال تأكد توجه الحكومة في هذا المعنى – سيضيق جدا اذا ما ورد ذلك في البيان الوزاري، وسيتبدد نهائيا اذا ما ضمّنت الحكومة مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ توجهها المفترض لاسباب عدة اقلها ان اصحاب العمل على ما هم عليه من نفوذ، ليسوا في وارد ان يضعوا انفسهم في مواجهة مع حكومة العهد الاولى.

لكنه من المؤكد ان تحقيق معدل نمو اقتصادي مقبول في المرحلة المقبلة كهدف رئيسي وأول للحكومة يستحيل تحقيقه في ضوء العجز المالي للقطاع العام الذي راكم الدين العام في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٨ الى نحو ١٦,٧ مليار دولار اميركي، اي الى ما يتجاوز كل الناتج المحلي الاجمالي المقدر للسنة الحالية في حدود ١٦ مليار دولار، اي بنسبة دين الى الناتج بواقع ١٠٤ في المئة، وهي نسبة تفوق بكثير مستويات الدين العام الى الناتج في الدول الآسيوية في منطقة غرب آسيا التي تراوح النسبة فيها بين ٧٠ في المئة، و٨٠، بينما الحد الاقصى المقبول في الدول الاوروبية ٦٠ في المئة. علما انه حتى الدول الآسيوية المجاورة برغم كونها اقل نمواً من لبنان، ولا تتمتع بقوى دفع اقتصادي كمثل ما نتمتع به لا سيما على مستوى العنصر البشري والخبرة المتراكمة، الا ان لديها خططا طموحة لتطوير اقتصاداتها وقطاعاتها الانتاجية. ولا مجال مقارنة بين قدراتنا وقدرات الاقتصادات الاوروبية. لذلك، فهامش المناورة المالية لتقويم الوضع ضيق جدا مع بقاء معدل ضريبة الدخل في مستواه الراهن.

واذ يبدو ان خفض النفقات والتقشف في القطاع العام أمر معقود الرجاء عليه مع تصميم الرئيس لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على التصدي للفساد في الادارة وللنفقات الملتبسة، وسوء الاداء حيث وجد، بيد ان زيادة عائدات الخزانة سيبقى العامل الفيصل جنبا الى جنب مع خفض النفقات ومراقبتها. اذ لا يمكن ان يكون بلد في حالة اعمار، ونهوض من حرب، ولا تتجاوز ايرادات الدولة فيه الى الناتج المحلي ١٨ في المئة كما هي حالنا، بينما تصل هذه النسبة في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط الى ٣٠ في المئة.

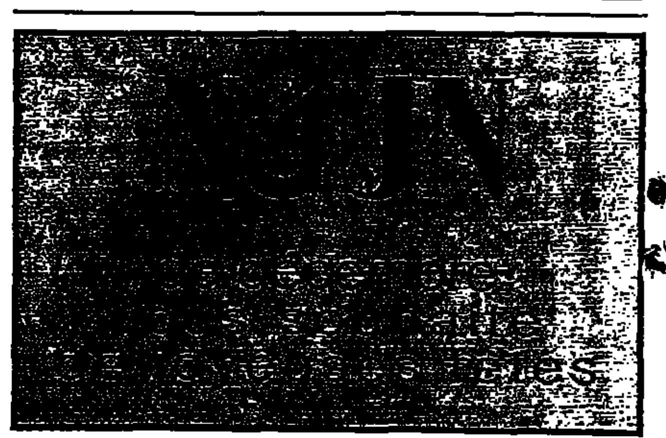
لم تقم وزارة المال بأي تقويم لنتائج ضريبة الـ١٠ في المئة على الدخل التي توخت منها كما اعلنت حوافز للاستثمارات، لمعرفة حجم النتائج التي تأتت عنها اقتصاديا واستثماريا ومقارنة النتائج تلك بحجم العائدات التي حرمت منها للخزانة العامة في ما لو كانت الضريبة نفسها اكثر عدالة ومنطقا. فلا يمكن ان تطيش سهام الضريبة الى حيث الموارد المحدودة، والى المكلف الذي لا قبل له على تحمل ثمن الخدمات الاساسية واعباء المعيشة في حدها الادنى. ولذا كان التشريع الضريبي بالغ الاثر على حركة الاقتصاد، اي اقتصاد، ويجب ان يقترن برؤية شاملة دقيقة المعايير، لكنه يبقى في كل الاحوال ضمير الحاكم، وعين العدالة فيه وساعد التكافل الاجتماعي في وطن تتمركز فيه الثروة على نحو سافر، ولا يطال باع الضريبة الا محدودي الدخول في اي موقع كانوا.

لم يكن عجز الموازنة، والدين العام نتيجته المباشرة، الا وبالا على محدودي الدخل من جهة، وعلى الاقتصاد الوطني من جهة ثانية لا سيما في قطاعاته المنتجة ونقده الوطني. وهو لم يكن كذلك لاقلية موسرة تكتنز ٨٠ في المئة من الثروة التي يسرت لها المروب من الليرة الى الدولار تارة، والافادة من فوائد حقيقية عالية جدا على الليرة تارة اخرى، مع تراجع معدلات التضخم، بحيث اثرت سندات الخزينة لتمويل عجز الموازنة اصحاب الرساميل، وادت في المقابل الى حرمان الاقتصاد من القروض بفوائد معقولة. وكانت الضريبة صفرا على كل تلك الارباح.

لقد انجز عمل ضخم في البنية التحتية، بالدين والفوائد على كل الشعب اللبناني. ولم تعد شكوى اصحاب العمل والرساميل من غياب الخدمات الاساسية قائمة. افلا تستدعي اعادة بناء الوطن، وتركيزه على اسس متينة من التكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية ان يأخذ الوطن حقه من ضريبة عادلة سيعود مردودها مجددا التخفيف من عبء العجز المالي والدين العام ولاعادة بناء الاقتصاد وتعزيز البنية التحتية بما يوفر المزيد من الفرص للاستثمار ولاصحاب العمل والرساميل بالذات؟

ام اننا سنصر على الاختلالات الاجتماعية التي لم تعد مقبولة لا بمعايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا بشروط تأسيس استقرار اجتماعي، بل وانساني كعنصر لا بد منه للانتماء الى الوطن. وحسب هذا الانتماء ان يتم بقرار سياسي عادل. والقرار العادل هو القرار القادر. خلافا لذلك لا.

عصام الجردي



سود زار لحود والحص ووزراء

البنك الدولي جاهز لتمويل مد الأنابيب

قرم: تمديد آجال الدين للتخفيف من تمركزه



الرئيس لحود مجتمعاً بسود. (دالاتي ونهرا)





قرم (الى اليمين) وسود اثناء المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

قال وزير المال الدكتور جورج قرم "ان الحكومة ستلجأ الى تمديد آجال الدين العام من خلال تحويلها على تمويل جديد طويل الامد يصل الى ٢٠ سنة او ٢٥، بهدف التخفيف من مشكلة تركز آجال استحقاق الدين، وانها ستستعين بالتقارير التي وضعها الخبراء القطاعيون عن الانفاق العام في القطاعات قبل اعداد الموازنة".

واوضح رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندر سود "ان البنك الدولي مستعد لتمويل مشروع خط الانابيب (الغاز من سوريا) وتأمين تمويل طويل الاجل لادارة الموازنة بكلفة مقبولة ودعم بناء المؤسسات واعتبر سود ان خطط الحكومة لاسيما في ما يتعلق بادارة الموازنة والدين والمالية تتوافق مع تطلعات البنك الدولي في المستقبل".

ومن المقرر ان يرفع سود فور عودته الى واشنطن تقريرا مفصلا عن المباحثات التي اجراها في بيروت وعن اولويات الحكومة الجديدة والبنود المالية الجادة التي تنوي اقرارها "وهي خطوات لا تحث البنك الدولي فقط على زيادة دعمه للحكومة بل والمنظمات الدولية الاخرى" كما قال سود.

وعلمت "النهار" ان وفدا اقتصاديا قطاعيا من البنك الدولي سيأتي الى لبنان اوائل شباط المقبل، وان مشروع التلوث البيئي الذي سحبه البنك الدولي بقيمة ٥٢ مليون دولار اميركي سيبحث مجددا في الشهرين المقبلين.

ختم رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندر سود جولته المكثفة الى بيروت التي استمرت يومين زار خلالها المسؤولين بلقائه مساء امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وعرض معه آفاق التعاون بين لبنان والبنك الدولي كما عرض مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في حضور وزير المال خطة الحكومة لتخفيف عجز الموازنة.

مؤتمر صحافي

وكان سود عرض نتائج جولته في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع قرم في وزارة المال اول من امس في حضور مدير عام الوزارة الدكتور حبيب ابو صقر.

استهل قرم المؤتمر بكلمة قال فيها "ان البحث مع سود تناول قضية سحب القروض التي لم يتم سحبها بالكامل، اذ يوجد ٤٠٠ مليون دولار تقريبا لم يفد منها لبنان بعد. كما تطرق البحث الى امكانات التمويل المستقبلية ضمن اطار برنامج الحكومة لسنوات عدة، والى اتجاهات الانفاق ضمن سياسة التقشف التي تنوي الحكومة اتباعها، والاجراءات الواجب اتخاذها في المستقبل لمواجهة عجز الخزينة".

سود

وقال سود انه "برغم انشغال الحكومة الجديدة في اعداد بيانها الوزاري، زرنا خلال يومين المسؤولين لا سيما منهم الوزراء المختصين الذين يتمتعون برؤية واضحة محددة الاهداف المستقبلية، وتباحثنا معهم في عدد من المواضيع التي يهتم بها البنك الدولي في لبنان. وسبب هذه الزيارة هو الاستماع الى الحكومة والاطلاع على اولوياتها وسياساتها الاقتصادية والاهداف التي تصبو الى تحقيقها في المرحلة المقبلة، وتبادل الآراء والافكار وكيفية مساهمة البنك الدولي في دفع مشاريع الحكومة". واذ نوه سود بـ"الانجاز الذي قامت به الحكومة في اعدادها البيان الوزاري في مدة ... ايام ووضعها رؤية مستقبلية مفصلة، وبالجدية في التعاطي مع المشاريع"، اكد مجدداً استعداد البنك الدولي لدعم الحكومة "في ما تخطط له للمستقبل، لا سيما وان خططها كافة، خصوصاً في ما يتعلق في ادارة الموازنة وادارة الدين والمالية العامة، تتوافق مع تطلعات البنك الدولي في المستقبل".

ولفت سود الى "وجود مجالات عدة ممكن تطويرها بسرعة تحتاج الى جهود مكثفة بهدف تقليص الانفاق والتأكد من تأمين الخدمات الى المواطنين وزيادة ايرادات الحكومة، وان الحكومة توازن بين هذه الاهداف، وهي حريصة على تحقيق تطور ملموس فيها في السنوات المقبلة".

واضاف ان "المباحثات مع المسؤولين تناولت ايضاً برامج البنك الدولي في لبنان في مجالات اعادة الاعمار والكهرباء والمياه والزراعة، علماً ان البنك وافق خلال السنوات القليلة الماضية على قروض للبنان بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي لم يسحب منها سوى ٢٠٠ مليون دولار فقط. وبحثنا في سبل تفعيل الافادة من هذه القروض، وفي تطلعات الحكومة. وستعيد النظر في المشاريع بالتفصيل في الاشهر المقبلة".

واكد سود استعداد البنك الدولي لتوفير قروض مهمة للبنان تلبي حاجات الحكومة في المستقبل "في ما لو توصلنا الى تفعيل المشاريع القائمة"، كما هو مستعد لمساعدة الحكومة في ما يتعلق بالادارة المالية وادارة الدين والبحث في امكانات المساعدة تقنياً ومالياً.

وتابع: استمعت بالتفصيل الى خطة الحكومة لاشراك القطاع الخاص، "ونحن مستعدون للمساعدة في هذا المجال من الناحيتين المالية والتقنية".

واعتبر ان ما سمع من طروحات الحكومة واولوياتها في المستقبل شجعه على "العودة الى واشنطن ووضع تقرير مفصل عن الجهود المكثفة التي تنوي الحكومة القيام بها لاكمال مسيرة التطور والتنمية التي بدأت من خلال الاعمار وتفعيل القطاعات الاجتماعية وكذلك اصرارها على اقرار بنية مالية جديدة لاكمال هذه الانجازات، وهذه خطوات لا تحث البنك الدولي فقط على زيادة دعمه للحكومة بل ومنظمات داعمة اخرى".

التخصيص

وما هي خطط البنك الدولي لدعم الحكومة في مجال التخصيص والاصلاح المالي؟ قال سود: "نحن مستعدون لتوفير القروض اما للمشاريع او عندما تضع الحكومة برنامجها للمدى المتوسط. فاستمرار العجز المالي يتطلب وضع بعض الاصلاحات في الاولويات، وهذا الامر يحتاج الى وقت. واذا قطعنا شوطاً في مباحثاتنا مع الحكومة فبامكاننا ان نؤمن التمويل لهذه الخطط. ومن ضمن المشاريع التي يبدي البنك الدولي استعداداً لتمويلها مشروع خط الانابيب".

واضاف "على صعيد ادارة الموازنة، نستطيع تأمين تمويل طويل الامد بتكلفة مقبولة، وبالتالي بقدر ما تستطيع الحكومة الافادة من قروض البنك الدولي – وهي لآجال طويلة – او من صناديق عربية او مصادر اخرى، تستطيع ان تخفف من التكاليف المرتفعة المترتبة عن القروض القصيرة الاجل. وهذا الامر قد يكون عاملا في استراتيجية الحكومة التي تدرك تماما حاجاتها المالية وتضع تصورا لذلك، ومن جهتنا نريد ان نكون جزءاً من عملية توفير تمويل الموازنة".

وفي موضوع التخصيص، قال سود ان "الحديث في هذا المجال ما زال مبكرا، ولا يمكن انجازه سريعا اذ يحتاج الى تحضيرات دقيقة". واعتبر ان نجاح هذا البرنامج منوط باعتماد الشفافية ووضع قوانين خاصة تحول دون احتكار القطاع الخاص، وان البنك الدولي قادر على المساعدة من خلال تقديم الخبرة والتمويل اذا ما أرادت الحكومة ان تستعين لهذا الغرض بالخبرات والمساعدة الدولية".

وحدد سود شرطين اثنين لمنح لبنان مزيدا من القروض، اولهما اقرار المشاريع بسرعة من قبل المجلس النيابي، وثانيهما وجود ادارة مالية جيدة للموازنة. واذ لفت الى استمرار عملية خفض العجز، قال "اننا لا نتوقع نتائج سريعة، ولكن هذا الوضع يتطلب اتخاذ قرارات من حيث الانفاق والايرادات، وهو ما نتطلع اليه".

وعن امكان زيادة حجم القروض، قال ان "مبلغ الـ٦٠٠ مليون دولار هو ما أقره البنك الدولي حتى تاريخه، وخطتنا ان نتعهد بتوفير قروض بقيمة ١٥٠ مليون دولار الى ٢٠٠ سنوياً، ولكن هذا الامر يتوقف على مدى قدرة الحكومة على استيعاب المبالغ، وهو ما ركزنا عليه كثيرا في مباحثاتنا".

واعتبر سود ان البنك الدولي يستطيع الاطلاع على حاجات لبنان التمويلية اذا وضعت الحكومة رؤية مستقبلية الامد وتصورا مفصلا شاملا للموازنة.

وعن رأي البنك الدولي في السياسة الضريبية المعتمدة في لبنان، قال سود "لا نملك تصورا محددا في هذا الاطار، ولكن اعتقد انه موضوع سيكون الوزراء المعنيون منكبين على درسه بالتأكيد".

وفي موضوع رأي البنك الدولي بالفساد المؤسساتي في لبنان، اوضح سود انه لمس اصرارا لدى الحكومة على فتح هذا الملف "وهو مؤشر ايجابي".

وعن المشاريع التي سيفعلها البنك الدولي في لبنان قريبا، قال ان "للبنك الدولي مشاريع عدة قيد التحضير منها في ما يتعلق بمشروع خط الانابيب، اضافة الى مشاريع البلديات والتلوث والمياه المبتذلة في بيروت. ولكن ما نرغب به هو ان تعيد الحكومة بنفسها مراجعة هذه المشاريع، ولا نتوقع ان يتم ذلك خلال اسبوع لتحديد المشاريع من حيث اولويتها".

واضاف سود ان "من اولويات البنك الدولي التأكد من تحريك المشاريع القائمة حاليا، واذا كانت هناك حاجة ملحة للاعمار، ولكن في الوقت نفسه يوجد تأكيد متعاظم على القطاعات الاجتماعية واهميتها ومن المتوقع ان يدعمها البنك الدولي، حيث ان الحكومة وضعت خططاً للتعليم الابتدائي".

واضاف "من الاولويات التي طرحتها للحكومة والتي يستطيع البنك الدولي ان يدعمها هي بناء المؤسسات، وأمل ان تكثف الجهود في السنوات المقبلة في اتجاه ذلك".

وعن سبب تباطؤ البنك الدولي في منح القروض الى لبنان، اوضح سود "ان السنة الحالية كانت الابطأ لسببين، الاول ان انجاز المشاريع القائمة لم يكن على المستوى الذي يطمح اليه البنك الدولي، وثانيهما بانتظار نتائج الانتخابات في لبنان. اضافة الى ان سحب القروض منوط بالقدرة الاستيعابية ولوجود معوقات قانونية تعود الى بطء اقرار المشاريع في المجلس النيابي".

تمديد آجال الدين

من جهته، الوزير قرم قال "اننا اتفقنا على ضرورة وضع وزارة المال في الصورة من جديد، واعتماد الشفافية وضرورة ان تدرج القروض التي حصل عليها لبنان في الموازنة. في السابق، كانت هناك ضغوطات ناجمة عن اعادة الاعمار، وعلينا ازالتها واعادة "هندسة" بيروقراطيتنا ومن ثم الضغط على اصدقائنا للتخفيف من بيروقراطيتهم".

ورأى قرم ان عملية التخصيص "تحتاج الى وقت لدرس مؤسسات القطاع العام بشكل مفصل قبل اتخاذ اي قرار". وشدد على "ضرورة سحب القروض الموجودة لدى البنك الدولي او اعادة توجيه الاموال الى مشاريع جديدة ليتمكن لبنان من الافادة من امكانات التمويل الاضافية للبنك الدولي. سواء في اتجاه مشاريع قطاعية جديدة او بهدف تسهيل تمويل عجز الخزينة. وسنلجأ الى الحصول على رساميل طويلة الامد لحل مشكلة الدين العام، لان تمويل الدين العام كان يتم عن طريق الاكتتابات في سندات الخزينة او من خلال سندات الـ"يورو بوندز" وبالتالي فان هيكلية الدين العام في لبنان مركزة. لذلك سنلجأ الى تمديد آجال هذا الدين بتمويل جديد طويل الاجل تصل الى ٢٠ سنة او ٢٥، للتخفيف من مشكلة تركز الدين".

واوضح قرم ان "الحكومة ستستعين بالخبراء القطاعيين في البنك الدولي الذي كان مهتماً بالانفاق في القطاعات المختلفة بفعل القروض القطاعية التي وفرها، خصوصاً وان هؤلاء الخبراء وضعوا تقارير دورية عن الانفاق العام ستستعين الحكومة بها".

وأكد ان لبنان "بحاجة الى تعاون البنك الدولي والمصارف الدولية والمحلية لتأمين استمرارية التمويل الذي يحتاج اليه في المستقبل".

وكشف عن الاتفاق على برنامج سلسلة زيارات مكثفة لوفود قطاعية من البنك الدولي.

عند بيضون

وكان سود زار اول من امس ايضا وزير التربية الوطنية، وزير التعليم المهني والتقني، وزير الثقافة والتعليم العالي، محمد يوسف بيضون وبحث معه في المشاريع المقدمة من البنك الى القطاع التربوي في لبنان.

وقال بيضون ان "البحث تركز على الوضع الراهن للتعليم المهني والتقني وكيفية وضع القرض البالغ ٦٣ مليون دولار موضع التنفيذ، وانه اطلع على برنامج القرض الذي سيوفره البنك والبالغ ٣٠٠ مليون دولار موزعاً على القطاعات في التعليم المهني والتقني والتربية".

عند شلق

وزار اندر سود كذلك وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق وتم البحث في موضوع التأهيل والتطوير الاداري وفي سبل تفعيل اوجه التعاون في المرحلة المقبلة.

وشدد اندر سود خلال اللقاء على اهتمام البنك الدولي بعملية الاصلاح الاداري وأعرب عن استعداده لمساعدة الدولة في هذا الاطار.

بدوره الوزير شلق قال "ان المسؤولين في البنك متفهمون المشكلات التي تعاني الادارة، ولمست منهم ترحيباً تاماً بالعناوين التي عرضناها ونية في متابعة التعاون القائم بيننا".

... وميقاتي

وبحث سود مع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي في المشروع الوطني للطرق ومشروع تأهيل الطرق الممول من البنك واسباب تعثر البدء فيه. واتفق على اجراءات لتفعيله خلال الاسبوع المقبل كما بحث مشاريع اخرى قيد التحضير ومنها النقل العام في بيروت وضواحيها.

طرابلسي

واجتمع سود ووزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي في حضور المدير العام للاستثمار بالوكالة جوزف ساروفيم، المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي جورج ابو زيد، المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، رئيس مجلس ادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهواء وعرض المشاريع المنفذة والتي ستنفذ بالتعاون مع البنك الدولي واتفق على ارسال بعثات من البنك الدولي الى لبنان لمتابعة المشاريع.

كرم

والتقى سود ايضاً وزير الصحة الدكتور كرم كرم الذي اشار الى وجود عقد تعاون بين البنك والوزراء لتمويل مشاريع متعلقة بالصحة والتدريب الصحي ودراسة الجدوى الاستشفائية وتأهيل مراكز صحية ومستشفيات.

عضوية لبنان في منظمة التجارة العالمية

اكد لبنان مجدداً على اجراء اصلاح اداري مكثف وتطوير القوانين لتتماشى مع المستويات التي توصلت اليها بعض الدول المتقدمة، والمضي في مفاوضات الشراكة الاوروبية – المتوسطية ليصبح لبنان عضواً فيها.

هذا الكلام ورد في كلمة لبنان التي القاها القائم بالأعمال اللبناني بالوكالة السكرتير لدى بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف غسان احمد المعلم امام المؤتمر الوزاري الذي انعقد في جنيف ما بين التاسع من الشهر الحالي والحادي عشر منه وذلك لمناسبة قبول لبنان كعضو مراقب في منظمة التجارة الدولية.

الهدوء خيّم على سوق بيروت والترقب سيد الموقف

كتب ايلي قهوجي:

ساد نوع من الهدوء والترقب سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي في ظل المعطيات ذاتها التي رافقت تكليف الرئيس الدكتور سليم الحص تأليف حكومة العهد الاولى، وذلك في انتظار معرفة تفاصيل خطة عملها، المستوحاة من خطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام مجلس النواب، ان لجهة ضبط عجز الموازنة لتقليص الدين العام وتحريك الاستثمار في الاقتصاد من طريق تخصيص بعض مرافق الخدمات التابعة للدولة مباشرة او غير مباشرة، او لجهة اصلاح الادارة ومكافحة الهدر والفساد... في وقت بدأت البلاد تشهد حركة مستثمرين ومؤسسات تمويل دولية لاستطلاع تطلعات العهد الجديد في البناء والاعمار والانماء في ضوء برنامج الاولويات الذي سيعتمده في هذا المجال.

وجاء تأكيد حاكم مصرف لبنان من خلال ما صدر عنه من مواقف في معهد العالم العربي في باريس الاسبوع الماضي عن سلامة الوضع النقدي ومتانته والتزامه المطلق سياسة استقرار اسعار الصرف التي يعتمدها منذ خمس سنوات ليطمئن اصحاب الرساميل والمستثمرين الى مستقبل توظيفاتهم في لبنان. وبالفعل، سرعان ما انحسر الطلب غير التجاري على الدولار الاميركي من دون ان يرافق ذلك زيادة في حركة عرضه، وهو تطور عادة ما تشهده سوق بيروت في هذه الفترة التي تسبق اعياد الميلاد ورأس السنة.

وشكل مضي مصرف لبنان في التدخل يوميا في السوق ضمن الهامش الذي حدده لتقلبات الدولار حفاظا على استقرار اسعار الصرف وتوازن المبادلات ليضفي عليها الرتابة المعهودة في التسعير، لا سيما بعد ان ابقى هذا الهامش من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعا ليقفله وسطيا بسعر معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف تشرين الاول الماضي. الا ان تردد المتعاملين في بيع الدولار خلال هذه الفترة من السنة واقتصار الطلب عليه لتلبية الحاجات التجارية للبلاد، جعله يتقلب عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما فاق الطلب عليه المعروض منه، فجرى تداوله فعليا طيلة الاسبوع الماضي ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٤,٠٠ و١٥١٦,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٥,٠٠ ليرة، اي دونما تغيير قياسا على الاسبوع الاول من الشهر الحالي، وذلك في عمليات هادئة ومعتدلة الحجم لا تنم عن وجود اي تخوف او حذر في صفوف المتعاملين كما لا تعكس ارتياحا كبيرا الى التوظيف بالليرة اللبنانية في انتظار معرفة تفاصيل البيان الوزاري لحكومة العهد الاولى وما تنوي عمله فورا لضبط الهدر في الانفاق العام ومكافحة الفساد واصلاح الادارة وتأمين موارد للخزينة للحد من عجز الموازنة بحيث لا يتجاوز ١٠ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي العام المقبل.

الين وضعف وول ستريت يضغطان على الدولار

في الخارج، تفاقمت الضغوط على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين الياباني برغم انكماش الاقتصاد الياباني مما استتبع ما يشبه الهروب من الاصول الاميركية بدليل تدهور اسعار الاسهم في وول ستريت الاسبوع الماضي. وجاء الاعلان عن زيادة عجز ميزان الحسابات الجارية للولايات المتحدة بنسبة ٨,١١ في المئة خلال الفصل الثالث من ١٩٩٨ ليصل مجموعه بعد التصحيح الى ٦١,٣٠ مليار دولار في مقابل ٥٦,٧٠ مليار دولار في الفصل الثاني، ليطلق موجة من الشائعات حول اقدام صناديق التحوط العالمية (Hedge funds) على بيع الورقة الخضراء في مقابل الين، لا سيما وان القسم الاكبر من هذا العجز المالي الاميركي يعود الى اختلال التوازن التجاري لمصلحة اليابان. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما صدر عن وزير المال الياباني، كيئيشي ميازاوا، من تصريحات منتصف الاسبوع الماضي مفادها ان واشنطن تضغط على طوكيو لخفض سعر صرف الدولار الى ما بين ١١٠,٠٠ و١٢٠,٠٠ ينا للحد من تفاقم العجز التجاري الاميركي. وبالفعل، سرعان ما تفاعلت الاسواق مع هذا الموقف، في وقت جاء الحديث عن احتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش العام المقبل نتيجة عودة الوضع الاقتصادي والمالي في البرازيل الى التأزم من جهة، وتدهور اسعار المواد الاولية من جهة ثانية في تطور ينم عن ضعف في الطلب عليها مرده الى الاجواء غير المشجعة المحيطة بالاستثمارات الصناعية، الامر الذي ترجم ايضاً بهبوط اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات ونيف.

وقد طغت هذه المعطيات على اسواق المال العالمية لدرجة ان الدولار لم يستفد ولو قليلاً من اقدام "بنك انكلترا" الخميس الماضي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه نصف نقطة مئوية الى ٦,٢٥ في المئة، بل على العكس مضى في الانخفاض وبوتيرة سريعة ازاء الجنيه الاسترليني على نحو جعله يضعف كثيراً ازاء العملات الاوروبية الاخرى التي جرى خفض معدلات الفائدة عليها ايضاً مطلع الشهر في خطوة منسقة اقدمت عليها المصارف المركزية لدول الاتحاد الاوروبي الاحدى عشرة.

وعليه، لم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية آخر ايام الاسبوع ان مبيعات المفرق ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٦ في المئة الى ١,٢ في المئة بعد التصحيح بدل واحد في المئة في تشرين الاول، اي تأثير ايجابي على الدولار برغم ما يعكسه هذا التطور من متانة في النشاط الاقتصادي. وبدا من التداول انه بعدما تبين ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ارتفاع بذات النسبة في الفترة نفسها، ساد اعتقاد في اوساط الخبراء ان هذا التراجع الذي يترافق مع هبوط اسعار المواد الاولية ينبئ بميل الاقتصاد الاميركي الى التباطؤ على نحو قد يحمل الاحتياط الفدرالي على تخفيف قيود التسليف مجدداً لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له F.O.M.C. الثلثاء المقبل.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتفاقم الضغوط على الدولار طيلة الاسبوع الماضي، فاقفل الجمعة ١١ كانون الاول في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ٤ منه، بمزيد من التراجع كالآتي:

– ١,٦٨٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٠، اي بنسبة ١,٤٥ في المئة.
– ١,٦٤٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٦٥، اي بنسبة ١,٧٠ في المئة.
– ٥,٥٢٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢١٥، اي بنسبة ١,٧١ في المئة.
– ١,٣٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٦٥، اي بنسبة ٢,٨٩ في المئة.
– ١٦٢٢,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٥٨,٥٠، اي بنسبة ١,٦٠ في المئة.
– ١١٦,٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٨,٩٥، اي بنسبة ٢,١٤ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة من ضعف الدولار ولا من الحديث عن نقص في المعروض العالمي للمعادن البيضاء، لاسيما منها البلاتين والبلاديوم، بل على العكس مضى الذهب في التراجع متأثراً بتدهور اسعار النفط والمواد الاولية، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ١١ كانون الاول في نيويورك بـ ٢٩٠,٨٠ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٠٠ دولاراً الجمعة ٤ منه، اي بانخفاض نسبته ٠,٤١ في المئة.

وتعثرت الفضة في التحسن رغم غياب ضغوط البيع عن اسواقها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١١ كانون الاول في نيويورك بـ ٤,٧٥٣٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٣٠ دولارات الجمعة ٤ منه، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٢١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية مجدداً وبشدة ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، في موازاة تراجع الدولار الشديد ازاء هذه العملات في الخارج الاسبوع الماضي. (الجدول)

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/١١	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠	١٥٠٨,٥٠	–
المارك الالماني	٨٩٩,٨٠	٩١٥,٢٥	١,٧٢+
الفرنك الفرنسي	٢٦٨,٢٥	٢٧٣,٠٠	١,٧٢+
الفرنك السويسري	١١٠٣,٩٥	١١٣٦,٨٠	٢,٩٨+
الجنيه الاسترليني	٢٥١١,٦٥	٢٥٤٨,٦٥	١,٤٧+
الين الياباني	١٢,٦٨	١٢,٩٦	٢,٢١+
الفلورين الهولندي	٧٩٧,٩٠	٨٠٨,٣٠	١,٣٠+
الدولار الكندي	٩٨٣,٧٠	٩٧٨,٤٠	٠,٥٤−
الألف لير ايطالي	٩٠٩,٥٥	٩٢٤,٣٥	١,٦٣+
الكورون الاسوجي	١٨٦,٩٠	١٨٨,١٠	٠,٦٤+
الفرنك البلجيكي	٤٣,٦٥	٤٤,٢٨	١,٤٤+

السعيدي اجتمع بالمساهمين في آرك فايننشال غروب

عرض وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي لتوجهات الحكومة بالنسبة لموضوع الاستثمارات مع مجموعة "آرك فايننشال غروب" برئاسة رئيس المجموعة الدكتور صافي حرب وضمت: صالح التركي، محمد الفضل، علي يوسف، عماد غلمية، عبدالله قنزل، انيس نعماني، باسل الزين وزياد نصولي.

واكد السعيدي على استقرار السياسات المتعلقة بتحفيز الاستثمار وشفافيتها وشدد على اهمية الاستثمار في قطاع التأمين وقطاع الصناعات الغذائية. وبعدما عرض لبعض المشكلات التي تواجه هذه العمليات اوضح السعيدي "ان هناك تدابير ستتخذ من اجل معالجة كل ما يعيق حركة الاستثمار".

من جهته، حرب قال "ان استثمارات الشركة ستتوسع في لبنان في المرحلة المقبلة. وتداولنا مع السعيدي في ان تقدم الشركة مشاريع تنموية محددة تقوم اما بتنفيذها او السعي لتسهيل مجيء مستثمرين الى لبنان، وتنظيم لقاءات مشتركة لبنانية مع رجال اعمال عرب واجانب او بهدف تشجيع اقامة مشاريع في لبنان في المناطق المختلفة تواكب العملية التنموية والاعمارية القائمة".

الى ذلك، شرح السعيدي لوفد "من نقابة امراءات مرفأ بيروت برئاسة رئيس النقابة نقولا مفيغب مهمة الحكومة الجديدة في تفعيل القطاعات الانتاجية كافة.

كانت شركة "آرك فايننشال غروب" اقامت مساء اول من امس حفل استقبال في فندق بريستول حضره المساهمون العرب فيما واعضاء مجلس الادارة ورجال اعمال ومصارف ورسميون.

هكذا من الأصل

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية في عطلة نهاية الأسبوع

قمة ايطاليا حسمها فيورنتينا وقمة اسبانيا حسمها ريال مدريد وبرشلونة ماضٍ في السقوط!



ايطاليا: مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا يخرج من الملعب بعد تسجيله اصابة فريقه ١-٠ في مرمى جوفنتوس. (ا ب تيليفوتو)

عانى جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم خسارته الخامسة هذا الموسم عندما سقط امام فيورنتينا ٠-١ في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "كومونالي" في فلورنسا وحضرها ٤٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٣.

وبهذا الفوز عزز فيورنتينا صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه. وسجل اصابة الفوز المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا برأسه في الدقيقة ٥٩ رافعاً رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٣ اصابة.

وتقدم آسي. ميلان من المركز الرابع الى المركز الثاني بفوزه على فيتشنزا ١-٠ سجلها الليبيري جورج وياه في الدقيقة ٨٦.

وتعادل آ.اس. روما الثالث ومضيفه بارما الرابع ١-١ في مباراة قمة حضرها ٤٨ الف متفرج. سجل لبارما الارجنتيني هرنان خورخي كريسبو في الدقيقة ٣٩ وهي الثامنة له هذا الموسم، ولروما كارمين غاوتييري في الدقيقة ٥٩.

وبفضل اصابة سجلها مهاجمه البرازيلي رونالدو في الدقيقة ٨٩، فاز انترناسيونالي ميلانو الخامس على مضيفه اودينيزي ١-٠ وصعد الى المركز الخامس. وهي الاصابة الرابعة لرونالدو هذا الموسم.

وسحق لازيو السادس سمبدوريا ٥-٢. سجل للفائز اليوغوسلافيان سينيسا ميهايلوفيتش لاعب سمبدوريا السابق (٣) وديان ستانكوفيتش والتشيلياني مارتشيلو سالاس في الدقائق ٢٩ و٤٥ و٥٧ و٧٨ و٩٠، وللخاسر فرنشيسكو بالميري في الدقيقتين ٤٢ و٦٠ من ضربتي جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيورنتينا ١ - جوفنتوس ٠
باري ٢ - امبولي ١
بولونيا ١ - ساليرنيتانا ١
لازيو ٥ - سمبدوريا ٢
آسي. ميلان ١ - فيتشنزا ٠
بارما ١ - آ.اس. روما ١
بيروجيا ٢ - كالياري ١
اودينيزي ٠ - انترناسيونالي ميلانو ١
البندقية ٠ - بياتشنزا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيورنتينا ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-١٢).
٢- آسي. ميلان ٢٤ (١٩-١٤).
٣- آ.اس. روما ٢٣ (٢٧-١٤).
٤- بارما ٢٣ (١٨-٦).
٥- انترناسيونالي ميلانو ٢١ (٢٢-١٩).

اسبانيا

عزز ريال مايوركا صدارته للائحة الدوري الاسباني وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٤ على مضيفه ريال سرقسطة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لاروماريدا" وحضرها ٢٠ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز مارسيلينو ايلينا في الدقيقة ١٨.

واحتل سلتا فيغو الذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، المركز الثاني بفوزه على اسبانيول ٢-٠ سجلهما البلغاري لوبوسلاف بينيف وميشال سالغادو في الدقيقتين ٥ و١٤ من المباراة التي حضرها ٢٦ الف متفرج.

وفاز فالنسيا الثالث على سلمنقة ١-٠ سجلها مهاجمه ميغيل انخل انغولو في الدقيقة ٧٦ امام ٤٧ الف متفرج. وتراجع ديبورتيفو لاكورونيا الى المركز الرابع بخسارته امام اتلتيكو بلباو ١-٢ امام ٣٢ الف متفرج. سجل للفائز خوسيبا اتشيبيريا واسماعيل اورزايز في الدقيقتين ٢٩ و٥٩، وللخاسر باولينا في الدقيقة ٩.

وحقق ريال مدريد فوزه الاول في الدوري في ثلاثة اشهر، اذ تغلب على ريال سوسييداد ٣-٢ امام ٧٠ الف متفرج. سجل لريال مدريد البرازيلي روبرتو وراوول غونزاليس والهولندي كلارنس سيدورف في الدقائق ١٧ و٦١ و٨٥، ولريال سوسييداد اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش في الدقيقتين ٥٤ و٦٦.

وبلغت اقالة مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال شبه مؤكدة بعد سقوط الفريق على ارضه امام فياريال الصاعد من الدرجة الثانية (٢-٣) امام ٧٥ الف متفرج. وسجل الروماني جورجي كرايوفيانو الاصابتين الاولى والثانية لفياريال في الدقيقتين ١٣ و٢٤، ثم اضاف جيرادو غارسيا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٦، قبل ان يسجل البرازيلي جيوفاني اصابة رد الاعتبار للفريق الكاتالوني في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ - ديبورتيفو لاكورونيا ١
برشلونة ١ - فياريال ٣
سلتا فيغو ٢ - اسبانيول ٠
أكستريمادورا ٠ - ريال اوفييدو ١
راسينغ سانتاندر ٠ - تينيريف ٠
ريال مدريد ٣ - ريال سوسييداد ٢
فالنسيا ١ - سلمنقة ٠
ريال فالادوليد ٣ - الافيش ٠
ريال سرقسطة ٠ - ريال مايوركا ١
ريال بتيس ٠ - اتلتيكو مدريد ٠

وهنا ترتيب الفرق الطليعة:

١- ريال مايوركا ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة (١٥-٥).
٢- سلتا فيغو ٢٥ (٢٥-١٤).
٣- فالنسيا ٢٥ (٢٣-١٥).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٢٣ (١٨-١٤).
٥- اتلتيكو مدريد ٢٢ (٢٢-١٤).

البرتغال

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي، تصدر بوافيستا بورتو اللائحة بتعادله ومضيفه بيرامار افييرو ١-١. سجل للاول فاري في الدقيقة ١٦، وللثاني ايسايا في الدقيقة ٩٠.

كذلك تعادل استريلا امادورا الرابع وسالغيروش بورتو (١-١). سجل للاول جيلبرتو في الدقيقة ١٤، وللثاني فرناندو الميدا في الدقيقة ٦٨.

وهنا النتائج:

فارنزي ١ - الفيركا ٠
بيرامار أفييرو ١ - بوافيستا بورتو ١
استريلا امادورا ١ - سالغيروش بورتو ١
ريو آفي ١ - أونيون ليريا ٠
كامبومايورنزي ١ - فيتوريا سيتوبال ٢
ماريتيمو فونكال ١ - فيتوريا غيمارش ٠
ديسبورتيفو تشافيش - بنفيكا لشبونة (متأخرة).
سبورتنغ لشبونة - سبورتنغ براغا (متأخرة).
أكاديميكا كويمبرا - أفسي.بورتو (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوافيستا بورتو ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة.
٢- أفسي.بورتو ٣٢ من ١٤
٣- سبورتنغ لشبونة ٢٩ من ١٤
٤- استريلا امادورا ٢٨
٥- بنفيكا لشبونة ٢٧ من ١٤

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، لم يطرأ اي تغيير على ترتيب فرق الطليعة بعدما تعادل فينورد روتردام متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، وضيفه فيتيس ارنهيم (١-١) في ارنهيم وامام ٢٥٨٠٠ متفرج. وسجل المهاجم ماتيو اموواه اصابة السبق لفيتيس ارنهيم في الدقيقة ٨٥، وعادل ساعد الدفاع جان بول فان غاستل لفينورد روتردام في الدقيقة ٩٠.

شؤون البلد والناس

عيد الميلاد في زحلة

من امانة سر ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، برنامج الاحتفالات والصلوات التي ستقام في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة في مناسبة عيد الميلاد:

١- الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦: بدء تساعية الميلاد مع القداس المسائي: صلوات وتراتيم ميلادية وزياح للقربان المقدس.

٢- الثلثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢: الساعة ١٢.٣٠ ظهرا قداس الميلاد في مستشفى تل شيحا للأطباء والممرضات والموظفين والادارة مع كهنة للاعتراف.

٣- الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣: ٢.٠٠ بعد الظهر لقاء كهنة الابرشية في المطرانية، ٣.٠٠ بعد الظهر لقاء المعايدة الميلادية العامة للاكليريكيين في المطرانية المارونية - كسارة.

٤- الخميس ١٩٩٨/١٢/٢٤ بيرامون الميلاد - صوم وقطاعة، ٧.٣٠ صباحا القداس الصباحي، ٥.٠٠ مساء صلاة الغروب مع القداس المسائي وتبريك القرابين في الكابلا، ١١.٤٥ ليلا تراتيم وصلوات ميلادية يتبعها قداس نصف الليل، يحتفل به راعي الابرشية المطران اندره حداد وفي ختامه ينقل الطفل الى المغارة.

٥- الجمعة ١٩٩٨/١٢/٢٥ عيد الميلاد المجيد: ١٠.٣٠ صباحا القداس الالهي يحتفل به راعي الابرشية، ٥.٠٠ مساء القداس الالهي يحتفل به النائب العام وكاهن الرعية.

٦- السبت ١٩٩٨/١٢/٢٦ ثاني الميلاد وتهنئة العذراء والدة الإله: ٧.٣٠ صباحا القداس الاول، ١٠.٣٠ صباحا القداس الثاني يحتفل به النائب العام، ٥.٠٠ مساء القداس الثالث يحتفل به راعي الابرشية.

ملاحظة: يعتذر المطران اندره حداد عن تقبل التهاني بالاعياد ويتمنى للجميع أيام سلام وفرح بالرب ويدعوهم الى المعايدة الحقيقية بالصلاة والمحبة.

شكر

بعدما ألمّ وعكة صحية بالشيخ كامل ديب الضاهر أجبرته على ملازمة المستشفى زهاء شهرين، تماثل أخيراً للشفاء وغادر مستشفى الجامعة الاميركية في صحة جيدة. وهو يشكر جميع الذين اطمأنوا اليه وزاروه خلال فترة علاجه، من سياسيين واقتصاديين وشخصيات.

وفي مباراة قمة ثانية، تعادل اجاكس امستردام الثالث والذي خاض اول مباراة رسمية في اشراف مدربه الجديد يان فوترز بعد اقالة الدانماركي مورتن اولسن السبت الماضي، وميرينفين الرابع سلباً امام ٤١٢٣٤ متفرجاً.

وخسر اف. سي. توتني انشكيده الخامس امام مضيفه سبارتا روتردام ٢-٤ امام ٣٥٠٠ متفرج. سجل للفائز ماريليا واريك تامر وجون دن دونن ودنيس كريفسمان في الدقائق ٢٣ و٥٢ و٧٦ و٩٠، وللخاسر يان فينيغور اوف هيسيلينك وانصار ليوبوف في الدقيقتين ١٥ و٨٩.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٠ - ميرينفين ٠
سبارتا روتردام ٤ - اف. سي. توتني انشكيده ٢
غرافشاب دوتنشيم ٠ - ان. آ. سي. بريدا ١
آ. زد. ألكمار ٤ - اوتريشت ٣
فيتيس ارنهيم ١ - فينورد روتردام ١
فيللم ٢ تيلبورغ ١ - ان اي. سي. نيماغن ٠
بي. اس. في. ايندهوفن ٣ - رودا جي. سي. كيركراد ٣
ام. في. في. ماستريشت ٣ - فورتونا سيتارد ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فينورد روتردام ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٤١-١٤).
٢- فيتيس ارنهيم ٣٦ من ١٨ (٣٦-٢٣).
٣- اجاكس امستردام ٣٣ (٣٥-١٥).
٤- ميرينفين ٣٢ من ١٧ (٢٧-١٨).
٥- اف. سي. توتني انشكيده ٢٩ من ١٧ (٢٩-٢٣).

انكلترا

انتزع توتنهام هوتسبر المتجدد نقطة ثمينة بتعادله وضيفه مانشستر يونايتد ٢-٢ على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن امام ٣٦٠٧٩ متفرجاً في المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي. وكان مانشستر يونايتد، الذي تصدر اللائحة السبت للمرة الاولى منذ نيسان الماضي قبل لقاء استون فيلا والارسنال الاحد، متقدماً باصابتين نظيفتين، الى ان اضطر الى اكمال اللعبة بعشرة لاعبين فادرك توتنهام هوتسبر التعادل. وسجل مانشستر يونايتد اصابتيه عبر النروجي اولي غونار سولسكيار في الدقيقتين ١١ و٢٠. ثم طرد الحكم مدافعه الدولي غاري نيفيل في الدقيقة ٤١ لتعمده الخشونة من الخلف. وفي الشوط الثاني بدأ توتنهام هوتسبر، الذي تحسنت عروضه ونتائجه منذ تولى تدريبه جورج غراهام، غيره في الشوط الاول وقلّص قلب دفاعه سول كامبل الفارق الى ١-٢ برأسه في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة متقنة من دارن اندرتون. وقبل انتهاء المباراة بثوان، اضاف كامبل برأسه الاصابة الثانية ٢-٢. وصرح غراهام عقب المباراة ان مانشستر يونايتد كان الافضل في الشوط الاول، لكن اداء فريقه في الشوط الثاني كان ممتازاً.

وقاد بول غاسكوين ميدلسبره الرابع الى فوز مستحق على وستهام يونايتد ١-٠ سجلها بريان دين في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من اندي تاونسند. وفي الشوط الثاني، سعى وستهام يونايتد الى التعادل الذي كاد يدركه لو لم تحل العارضة دون قذيفة جون هارتسون.

وامس، استعاد استون فيلا الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد بفوزه على ارسنال ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٣٩٢١٧ متفرجا. وانهى ارسنال الشوط الاول في مصلحته بعدما سجل مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب اصابتيه في الدقيقتين ١٤ و٤٥. لكن استون فيلا رد بالثلاث في الشوط الثاني بواسطة جوليان يواكيم وديون دبلن (٢) في الدقائق ٦٢ و٦٥ و٨٣.

وفاز ويمبلدون على ليفربول (١-٠) سجلها الجامايكي روبي ايرل في الدقيقة ٤٨. وتألق حارس ويمبلدون نيل سوليفان وصد كرات صعبة عدة، الى ضربة جزاء "بنالتي" سددها مايكل اوين قبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة.

وهنا النتائج:

- السبت:

بلاكبيرن روفرز ٠ - نيوكاسل يونايتد ٠
دربي كاونتي ٢ - تشلسي ٢
افرتون ١ - ساوثمبتون ٠
ليستر سيتي ٢ - نوتنغهام فوريست ١
ميدلسبره ١ - وستهام يونايتد ٠
شيفيلد وندسداي ٣ - تشارلتون اثلتيك ٠
توتنهام هوتسبر ٢ - مانشستر يونايتد ٢

- الاحد:

استون فيلا ٣ - ارسنال ٢
ويمبلدون ١ - ليفربول ٠

- الاثنين:

ليدز يونايتد - كوفنتري سيتي

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- استون فيلا ٣٣ نقطة من ١٧ مباراة (٢٧-١٧).
٢- مانشستر يونايتد ٣٠ من ١٦ (٣٣-١٩).
٣- تشلسي ٢٩ من ١٦ (٢٦-١٢).
٤- ميدلسبره ٢٧ (٢٧-١٩).
٥- ليدز يونايتد ٢٦ من ١٦ (٢٦-١٤).

اسكوتلندا

عاد الرينجرز الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه كيلمارنوك المتصدر السابق ومفاجأة الموسم ١-٠ في المرحلة الـ١٦. ويتقدم الرينجرز كيلمارنوك بفارق ثلاث نقاط. وسجل رود والاس، مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي السابق، الاصابة في الدقيقة العاشرة اثر تمريرة من باري فيرغيسون رافعاً رصيده الى ١٥ اصابة هذا الموسم. وكان في وسع الرينجرز ان يخرج من اللقاء بغلة اوفر لولا رعونة مهاجميه امام المرمى وخصوصاً الفرنسي ستيفان غيفارش. اما كيلمارنوك فسنحت له فرصة لتسجيل اصابة السبق في الدقيقة الخامسة فاهدرها المهاجم جيروم فالاي قبل ان يصاب بخلع في كتفه في الدقيقة ١٨ وينقل الى المستشفى الذي نقل اليه ايضا مدافع الرينجرز الهولندي آرتر فومان لاصابته في كاحله.

وتعادل السلتيك الثالث ودندي يونايتد (١-١). وسجل الاسوجي لارس تسيترلوند اصابة دندي يونايتد برأسه في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من كيبل اولوفسون. وعادل الاسوجي هنريك لارسون للسلتيك اثر تمريرة من لوبومير مورافشيك.

وهنا النتائج:

ابردين ٢- هارتس ٠
دندي يونايتد ١- السلتيك ١
دنفر ملين ١- مذرول ١
الرينجرز ١- كيلمارنوك ٠
سانت جونستون ١- دندي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣١-١٤).
٢- كيلمارنوك ٣١ (٢٥-١١).
٣- السلتيك ٢٧ (٣٤-٢٠).
٤- سانت جونستون ٢٦ (٢١-٢٤).
٥- هارتس ٢٣ (١٩-٢٣).





اسبانيا: مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال واجماً بعد تعثر فريقه امام فياريال ٢-٣. (ا ب تيليفوتو)

المانيا

استعاد بايرن ميونيخ صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" من باير ليفركوزن بفوزه عليه ٢ - ٠ في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٣ الف متفرج في ختام المرحلة الـ١٧.

وهذه الخسارة الثانية لباير ليفركوزن منذ بداية الموسم، والاولى بعد ١٣ مباراة من دون خسارة، بينما حقق الفريق البافاري فوزه الـ١٢ في مقابل تعادلين وخسارتين رافعا رصيده الى ٣٨ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن. وسجل ساعد الدفاع ميكايل تارنات الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من كارستن يانكر، واضاف البرازيلي جيوفاني البر الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من ماريو باسلر. واكمل الفريق الخاسر اللعبة في الدقائق الـ١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين اثر طرد مدافعه روبرت كوفاتش لعرقلته البر.

وحقق اف. سي. كايزرسلاوترن الثالث وبطل الموسم الماضي فوزه السابع على التوالي في المسابقة اذ تغلب السبت على ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٢ - ١ امام ٤١٥٠٠ متفرج رافعاً رصيده الى ٣٣ نقطة. اما اينتراخت فرانكفورت، الذي اقال قبل اربعة ايام مدربه هورست ارماتتراوت فمني بخسارته الرابعة على التوالي وظل في المركز الرابع عشر. وسجل ساعد الدفاع ميكايل بالاك الاصابة الاولى لكايزرسلاوترن في الدقيقة الرابعة. وعادل اليوغوسلافي دامير ستوراك لاينتراخت فرانكفورت في الدقيقة ٧٤، قبل ان يسجل المصري هاني رمزي اصابة الفوز لكايزرسلاوترن في الدقيقة ٩٠.

واحتل ميونيخ ١٨٦٠ المركز الرابع بتعادله وشالكه ٠٤ ٢ - ٢. وسجل للاول ماركوس شروت وهارالد تشيرين في الدقيقتين ٤٥ و٤٩، وللثاني سفن كميتش وماركو كورتس خطأً في مرمى فريقه في الدقيقتين ٧٢ و٩٠.

وهنا النتائج:

بوروسيا دورتموند ١ - بوروسيا مونشنغلادباخ ١
هامبورغ اس. في. ٠ - هيرتا برلين ٤
فولسبورغ ٤ - ام. اس. في دويسبورغ ٢
شالكه ٠٤ - ميونيخ ١٨٦٠ ٢
فيردر بريمن ٢ - في. اف بي. شتوتغارت ٢
فريبورغ ١ - نورمبرغ ٠
هانزا روستوك ٢ - في. اف. ال. بوخوم ٠
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ - اينتراخت فرانكفورت ١
بايرن ميونيخ ٢ - بايرليفركوزن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨ - ١٣).
٢ - باير ليفركوزن ٣٥ من ١٧ (٣٩ - ١٧).
٣ - اف سي. كايزرسلاوترن ٣٣ من ١٦ (٢٧ - ٣٤).
٤ - ميونيخ ١٨٦٠ ٣١ (٣١ - ٢٣).
٥ - فولسبورغ ٢٧ (٣٤ - ٢٥).

فرنسا

احتفظ بوردو بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفارق الاصابات عن مرسيليا الثاني بفوزه على ضيفه الهافر ٢ - ٠ في المرحلة الـ١٨. وسجل لبوردو، الذي غاب عنه المدافع نيسلسافيليتش لوقفه وارقيه لاصابته، المهاجم ليليان لاسلاند (٢) وصانع الالعاب علي بن عربية في الدقائق ٧ و٦٩ و١٤.

كذلك فاز مرسيليا بالنتيجة عينها على ضيفه متز، الذي اكمل المباراة منذ الدقيقة ٤٢ بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم برونو رودريغيز لمخالفته ونيله انذارين. وسجل المهاجم الفني ابو بكر كامارا الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٨ عندما تلقى الكرة يساراً فراوغ ثلاثة مدافعين ثم سددها في اسفل الزاوية. وبعد طرد رودريغيز بدقائق سنحت للبلجيكي داني بوفان فرصة تحقيق تعادل، لكنه سدد في العارضة. وسجل فلوريان فورست الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من كامارا من مجمة مرتدة رافعاً رصيده الى عشر اصابات في الدوري هذا الموسم، والاحتياطي جوسلان غورفنيك الاصابة الثالثة في الدقيقة الاخيرة اثر تمريرة من روبير بيريس. وصرح مدرب مرسيليا رولان موريس ان النتيجة النهائية لا تعكس مجريات اللعبة وان يكن فريقه استحق الفوز، ولذا فان توقف المسابقة بعد مرحلتين سيكون فرصة مناسبة لالتقاط الانفاس.

وهنا النتائج:

- الجمعة:

رين ٣ - مونبلييه ٢
ستراسبور ٢ - نانت ٢

- السبت:

باستيا ٢ - باريس سان جيرمان ٠
بوردو ٣ - الهافر ٠
لوريان ١ - لنس ١
نانسي ١ - اوسير ١
مرسيليا ٣ - متز ٠
سوشو - موناكو (تأجلت).
تولوز ٠ - ليون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوردو ٤١ نقطة من ١٨ مباراة (٣٦-١٤).
٢- مرسيليا ٤١ (٣٤-١٣).
٣- رين ٣١ (٢٤-٢١).
٤- ليون ٢٨ (٢٣-١٧).
٥- موناكو ٢٧ (٢٦-١٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي، تعادل افسي. بروج متصدر اللائحة والوست سلبا ٠-٠ امام ١٢ الف متفرج، فقلص جنك الثاني الفارق مع المتصدر الى ثلاث نقاط بفوزه على لوكيرين الذي تراجع الى المركز الرابع، ٣-١. سجل للفائز مايكل اوكوث اوريجي وسليمان اولاري (٢) في الدقائق ٩ و٣٧ و٧٠، وللخاسر جان بول بويكا - انسيسي في الدقيقة ٢٨.

وفاز ستاندار لياج الثالث على اوستند ٣-٠ سجلها غي هيلرز ومابولا لوكونكو وفوليا في الدقائق ٤ و٣٣ و٦٠.

وهنا النتائج:

كورتراي ٠ - ماربليك ٠
جنك ٣ - لوكيرين ١
افسي. بروج ٠ - ألوست ٠
ستاندارد لياج ٣- اوستند ٠
ويسترلو ٢ - جرمينال ايكيرين ٤
اكسلسيور موسكرون ٥ - سان ترودن ١
جنت ١ - ليرس ٠
بيفيرين ٠ - لوميل ٠
شارلروا - اندرليكت (تأجلت)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بروج ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٣٤-١٦).
٢- جنك ٣٧ (٤٠-٢٢).
٣- ستاندارد لياج ٣١ من ١٧ (٣٦-١٦).
٤- لوكيرين ٣١ (٣٨-٢٤).
٥- اكسلسيور موسكرون ٣١ (٣٦-٢٨).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة من الدور الاول للدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على سيون ٢-١، بينما خسر غراسهوبرز زوريخ الثاني وبطل الموسم الماضي، أمام مضيفه لوسيرن ٠-١، وفاز افسي. زوريخ الثالث على آرو ١-٠.

وتأهلت ثمانية فرق للدور الثاني هي سيرفيت جنيف وغراسهوبرز زوريخ وافسي. زوريخ ولوزان سبور ونوشاتيل كزاماكس وبال ولوسيرن وسانت غال.

وهنا النتائج:

لوسيرن ١ - غراسهوبرز زوريخ ٠
سيرفيت جنيف ٢ - سيون ١
سانت غال ٠ - لوزان سبور ١
أفسي. زوريخ ١ - آرو ٠
بال ١ - لوغانو ٣
نوشاتيل كزاماكس ١ - يونغ بويز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سيرفيت جنيف ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٨-٢٤).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٣٨ (٣٧-٢٥).
٣- أفسي. زوريخ ٣٨ (٣٣-٢١).
٤- لوزان سبور ٣٨ (٣٦-٣٣).
٥- نوشاتيل كزاماكس ٣٢ (٣٠-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ١٣ من الدوري اليوناني تصدر أيك أثينا اللائحة بفوزه على باناثينايكوس الثالث ٣-٠ في لقاء قمة سجل اصابتيه فاسيليس لاكيس وطوني ناليفسكي في الدقيقتين ٩ و٥٩. ويلعب اليوم أولمبياكوس بيرايوس الثالث ضد أتتيكوس.

وهنا النتائج:

كسانثي ٠ - إيراكليس ٠
أيلنيكوس ٢ - باناثينايكوس ٠
أبولو ١ - كافالا ١
أريس سالونيك ٠ - باتيليفيتياكوس ٠
أتنكوس أستيراس ١ - باتيلياس ٠
أيونيكوس ١ - فيريا ٠
باتيوس ٠ - بروديفتيكي ٠
باوك سالونيك ٣ - أوفي إيراكليون ١
أولمبياكوس بيرايوس - أتتيكوس (اليوم)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أيك أثينا ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-١٠).
٢- أولمبياكوس بيرايوس ٢٨ من ١٢ (٣١-١٠).
٣- باناثينايكوس ٢٥ (٢٤-١٨).
٤- كسانثي ٢٥ (١٥-٩).
٥- باوك سالونيك ٢٣ (٢٢-١٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التركي فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي له مباراة مؤجلة، على مضيفه ساكاريا سبور ٢-٠، وفنربشة الثاني على اسطنبول سبور ٢-٠ وطرابزون سبور الثالث على أنقرة كوجو ١-٠.

وهنا النتائج:

أضنه سبور ٤ - بورسة سبور ١
سمسون سبور ١ - الطاي ٠
دربل سبور ٠ - أرضروم سبور ٠
كرابوك سبور ٢ - غازيانتيب سبور
كنر برلكي ١ - كوكالي سبور ١
ساكاريا سبور ٠ - بشيكطاش ٢
غلطة سراي ٣ - أنطاليا سبور ١
فنربشة ٢ - أسطنبول سبور ٠
طرابزون سبور ١ - أنقرة كوجو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بشيكطاش ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة ٣٢-١١).
٢- فنربخشة ٣٥ من ١٦ (٤٢-١٢).
٣- طرابزون سبور ٣٣ (٢٧-١٦).
٤- غلطة سراي ٣٠ (٤١-١٦).
٥- أنطاليا سبور ٣٠ (٢٢-١٦).



ألمانيا: مهاجم بايرن ميونيخ البرازيلي جيوفاني البر يسيطر على الكرة أمام لاعب باير ليفركوزن روبرت كوفاتش قبل ان يسجل الاصابة الثانية ٢-٠ لفريقه. (ا ف ب تيليفوتو)

ان فوترز مدرباً لأجاكس امستردام

عين نادي اجاكس امستردام بطل الدوري هولندي لكرة القدم الموسم الماضي يان فوتز مدربا لفريقه خلفا للدانماركي مورتن لسن الذي سيتال تعويضا لان عقده ينتي في اول تموز ١٩٩٩.

وكان اولسن تعرض لانتقادات بعد خسارة ماكس امستردام امام اف سي. بورتو البرتغالي ٠ - ٢ واحتلاله المركز الاخير في المجموعة الاولى في دوري الابطال الاوروبي، كذلك يحتل المركز الثالث في الدوري بفرق تسع نقاط عن متصدر اللائحة فينورد روتردام الذي له مباراة مؤجلة. وكان انصار الفرق رفعوا مناديل بيضا بعد تعادله وماستريخت ١ - ١ في الدوري قبل ثمانية ايام وهتفوا مطالبين برحيل اولسن.

ووقع سوترز، اللاعب الدولي السابق لاجاكس امستردام، عقدا مع النادي لسنتين ونصف سنة.

● في فيرونا، اكد مارتشيللو ليبي مدرب جوفنتوس بطل الدوري الايطالي في الموسمين سابقين، انه سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي بعدما قاد الفريق الى احراز البطولة ثلاث مرات والى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري ثلاث مرات متوالية وقد احرزالكأس عام ١٩٩٦ بفوزه على اجاكس امستردام، قبل ان يخسرها امام بوروسيا دورتموند الالماني وامام ريال مدريد الاسباني عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨. ويحتل جوفنتوس الذي تولى ليبي (٥٠ عاما) تدريبه قبل اربعة مواسم المركز السادس في الدوري، حقق فوزه الاول في تسع مباريات منذ اول تشرين الثاني الماضي، اذ تغلب على رفيبورغ تروندهايم النروجي ٢ - ٠ في دوري ابطال الاوروبي وتأهل للدور ربع النهائي برق الاصابات.

"السوبركأس" الآسيوية للنصر السعودي

أحرز النصر السعودي حامل كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم "السوبر كأس" الآسيوية بتعادله وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل كأس آسيا لابطال الدوري سلبا ي مباراة الاياب التي اجريت بينهما في الرياض (١ - ١ ذهابا في سيول).

وكان بوهنغ الطرف الافضل والاخطر معظم الشوط الاول وسعى جهده لتسجيل اصابة يعوض بها الاصابة السعودية التي هزت شباكه ذهابا، لكنه محاولاته تكسرت عند حدود المنطقة المحرمة للنصر. اما النصر فلجأ الى الدفاع وقام بطلعات خجولة عبر فهد المهريقي ابرهيم العيسى. وفي الشوط الثاني، اشرك مدرب النصر البرازيلي دو سانتوس، فيكور انو بدل المهريقي ولكن عبثا.

واختير لاعب نصر محسن الحارثي افضل لاعب في اللقاء، ونال الف دولار.

كأس افريقيا لأبطال الدوري

أحرزها أسيك ابيدجان للمرة

أحرز اسيك ابيدجان من ساحل العاج كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم بفوزه امس على دينامو الزيمبابويتي ٤ - ٢ (الشوط الاول ٣ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "موفويت بوانيي" في ابيدجان وحضرها ٤٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي (مباراة الذهاب ٠ - ٠).

وهواللقب الافريقي الاول يحرزه اسيك ابيدجان الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى الـ٥٠ لتأسيسه ويدربه الارجنتيني اوسكار فولوني، مع العلم انه وصل الى نهائي كأس الابطال عام ١٩٩٥ واستطاع ان يعادل اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي في جوهانسبورغ ذهابا، قبل ان يخسر امامه في ابيدجان ايابا.

وبعد بداية بطيئة، سجل اسيك ابيدجان ثلاث اصابات في الشوط الاول عبر كامارا فاسانوغو (٢) وسيي دونالد اوليفييه في الدقائق ٣٠ و٣٧ و٤٣. وخرج حارس مرمى دينامو لرنست تشيرامبادري مصابا في الدقيقة ٣٠ وهو يحاول ابعاد كرة فاسانوغو التي جاءت منها الاصابة الاولى. وفي الشوط الثاني، اضاف النيجيري جون زاكي الاصابة الرابعة في الدقيقة ٥٢ لاسيك ابيدجان الذي اطمأن لاعبوه الى النتيجة ما جعل شباكهم تهتز مرتين عبر المهاجم ماكوينجي سوما - فيري وجورج اووجو في الدقيقتين ٦٠ و٨١.

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

اليوم مباريات ربع النهائي

اكتمل عدد المنتخبات في الدور ربع النهائي في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية الـ١٣ في تايلاند بصعود الصين وايران وقطر وتايلاند عن المجموعتين الثالثة والرابعة للدور الثاني.

في المجموعة الثالثة، حلت الصين اولى بفارق الاصابات عن ايران الثانية التي فازت عليها ٢ - ١. وانقذ الصيني فان زهي يي حارس كريستال بالاس الانكليزي مرماه من اصابة محققة بقنيفة رأسية لعلي دائي في الدقيقة الثانية. لكن الصين، التي سعت الى الثأر لخسارتيها امام ايران في تصفيات كأس العالم الـ١٦، سجلت اصابتها خلافا لمجريات اللعبة بواسطة لي يين يو في الدقيقة العاشرة بكرة سددها ياو شيا وارتدت من الحارس بهزاد غلام بور. وعادل كريم باقري لاعب ارمينيا بيليفيلد من الدرجة الالمانية الثانية في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة من دائي، الذي اضاف الاصابة الثانية بعد دقيقة برأسه اثر ضربة حرة مباشرة. وهي الخسارة الاولى في ١١ مباراة.

وتعادلت عمان وطاجيكستان ٣ - ٣. سجل جمال تايي ورضوان سليم ومجدي شعبان لعمان في الدقائق ٢٩ و٤٦ و٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولطاجيكستان شخرات ووابااروف وطلخردجون مومينوف (٢) في الدقائق ١٠ و٢٥ و٦٨.

تصدرت الصين الترتيب النهائي للمجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات (١٠ - ٤) وتلتها ايران ٦ (٩ - ٥)، ثم عمان ٤ (٨ - ١١) وطاجيكستان ١ (٤ - ١١).

وفي المجموعة الرابعة، فازت قطر على تايلاند ٢ - ١. سجل سوراتشاي جوتوراماتارابو الاصابة التايلاندية في الدقيقة ٢١. وعادل مبارك مصطفى لقطر في الدقيقة ٣٦ من ضربة حرة مباشرة، ثم اضاف حسن طه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ بكرة ساقطة "لوب" بعدما ظنه الدفاع متسللا.

وحقق لبنان فوزه الاول في الدور الثاني على قازاقستان ٣ - ٠ سجلها زاهر العنداري (٢) ونبيه الجردي في الدقائق ١٣ و٤٩ و٧٦.

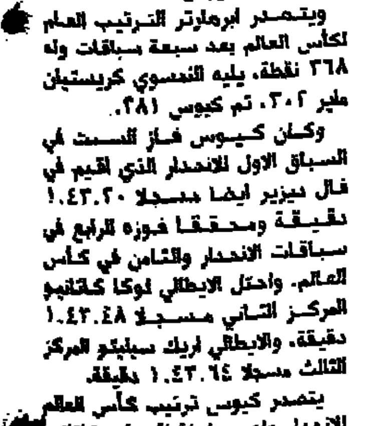
تصدرت قطر الترتيب النهائي للمجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات (٣ - ٣) وتلتها تايلاند ٤ (٣ - ٣) ثم قازاقستان ٤ (٣ - ٤) ولبنان ٣ (٣ - ٢).

وتلعب اليوم في الدور ربع النهائي: اوزبكستان - ايران، الصين - تركمانستان، كوريا الجنوبية - تايلاند وقطر - الكويت.

سباحة أوروبا في حوض قصير

شهد تسجيل ٨ أرقام عالمية





السباح البريطاني مارك فوستر عقب تحطيمه رقم الـ٥٠ متراً حرة المرة الثانية في غضون ساعات. (ا ف ب تيليفوتو)

حطم السباح البريطاني مارك فوستر امس الرقم القياسي العالمي مرتين في سباق الـ٥٠ متراً حرة في اليوم الثالث الاخير من بطولة اوروبا للسباحة في حوض طوله ٢٥ متراً والتي اجريت في مدينة شيفيلد الانكليزية.

وسجل فوستر ٢١.٤٨ ثانية في التصفيات صباح امس محطماً الرقم القياسي السابق وهو ٢١.٥٠ ثانية سجله الروسي الكسندر بوبوف في ١٣ آذار ١٩٩٤ في ايطاليا. وبعد ست ساعات، سجل في السباق النهائي للمسافة نفسها ٢١.٣١ ثانية.

كذلك حطم البريطاني جيمس هيكمان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلاً ٥١.٠٢ ثانية في التصفيات بفارق ٠.٠٥ ثانية عن رقم الاوسترالي مايكل كليم في كانون الثاني ١٩٩٨، ثم سجل ٥١.٠٤ ثانية في السباق النهائي، والالمانية ساندرا فولكر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ متراً ظهراً مسجلة ٢٧.٢٧ ثانية بفارق ٠.٢٧ ثانية عن رقم الصينية كسيو يو يا عام ١٩٩٤.

وكانت البطولة شهدت في اليومين الاولين تحطيم اربعة ارقام قياسية عالمية اذ سجل الكرواتي ميلوس ميلوسيفيتش في سباق الـ٥٠ متراً فراشة ٢٣.٣٠ ثانية بفارق ٠.٠٥ ثانية عن رقم الروسي دنيس بانكراتوف عام ١٩٩٧، والسلوفاكية مارتينا مورافكوفا في سباق الـ١٠٠ متر متنوعة ١.٠٠.٤٣ دقيقة بفارق ٠.٠٠.١٧ ثانية عن رقم الصينية جياو ون هيو في ١٩٩٨، والالماني مارك فارنكه في سباق الـ٥٠ متراً صدراً ٢٦.٧٠ ثانية بفارق ٠.٢٧ ثانية عن رقمه السابق الذي سجله عام ١٩٩٧، والالماني توماس روبرات في سباق الـ٥٠ متراً ظهراً ٢٤.١٣ ثانية بفارق ٠.١٢ ثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الكندي كريس رينو عام ١٩٩٧.

كأس العالم في التزلج

ماير في السوبر الطويل، كيوس في الانحدار

فاز النمسوي هرمان ماير في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فال ديزير في جبال الالب الفرنسية في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، قاطعا مسافة ٢٤١٥ مترا بانحدار ٦٢٠ مترا في ١.١٨.٧٣ دقيقة.

وهذا الفوز الـ١٣ لماير (٢٦ عاما) الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في التعرج الطويل والتعرج السوبر الطويل في دورة ناغانو الاولمبية، في كأس العالم، والسادس في التعرج السوبر الطويل.

واحتل النمسوي ستيفان ابرهارتر المركز الثاني مسجلا ١.١٩.٩١ دقيقة، والنروجي لاسه كيوس المركز الثالث مسجلا ١.٢٠.١٠.

يتصدر هرمان ماير وابرهارتر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعد سباقين ولهما ١٨٠ نقطة، يليهما كيوس ١٠٠.

ويتصدر ابرهارتر الترتيب العام لكأس العالم بعد سبعة سباقات وله ٣٦٨ نقطة، يليه النمسوي كريستيان ماير ٣٠٢، ثم كيوس ٢٨١.

وكان كيوس فاز السبت في السباق الاول للانحدار الذي اقيم في فال ديزير ايضا مسجلا ١.٤٣.٢٠ دقيقة ومحققا فوزه الرابع في سباقات الانحدار والثامن في كأس العالم. واحتل الايطالي لوكا كاتانيو المركز الثاني مسجلا ١.٤٣.٤٨ دقيقة، والايطالي اريك سيلتو المركز الثالث مسجلا ١.٤٣.٦٤ دقيقة.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للانحدار وله ١٠٠ نقطة، يليه كاتانيو ٨٠، ثم سيلتو ٦٦.

رياضة وألعاب

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣، اليومان السادس والسابع
١٤ رقماً في الأثقال و٣ ذهبيات للكويت في الرماية


العداء الياباني كنجي تاكاو فائزاً في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر أمام القطري احمد هاشم.
(أب تيليفوتو)

أحرز الرامي الكويتي فهيد الديحاني ميداليتين ذهبيتين في اليوم السابع من دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه، بينما احرز العداء القطري احمد ابرهيم ميدالية فضية في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر في مسابقات العاب القوى التي بدأت امس، وخطت الصين خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدورة بعدما رفعت رصيدها من الميداليات الذهبية الى ٧٩ في مقابل ٣٦ لكوريا الجنوبية و٢١ لليابان.

في الرماية، فاز فهيد الديحاني في مسابقة الحفرة مسجلاً ١٤٠ نقطة، بينما احتل شقيقه فهد المركز الثاني مسجلاً ١٣٧ نقطة، ثم قاد فهيد منتخب بلاده الى الفوز في مسابقة الفرق برصيد ٣٤٦ نقطة امام الهند التي سجلت ٣٢٩ نقطة. وهذه الميدالية الذهبية الثالثة للكويت في الدورة بعد فوز المنتخب المؤلف من عبدالله الرشيدي وسامي الرشيدي وصلاح المطيري في مسابقة السكيت للفرق، رافعة رصيدها في الدورات الآسيوية الى سبع ذهبيات وست فضيات و١٧ برونزية.

وفي العاب القوى، احتل القطري احمد ابرهيم المركز الثاني في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر خلف الياباني كنجي تاكاو الذي احرز الميدالية الذهبية مسجلاً ٢٨,٤٥,٦٦ دقيقة. وتقاسمت اليابان والصين الذهبيات الخمس في العاب القوى اذ فازت الاولى بثلاث ميداليات والثانية باثنتين. وكانت ابرز ذهبية تلك التي انتزعها الياباني كوجي مورو فوشي من البطل العالمي والاولمبي الاوزبكي اندرو عبدو فالييف في رمي المطرقة بعدما سجل الاول ٧٨,٥٧ متراً في مقابل ٧٧,٢٤ للثاني.

وحطمت الرباعة الصينية دينغ ماي يوان الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف وفي المجموعة لوزن ما فوق ٧٥ كيلوغراماً في رفع الاثقال اذ سجلت في الاولى ١٢٠ كيلوغراماً (الرقم السابق ١١٨,٥ سجلته مواطنتها زهانغ نان في ٢٤ ايار الماضي في صوفيا)، وفي الثانية ٢٧٠ كيلوغراماً (الرقم السابق ٢٦٧,٥ سجلته مواطنتها تانغ غونغ هونغ في ٢٥ ايار الماضي في اسرائيل).

وبلغ عدد الارقام القياسية العالمية التي سجلت حتى الآن في مسابقة رفع الاثقال ١٤ رقماً في سبعة ايام، منها ١٢ للصين وواحد لكل من الكوريتين.

وكان اليوم السادس من الدورة شهد اختتام مسابقات السباحة واحراز اليابان ١٥ ميدالية ذهبية من اصل ٢٢ في مقابل ١٣ للصين، مع العلم ان الاخيرة احرزت ٢٣ في مقابل خمس لليابان في الدورة السابقة عام ١٩٩٤ في هيروشيما. وفي اليوم الاخير، فازت اليابانية توموكو هاجيوارا في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهراً، وفريق الرجال في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة، والسباح ماساتو هيراتو في سباق الـ ١٥٠٠ متر حرة. كذلك فاز الصيني كسيونغ كيو مينغ، وهو احد سبعة سباحين استبعدوا عام ١٩٩٤ لثبوت تناولهم منشطات، في سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعة فردي، والسباحة شان يينغ في سباق الـ ٥٠ متراً حرة. واحرزت كوريا الجنوبية الميدالية الذهبية السادسة بفضل السباحة تشو بي – يون التي فازت في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة.

وفي رفع الاثقال، واصلت الرباعات الصينيات تحطيم الارقام القياسية العالمية وسجلت واي جيانغ يينغ في رفعة الخطف لوزن ٧٥ كيلوغراماً ١١٥ كيلوغراماً (الرقم السابق ١١١,٥ كيلوغراماً سجلته مواطنتها زهاو نا منذ السنة). واحرزت جيانغ يينغ الميدالية الذهبية بعدما جمعت ٢٤٢,٥ كيلوغراماً وهو رقم قياسي آسيوي.

واحرز الباكستاني زراق جيهان الميدالية الذهبية في الاسكواش وهي الاولى لبلاده في البطولة، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه امجد خان (٩–٠، ٩–١٠، ٦–٩، ٩–٧، ٩–٣).

واحرزت الصين بطولة الفرق في كرة الطاولة بفوزها في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية، الى اربع ميداليات ذهبية في الرماية، وواحدة في الجمباز الايقاعي.

عربياً، احرزت كل من سوريا والامارات العربية المتحدة ميدالية برونزية في السباحة والبولينغ. فقد احتل السباح السوري هشام المصري المركز الثالث في سباق الـ ١٥٠٠ متر حرة خلف الياباني ماساتو هيراتو والتايلاندي تورلاب سيتسوتورن. كما احتل منتخب الامارات المؤلف من حليمان الهاملي ومحمد القبيسي وسلطان المرزوقي المركز الثالث في مسابقة البولينغ (المسابقة الثلاثية) جامعاً ٣٦٩٠ نقطة.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١– اليابان (اتسوشي تيشيكوري، تاكاشي ياماموتو، شونسوكي ايتو، اكيرا ماياشي) ٣,٤١,٩٨ دقائق.
٢– الصين ٣,٤٤,٤٠
٣– قازاقستان ٣,٥١,١٣

● ١٥٠٠ متر حرة:
١– ماساتو هيراتو (اليابان) ١٥,٢٢,٢٠ دقيقة.
٢– تورلاب سيتسوتورن (تايلاند) ١٥,٤٠,١٧
٣– هشام المصري (سوريا) ١٥,٥١,٦٠

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١– شيونغ غو مينغ (الصين) ٢,٠٣,٣٤ دقيقتان.
٢– جو يوشيمي (اليابان) ٢,٠٤,٩٣
٣– كسي كسو فينغ (الصين) ٢,٠٥,٤٥

– السيدات:

● ٢٠٠ متر فراشة:
١– تشو مي – يون (كوريا الجنوبية) ٢,١١,٣٤ دقيقتان.
٢– روان يي (الصين) ٢,١٢,٥١
٣– ميتومي كاشيما (اليابان) ٢,١٣,٢٦

● ٢٠٠ متر ظهراً:
١– توموكو هاجيوارا (اليابان) ٢,٢١,٢٥ دقيقتان.
٢– ملي نكامورا (اليابان) ٢,١٤,٧٩
٣– شين مين – جي (كوريا الجنوبية) ٢,١٦,٤٦

● ٥٠ متراً حرة:
١– شان يينغ (الصين) ٢٥,٨٨ ثانية.
٢– هان كسو (الصين) ٢٦,٠٤
٣– سوميكا مينامونو (اليابان) ٢٦,٠٨

ألعاب القوى

– الرجال:

● ١٠٠٠٠ متر:
١– كنجي تاكاو (اليابان) ٢٨,٤٥,٦٦ دقيقة.
٢– احمد هاشم (قطر) ٢٨,٤٦,٥٥
٣– غولاب تشاند (الهند) ٢٩,١٠,٥٢

● ٢٠ كيلومتراً مشياً:
١– يو غو هوي (الصين) ١,٢٠,٢٥ ساعة.
٢– فاليري بوريسوف (قازاقستان) ١,٢٢,٥٢
٣– لي زي وين (الصين) ١,٢٤,٤١

● رمي المطرقة:
١– كوجي موروفوشي (اليابان) ٧٨,٥٧ متراً.
٢– اندريه عبدو فالييف (اوزبكستان) ٧٧,١٤
٣– نيكولاي دافيدور (قيرغيزستان) ٦٨,١٠

– السيدات:

● الوثب العالي:
١– يوكو اوتا (اليابان) ١,٨٨ متر.
٢– جين لينغ (الصين) ١,٨٨
٣– أنا تشيرتروفا (قيرغيزستان) ١,٨٤

● رمي القرص:
١– لوان زهي لي (الصين) ٦٣,٤٣ متراً.
٢– ليو فينغ يينغ (الصين) ٥٩,٣٤
٣– نيلام سينغ (الهند) ٥٥,٠٩

رفع الاثقال

– الرجال:

● وزن ٩٤ كيلوغراماً:
١– اندريه ماكاروف (قازاقستان) ١٨٠ خطفاً + ٢٠٥ نتراً = ٣٨٥ كيلوغراماً مجموعة.
٢– كوروش باقري – كولاه (ايران) ١٧٥ + ٢٠٢,٥ = ٣٧٧,٥
٣– تشون يونغ – سونغ (كوريا الجنوبية) ١٦٢,٥ + ٢١٠ = ٣٧٢,٥

● وزن ١٠٥ كيلوغرامات:
١– كوي وين هوا (الصين) ١٩٥ خطفاً + ٢١٥ نتراً = ٤١٠ كيلوغرامات.
٢– اناتولي خاريتي (قازاقستان) ١٨٧,٥ + ٢٢٠ = ٤٠٧,٥
٣– تشوي جونغ – كون (كوريا الجنوبية) ١٨٥ + ٢٢٠ = ٤٠٥

– السيدات:

● وزن ٧٥ كيلوغراماً:
١– واي جيانغ يينغ (الصين) ١١٥ خطفاً (رقم عالمي) + ١٢٧,٥ نتراً = ٢٤٢,٥ كيلوغراماً مجموعة.
٢– كيم سون – هي (كوريا الجنوبية) ١٠٢,٥ + ١٢٧,٥ = ٢٣٠
٣– آيي مون – خين (ماليزيا) ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠

● وزن ما فوق ٧٥ كيلوغراماً:
١– دينغ ماي يوان (الصين) ١٢٠ خطفاً (رقم عالمي) + ١٥٠ نتراً = ٢٧٠ كيلوغراماً مجموعة (رقم عالمي).
٢– آي آي اونغ (ماليزيا) ١١٥ + ١٣٧,٥ = ٢٥٢,٥
٣– تشن مسياو – لين (تايوان) ١٠٥ + ١٣٧,٥ = ٢٤٢,٥

كرة الطاولة

– الرجال:

● الفرق:
١– الصين.
٢– كوريا الجنوبية.
٣– اليابان وتايوان.

كرة المضرب

– الرجال:

● الفرق:
١– كوريا الجنوبية.
٢– اليابان.
٣– اوزبكستان والهند.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٧٩	٥٢	٣٨
كوريا الجنوبية	٣٦	٢٢	٣٥
اليابان	٢١	٣٦	٤٢
قازاقستان	١٤	١٧	١٨
تايوان	١٤	٩	١٩
تايلاند	١٣	١٧	٢٤
كوريا الشمالية	٥	١١	٥
ماليزيا	٣	٨	٥
ايران	٣	٤	٧
الكويت	٣	٣	٢
سنغافورة	٢	٢	٨
باكستان	٢	٢	٢
أندونيسيا	٢	١	٦
منغوليا	٢	–	٥
أوزبكستان	١	٩	٨
هونغ كونغ	١	٢	٦
فيتنام	١	٢	٣
تركمانستان	١	–	–
ميانمار	–	٤	٢
الفيليبين	–	٣	٧
الهند	–	٣	٥
الاردن	–	٣	١
قرغيزستان	–	٢	٢
نيبال	–	١	٢
سوريا	–	١	١
قطر	–	١	–
الامارات	–	–	١
سري لانكا	–	–	١

الرباعة الصينية دينغ ماي يوان تسجل رقمين عالميين لوزن ٧٥ كيلوغراماً.
(رويترز تيليفوتو)

التضامن ثأر من الرياضي بفارق ٣ نقاط
وسيلتقي الحكمة في نهائي الكأس الأربعاء

بفضل رمية ثلاثية ناجحة من صانع العابه الاميركي طوني ماديسون قبل النهاية بسبع ثوان، فاز التضامن الزوق على الرياضي بيروت بفارق ثلاث نقاط ٩٤–٩١ (الشوط الاول ٤٩–٤٣) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية في الدور نصف النهائي من كأس لبنان في كرة السلة. ويلتقي التضامن حامل الكأس عام ١٩٩٤ الحكمة بيروت في المباراة النهائية بعد غد الاربعاء على الملعب عينه مبدئياً، كما صرح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه لـ"النهار". وعن امكان اجراء المباراة في حضور جمهور، قال: "سنرى".

وكانت مباراة امس اجريت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور للمرة الاولى في عهد الاتحاد الحالي، وحضرها فقط عدد قليل من حاملي البطاقة الاتحادية من اعلاميين وحكام واعضاء لجان، بعدما تولت الاجهزة الامنية من الجيش وقوى الامن الداخلي اخراج الجمهور من الملعب، تنفيذاً لقرار الاتحاد، عقب اعمال شغب بين عدد من مناصري الفريقين قبل موعد المباراة بساعة وفي غياب القوى الامنية، اثر تبادل اطلاق شعارات مناهضة للرئيس رفيق الحريري والدكتور سمير جعجع. وتطور الامر الى تراشق بالقناني في الزاوية اليسرى للمنصة الرسمية وعراك بالايدي، من غير ان يتطور اي من اداريي او لاعبي الفريقين الذين عملوا على تهدئة الاجواء.

سلة لايلي نصر ٧ من التضامن أمام جاسم قانصوه ١٣ ومارك قزح وياسر الحاج ومايكل كمبرلاند. (علي حسن)

وجاءت اللعبة حماسية وتمكن فيها التضامن من الثأر لخسارته امام منافسه في ذهاب البطولة وحقق فوزه في الثواني الاخيرة، علماً انه كان متخلفاً بفارق ١١ نقطة في الشوط الثاني ٦٥–٧٦. وادرك موسى موسى التعادل ٩١–٩١ قبل ٤٨ ثانية، واخفق الرياضي في التسجيل بعد تمريرة خاطئة من الناشئ زياد شرف الدين الى الاميركي مايكل كمبرلاند تحت السلة. واحتفظ الكسروانيون بنجاح بالكرة في الثواني الثلاثين الاخيرة القانونية، بعد لقاء كاد يفلت من ايديهم بسبب توتر جناحهم مارك قزح الذي ارتكب ستة اخطاء بينهم خطأ غير رياضي خرج على اثره قبل النهاية بـ٤٣,١٠ دقائق. وخسر هؤلاء جهود ايلي نصر وشارل بردويل والاميركي كين ليكس الذين خرجوا في الدقائق الست الاخيرة لارتكابهم خمسة اخطاء، بينما خسر الرياضي جهود صانع العابه وليد دمياطي الذي خرج قبل ٦,٣٩ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، علماً ان فريقه خاض اللعبة بلاعب اجنبي واحد وفي غياب الاخوين جورج وشربل شيباني، واشرك المدرب مارتن زيلر الناشئين محمد حنتس وزياد شرف الدين.

سجل للتضامن الاميركيون ماديسون ٢١ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية كانت آخرها حاسمة، وليكس ٢٠ نقطة ووايكينغ جونز ١٢ نقطة وقزح ١١ نقطة. واضطلع ايلي نصر العائد بدور مهم تحت السلة في الدفاع والتقاط الكرات المرتدة السريعة "الريباوندز". في حين سجل للرياضي كمبرلاند ٢٩ نقطة بينها ١١ رمية حرة، ودمياطي ٢٥ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية وغازي بستاني ١٦ نقطة.

مثل التضامن الزوق: طوني ماديسون ومارك قزح وشارل بردويل وايلي نصر وكين ليكس وروجيه نصر وموسى موسى ووايكينغ جونز وباتريك سابا وجو صفير ورزق الله صفير.

ومثل الرياضي: غازي بستاني وياسر الحاج ووليد دمياطي ومايكل كمبرلاند وجاسم قانصوه ومحمد حنتس وزياد شرف الدين.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والمغربي حميد جندان.

وسجلت خلال عطلة الاسبوع في اطار بطولة لبنان النتائج الآتية:

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: فاز على ملعب الكهرباء هومنتمن بيروت على انترانيك بيروت ٥٢ – ٣٣ (الشوط الاول ١٨ – ١٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

وفاز الصداقة بيروت على هومنتمن برج حمود ١٠٢ – ٥٠ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٣). قاد المباراة الحكمان عادل خوري وروكز فرنسيس.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: فاز على ملعب الانطوني بعبدا مون لاسال على قنوبين بشري ٤٦ – ٢٧ (الشوط الاول ٢٢ – ١٧). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني واحمد ابو غليوم.

وفاز انترانيك عاليه على نورث هافن ٤٨ – ٣١ (الشوط الاول ٢٦ – ٢٠). قاد المباراة الحكمان مروان العميل ومحمد السيد.

وفاز على ملعب كفرحباب الفداء صيدا على التضامن الزوق ٧٢ – ٦٢ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٧). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وريشار الحاج.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب كفرحباب التضامن حراجل على مون لاسال ٦٥ – ٥٥ (الشوط الاول ٤٠ – ٣١). قاد المباراة الحكم الدولي سميل كساب والحكم الاتحادي مروان العميل.

وعلى الملعب عينه فاز احياء الرياضة على الفداء صيدا ٨٦ – ٦١ (الشوط الاول ٣٦ – ٢٦). قاد المباراة الحكمان جورج درغام وطوني خوري.

● بطولة المعاقين: فاز على ملعب بيبلوس جبيل الارادة الطيبة على اصدقاء المعاقين ٣٧ – ٣٥ (الشوط الاول ١٧ – ١٧). قاد المباراة الحكمان بول صلاييان وشربل صادق.

مباريات الاثنين

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الوردية على ملعب كفرحباب.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الجيش – الرياضي عمشيت على ملعب كفرحباب.

● كأس لبنان للسيدات: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت – الصداقة بيروت، الساعة ٨,٠٠ الشباب الفبيري – هومنتمن بيروت على ملعب سنتر دميرجيان ضبية.

مباريات ودية في كرة القدم
استعداداً لعودة الدوري العام

● مار الياس – من حسن التنير:

تعادل فريقا الراسينغ وشباب الساحل ايجابا ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس في اطار استعداد الفريقين لعودة بطولتي الدوري العام لناديي الدرجتين الاولى والثانية الجمعة ١٨ كانون الاول.

سجل اصابة السبق للفريق الابيض سمير شريف في الدقيقة ٣٢ منسلاً من بين قلبي الدفاع اثر تلقيه الكرة من طوني حداد على نقطة "البنالتي" وذلك بتحويله الكرة بيسراه خادعة الى يسار الحارس الساحلي حسن موسى. وكانت عارضة موسى انقذت الساحليين في الدقيقة ٨ حين صدت قذيفة لطوني الراعي. وفي الدقيقة ٤٧ ادرك الساحليون التعادل ١–١ بواسطة سليم نصرالله الذي تلقى هوائية العراقي هشام علي موسى بعدما افلتت من بين يدي الحارس الابيض علي حدرج ولم يجد صعوبة في تحويلها الى يمينه (١–١).

مثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى (عماد هاشم ٤٦) واللاعبون عماد الميري (فادي بدر الدين ٤٦) وياسر منصور (حسين مراد ٤٦) وعلي غنوم (محمود علامة ٤٦) وعبد السلام بدر (توفيق حيدر ٤٦) وجهاد الرفاعي (جلال عكوش ٦٠) وعدنان ابو سعدية (سليم نصرالله ٢٠ ثم مصطفى وهبي ٧٢) وحسن نشابة (علي ماروني ٦٣) ورحيم عودة وهشام علي موسى ودني كرم (باسم سليم ٤٦).

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون لويس ترتنيك ومحيي الدين الدمني وطوني الراعي وسعيد بندلي جريديني وسمير شريف (جورج حداد ٦٥ ثم ايلي بدر ٨٠) ومحمد جسار (فيكتور ابو شديد ٦٥) وشاهيه كسبارايان (دني سلوقي ٧٥) ودني ناصر (علي موسى هزيمة ٣٧ ثم علي حمود ٨٠) ومحمد بدر (زياد سعادة ٥٥) وطوني حداد (جان كلود كمال ٤٩).

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه احمد خاطر وعلي ضاهر.

التضامن صور – المجد

● صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى بعد ظهر امس الاحد فريقا التضامن صور وضيفه المجد من ناديي الدرجة الثانية فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١) لاصحاب الضيافة.

سجل علي حويلا اصابة السبق المبكرة للتضامن في الدقيقة الاولى من اللعبة بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر مجهود واختراق من الميمنة. وادرك المجد التعادل في الدقيقة ١٧ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها خليل وطفا بعرقلته علي هاشم داخل المنطقة وترجمها هاشم نفسه الى يمين الحارس الصوري (١–١). وفي الدقيقة ٢٤ اضاف حسن صبرا اصابة التعزيز للتضامن بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٢٥ متراً خدعت الحارس المجدي واخترقت قلب المرمى ٢–١. قبل ان يدرك المجديون التعادل مجدداً في الدقيقة ٧٢ بكرة من طراز سابقتها اطلقها كمارا فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس التضامني نادر بيطار ٢–٢.

مثل التضامن صور الحارس نادر بيطار واللاعبون حسن مغنية (اسامة حيدر ٢٠) وخليل وطفا وخالد عفارة وحسين خليل ونصرت الجمل (حسين يونس ٥٠) وناصيف زين (نبيل دخل الله ٤٦) وحسن جواد جبر (حيدر نجم ٧٢) وحسن صبرا وبلال حلجو (حسين فرج ٣٥ ثم فايز فتوني ٦٤) وعلي حويلا (ابرهيم منصوري ٧٣).

ومثل المجد: الحارس رامي ايراني واللاعبون السيراليوني ماتيوس وعلي منصور (اسماعيل الفقيه ٣٨) وعبدالله مزيمة (وئام قصاب ٦٠) وامين عوالي ومحمد الدقة وعلي موسى (علي صبرا ٥٢) وخليل اسماعيل ويوسف الكردي وعلي هاشم (وسام موسى ٨٠) وعباس ياسين.

قاد المباراة الحكم يزبك يزبك وحسين حبس وربيع يزبك.

الاهلي صيدا ٢ – البرج ١

● صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والبرج فاسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢–١ (١–٠).

سجل اليوغوسلافي جورجي اصابة السبق الاهلي في الدقيقة ٢٤ بقذيفة من حدود المنطقة ارتطمت بقدم مدافع البرج عصام عقل وغيرت مسارها بعيداً من متناول الحارس البرجي العائد علي حطيط ١–٠. وفي الدقيقة ٥٥ اضاف ابو بكر باه اصابة التعزيز لاصحاب الضيافة بكرة ارضية الى يسار حطيط اثر تمريرة امامية من بلال زغلول تابعها ابو بكر بنجاح داخل منطقة الجزاء ٢–٠.

وفي الدقيقة ٦٥ رفع موسى ديوب الغلة الصيداوية الى ٣–٠ حين تلقى الكرة هوائية عرضية من عبد الفتاح شهاب وحولها برأسه الى يمين الحارس حطيط متوسطة الارتفاع. وفي الدقيقة ٧٦ قلص الامين بوب الفارق للبرجيين الى ٣–١ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها السيراليوني محمد دابوندي باعاقته مازن جرادي داخل المنطقة، اذ ارسل بوب الكرة بيسراه الى يمين خالد الحمصي (بديل حسن رمال) الذي جنح الى الزاوية المعاكسة. وفي الدقيقة ما قبل الاخيرة (٨٩) لاحت للبرجيين فرصة تقليص الفارق مجدداً اذ احتسب الحكم محمد حوماني لهم ضربة جزاء "بنالتي" ثانية تسبب بها خالد الحمصي باعاقته الجناح الايسر مازن جرادي داخل المنطقة بيد ان جرادي اطاح الكرة فوق العارضة بمسافة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال (خالد الحمصي ٦٢) واللاعبون قاسم غدار (حسين حسون ٥٢) ومحمد رابوندي وعصام قبيسي ومحمود القوام وجورجي (بلال زغلول ٥٢) وحسين خازم (خالد بديع ٧٧) واحمد عبود (حسن خاسكية ٨٠) وعبد الفتاح شهاب وابو بكر باه (علي براج ٦٠) ومحمد ناصر (موسى ديوب ٥٢).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان (فضل السيد ٥٠) وعصام عقل وعلي رحال (الامين بوب ٥٠) وعبد القادر الرفاعي ومصطفى زعيتر وباسل حديد (علي صالح ٥٠) وحسن حمدان (عبد عمار ٧٢) وحسن سك (فايز حرب ٨٠) وعبد الرحمن شومر (حسن فياض ٨٢) ومازن جرادي.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه مالك حبلي ووليد البابا وانذر الحكم محمد ناصر (٣٩) وابو بكر باه (٥٠) وعلي براج (٧٠) وعبد الفتاح شهاب (٧٥) والامين بوب (٨٩).

سباق أتلتيكو للقدامى لبعيني والمغربي

٢٩ عداء واربع عداءات يمثلون خمسة نواد اتحادية اشتركوا في سباق نادي اتلتيكو للقدامى رجالاً وسيدات الذي اجري صباح امس ومسافته ٧,٥٠٠ كيلومترات في مناطق كفرياسين وطبرجا والعقيبة والبوار والصفرا في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ورعا السباق القاضي طربيه رحمه.

وانطلق المتسابقون من امام مقر النادي في كفرياسين الى نقطة الوصول امام مجمع صفرا مارين السياحي، واعطى اشارة الانطلاق عضو الاتحاد انطوان سبعلي.

واحتل المركزين الاولين للرجال والسيدات محمود بعيني وهلا المغربي وكلاهما من نادي المعهد الانطوني. وغاب شيخ العدائين القدامى الدكتور محمد علي عز الدين.

وهنا الاوائل في الفئات المعتمدة اتحادياً:

● الرجال:

– الفئة الاولى ٤٠ – ٤٤ سنة: محمود بعيني (الانطوني) ٢٨,٣٦ دقيقة.
– الفئة الثانية ٤٥ – ٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطوني) ٢٩,٠٥
– الفئة الثالثة ٥٠ – ٥٤ سنة: مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٣٠,٢٨
– الفئة الرابعة ٥٥ – ٥٩ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٣٣,٤٤
– الفئة الخامسة ٦٠ – ٦٤: نقولا طنوس (اتلتيكو) ٣٨,٠٢
– الفئة السادسة ٦٥ – ٦٩ سنة: الاب كميل حشيمي (القدامى) ٣٨,١٨
– الفئة السابعة ٧٠ – ٧٤ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٤٦,٠٠
– الفئة الثامنة ٧٥ – ٧٩ سنة: العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ٤٩,٣٠

● السيدات:

– الفئة الاولى ٣٥ – ٣٩ سنة: هلا المغربي (الانطوني) ٣١,٣٧ دقيقة.
– الفئة الثانية ٤٠ – ٤٤ سنة: لودميلا ناكوزي (ديكاتلون) ٣٥,٢٨

اشرفت على السباق لجنة فنية برئاسة عضو الاتحاد ايلي صفير ولجنة تحكيمية ضمت ١٨ حكماً برئاسة عضو الاتحاد انطوان سبعلي و٢٧ مراقباً وزعوا على مسار السباق.

وفي صفرا مارين تكلم كل من رئيس النادي المنظم شربل شلالا وعضو الاتحاد انطوان سبعلي، ثم وزعت كؤوس على الاوائل وميداليات على جميع المشتركين.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

● في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال الفئتين "أ" و"ب" سجلت أمس على ملاعب الانطوني بعبدا والوردية والرسل جونيه النتائج الآتية:

● الفئة "أ": فاز الانطلاق انفة على طلائع النصارية ٣–١، والجيش على الأنوار الجديدة ٣–٠، والزهراء طرابلس على الرياضي المتصف ٣–٠، والتضامن الصفرا على المعني صيدا ٣–٠، والرياضي عمشيت على الموسيقى الشوير بالتغيب.

● الفئة "ب": فاز الحركة الاجتماعية عبرين على شبيبة معاد ٣–١، والرياضي اده على سيدة بول شكا ٣–٠.

قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وشبل ضرغام والحكام الاتحاديون جوزف نصار وابرهيم فياض وموسى مارون.

أجسام ناصيف مجدلاني

نظم نادي الصحة والقوة دورة ناصيف مجدلاني في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في صالة المليح الرياضية، واسفرت عن النتائج الآتية:

– درجة رابعة وزن ٦٠ كلغ: نادر عجينة.
– درجة رابعة وزن ٧٠ كلغ: احمد حجولا.
– درجة رابعة وزن ٧٥ كلغ: وائل ريمان.
– درجة ثالثة وزن ٩٠ كلغ: تيسير سلوم.
– درجة ثالثة وزن ٦٥ كلغ: مصطفى عواضة.
– درجة ثالثة وزن ٨٠ كلغ: عماد اليوسف.
– درجة ثالثة وزن ١٠٠ كلغ: محمد صالحاني.
– درجة ثانية: ايمن كرسوح.
– درجة اولى: عماد هركل.
– الكأس السنوية: بهاء ابو ضرغم.

اشرف على الدورة الامين العام المساعد للاتحاد منير عليوان والحكام الملازم صافي سلطاني وزياد كبي وجميل نقري ووضاح المصري واشرف على المنصة المدرب محمد امين عليوان ومساعده احمد حسين علي.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انهاء تواقيع اللاعبين لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، والدعوة الى تسلم الكشوف الجديدة لموسم ١٩٩٩–٢٠٠٠ يومياً ابتداء من الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢١ في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر على ان تعاد الزامياً قبل ١٩٩٩/١/٣١ والا اعتبر الكشف لاغياً.

كذلك قرر استضافة منتخب تروج للناشئين والناشئات من ١٧ كانون الاول الى ٢٣ منه، على ان يلتقي السبت والاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ منه منتخب لبنان وفرق اللواء صيدا والهومنتمن بيروت وقلب الاسد بقرقاشا والرياضي بيروت.

اتحاد الجودو

جاءنا امس كتاب بعنوان الاتحاد اللبناني للجودو فيه: "اصدر قاضي الامور المستعجلة في كسروان الاستاذ جورج مزهر قرارين في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٣ في طلب الامر على عريضة الذي كان تقدم به محامي نادي مون لا سال الاستاذ وليد ابو فرحات بالتكافل والتضامن مع الاندية المعترضة كافة. الاول يقضي بوقف كل مفاعيل الجمعية العمومية التي كان عقدها الاستاذ فرنسوا سعادة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١، والثاني يقضي بوقف البطولة التي دعا اليها في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٣.

وقام رئيس قلم محكمة كسروان الاستاذ اسطفان فياض يرافقه مختار محلة صربا السيد الياس الشلفون ومحامي نادي مون لا سال بانفاذ مضمون القرارين المذكورين وبالتالي تم ايقاف البطولة".

ووقع الكتاب الرئيس الاب الياس عبدالمسيح وامين السر العام شربل غبريل.

نادي الانوار الجديدة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الانوار الجديدة لجنة ادارية جديدة كالآتي: نزيه يزبك رئيساً، بول كنعان نائباً للرئيس، جورج منصور اميناً للسر، طوني زكريا اميناً للصندوق، غسان راضي محاسباً، رشيد نصور مسؤولاً عن الكرة الطائرة، غسان خوري مسؤولاً عن كرة السلة، الدكتور شارل الحاج وريمون كنعان وميشال عون والياس كنعان وجورج يزبك وخليل ابي اللمع وشوقي يزبك ومنير داغر اعضاء.

نتائج سباق الخيل


أمير الوفاء (دانيال) مجلياً بعيداً.

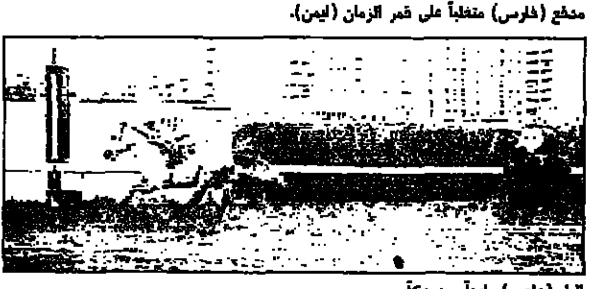
زهرة رمان (جورج) فائزة على أمل البلاد (علاء) وندوى (بيطار).

زير الميدان (كريم) رابحاً على طيرة (جورج) وملكة الحوش (فاروق).

راما (سمير) فائزة بسهولة.

حبيب مليار (بلال) مجلياً من دون عناء.

مدفع (فارس) متغلباً على قمر الزمان (ايمن).


البار (عاصي) رابحاً بسهولة.

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– امير الوفاء (٥٢ كيلو) دانيال ١٤٠–١١٠
٢– المختار (٥٣ ١/٢ كيلو) سامر ١١٠
٣– حوران (٥٣ كيلو) كريم ١١٠
٤– الكيف (٥١ كيلو) علاء.

ربح بعيداً وبرأس حصيب. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– زهرة رمان (٥٢ ١/٢ كيلو) جورج ٥٠–١٢٠
٢– امل البلاد (٥١ كيلو) علاء. أبعد عن المراهنات.
٣– ندوى (٥٢ ١/٢ كيلو) بيطار ١٩٠
٤– جوهر رمان (٥٣ كيلو) سمير.

ربحت بطول ورقبة. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ندى.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– زير الميدان (٥٩ كيلو) كريم. أبعد عن المراهنات.
٢– طيرة (٥٣ ١/٢ كيلو) جورج ٦٥٠–١٧٠
٣– ملكة الحوش (٥٣ ١/٢ كيلو) فاروق ١٢٠
٤– شعاع (٥٥ كيلو) عاصي.

ربح بسهولة وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك طريف سلطاني. المضمر مايك كرم.

الجياد المسحوبة: مبروك.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– راما (٥٠ ١/٢ كيلو) سمير ٢٥٠–١١٠
٢– صنديد (٥٥ كيلو) كريم ١١٠
٣– قدموس (٥٥ كيلو) ايمن.
٤– عبد النصر (٥٥ كيلو) عاصي.

ربحت بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك انور شحادة. المضمر محمد خير الدين.

الجياد المسحوبة المرعب وسامي الزمان وجمال ومنذ وتاج المشرق.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– حبيب مليار (٦٢ كيلو) بلال. أبعد عن المراهنات.
٢– ملوع (٦١ كيلو) اسعد ٢٢٠٠–٢٠٠
٣– نار (٥٢ ١/٢ كيلو) حوا ٢٥٠
٤– يا سلام (٥٢ كيلو) سمير ١٩٠

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك حاتم حاتم. المضمر مروان حوا.

الجياد المسحوبة: الموردي.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– مدفع (٥٢ كيلو) فارس ٩٠٠–١٩٠
٢– قمر الزمان (٥٤ كيلو) ايمن ٢٠٠
٣– ماجد حمر (٥٤ كيلو) سامر ١١٠
٤– ابو الحاجب (٥٤ كيلو) جورج.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك يوسف عمار. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ندى.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– البار (٥٣ ١/٢ كيلو) عاصي ١٦٠–٦٠٠
٢– محمود (٥٢ كيلو) زياد ٥٠٠
٣– مميار (٥٤ كيلو) فارس ٢١٠٠
٤– قمر لبنان (٤٩ ١/٢ كيلو) ديب.

ربح بعيداً وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.

المالك حسين سيف الدين. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: بنت بيروت وكركمان.

الثنائية

الشوط الاول – امير الوفاء (٩) على المختار (٤) ١٦٠
الشوط الثاني – زهرة رمان (٧) على ندوى (٨) ٧٠٠
الشوط الثالث – طيرة (٩) على ملكة الحوش (٢) ٧٥٠
الشوط الرابع – راما (١١) على صنديد (٥) ٥٠٠
الشوط الخامس – ملوع (٣) على نار (٩) ٨٧٠٠
الشوط السادس – مدفع (١٢) على قمر الزمان (٨) ١٣١٠٠
الشوط السابع – البار (٥) على محمود (٩) ٣٥٠

المزدوجة

– الشوط الثاني على الثالث
زهرة رمان (٧) على طيرة (٩) ١٦٠٠
– الشوط الرابع على الخامس
راما (١١) على ملوع (٣) ٩٤٠٠
– الشوط السادس على السابع
مدفع (١٢) على البار (٥) ٣٤٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السادس
ملوع (٣) على مدفع (١٢) ١٨٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١–٣–٩) ٢٨٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٥٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة ٥٦٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد ٢٣٦٠٠٠ ل.ل.

Highway Design

Wanted for work in Beirut civil engineer with 3 years of experience in roads and highway design using SOFTDESK or Ad CADD. Send C.V to : personnel Manager PO.Box:14-5303,Beirut - Lebanon

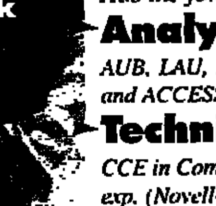
---

مطلوب باعة وبائعات يلمون اقله بأحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية لمحلات

جوزف عيد وشركاه

الاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة بعد الظهر على الرقمين ٢٦٠٢٢٦ (٠١) و ٢٦٠٢٣٥ (٠١)

DELL EXCLUSIVE DISTRIBUTOR



Has the following vacancies:

Analyst Programmer

AUB, LAU, NDU or HUC graduate, 1 year exp. in FOXPRO and ACCESS. Power builder is an asset.

Technical Manager

CCE in Computer AUB or ESIB graduate, 4 years of technical exp. (Novell-Windows NT), 2 years of management exp.

An attractive package is offered for the adequate persons.

SETS sal

Kindly present CV with photo to:

Mansurieh - G. Wakim Center - Block B - 1st Floor - Tel: (04) 401880 (pbx)
Fax: (04) 531718 - E-mail: opening@sets.com.lb

MNG

Our secret is to bet on a human, professional, motivated team, capable to adapt itself to changes and to improve them, providing ideas in order to achieve a common aim:

To be present in all the cities around the world.

MANGO

Spanish Fashion Company with more than 400 shops around the world is seeking for

SHOPS SUPERVISOR

To launch its shops in Middle East

Following a training process, he will be responsible for the good running and appropriate management of the assigned stores, as well as the maintenance of the company image standard.

The main areas of responsibility include: management and motivation of the sales team, merchandising and *stock control, analysis and update of the commercial* objectives, meetings at our Barcelona headquarters, reports to collaborators, etc.

We are looking for a person with proven fashion Retail Management experience, high communication skills and team leadership.

Organisation, planning and analysis skills together with self-motivation, enthusiasm, enjoyment and initiative, will be valued. The successful candidate will be prepared for extensive travel and fluent in English.

Please, send your CV + recent photo to:
MANGO – Apartado de Correos 280 - 08184 Palau de Plegamans (Barcelona) - SPAIN - Ref. M.E.

مطـلـوب

لأحد العائلات المحلية المعروفة في دبي

طـاهـي مـاهـر

نبحث عن شخص يتحلى بالكفاءة والخبرة والنشاط وسبق أن عمل بوظيفة رئيس الطهاة في فندق خمسة نجوم. يشترط على المتقدم ما يلي:

- أن يكون متخرجاً من أحد معاهد إعداد الأطباق وتزويد الطعام.
- أن يكون بارعاً في تحضير المأكولات العربية، مع إلمام بالمطبخ العالمي أيضاً.
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في هذا المجال.

يتم تحديد الراتب والمميزات الأخرى حسب الخبرة والقدرات المتوفرة. السكن متوفر أيضاً.

من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة المطلوبة إرسال طلبه مع سيرته الذاتية، صورة حديثة، لائحة بالأطباق التي يتقنها خلال أسبوع من تاريخ الإعلان إلى IAS:

ص. ب: ٢٧٦٧١ - دبي - إ.ع.م. يرجى كتابة كلمة «طاهي» على المظروف.

وظائف

مطلوب

A distinguished architectural, needs architect with min 2 years experience Good design & production background call: 01/786580

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mail, filling. Tel. 01/445201

مطلوب سكرتيرة وآنسة للاستقبال (Part Time) لمؤسسة سياحية في سن الفيل ٠٣/٣١٨٧٢٢

Required for a direct tele-marketing sales company a business operations manager. previous experience in tele-marketing is a must. For those who are qualified only Call 03/227268

M. Ezzt Jallad & fils Have vacancies for sales rep. in the power System & Machine Divisions. Requirements: * Eng'g deg. or exp. in the domain * Fluency in English * Computer Knowledge * Under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

We hired 20 new people last week! want to be the 21 rst ? no fee call 03/447086

Looking for a smart hard working ambitious young lady or man to assist. our successful sales operation in our office. No door to door! Call 03/359148

Fashionable Company seeks attractive reps for its showroom and expos. Call for interview only 03/722764

Work a second job! interested? work after 5h30 p.m? Call 03/229962

مطلوب امناء مستودعات لمناطق صيدا وزحلة شهادة محاسبية او خبرة سنتين في هذا المجال الملم باللغة الانكليزية – العمر فوق ٣٠ سنة. ت ٠٤/٤١٢٦٠٩ – ٠٤/٤١٠٢٩٤ – ٠٤/٤١٣٠٣٥

محامص الرغيف نطلب موزعين في الشمال وكسروان معاش + عمولة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال ٠٣/٢٠١٧٠٨

Rais & Jamal Architects Require Secretary: Fluent in English, Arabic, French. Exp. Acct'g. Word Excel 97 Interviews: 364568 - 364599 8 a.m - 4:30 p.m.

Searching for a qualified, experienced and mature programmer. Well versed on HTML, PhotoShop, & JavaScript is a plus! Call Today for an appointment! 01/790959 - 790240 or 03/943841

دروس

دروس خصوصية في اللغة الانكليزية للمبتدئين والجامعيين الاتصال ٠١/٨١٥١٨١ من الساعة ١٠–١٢ ظهراً

INTERNATIONAL CONSTRUCTION CO.

Requires for its operations in S. Arabia

– Architect
– Section engineer civil
– General foreman civil
– Mech. Eng. HVAC

min. 5 years exp. for all candidates apply with C.V.

Fax: 01/790767
Tel.: 01/787130 - 603053

اعلانات مبوّبة

عقارات

للبيع

Appartement for sale: les Residences Sarina (Horsh Tabet - City Rama) 3 bed r, 4 bath r. maid. kitch 180 m2, with parking and A/C.. 105000$ payment facilities up to 15 years, delivery end of January 99. Tel: 01/241951 - 03/732364

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. ط٤ عين التينة ٤١٠٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٧٠٥٨٨٩

شقة جديدة ١٨٢م.م. ط٥ رخام ٣ نوم شوفاج مستقل مطبخ مجهز A/C Heat - هاتف موقف سند تمليك شارع عمر بيهم سباق الخيل ٢١٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٨٠١٥٩

للبيع شقة فخمة جديدة في بناء فخم ٤٠٠م.م. تلة الخياط بدون وسيط التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٧

للبيع شقتان دوحة الحص ١٦٠ م.م. مطلة على البحر جاهزة للتسليم بدون وسيط الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٣ – ٠٣/٣٨٩٧٢٠

Centre de Ski Zaarour chalet à vendre 77 m2 2c.à.c. 65000$ à credit T: 01/876132

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما – حريصا). التلفون ٠١/٢٨٢٠٥٠

للبيع شقتان دولوكس الظريف ط ٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠١/٧٤٥٥٩٢ من الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع او المشاركة ارض – واجهة ٩٠م.م. مساحة ٢٢٠٠م.م. بيت الككو – اوتوستراد بكفيا ت ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣

ارض صناعية وطى عمارة شلهوب ١٠٠٠ م.م. تقريبا ٠٣/٧٠٤٨٠٤

للبيع شقة جاهزة منطقة الاشرفية امكانية التقسيط التلفون ٠١/٥٦٤٤٦٨

للبيع شاليه في La Pista عيون السيمان ساحة الـ Télé Siège كاراج مقفل للمراجعة كولمو. التلفون ٠٣/٨٩٣٦٩٤

للبيع نقداً وبالتقسيط شقة في كفرحباب ١٥٠م.م. مطلة، ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة التسليم فوري. التلفون ٠١/٥٦٤٤٦٨

مكتب ٦٠م.م. مجهز مع موقف خاص الكسليك – الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٥٦٢ – ٠٩/٩٣٦٠٦٥

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ ذوق مصبح. التلفون ٠٣/٦٢٢٣٨٠

بداعي السفر اوتوستراد جونية، شقة فخمة، موقف، A/C سنترال، مولد كهرباء، ١٤٥م.م. ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٨٠٨ (من ٨ الى ٦ مساء)

للايجار

شقة فخمة للايجار بيروت الرملة البيضاء التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

شقة فخمة للايجار مطله على خليج جونية وكازينو لبنان. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

شاليه للايجار عيون السيمان ساحة الـ Télé Siège. الاتصال الهاتف ٠٣/٨٩٣٦٩٤

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ٢٠ –

JOB OPPORTUNITIES

A large group of Companies requires for its Office Furniture Company in Lebanon the following:

Senior & Junior Sales Executives
Accountant - Secretary

Very Attractive salaries + commissions on sales + many additional fringe benefits

Address: Moziara Center - 4th Floor - Zouk-Beirut Highway.
TEL: (09)211922/3/4

قصر للبيع أو للايجار

في أرقى منطقة في بيروت (دوحة الحص)
تبعد ١٠ دقائق عن المطار

- مساحة ١٠٠٠ م٢ محاطة بحديقة ١٧٠٠ م٢
- مناظر رائعة تطل على البحر والجبل
- جناح منفصل لخمس غرف نوم
- جناح لاستقبال الضيوف
- مثالية لمنزل سفير أو قنصل

جديدة وجاهزة للتسليم فوراً

للاتصال بالسيد ماهر 00961-3-632633 / 1-348709

فيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي



معروضة للبيع

اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

للبيـــع أو للايجـــار

١– إنطلياس. مزهر بناء جديد دولوكس.
– مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢ .
– ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٤٥م٢ و ٨٧م٢ .
– طابقين مكاتب قابلة للتقطيع، مساحة المكتب ٣٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢ . و شقق بمساحة ١٧٣م٢ .
٢– الأشرفية–شارع ساسين– بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة. تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
– طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢ .
٣– الحازمية – الأوتوستراد قرب عقل ديكور – بناء فخم:
– مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد .
– صالة عرض عدد٢ – مساحة الصالة ٢٣٣م٢ مع ساحة كبيرة.
– ٣ طوابق مكاتب: مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.
٤– الدكوانة. شارع السلاف:
– مستودع ٦٥٠م٢– إرتفاع ٤,٧٥م . نزلة كميون وكافة التجهيزات.

أسعار مدروسة جداً . تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة : ٥٠٢٣٨٩ (٠١) – (٠٣)٦٤٥٧١٩

A PRIVATE CLINIC IN KUWAIT REQUIRES MEDICAL & DENTAL PRACTITIONERS

- **Family Medicine / General Practice**
- **Consultants in:**
  - **Internal Medicine** *(General Internal Medicine preferably with expertise in cardiovascular and pulmonary diseases)*
  - **Radiology**
  - **Dermatology**
- **Orthodontist**

Must be board certified in the United States, U.K. or Europe. Minimum of eight years experience. Middle East experience. Ability to communicate in Arabic is desirable.

Please fax resume to: Medical Director, Fax No. 965-575-4056

CIR CONSULTING & INVESTMENT RESOURCES

is seeking, for a diversified Group of Companies, candidates to fill the following vacancies:

1. Plant General Manager:
Age 30-45 years, holding a BS or MS degree in Mechanical or Electrical Engineering; the candidate must have extensive hands-on experience in the manufacturing area and production management. A business degree would be a plus.

2. Maintenance Manager:
Age 30-40 years, holding a BS or MS degree in Electrical or Mechanical Engineering; minimum 5 years hands-on experience in facilities and / or factory maintenance.

3. Financial Analyst:
Age 25-35 years, holding a Masters degree in Finance with minimum 5 years of experience in analytical accounting and financial reporting.

5. Sales Representatives:
Age 25-30 years, candidates must have a good academic background with a strong track record in sales, specifically in FMCG.

So, if you are seeking a career in any of above positions,
Please send your CV to CIR,
Fax: (09) 219591/2 • E-mail: cir@cyberia.net.lb
P.O.Box. 565 Zouk Mikael - Lebanon

A Major Automobile Company in Doha, Qatar
Sole Distributor of a
Leading Japanese Manufacturer

Requires Urgently

GENERAL SALES MANAGER

The ideal candidate should have:

- Excellent sales management skills with at least 7-10 years experience in the same field. Gulf region experiance would be an advantage.
- Possess good knowledge of computer operations and have strong English spoken and written skills.
- Presentation of sales and marketing strategies, customer relations and sales plan forecasting.

Candidate must be an Arabic speaking with good sales background records, carrying the following criteria:

- Be a graduate in Commerce, Economics or a related discipline and have MBA or similar postgraduate qualifications.
- Be dynamic, self motivated Excellent communicator with proven negotiating skills. Able to supervise a number of assistants and sales force.
- Age 35 to 45 year old.

Candidates may send a detailed CV with recent coloured photograph within 7 days to:
A G.M.-Admin. P.O.Box: 91, Doha-Qatar.
Fax: (09741 449883

مطلوب للعمل لدى مؤسسة رائدة في مجال الأستثمار العقاري في دولة الإمارات العربية المتحدة:

١. مهندس معماري Architect :
- أن يكون المتقدم حاصل على شهادة جامعية في الهندسة المعمارية.
- سبق له العمل لدى مكاتب استشارية مرموقة.
- بخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات .
- أن يتقن الإنجليزية و العربية محادثة و كتابة.

٢. مهندس تصميم داخلي Interior Designer
- شريطة أن يكون المتقدم حاصل على شهادة جامعية في الديكور و التصميم الداخلي .
- سبق له العمل في هذا المجال فترة لا تقل عن عشرة سنوات.
- يفضل من عمل في تصميم الفنادق
- أن يتقن الإنجليزية و العربية محادثة و كتابة .

ترسل الطلبات الى العنوان التالي في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

انترماركتس - سنتر ميرنا الشالوحي - سن الفيل
بيروت - لبنان.
تلفون : ٠١/٤٨٠٤٧٧ - فاكس : ٠١/٤٨١٤٧٥

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

قمة أبو ظبي الخليجية وقد أمسكت لسانها:

بين نهاية "الطفرة" وبداية "ترشيد الإنفاق"

العاقل مَنْ يعرف خير الشّرين!

■ "قيل أمسك على النابغة الجعدي أربعين يوماً فلم ينطق بالشعر، ثم إن بني جعدة غزوا، فظفروا، فاستخفه الطرب والفرح، فرام الشعر، فذلّ له ما استصعب عليه، فقال له قومه:
"والله لنحن باطلاق لسان شاعرنا أسر منا بالظفر بعدونا".
"المستطرف في كل فن مستظرف"
الأبشيهي

■ يقول الامير أسامة بن منقذ في كتابه "لباب الآدب"، أن بعض الحكماء قد أوصى بنيه، فقال:
"أصلحوا ألسنتكم، فان الرجل تنوبه النائبة فيستعير من أخيه ثوبه، ومن صديقه دابته، ولا يجد من يعيره لسانه".

من الواضح أن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة عشرة التي انعقدت في ابوظبي بين ٧ و٩ كانون الاول ١٩٩٨، وقد ارادت منه السنة ان تُصلح لسانها، بعد نحو عقدين من الخلافات، اكتشفت أن ليس هناك من يعيرها لسانها، وان وجدت أن هناك مَنْ يقرضها ملايينه ومَنْ يبيعها سلاحه ومَنْ يغطيها بأمنه ومَنْ يحميها من اعدائها ومَنْ يشتري منها نفطها. ولكن ليس هناك مَنْ يصرح عن مشاكلها أو مَنْ يعيرها التعبير عن شجونها.

لذا كان أمر القمة الخليجية التاسعة عشرة أمراً عجيباً.

عجيبٌ كان أمرها لاسباب عدة، اهمها أنها تنعقد وسط احتفالية غير مسبوقة في تاريخ القمم الخليجية منذ قيام مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٠. هذه الاحتفالية التي تمثلت في مهرجانية دولية، هي الاولى من نوعها، بدأت بحضور نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا، وكوفي أنان الامين العام للامم المتحدة وعصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، الى جانب حضور جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا، بالصوت والصورة عبر الاقمار الاصطناعية، حتى كادت أن تُنسي الاحتفالية – المهرجانية بشخصياتها الكبيرة، في أية ظروف تنعقد فيها هذه القمة الخليجية، وما هي حقيقة اهتماماتها، وما هو جدول اعمالها الحقيقي وغير المعلن.

"الاجندة الخفية"

أقسى الظروف التي انعقدت فيها القمة الخليجية كانت ظروف انهيار اسعار النفط التي وصلت يوم افتتاح القمة الى أقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد، وهو أدنى سعر بلغته منذ عام ١٩٨٦. لذا طغى الهم الاقتصادي على ما عداه، وجرى التركيز عليه، لانه كان أمراً علنياً وحال طوارئ. وجاءت "الاجندة الخفية"، التي تراكمت اوراقها تحت اوراق الازمة الاقتصادية المحلية في الخليج، التي تفاقمت الى درجة لم يعد ينفع فيها لوم الانكماش الاقتصادي في العالم، ولا سقوط "النمور الورقية الآسيوية"، بقدر ما هو فشل دول الخليج، منفردة ومجتمعة في اطار مجلس التعاون، في تحقيق أي نوع من التكامل الاقتصادي المقنع خلال نحو عقدين من الزمن من المحاولات الجهيضة للتوصل الى اطار اقتصادي ما، يكفل حماية القرش الابيض الخليجي لليوم الاسود النفطي.

والهم الاقتصادي المعلن للقمة الخليجية كان لابعاد الانظار عن "الاجندة الخفية"، لان الموضوع الاقتصادي هو الاسهل ولا يثير جدلاً بسبب معاناة جميع دول الخليج نتائجه، اذ ان الهم السياسي هو الاكبر، ويثير كل الحساسيات وكل المتاكفات وكل الخلافات. والهم السياسي، الطاغي في خلفية تفكير كل الزعماء الخليجيين، يتوزع بين فروع عدة.

الفرع المحلي الداخلي وهو يتضمن خلافات الحدود بين دول الخليج، التي اعلن رسمياً انها لن تطرح في المؤتمر. كذلك يتضمن الحساسيات الشخصية بين الزعماء الخليجيين انفسهم.

والفرع العربي – الاقليمي، يبدأ من الموقف من دول الجوار، لكل من العراق ورئيسه وحصاره، ويمر بالموقف من ايران وصراعاتها الداخلية واحتلالها الجزر العربية – الاماراتية الثلاث، حتى يصل الى الموقف من اسرائيل ومسيرة السلام في الشرق الاوسط و تطورات الاوضاع الفلسطينية في ضوء الاتفاقات الاخيرة وتفاعلاتها على الارض.

اما الفرع الدولي، فهو الذي يشمل الوجود العسكري الاميركي تحديداً في الجزيرة العربية، والغربي اجمالاً، ومدى انصياع الانظمة الخليجية للتحكم الاميركي فيها، والى أية درجة سيبقى وضع الحماية الاجنبية الحالية ساري المفعول.

العراق أولاً...

بعيداً من مُداراة دول الخليج لامورها بالكتمان، لا بد من التذكير بأن ليس كل ما يُعرف يقال في الجلسات المغلقة، الثنائية والجماعية، بين زعماء دول الخليج. فمجلس التعاون الذي قام أصلاً بسبب الحرب العراقية – الايرانية، قد عاصر حربين مدمرتين اقليميتين هددتا كيان دوله، قامتا أصلاً بسبب العراق. لذلك كانت أزمة العلاقات بين العراق والامم المتحدة، ومدى التزام العراق قرارات مجلس الامن، والخوف مجدداً من توتر أجواء حرب بين واشنطن وبغداد، هي احد البنود الخفية التي تناولها الزعماء الخليجيون في اجتماعاتهم السرية، وخصوصا بالنسبة الى رفع الحصار عن الشعب العراقي، بعيداً من أي تعقيد عسكري أو توتر سياسي.

ولا تنسى دول مجلس التعاون أنه طوال السنوات الثماني عشرة الاخيرة، احتلت المسائل السياسية والعسكرية والامنية الاولويات في حياة هذا المجلس، على حساب المسائل الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، والتي اتضح من طريق الممارسة أنها هي التي عوّل عليها الخليجيون في الدرجة الاولى وانتظروا ثمارها، لانهم كانوا يعرفون أن المسائل السياسية والعسكرية كان لها رب يحميها. فبينما كان الناس ينتظرون التركيز بشكل موسع وأساسي على تحقيق طموحاتهم المعيشية والحياتية والاقتصادية، انصرف المجلس الى الحرب العراقية – الايرانية في السنوات الثماني الاولى من تأسيسه (١٩٨٠–١٩٨٨)، والى حرب تحرير الكويت و"عاصفة الصحراء" التي لا تزال مستمرة من ١٩٩٠ الى اليوم.

لذا يأمل المواطن الخليجي العادي، في حال رفع الحصار عن العراق وشعبه، ان يختفي عنصر التوتر الامني والسياسي، وبالتالي يمكنه التفرغ لقضاياه التنموية. لذلك حاولت القمة الخليجية، خارج اعلان البيان المشترك، صياغة استراتيجية اقتصادية – اجتماعية جديدة، لمواجهة المخاطر والتحديات التي ستواجهها مطلع القرن المقبل، آخذة في الاعتبار، في ضوء تجارب السنوات السابقة، المتغيرات الطارئة حالياً والتي ستطرأ مستقبلاً، بحيث تتمكن من ابعاد منطقة الخليج عن نزاعات – مهما كانت اساسية – قد تعيد التوتر مجدداً، ومعه الخوف والقلق على مصير دولها. لذا تسعى دول الخليج، انطلاقاً من قمة ابوظبي، الى أن تكون الاولويات للمواطن الخليجي وهمومه الاقتصادية، بعيداً من تكرار تجربة ثماني عشرة سنة مرت، قد تحتاج الى عدد سنوات أخرى، قبل أن تصل به الى شاطئ الامان.

ورغم ذلك، لم يقدّم زعماء مجلس التعاون الخليجي المجتمعين في ابوظبي، الى كوفي انان، الامين العام للامم المتحدة، أية مبادرة خليجية لاحتواء الازمة بين العراق والامم المتحدة ولم يستغلوا وجود المبعوث الدولي بينهم. واكتفى بعض زعماء الخليج، لا كلهم، باسماع الامين العام للامم المتحدة معارضتهم توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق من شأنها ان تزيد الموضوع العراقي تعقيداً، ومعه معاناة الشعب العراقي، والتي بدورها قد تسبب انفجاراً ضخماً داخل العراق، سيندلق حتماً الى داخل واطراف دول الخليج. وكان كوفي انان قد اشار صراحة الى أن أميركا ستقوم بعمل عسكري اذا ما عاود العراق تعطيل دور المفتشين الدوليين.

ان غياب المبادرة الخليجية يعود الى انقسام الزعماء الخليجيين انفسهم حيال موضوع العراق ونظامه ورئيسه. فالامارات ومعها قطر، أسمعت الامين العام كلاماً فحواه أن على الامم المتحدة تفعيل دورها لانهاء الحصار الاقتصادي على العراق، واقترحت لجنة دولية تتقصى الحقائق تقف على حقيقة التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن وتقويم المراحل التي قطعتها لجان التفتيش حتى الآن، قطعاً لدابر أزمة جديدة مفتعلة قد تثيرها هذه اللجان.

وأصرت الدولتان على الامين العام نقل وجهة نظرهما الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. فغياب مبادرة خليجية موحدة وواضحة تمثل اجماع دول مجلس التعاون على المطالبة برفع الحصار عن العراق ورفض اللجوء الى القوى العسكرية الاميركية أياً كانت مسبباتها، لضرب العراق، والامتناع عن اعطاء تسهيلات من أي نوع كان للقيام بعمل كهذا، قد جعل الموقف الخليجي ضعيفاً ازاء تحميل دول المجلس وزر تدمير العراق ومقتل شعبه في حال القيام بعمل عسكري ضده.

... والكويت دائماً!

وظهرت "الاجندة الخفية" عندما وصلت القمة الخليجية الى صياغة البيان المشترك. فقد احتدم الخلاف على البند المتعلق بالعراق، عندما أرادت دولة الامارات أن تكون لهجة هذه الفقرة مخففة وغير عدائية ومختلفة عمّا ورد في البيانات السابقة، فاعترضت الكويت وطالبت دول اخرى بوجوب أن يكون البيان قوياً وواضحاً في ضرورة التزام العراق كل القرارات الدولية. وجاء النص النهائي في البيان المشترك عنيفاً على شاكلة ما صدر من بيانات سابقة، كأن ثماني سنوات من التطورات داخل العراق وخارجه لم تغير المعطيات الاقليمية والدولية. وخسرت الامارات جولة الاعتدال الاولى.

بعد الصدام السياسي حول العراق، جاء الخلاف السياسي حول دعوة دولة الامارات ورئيسها الشيخ زايد الى عقد قمة عربية (التي بدت "مخففة" في نص "اعلان ابوظبي" ليزيد توتر الاجواء السياسية بين زعماء دول مجلس التعاون، الى درجة حصول خلافات جوهرية على مضمون "اعلان ابوظبي")، مما أخّر اذاعته وأخّر معه الجلسة الختامية للقمة الخليجية، أكثر من ثلاث ساعات. فقد اعترضت الكويت اعتراضاً شديداً على اصرار دولة الامارات العربية المتحدة – رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي ورئيس القمة – على تضمين الاعلان دعوة الى انعقاد قمة عربية موسعة تستطيع "اعادة ترتيب اوضاع البيت العربي وبناء جدار قوي من التماسك للامة العربية في ظل الظروف والمتغيرات التي تمر فيها حالياً" – على حد قول مصدر اماراتي.

واعتبرت الكويت – تحديداً – بتشجيع خفي من دول أخرى، ان التوقيت غير مناسب لانعقاد مثل هذه القمة في هذه الظروف "التي تمارس فيها الحكومة العراقية سياسة المماطلة حيال تنفيذ جوانب أساسية من التزاماتها الدولية (...) والازمات التي يمكن أن يكررها النظام العراقي في مواجهته مع الامم المتحدة بسبب رفضه الالتزام الكامل والتام لتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت". اضافة الى ان الكويت ومن معها من دول، قد اعطت تفسيراً للدعوة الى قمة عربية، بأنها تعني المصالحة والتسامح مع العراق، مما يرسل اشارة غير صحيحة الى بغداد قد تؤخذ على غير محملها، خصوصاً أن البيان الختامي للمؤتمر قد كرر مواقف مجلس التعاون من الازمة العراقية التي وردت في كل بيان ختامي منذ عام ١٩٩١، ومنها مطالبة العراق بالاعتراف بخطأه في غزو الكويت.

بين الممكن والمستحيل

وسط هذه الضغوط التي مورست في ابوظبي، سحبت دولة الامارات دعوتها لعقد قمة عربية. وخلا "اعلان ابوظبي" من أية اشارة صريحة الى دعوة كهذه. مما دعا وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي الى القول: "لقد اتفقنا أخيراً على الشيء الممكن وان كان ليس هو ما نطمح ونسعى اليه". ولم يكن الوزير الاماراتي في حاجة الى الاعتراف بوجود خلافات حادة في صفوف دول مجلس التعاون، لكي يقول أيضاً "لدينا في دولة الامارات رؤية واضحة حول العمل العربي المشترك، واردنا ان نبدأ الخطوة من الآن، فالخلافات كانت حول التوجهات العامة لهذه الرؤية. ولربما الى حين من الزمن تتحقق الآمال". فالامارات ورئيسها الشيخ زايد يحملان لواء الدعوة الى قمة عربية موسّعة منذ عام ١٩٩٦، نظرا الى ضعف الموقف العربي وازدياد معاناة الشعب العراقي نتيجة لحصاره وتراكم الازمات المفتعلة بين النظام العراقي ومجلس الامن ممثلة بالتهديدات العسكرية الاميركية. وكان "الفيتو" الكويتي يقف دائماً في وجه هذه الدعوة التي يرند المعارضون لها القول بأنه "يجب الاعداد لها جيداً". وهذا قول غير مقنع لدولة الامارات التي ترد عليه بالقول ان الذي يريد اعداداً جيداً للقمة عليه أن يجتمع ثم يقوم بالاعداد الجيد المطلوب، أيا كانت الظروف والعقبات. ففي القمة يمكن البحث عن حلول للمشاكل العربية من طريق المصالحات، وهو أمر مفيد على كل المستويات. لكن المزامير التي يقرأها الشيخ زايد، لا تسمعها الكويت ولا غيرها. وهكذا خسرت الامارات أيضاً جولة الاعتدال الثانية.

مفاوضات حسن الجوار

أما في موضوع العلاقات مع ايران، فلم يطرأ جديد سوى أن وجود الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، قد أعطى دولة الامارات فرصة لتأكيد حقها في الجزر الثلاث التي تحتلها ايران، مرحبة بالوساطة التي يقوم بها الامين العام، مع العلم المسبق ان إيران لم تستجب لهذه الوساطة، ومع قول خجول أن ما تسعى اليه الامارات مع إيران هو حل المشاكل العالقة وازالة سوء التفاهم. فالعلاقات بين ابو ظبي وطهران قائمة ومستمرة، وما بينهما هو احتلال جزر الامارات. وما تريده الامارات بالتالي هو معالجة هذا الوضع من خلال الطرق المشروعة السلمية التي تقررها الشرعية الدولية، بابراز الادلة المتوافرة لدى الدولتين التي من شأنها ان تظهر مَنْ لديه حق. وتؤكد الامارات انه لا يمكن ان يكون هناك حسن جوار ما دام هناك احتلال، معولة على جهود أنان للتوصل الى مفاوضات ما، حول هذه الجزر تحديداً، وليس حول مجمل قضايا اخرى يتحكم بها سوء التفاهم بين البلدين.

واخترعت القمة الخليجية التاسعة عشرة، بدعة جديدة في تاريخ المؤتمرات، هي "البيان" و"الاعلان". فالبيان، هو البيان المشترك التقليدي الذي تحدد فيه السياسات والمواقف التي يجري الاتفاق عليها بعد كل مؤتمر. أما الاعلان الذي يصدر باسم البلد الذي يعقد فيه المؤتمر، وهو نص مختلف عن نص البيان المشترك، فقد فسره الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل حجيلان بقوله، ان البيان يعرض كالعادة جمود القمة، وما اتخذ من قرارات، بينما يعبّر الاعلان عن موقف القادة السياسي. والتعبير عن موقف سياسي لقادة دول الخليج، لا بد أن يتغير سنة عن سنة (أو لا يتغير ابداً) اذ خرجت الخلافات السياسية الى العلن، والبت اهمية شفافيتها امام الرأي العام الخليجي والعربي في الدرجة الاولى.

الجزيرة من غير درع

وسط اهتمام القمة الخليجية بما سمته "المتغيرات" من طريق تركيزها على النواحي الاقتصادية، تفادت البحث في الموضوع العسكري – الدفاعي الذي يؤجل البحث فيه سنة بعد سنة، وهو تطوير قوات "درع الجزيرة" الخليجية وزيادة عدد أفرادها وقدراتها التسليحية. ويحتاج مشروع تطوير قوات "درع الجزيرة" الى اقامة مدينة عسكرية لهذه القوات تقدر تكاليفها بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

وهذه القوات المؤلفة من فرق عسكرية تنتمي الى دول مجلس التعاون، اكثرها سعودي، تقيم حاليا وتعمل في مرافق مدينة الملك فهد العسكرية التابعة للجيش السعودي، قرب مدينة حفر الباطن. كانت القمة الخليجية السابقة، قبل التي عشرة سنة، قد اقرت زيادة عدد افراد هذه القوات لتصير فرقة مشاة ميكانيكية مؤلفة من عدد يراوح بين ١٢ و١٨ الف عسكري تشارك فيها وحدات من جيوش دول مجلس التعاون الست. ويبلغ عدد افراد هذه القوة، التي تشكلت عام ١٩٩٦، حاليا نحو اربعة آلاف جندي، لم يستخدموا حتى الان، رغم الحربين الكبيرتين اللتين مرتا على الجزيرة العربية. ولم يرد ذكر هذه القوات في المؤتمر الا في سطرين من البيان المشترك دعَوَا الى تطوير "درع الجزيرة" ومتابعة تنفيذ شبكة الاتصالات والتغطية الرادارية والانذار المبكر ومجالات التعاون العسكري الاخرى. وكان الله يحب المحسنين – عسكرياً!

قمة مجلس التعاون الخليجي منعقدة في أبو ظبي. (رويترز تيليفوتو)

فقراء... وأغنياء!

إذا كان الدول الفقيرة مؤتمراتها، فلماذا لا يكون للدول الغنية مؤتمراتها ايضا؟ وهناك مَنْ يقول ان الدول الفقيرة تعقد من المؤتمرات اكثر مما تعقد الدول الغنية، وخصوصا ايام عهد القطبين الدوليين في النظام العالمي القديم قبل انهيار الاتحاد السوفياتي ومعه بقية الانظمة الشيوعية.

طرأت هذه الفكرة والقمة الخليجية تعقد في ابو ظبي، والتساؤل يدور حول ما اذا كانت هذه القمة هي قمة الاغنياء، في زمن الشح، أو هي قمة اغنياء في طريقهم الى الفقر. ليس ذلك مهما، لولا استعمال دول الخليج الغنية في مؤتمرها مفردات جديدة، تبدأ باعلان نهاية عهد "الطفرة" وبداية عهد "ترشيد الانفاق" والاعتراف بالمتغيرات النفطية والمالية التي طرأت عليها وعلى العالم منذ حرب تحرير الكويت علم ١٩٩١، بعدما عصفت بها رياح الصحراء، فاوصلتها الى حدود التقشف. ولم تعد عين الفقراء حاليا، عيناً حسودة، بعدما افقرتهم الحماية الاميركية – الغربية وافقرتهم اسواق النفط، وافقرهم تجار السلاح، واضنتهم خوات الحلفاء، العينية منها والمالية.

والفقراء يتعجبون من هذه القمة، لأن الدول الست المشاركة فيها والتي تعتمد كلها على ثروة النفط، احتاجت الى نحو عشرين سنة لتكتشف أن حمايتها من الفقر، كانت في حاجة في الدرجة الاولى الى ما توصلت اليه القمة من مقررات، كان من الممكن تحقيقها والبدء بتنفيذها قبل عقد من الزمن على الاقل. بدءا بخفض انتاج النفط وتحسين اسعاره، وولادة السوق الخليجية المشتركة التي حددت موعدها في آذار سنة ٢٠٠١، وسمتها خجلا الاتحاد الجمركي. فالمدة التي قطعتها دول الخليج منذ تأسيس مجلس التعاون حتى الوصول الى سنة ٢٠٠١، هي ضعفا المدة التي حققت فيها الدول الاوروبية الانتقال من السوق المشتركة الى الاتحاد الاوروبي.

فالهدر الزمني، والتردد السياسي، والانانية القطرية، قد اضاعت على الدول الخليجية فرصة العمر التي لا تعوض، ناهيك باعتماد استراتيجية تستهدف تحقيق التوازن السكاني، الذي بات من الصعب اليوم تفادي مضاعفاته السياسية، بالنسبة الى علاقات دول الخليج بالقارة الآسيوية. ومضاعفاته الاجتماعية بالنسبة الى تغلغل الاسيويين في البنية السكانية لهذه الدول، وتأثيرها على الناشئة من جهة وعلى سوق العمالة من جهة اخرى

وموضوع التوازن السكاني هو لغم موقوت قد يجد الخليجيون من الصعب جدا، اذا استمروا في عدائهم للعمالة العربية، تصحيحه. فاذا كان من الممكن رفع اسعار النفط من طريق التزام خفض الانتاج، فمن الصعب جدا طرد العمالة الآسيوية واعادة التوازن الى التركيبة السكانية إلا بتعريب العمالة والاتجاه نحو سياسة انفتاح على العرب، في السياسة والثقافة والاجتماع.

خير الشرين

قد ترى القمة الخليجية، وقد سدلت الستار على مؤتمرها التاسع عشر، أن من الضروري أن تجد من تستعير لسانه، ليغطي الكثير من الخلافات الخفية بين زعمائها، ذات العناوين المطروحة. ولكن يبدو ان من الصعب، وقد غلب الطبع على التطبع، بعد مرور نحو عشرين سنة، أن تواجه دول الخليج عصر القرن الحادي والعشرين ومتغيراته مهما ادعت خلاف ذلك. فايجاد صاحب لسان يجيد الصياغة، لأمر مختلف عن ايجاد حقائق على الارض تطلق لسانه وتسند حججه.

وفي انتظار القمة العشرين في العاصمة السعودية الرياض في نهاية ١٩٩٩، وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين، ما على زعماء دول مجلس التعاون الخليجي، إلا التشبه، إن لم يكن الامتثال لقول عمرو بن العاص:

"ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، وإنما العاقل الذي يعرف خير الشرين" □

قراءة "الفترة الحرجة" اسبوعياً على شبكة الانترنت:
http:// www. riad -el-rayyes - books. com.lb

كلينتون يغري اسرائيل بـ ١,٢ مليار دولار وبموقف من الدولة الفلسطينية
ونتنياهو يصرّ على تعنته ويرفض الانسحاب من بوصة اضافية

وعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اسرائيل في مستهل زيارته التاريخية للمنطقة والهادفة الى انقاذ اتفاق واي بلانتايشن، بمساعدة مقدارها ١,٢ مليار دولار لتأمين حاجاتها الامنية، بينما طلب من الفلسطينيين – ارضاء لها – بذل مزيد من الجهد لوقف الاضطرابات الامنية وتجنب "الاجراءات من جانب واحد" في تلميح الى رفضه اعلان الدولة المستقلة. لكنه لم يحصل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اي تعهد لمواصلة تنفيذ الاتفاق، بل كرر المسؤول الاسرائيلي امام الرئيس الاميركي رفضه الانسحاب من اي "بوصة اخرى" من الضفة الغربية قبل ان تتراجع السلطة الفلسطينية عن خططها لاعلان الدولة المستقلة.

الوصول

وكان كلينتون وصل الى اسرائيل ليل السبت في الطائرة الرئاسية "اير فورس وان" التي هبطت في مطار بن غوريون الساعة ٢٢,١٧ بالتوقيت المحلي. وكان في استقباله الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ونتنياهو. وغاب عن الاستقبال رئيس الكنيست دان تيخون لانه قرر مقاطعة الزيارة احتجاجاً على خلو برنامجها من زيارة لمقر البرلمان.

والقى لدى وصوله كلمة مما قال فيها: "يسعدني ان اعود الى اسرائيل. وكما قال الرئيس وايزمان فان هذه المرة الرابعة التي اجيء فيها الى هنا بصفة كوني رئيساً لأؤكد مجدداً روابط اميركا التي لا تنفصم مع اسرائيل ولأؤكد مجدداً التزامنا الذي لا يهتز لدعم امن اسرائيل وهذه المرة لأفي بالتعهد الذي قطعته في محادثات واي بالتحدث الى شعب اسرائيل والفلسطينيين عن منافع السلام ولاقف الى جانبكم وانتم تخاطرون من اجل سلام عادل ودائم وآمن.

ان الولايات المتحدة ستسير في هذا الطريق مع اسرائيل في كل خطوة. لقد فتح صنع السلام آفاقاً تاريخية لاسرائيل، لكن كل خطوة الى الامام شابها الالم ومشاعر مفهومة بالتناقض حينما تثور اسئلة عما اذا كانت الاتفاقات تنفذ تنفيذاً كاملاً.

لذا نشارك في الاعتقاد انه من غير امن ستكون عملية السلام دوماً موضع ريبة في نظر الغالبية الكاسحة من الاسرائيليين الذين لا يسعون الا الى ان يحيوا حياة عادية كشعب حر في بلدهم ونحن عازمون على الوفاء بالمتطلبات الامنية العادلة لاسرائيل.

في الوقت نفسه نعتقد انه بالنسبة الى الشعبين اللذين كان قدرهما الاشتراك في هذه الارض، ليس السلام مجرد خيار من بين خيارات كثيرة، لكنه الخيار الوحيد الذي يمكن ان يحول دون سنوات اخرى من اراقة الدماء والخوف والاسى. وهذا هو سبب وجودي هنا.

وفي الاسابيع الاخيرة وافق شعب اسرائيل من خلال حكومته والكنيست على اتفاق واي ريفر مدركاً انه يبشر بعودة عملية السلام الى مسارها وبايجاد الجو الايجابي لمباشرة محادثات الوضع النهائي المعقدة والصعبة.

اريد مرة اخرى وللمرة الاولى في اسرائيل ان اشيد برئيس الوزراء وممثلي هذه الحكومة على تلك المحادثات الصعبة الشاقة الطويلة في واي التي تخللتها في الغالب ليال لم يذوقوا فيها طعم النوم.

واعتقد انه كان الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. وكنت اؤمن به آنذاك وأؤمن به الآن. ويجب على الجانبين كليهما الآن ان يواجها تحدي تنفيذ واي. وسأناقش ذلك مع رئيس الوزراء وزملائه غداً وفي ما بعد في اجتماعاتي مع الرئيس عرفات.

ويوم الثلثاء ستتاح لعائلتي فرصة الذهاب الى بيت لحم والى المسادا لاستكشاف المزيد عن هذا البلد العظيم وتراثه المقدس (...)".

في المقابل، اتهم نتنياهو الفلسطينيين بتقويض الاتفاق. وقال متحولاً من الحديث بالانكليزية الى العبرية: "سيدي الرئيس، الحقيقة يجب ان تقال. الفلسطينيون انتهكوا مرة اخرى في الاسابيع الاخيرة وفي شكل مستمر ومنظم ومتعمد التزاماتهم (...) نطالبهم بان يتوقفوا الآن والى الابد عن التحريض على العنف وان يتصدوا للارهاب، وبذلك نتوصل الى سلام قائم على الامن والمعاملة بالمثل".

المحادثات

وبعدما بات كلينتون ليلته الاولى في فندق "ميلتون" في القدس الغربية، عقد امس اجتماع عمل مع نتنياهو سبقه فطور ضمهما مع زوجتيهما هيلاري كلينتون وسارة نتنياهو.

وبدأ الاجتماع بخلوة تلتها جلسة موسعة انضم اليها من الجانب الاميركي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صموئيل برغر والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، ومن الجانب الاسرائيلي وزراء الدفاع اسحق موردخاي والخارجية اريئيل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي والامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه والمستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان البحث تناول تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة. ونقلت عن نتنياهو قوله لضيفه: اذا نفذت اعادة الانتشار تسقط حكومتي. ونسبت الى مصادر في ديوان رئاسة الوزراء ان نتنياهو ابلغ الى كلينتون ايضا ان مشاركته في اي لقاء ثلاثي يضمهما والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مرهونة بنتيجة التصويت اليوم على الغاء مواد في الميثاق الفلسطيني في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيحضره الرئيس الاميركي. واشارت الى ان البحث تناول كذلك معاودة المفاوضات بين اسرائيل والولايات المتحدة والمساعدات المالية لتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة.

وكانت مسألة الانسحاب من الضفة محور اجتماع آخر ضم شارون واولبرايت التي طالبت اسرائيل بعدم تأخير المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. ورد شارون بأن "من الصعب جداً" على اسرائيل ان تنفذ هذه المرحلة نظرا الى "الانتهاكات الفلسطينية". لكن اولبرايت علقت: "ليس في امكانكم القول انهم لم يقوموا بشيء، ففي ما يتعلق بالغاء مواد من الميثاق لقد نفذوا تعهداتهم التي قطعوها في واي بلانتايشن".

١,٢ مليار دولار

وعقد كلينتون ونتنياهو مؤتمرا صحافيا مشتركا وعد فيه الرئيس الاميركي اسرائيل بمساعدة مقدارها ١,٢ مليار دولار. وقال "ان الولايات المتحدة ملتزمة ضمان امن مواطني اسرائيل وتحقيق سلام شامل في المنطقة". واضاف انه سيطلب من الكونغرس تخصيص مبلغ ١,٢ مليار دولار لاسرائيل يضاف الى المساعدة السنوية الاميركية للدولة العبرية البالغة ٢,٩ ملياري دولار. واوضح ان المبلغ الاضافي يهدف الى "تلبية حاجات اسرائيل الامنية في تطبيق اتفاق واي بلانتايشن". وذكر ان "اسرائيل شرعت في تطبيق الاتفاق عندما سلمت السلطة الفلسطينية مزيدا من الاراضي في الضفة وافرجت عن عدد من السجناء الفلسطينيين". واشاد بخطوات نتنياهو في هذا المجال ولاسيما من حيث المصادقة على الاتفاق في مجلس الوزراء.

ولفت الى ان السلطة الفلسطينية اتخذت ايضا اجراءات ملموسة منها مصادرة اسلحة غير مرخصة والقيام بنشاطات ضد التحريض والارهاب، لكنه تساءل "هل وفى الفلسطينيون بكل التزاماتهم؟ ان في امكانهم ولا شك بذل جهد افضل لمنع التظاهرات العنيفة في الشارع". وحض الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على بذل مزيد من الجهد لمواصلة عملية السلام والوفاء بكل الالتزامات، مشيرا الى انه "لا يمكن تنفيذ وعود واي من طريق العنف او البيانات او الاعمال التي تتسق وعملية السلام بأسرها وعلى الجانبين ان يلتزما ذلك". وشدد على ان الطريق الوحيد لتطبيق الاتفاق "هو التفاوض وليس ممارسة العنف". ثم قال: "نحن نعرف ان كل خطوة الى الامام محفوفة بصعوبة معينة. وعلينا القيام بمزيد من الجهد لمواصلة المسيرة السلمية (...) اعلم ان لكل جانب قيودا سياسية جدية، واي خطوة من جانب واحد قد تكون هدامة لكل ما بنيناه".

وتحدث عن الامن في المنطقة، قال: "نحن نفهم مخاوف اسرائيل من التهديدات الناجمة عن اسلحة الدمار الشامل. ونحن نعمل على مساعدة اسرائيل على الدفاع عن نفسها في وجه هذه التهديدات. وقد الفنا لجنة استراتيجية مشتركة لمعالجة هذه القضية".

وسئل هل ارتكب خطأ في واي بلانتايشن عندما ضغط لانجاز الاتفاق ولم يتمكن من تنفيذه، فأجاب: "لم نخطئ في انجاز الاتفاق. لقد عرفنا انه سيكون صعبا لكلا الجانبين التقيد بالاتفاق، لكننا نأمل في ان نتمكن من تجاوز كل المصاعب. وسنستمع الى الطرفين وهواجسهما في شأن السلام، كي يكون في امكاننا تحريك العملية السلمية قدما. ان صعوبة التنفيذ لا تعني ان ذلك كان خطأ. لو انجزنا اتفاقا سهل التنفيذ لما كان الاتفاق شاقا".

لا انسحاب من بوصة

اما نتنياهو، فرأى ان اسرائيل تقيدت بما تعهدته بموجب اتفاق واي بلانتايشن في حين "ان السلطة (الفلسطينية) لم تف باي من تعهداتها". وحمل السلطة المسؤولية عن اثارة اعمال العنف التي يشهدها الشارع الفلسطيني، داعيا اياها الى وضع حد لهذه الاعمال ومعاودة التعاون مع اسرائيل. وقال: "على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان يضع حدا لتصريحاته في شأن اعلان دولة فلسطينية، فتصريحاته هذه هي خرق سافر للاتفاق. وعلى عرفات والسلطة ان يتنازلا عن نيتهما تقسيم القدس واعلان دولة فلسطينية في ٤ ايار المقبل (...) لا احد يمكنه ان يتوقع من اسرائيل تسليم بوصة اضافية من الاراضي ما لم تتوقف الاجراءات من جانب واحد التي تقوم بها السلطة الفلسطينية".

وادعى ان السلطة خرقت ايضا الاتفاق الخاص بالسجناء وطالبها بالكف عن التحريض على العنف "بصورة تامة ودائمة ورسمية وواضحة". وامل ان يصوت المجلس الوطني الفلسطيني اليوم على الغاء المواد المعادية لاسرائيل في الميثاق الفلسطيني.

واستمع الوفد الاميركي في وجوم الى نتنياهو وهو يعدد "الانتهاكات" الفلسطينية للاتفاق.

بولارد

واقر نتنياهو في المؤتمر الصحافي بان الجاسوس جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل "مخطئ" ومع ذلك طلب من كلينتون يفرج عنه. ورد كلينتون بانه اوعز الى وزارة العدل والجهات الامنية باعادة النظر في هذه القضية ورفع استنتاجاتها اليه حتى الشهر المقبل. واكد انه سينظر في منح بولارد عفوا بناء على توصيات الجهات المشار اليها.

الدولة

وفي كلمة له امام مجموعة من تلامذة المدارس الثانوية الاسرائيليين كان كلينتون اشد وضوحا في حديثه عن الدولة الفلسطينية، وقال ان "الزعماء الفلسطينيين يجب ان يعملوا بجد اكبر للحفاظ على الاتفاق وان يتجنبوا الانطباع ان الاجراءات من جانب واحد يمكن ان تحل محل المفاوضات المتفق عليها (...) ولكن من الحيوي ان تعترفوا انتم ايضا (الاسرائيليون) بصلاحية الاتفاق وان تعملوا على الحفاظ عليه وعلى كل جوانب عملية السلام". وناشد الشباب الاسرائيلي اختيار طريق السلام على رغم المخاطر التي يتضمنها. ولفت الى ان الامن والسلام لا يمكن الا ان يكونا متبادلين بالنسبة الى الفلسطينيين والاسرائيليين.

وزار الرئيس الاميركي ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ووضع عليه حجرا طبقا للطقوس اليهودية وباقتي زهر. ولحضر كلينتون الذي كان يعتمر القلنسوة اليهودية وترافقه زوجته هيلاري، الحجر من نهر واي المحاذي للمكان الذي عقدت فيه الاجتماعات الفلسطينية – الاسرائيلية قبل شهرين.

وكانت ارملة رابين ليا في استقبال الرئيس وقالت انه "من المحزن ان نراه يعود في هذه الظروف وقد تبخر التفاؤل".

وزار كلينتون ايضا الرئيس الاسرائيلي لتهنئته بعيد هانوكا اليهودي، قبل ان يشارك في استقبال اقيم على شرفه مساء في القدس. بينما زارت زوجته هيلاري مستشفى ثم بلدة نيفي شالوم الاسرائيلية حيث يتلقى اولاد من اليهود والمسيحيين والمسلمين دروسا في التعايش. وتوجهت ابنته تشلسي الى المدينة القديمة في القدس حيث زارت الاماكن المقدسة اليهودية والمسيحية والاسلامية.

وقبل ساعة من وصول كلينتون الى اسرائيل، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية متطرفا يهوديا كان ضمن مجموعة ارادت التظاهر امام الفندق الذي سينزل فيه.

الاستقبال الفلسطيني

في غضون ذلك، واصل الفلسطينيون استعداداتهم لاستقبال اول رئيس اميركي يزور مناطقهم. وللمرة الاولى ارتفعت الاعلام الاميركية وصور كلينتون بكثافة من غير ان تحرق او تداس بعدما شكلت هذه الرموز للفلسطينيين مظهرا من مظاهر العداء للولايات المتحدة.

وعلقت الاعلام جنبا الى جنب والاعلام الفلسطينية على واجهات العمارات وفي الشوارع، ورفعت لافتات ترحيب حتى بدت مدينة غزة في حلة لم تشهدها من قبل. وتولت بلدية المدينة طلاء جدران الشوارع واعادة طلاء اشارات المرور. وحصل الامر نفسه في بيت لحم التي سيزورها الرئيس الاميركي الثلثاء للصلاة في كنيسة المهد.

احتفالات

وعلى الصعيد الامني استكملت الشرطة اجراءاتها واعلنت حال الطوارئ في كل اجهزتها.

واعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان اجهزة الامن الفلسطينية كثفت نشاطاتها ضد انصار المعارضة الاسلامية، مشيرا الى انه منذ مساء الجمعة الماضي اعتقل اكثر من ٤٠ من ناشطي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الفلسطيني".

الى ذلك، امل رئيس سلطة الطيران الفلسطيني فايز زيدان ان يفتتح عرفات وكلينتون مطار غزة الدولي رسميا اليوم بعد انتهاء مراسم استقبال الرئيس الاميركي.

ومن المقرر ان يحط كلينتون في هذا المطار بالطوافة الرئاسية الاميركية بعدما اعترضت اسرائيل على هبوط الطائرة الرئاسية في المطار.

ويلقي الرئيس الاميركي خطابا امام المجلس الوطني وغيره من المؤسسات الفلسطينية التي تجتمع لتأكيد الغاء مواد في الميثاق الوطني.

وكان عرفات لا يزال يرفض اجراء تصويت على التعديل برفع الايدي كما طالبت بذلك اسرائيل.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ، أ ب)

لافتة كتب فيها "نحن لدينا حلم" رفعت على احد مباني غزة بين العلمين الاميركي والفلسطيني. (رويترز تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون بين زوجته هيلاري ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على شرفة فندق "ميلتون" في القدس الغربية. (أ ف ب تيليفوتو)

مواجهات في الضفة الغربية ترافق زيارة كلينتون
والسجناء "الأمنيون" يواصلون إضرابهم عن الطعام

رافقت زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون لإسرائيل مواجهات وتوتر شديد في الضفة الغربية وخصوصاً حيث يتظاهر الفلسطينيون منذ ثلاثة أسابيع احتجاجا على رفض السلطات الإسرائيلية إطلاق مزيد من المعتقلين الذين يواصلون للاسبوع الثاني إضرابا عن الطعام.

وأصيب خمسة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي عند حاجز عسكري إسرائيلي على المدخل الشمالي لبيت لحم. ووقع الحادث عندما أوقف الجنود المرابطون على الحاجز مجموعات من العمال الفلسطينيين وراحوا ينكلون بهم بطريقة مهينة الامر الذي دفع رفاقهم الى رشق الجنود بالحجار والزجاجات الفارغة. ورد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع في مواجهة حامية أصيب فيها خمسة من العمال الفلسطينيين برصاص الجنود، استنادا الى شهود.

وحصلت مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود إسرائيليين في بلدة الرام الواقعة شمال القدس ولم يبلغ عن اصابات.

وكانت تظاهرات السبت أدت إلى إصابة عشرة فلسطينيين بجروح طفيفة. ففي بيت لحم اصيب اربعة متظاهرين كانوا يرشقون الجنود الإسرائيليين بالحجار. وقال شهود ان ضابطا من الشرطة الفلسطينية كان يحاول منع المتظاهرين من الاقتراب من المواقع الاسرائيلية أصيب أيضا بالرصاص المطاط.

وجرح خمسة فلسطينيين بالرصاص المطاط في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة بيت أيل شمال مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت المعتقلين الفلسطينيين الى انهاء إضرابهم عن الطعام الذي بدأوه قبيل ثمانية ايام. وقال مخاطبا رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة الذي زاره في غزة: "دعنا توجه نداء الى هؤلاء المضربين في السجون الاسرائيلية ليفكوا اضرابهم".

لن تحقق أي شيء

ومن سجن مجدو العسكري الإسرائيلي وجه الفلسطينيون المحتجزون لارتكابهم جرائم أمنية والمضربون عن الطعام انتقادات لكلينتون وقالوا ان مهمة السلام التي يقوم بها في الشرق الاوسط مخزية. وهتفوا من خلف الاسلاك الشائكة: "كلينتون يا جبان إذهب للبحث عن النسوان". وقال أحدهم: "زيارة كلينتون لن تحقق أي شيء طيب. إنه معروف بمساندته لإسرائيل وازدواجية المعايير".

وهناك نحو ٢٤٠٠ فلسطيني في السجون الاسرائيلية لاسباب امنية ويقول انصارهم ان نحو ألفي سجين يشاركون في إضراب عن الطعام.

وفي غزة، أعلن ٧٠ شخصاً بدأوا قبل اسبوع إضرابا عن الطعام تضامناً مع المعتقلين تعليق خطوتهم عشية زيارة كلينتون لغزة.

وشهدت غزة السبت تظاهرة شارك فيها نحو ألفي شخص طالبوا بإطلاق المعتقلين السياسيين الذين يتمسك نتنياهو بأن اتفاق واي بلانتايشن لا يشملهم.

معارضة

وندد أمس عدد من انصار "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش، وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بزيارة كلينتون وحضوره جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني ستلغى فيها المواد التي تدعو إلى إزالة إسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال أحد الخطباء في مهرجان خطابي في نابلس: "مجلسنا أشرف وأطهر من ان تدوسه قدما كلينتون ولا يمكن إلغاء ميثاقنا الوطني بجرة قلم بأمر من كلينتون ونتنياهو".

وتجمع أكثر من ألف طالب وطالبة في حرم جامعة النجاح في نابلس حيث أحرق ملثمون أعلاما أميركية واسرائيلية.

وجاء في بيان وزعته "الجبهة الشعبية": "إلغاء اجتماع غزة الميثاق بامر من كلينتون ونتنياهو لا يفقد الميثاق شرعيته وقانونيته في أي شكل من الاشكال".

وفي الخليل، ردد نحو ٢٠٠ من أنصار "حماس" كانوا يتظاهرون تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين هتافات مناهضة لزيارة الرئيس الاميركي، مثل: "كلينتون عد من حيث أتيت" و"الموت لاميركا واسرائيل".

وشارك نحو ثلاثة آلاف شخص السبت في تشييع جثمان الفلسطيني كمال عدوان (١٨ عاما) الذي قتل الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي في قلقيلية في شمال الضفة الغربية. وأفادت مصادر طبية فلسطينية ان الجنود اطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين في حين أكد الجيش الاسرائيلي انه استخدم الرصاص المطاط.

طعن يهودية

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينية طعنت مستوطنة يهودية أمس في الضفة الغربية.

ونقلت الاسرائيلية التي لم يكشف سوى أن عمرها ١٧ سنة الى مستشفى كفرسابا في اسرائيل، الا ان حياتها ليست في خطر. واوضحت الشرطة انها تلقت طعنات عدة في ظهرها بينما كانت تنتظر الأوتوبيس للتوجه الى المدرسة في مستوطنة شافي شومرون الصغيرة شمال غرب نابلس.

واعتقل حراس المستوطنة المهاجمة الفلسطينية البالغة من العمر ١٥ عاما والتي تقيم في بلدة سبسطية المجاورة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن الفلسطينية أكدت للشرطة انها طعنت الاسرائيلية لاثارة حادث يتزامن مع وجود كلينتون في اسرائيل.

● في باريس، شارك نحو الف شخص السبت في مسيرة انطلقت من ساحة اللوكسمبور الى ساحة الباستيل في وسط العاصمة الفرنسية تضامنا مع حق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم.

وأصدر منظمو التظاهرة بياناً أوضحوا فيه أن التظاهرة تدخل في إطار "الحملة من أجل حق العودة للفلسطينيين" والاحتفال بالذكرى الخمسين لقرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ والداعي الى عودة الفلسطينيين الى ديارهم.

(و ص ف، رويترز)

تخللته خلافات حادة بين الفصائل
مؤتمر المعارضة الفلسطينية في دمشق يرفض تعديل الميثاق الوطني



من اليمين الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لمنظمة "الصاعقة" عصام القاضي والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في "المؤتمر الوطني العام" للمعارضة الفلسطينية في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

رفضت الفصائل الفلسطينية المعارضة في "المؤتمر الوطني العام" الذي عقدته السبت والاحد في دمشق، قرار تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي اتخذه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة الخميس، وكذلك القرار المفترض ان يتخذه المجلس الوطني اليوم في غزة في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بتأكيد قرار المجلس المركزي الغاء مواد في الميثاق تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

وحضر "المؤتمر الوطني العام" اكثر من ٣٠٠ شخصية فلسطينية من الشتات دعيت للمشاركة فيه بصفة اعضاء، فضلا عن تنظيمات عربية تعارض اتفاق اوسلو من مصر والجزائر ولبنان. ومنعت السلطات الاردنية تنظيمات اردنية معارضة ونحو ٦٠ فلسطينيا من الانتقال الى سوريا، بينهم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل وعضوا المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق وابرهيم غوشه. وحضر ممثل "حماس" في عمان محمد نزال نظرا الى وجوده في دمشق منذ نحو اسبوع.

وشهدت كواليس المؤتمر عشية انعقاده، خلافا حادا بين حركة "الجهاد الاسلامي" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، على خلفية تأييد الجبهة "السلام العادل والشامل المتوازن"، في حين كان متفقا على ان يؤكد المؤتمر ثلاث لاءات: لا لاوسلو والاتفاقات التي تلته، لا لالغاء الميثاق، لا لالغاء منظمة التحرير الفلسطينية ونعم للكفاح المسلح.

وحصلت مشادة علنية في اليوم الاول للمؤتمر بين الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة واحد اعضاء حركة "فتح – الانتفاضة" بسبب تضارب وجهتي نظر الجانبين.

واتهم الناطق باسم "فتح – الانتفاضة" ابو خالد العملة حواتمة بمحاولة شق الاجماع الفلسطيني. وكانت الحركات الاسلامية رددت في الكواليس ان حواتمة يسعى الى احباط المؤتمر بطلب من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، انطلاقا من رغبته في العودة الى غزة واحتلال مكان الى جانب عرفات في سلطة الحكم الذاتي.

وكرر حواتمة في خطاب القاه امام المؤتمر رفضه اتفاق اوسلو، في حين وصف الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش عرفات بـ"الخائن".

اليوم الثاني

وفي اليوم الثاني، ظهر خلاف آخر بين الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" من جهة و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل و"فتح – الانتفاضة" من جهة اخرى.

فقد طالبت "القيادة العامة" و"فتح – الانتفاضة" بانشاء منظمةتحرير بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية ودعتا الى اعتبار "المؤتمر الوطني العام" المعارض بمثابة مجلس وطني فلسطيني، الا ان الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية"، وهما عضوان في منظمة التحرير، رفضتا هذا الطرح.

وشدد حواتمة على ضرورة التمسك بمنظمة التحرير، لافتا الى ان "دولة اقليمية واحدة ليست مستعدة الاعتراف بمنظمة كرتونية مثل هذه". ونقل عن نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي خلال اجتماعه به الجمعة الماضي في دمشق ان "هذا الامر في حاجة الى تفكير".

واستنادا الى التوجهات السورية جاء خطاب عضو القيادة القومية لحزب البعث الامين العام لمنظمة "الصاعقة" عصام القاضي متوازنا بعيدا عن الانفعالات، ذلك انه لاحظ ان "المؤتمر قائم على اساس القواسم المشتركة، لا على اساس الخطاب السياسي لأي طرف".

البيان الختامي

وفي نهاية المؤتمر صدر بيان أكد "وقوف الشعب الفلسطيني بحزم ضد الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني خصوصا انه الغاء لمنظمة التحرير وتدمير للوحدة الوطنية". ورأى ان من اقدموا على هذه الخطوة "فاقدون لشرعيتهم الوطنية والقانونية". وقال ان "اجتماعي ١٠ و١٤ كانون الاول الجاري، لا يعبران عن ارادة الشعب الفلسطيني الوطنية ولا يمثلانه، بل هما استجابة للاملاءات الاميركية والصهيونية". واضاف "ان استعادة القضية الفلسطينية من فريق اوسلو يتطلب بلورة استراتيجية واحدة". وجدد "التمسك بحق العودة"، مشددا على ان "كل الاتفاقات التي تنازلت عن هذا الحق باطلة".

وانتقد "دعم الولايات المتحدة اللامحدود لاسرائيل". مشيرا الى انها "تضع نفسها في مواجهة العرب والمسلمين"، نظرا الى "عمق ارتباط القضية الفلسطينية بأمتها العربية والاسلامية". ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى "سحب غطائهما عن الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، والكف عن المطالبة بتطبيقها لما فيه من اضرار بمصالح الشعب الفلسطيني". وطالب الدول العربية بـ"الاعتراف بالحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني اسوة بالنموذج السوري". وخلص الى ان منع الاردن اعضاء المؤتمر وضيوفه من السفر الى سوريا يأتي في اطار تطبيق مذكرة واي ريفر واتفاق وادي عربة.

وكانت مسودة البيان طالبت لبنان تحديداً بالاعتراف بالحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، لكن كلمة لبنان ابدلت بالدول العربية.

وأقر المؤتمر تأليف لجنة وطنية عليا تضم اربعة اعضاء من الفصائل و١٢ عضواً مستقلاً وعضواً واحداً عن جيش التحرير الفلسطيني "لمواجهة استحقاقات المرحلة".

وبالنسبة الى الخلاف السياسي على القول نعم للنضال والذي رغبت "الجبهة الديموقراطية" في ان تبدله بنعم للسلام، حذفت الصيغة كاملة وابدلت بتأكيد المؤتمر ان "الفلسطينيين طلاب عدل وسلام، وان السلام الحقيقي لا يتحقق الا بتحرير الارض الفلسطينية، وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه، مع رفض تصوير كفاح الشعب الفلسطيني على انه شكل من اشكال الارهاب.

وحذفت من البيان ايضاً فقرة وردت في المسودة كانت تدعو الشعب الفلسطيني الى القيام بتحركات اليوم لمواجهة ما سيجري في غزة في حضور كلينتون.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن تعرض سوريا لضغوط اميركية قوية كي لا تستضيف المؤتمر، الذي عقد في دمشق بحكم وجود الفصائل الفلسطينية في سوريا، ولم يشاهد ممثل سوري حكومي خلال جلسة الافتتاح او خلال اعمال المؤتمر.

عرض أزياء واحياء ذكرى نجاة عدي
"يونسكوم" تنهي التفتيش المفاجىء

نفذ خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" آخر عمليات التفتيش المفاجئة لمواقع في العراق قبل رفع تقرير سيكون حاسما في المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على هذا البلد والتي تطالب بغداد باجرائها بسرعة.

وروى شهود ان المفتشين غادروا صباحا مقرهم في بغداد في عشر سيارات متوجهين الى مواقع عراقية لتفتيشها. وصرحت الناطقة باسم "يونسكوم" كارولاين كروس ان فريقا يقوده الاوسترالي روجر هيل الذي سبق له أن واجه مشكلتين مع العراقيين خلال مهمته الحالية سافر الى البحرين. واوضحت ان الفرق الاخرى التي جاءت الى العراق للقيام بعمليات تفتيش مفاجئة "مكثفة" ستغادر بغداد في الساعات الـ٤٨ المقبلة. وهي كانت اشارت السبت الى ان هذه الفرق ستغادر العراق اليوم.

ومعلوم ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر سيقدم غدا الثلثاء تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن مدى التزام العراق التعهدات التي قطعها بالتعاون الكامل مع المفتشين. وسيكون هذا التقرير حاسما بالنسبة الى المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ والمقرر ان يجريها مجلس الامن مبدئيا في كانون الثاني المقبل.

لكن مهمة فريق هيل شهدت حادثين: الاول عندما منع من دخول مقر لحزب البعث الحاكم الاربعاء الماضي والثاني في اليوم التالي عندما منع مدة ٤٥ دقيقة من تفتيش موقع تشتبه فيه "يونسكوم". واعتبرت واشنطن الحادثين "غير مقبولين" وشددت لهجتها حيال بغداد واعلنت ارسال تعزيزات عسكرية الى منطقة الخليج بينما قاذفات استراتيجية من طراز "ب–٥٢".

الا ان بغداد نفت مسؤوليتها عن الحادثين وأكد وزير الاعلام والثقافة همام عبد الغفور ان في امكان "يونسكوم" تفتيش مقرات حزب البعث وحتى منازل خاصة شرط ان تحصل على موافقة من اصحاب هذه المقرات والمنازل الخاصة.

وواصلت صحيفة "الثورة" حملتها على اللجنة الخاصة قائلة انها "تتجاوز كل يوم صلاحياتها والحدود الموضوعة لعملها والقواعد المتفق عليها بينها وبين العراق" ومتهمة اياها بـ"اثارة ازمات وافتعال مشاكل" والضلوع في "مخطط تآمري يستهدف سيادة العراق واستقلاله ونظامه السياسي الوطني". وشددت على ان "شعبنا يتطلع الى اجراء مراجعة شاملة حقيقية ومنصفة" في مجلس الامن.

وفي هذا الاطار، أمل عبد الغفور ان تكون احدث مرحلة من مراحل اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، التي اقرها انان الجمعة والتي تستمر ستة اشهر، الاخيرة قبل رفع العقوبات. وقال ان بلاده مرت بتجربة اربع مراحل سابقة والكل يعرف النتيجة. وابلغ الى الصحافيين ان بلاده تلقت تقارير من منظمات دولية تفيد ان قيمة ما تحقق محدودة للغاية وانه لم يحدث تغير يذكر في اوضاع الصحة وامدادات الغذاء الشعب العراقي.

عرض ازياء

في غضون ذلك، نسي مئات من العراقيين التهديدات الاميركية والتفوا حول منصة لمشاهدة مجموعة ازياء ١٩٩٩ من تصميم المصري عبد الحميد الشبكة. وسارت العارضات، وهن عراقيات جميلات غالبيتهن طالبات، امام الجمهور الذي استعاد لحظات من راحة البال. وقال المنظمون ان مسابقة لاختيار ملكة جمال بغداد كانت مقررة للسهرة نفسها الغيت في اللحظة الاخيرة لعدم وجود ترخيص رسمي.

وعلى الحان الموسيقى العراقية والغربية، اختالت العارضات، اللواتي بدا احيانا ان الخبرة تنقصهن، في ازياء راوحت بين التايورات واثواب السهرة او الزفاف، وكذلك العباءات الفنية بالالوان والتطريز. وعرضن ايضا ازياء "بيكولتية" محتشمة وتنانير مشقوقة بخفر. وقالت سارة: "اننا نتسلى في بغداد على رغم التهديدات الاميركية والحظر القاسي". اما احلام (٤٣ عاما) فقالت ان "الاميركيين والحظر لا يستطيعون منعنا من ان نعيش حياتنا مثل سائر الناس".

الى ذلك، اقيم احتفال احياء الذكرى السنوية الثانية لنجاة عدي صدام حسين من محاولة اغتيال باقامة احتفالات في المكان الذي حصلت فيه المحاولة. كما ذبح خروفان في مقر اتحاد الصحافيين.

(و ص ف، رويترز)

الجزائر: ذبح ٤ والعثور على رفات ١١٠

نشرت أمس صحيفتا "ليبرتيه" و"جون انديبندان" الجزائريتان ان أربعة عمال جزائريين وجدوا منبوحين السبت في احمر العين قرب تيبازة غرب العاصمة في ظروف لم توضحاها.

وقالت الصحف السبت ان اربعة اشخاص قتلوا الاربعاء الماضي على حاجز زائف في منطقة القبائل، وأشارت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" الى ان قوى الامن شنت حملة تمشيط في المنطقة بعد الحادث. وأضافت ان سبعة اسلاميين قتلوا في الايام الاخيرة في ميرين قرب سيدي بلعباس.

أما "دومان لالجيري" فقالت ان نحو مئة من الاسلاميين المسلحين من كتائب "التكفير والهجرة" استسلموا الى السلطات في مناطق الشليف وتيبازة وعين الدفلى. وتحدثت ايضاً عن اكتشاف مقبرة جماعية جديدة السبت في حوش جرمان قرب مدينة مفتاح.

وأفادت "ليبرتيه" ان السلطات الجزائرية عثرت على رفات نحو ١١٠ اشخاص يعتقد انهم ضحايا للمتشددين الاسلاميين بعد اسبوعين من اعمال الحفر في قبر جماعي في بئر بستان برتقال في منطقة مفتاح قرب الجزائر العاصمة.

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن قوى الامن ان قنبلة انفجرت أمس في سوق في مدينة عفلو على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة فقتلت شابا في الخامسة والعشرين من العمر.

(و ص ف، رويترز)

السفير الايراني في البحرين قدم اوراقه

المنامة – رويترز – قدم السفير الايراني الجديد لدى البحرين محمد جلال فيروز اوراق اعتماده الى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بعد ٣٠ شهراً على خفض مستوى التمثيل الديبلوماسي بين البلدين اثر مزاعم عن مساندة ايران مؤامرة لاطاحة حكومة البحرين. واتهمت المنامة البحرين في حزيران ١٩٩٦ بالتآمر مع مجموعة ارهابية لاطاحة الحكومة واستدعت سفيرها من طهران وخفضت العلاقات الى مستوى القائمين بالاعمال، ونفت طهران الاتهامات. ثم تحسنت العلاقات منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي العام الماضي، واتفقت الحكومتان الشهر الماضي على تبادل السفراء.

ولم يعلن متى ستعين البحرين سفيرها لدى ايران.

الرئيس اليمني في باريس

صنعاء – و ص ف، رويترز– افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غادر صنعاء أمس متوجهاً الى باريس في زيارة عمل ترمي الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان علي صالح طمأن قبل سفره السفيرة الالمانية في صنعاء ميلفا ستراشفيتس الى الوضع الصحي للسياح الالمان الاربعة الذين خطفوا في ٦ كانون الاول. وأكد لها أن الحكومة اليمنية "تبذل في الوقت الحاضر اقصى الجهود من اجل اطلاقهم في أقرب وقت ممكن وضمان سلامتهم".

القذافي تسلم رسالة من أمير قطر

طرابلس – و ص ف – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسلم السبت من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتصل بالعلاقات الثنائية "اكد فيها مجددا دعم بلاده لليبيا في قضية لوكربي".

وكان مجلس التعاون الخليجي أمل في ختام قمته السنوية الاربعاء في ابو ظبي التوصل الى حل لقضية لوكربي بعد زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لليبيا.

وفد برلماني مصري
يزور ايران للمرة الاولى منذ ١٩٧٩

القاهرة – و ص ف – توجه وفد برلماني مصري امس الى طهران في زيارة تستمر بضعة أيام هي الاولى من نوعها منذ ١٩ سنة.

ومن المقرر ان يشارك الوفد في اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ترأسها ايران حاليا يهدف الى تأليف اتحاد برلماني اسلامي.ويضم الوفد رؤساء اللجان البرلمانية المصرية للشؤون الخارجية محمد عبد اللاه والدينية احمد عمر هاشم والصناعية امين مبارك.

ويذكر أن العلاقات بين القاهرة وطهران التي قطعت بعد الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ تحسنت هذه السنة وخصوصا مع تبادل الزيارات بين مسؤولين من البلدين للمشاركة في اجتماعات اقليمية او دولية.

مجلس النواب يصوّت الخميس على العزل

اللجنة القضائية أقرّت التهم الأربع ورئيسها دعا كلينتون الى الاستقالة



رئيس اللجنة القضائية لمجلس النواب الاميركي هنري هايد يتحدث في برنامج "هذا الاسبوع" الذي تبثه شبكة "اي بي سي" للتلفزيون والذي دعا فيه الرئيس بيل كلينتون الى الاستقالة أمس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

انتهى ليل السبت – الاحد اقتراع اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي على التهم الاربع التي وجهها الى الرئيس بيل كلينتون الجمهوريون الذين يسيطرون على مجلسي الكونغرس، والتي يمكن ايا منها ان تؤدي الى عزل الرئيس من منصبه. واقترع اعضاء اللجنة ايضا ضد الاقتراح الذي تقدم به الديموقراطيون للتنديد بممارسات الرئيس ولكن من دون عزله.

وهكذا رمى رئيس اللجنة القضائية هنري هايد "القنبلة الموقوتة" الى مجلس النواب الذي عليه ان يصوت عليها الخميس المقبل. ودعا هايد امس في حديث تلفزيوني كلينتون الى الاستقالة.

وانتهى الفصل الاول من مأساة كلينتون والشعب الاميركي، في اللحظة التي كان الرئيس الاميركي يهبط من طائرته في مطار تل ابيب ساعيا الى انقاذ اتفاق واي بلانتايشن وانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومع اظهار استطلاعات الرأي ارتفاعا لنسبة مؤيدي عزل الرئيس، يسود واشنطن وجوم بعدما تبخرت آمال اختفاء موضوع العزل وتعمق الانشقاق بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري، والعمل البرلماني متوقف بين مجلس نواب ينتهي بعد ايام وآخر جديد لم يبدأ بعد.

ولأن الجمهوريين غالبية في مجلس النواب، تشير التوقعات الى ان عملية العزل ستتقرر، وان كلينتون سيواجه محاكمة في مجلس الشيوخ مع بداية السنة المقبلة، او سيستقيل كما فعل ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٣.

وسيدعى مجلس النواب الى التصويت على التهم الاربع التي وافق عليها اعضاء اللجنة القضائية، ولأن البديل الديموقراطي هزم في اللجنة، اكد الرئيس الجديد لمجلس النواب روبرت ليفينغستون ان كل الجهود ستبذل كي لا يناقش مجلس النواب الاقتراح الديموقراطي الفاشل.

وبعد تصويت اللجنة القضائية، خرج محامي الرئيس غريغوري كريغ ليتلو امام الصحافيين في حديقة البيت الابيض بيانا رافضا الرد على اسئلة. وجاء في البيان ان "النتيجة الاكيدة لاقتراع اللجنة هي شق البلاد وتجميد الحكومة وتحدي الشعب الاميركي". وبعبارات عبثية وعمومية المضمون، قال كريغ "لا شيء في هذه العملية كان منصفا، لا شيء في هذه العملية تم بتعاون الحزبين، لا شيء في هذه العملية يحظى بثقة الشعب الاميركي".

وتضم اللجنة القضائية ٢١ نائبا جمهوريا و١٦ ديموقراطيا. وجرى الاقتراع على التهم الاربع بصورة حزبية، ما عدا التصويت على التهمة الثانية وهي الكذب تحت القسم في دعوى بولا جونز على الرئيس، اذ اقترع الجمهوري ليندسي غراهام عكس اعضاء حزبه لكنه، وهو الجمهوري المحافظ، اعتبر ان هذه التهمة ليست قوية كفاية لتؤدي الى اقرار العزل. وموقفه يمكن ان يفيد الجمهوريين ويشجع ديموقراطيين على "خيانة" حزبهم. كما ان الديموقراطية ماكسين ووترز اقترعت بعبارة "حاضرة" عند التصويت على البديل الديموقراطي، وهذا يعني انها ليست مع ولا ضد. وفي هذا التصويت اقترع الديموقراطي روبرت سكوت عكس موقف حزبه.

ويعود كلينتون الى واشنطن قبل اقتراع مجلس النواب على قرار عزله الخميس وليس في الافق ما يوحي بتغيير مجرى الاحداث.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض ان من المحتمل ان يدلي كلينتون لدى عودته ببيان اعتذار جديد، قد يأمل منه ان يغير بعض الجمهوريين "المعتدلين" موقفهم، ولكن الارجح انه لم يعد امام الرئيس الاميركي الا ان ينتظر ما سيقرره مجلس النواب. فحتى الاعتذار الجديد لكليتون الجمعة الماضي لم يلق آذانا صاغية، لا على تلة الكابيتول ولا في المدن الاميركية، ذلك ان الرئيس لم يقل ما يريد الكونغرس ان يسمعه، "لقد كذبت".

قبل كلينتون، كان الرئيس اندرو جونسون واجه مصيرا مماثلاً عام ١٨٦٨، لكنه احتفظ بمنصبه بفضل صوت واحد في مجلس الشيوخ بعد محاكمته امامه، وامضى ما بقي من ولايته ناسياً منسياً.

لكن كليتون، قد يسلم في محاكمة مجلس الشيوخ بأكثر من صوت واحد، لأنه سيصعب على الجمهوريين جمع الاصوات الـ٦٧ المطلوبة لاقرار العزل، وهم يمثلون فقط ٥٤ صوتاً من اصل مئة. لكن المؤكد ان كلينتون، في هذه الحال، سيكمل رئاسته الى سنة ٢٠٠٠ على شاكلة سلفه جونسون.

ويعمل مساعدو الرئيس على خطين: الاول، هو اغراق "المترددين" من الجمهوريين بمعلومات قضائية دفاعاً عن الرئيس وبمعلومات تشير الى عواقب اقرار العزل على البلاد، والثاني الايحاء الى الجمهوريين "المترددين" بأن الاقتراع لعزل الرئيس يؤذي الحزب الجمهوري نفسه، خصوصاً ان مجلس الشيوخ لن يتمكن من الحصول على غالبية ثلثي الاصوات الضرورية للعزل.

وقد غيرت جلسات اللجنة القضائية آراء الكثير من المواطنين الاميركيين الذين يرون بأن العقاب انما وجد ليؤذي، وان الاقتراح الديموقراطي توبيخ كلينتون لا يكفي.

ويبدو ان النواب قرروا منذ الآن ما سيقترعون عليه الخميس، استناداً الى ما سمعوه من مناقشات اللجنة القضائية او انطلاقاً من حاسة البقاء السياسية لديهم، خصوصاً ان اقلية قليلة من النواب تخشى الحزب الآخر في مناطقها الانتخابية. لكن ثمة خطورة في الاقتراع ضد خط الحزب، وهي تأتي من مناصريهم وناخبيهم من جهة، ثم من موقف الحزب في الانتخابات المقبلة والتي هي دائماً على "الابواب"، لأنها تجرى كل سنتين.

"المترددون" من النواب ليسوا كلهم من الجمهوريين، بل ثمة ديموقراطيون بينهم، ولا يعرف احد من هم بالضبط. كما ان "المترددين" لم يعودوا يردون على المكالمات الهاتفية شخصياً، وخصوصاً تلك التي تأتي من البيت الابيض.

ويرجح ان يبقى الاقتراع مع العزل الخميس على طرفي الخط الحزبي، وهو اكثر امناً، لأن الجميع شبه متأكدين ان مجلس الشيوخ لن يتمكن من اقرار العزل، او قد يقول مجلس الشيوخ مع الربيع المقبل سمعنا ما يكفي عن هذا الموضوع، ويطوي الملف.

لا استقالة

• في القدس (و ص ف)، اكد كليتون انه لا ينوي الاستقالة، "فهذا شيء لم يخطر لي". واضاف انه لن يعترف بأنه ضلل العدالة او حنث باليمين لاخفاء علاقته بمونيكا لوينسكي، قائلاً "لا استطيع ان اعترف بأمر لم افعله".

"آسيان" تعدّ خطة لـ"الاجراءات الجريئة"

محاولة استعادة المستثمرين الغربيين

رئيس الوزراء الكمبودي هون سن – الى اليسار – مجتمعاً مع وزير الخارجية الفيتنامي نوين مانه كام في بيت الضيافة الحكومي في هانوي أمس. (أب تيليفوتو)

أنهى أمس وزراء الخارجية والاقتصاد في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" المجتمعين في العاصمة الفيتنامية هانوي اعداد خطة عمل لمعالجة الازمة الاقتصادية لدولهم واعادة المستثمرين الى المنطقة.

وطلب الوزراء من مساعديهم انجاز التفاصيل في انتظار موافقة حكوماتهم على "اجراءات جريئة" تخفض الضرائب في مقابل جذب المستثمرين وايجاد فرص عمل جديدة. ورفضوا كشف هذه الاجراءات الى ان يلتقي رؤساء الدول في القمة السنوية لـ"آسيان" التي تبدأ بعشاء عمل مساء اليوم الاثنين تليه اجتماعات يومي الثلثاء والاربعاء. غير أن مسودة الاجراءات حصلت عليها وكالة "داو جونز" للانباء شملت خفض التعرفات وايجاد حوافز للمستثمرين وتسهيل امتلاك الاجانب عقارات والتعجيل في انشاء منطقة "آسيان" للتجارة الحرة والاستثمار.

وسيحدد لبعض الاجراءات جدول زمني مزدوج يمنح الدول النامية مهلاً اطول لتنفيذها. وصرح وزير خارجية فيتنام نوين مانه كام أن وزراء الخارجية انجزوا الاعلان النهائي للقمة وخطة العمل على أن يعرضا على الرؤساء لاقرارهما.

لكن البند الاهم على جدول الاعمال هو لائحة منفصلة بـ"الاجراءات الجريئة". ويفترض أن يتخذ بعضها فوراً لتعزيز ثقة المستثمرين واقناع العالم بأن المنطقة مستعدة لاعتماد اجراءات متشددة وليس فقط للحديث عنها.

وقال وزير التجارة الفيليبيني خوسيه باردو: "أشعر أن هذا الامر سيعيدنا الى الخريطة الاستثمارية مجدداً وسيكون من الصعب على المستثمرين في الغرب رفض القاء نظرة فاحصة على الفرص المتاحة هنا".

وشدد وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون على أن وزراء الاقتصاد يدركون أن أفضل وقت لاجراء اصلاحات ليبرالية داخل "آسيان" هو الآن، على رغم الضغوط التي تمارسها الصناعات المحلية لفرض اجراءات حماية وزيادة التعرفات الجمركية. وأضاف: "لقد ادركنا جميعاً أننا في هذا البحر في شرق آسيا وحين يرتفع المد ترتفع كل المراكب وحين يهبط تغرق كلها معاً". وأشار الى أنه نتيجة لذلك يريد الاعضاء في الرابطة العمل معاً لجعل المد عالياً طوال الوقت قدر الامكان.

ويثير موضوع امتلاك الاجانب عقارات تعقيدات، ذلك أن الفيليبين مثلاً تفرض حظراً دستورياً على الملكية الاجنبية، في حين تمنع فيتنام الملكية الخاصة للارض.

وتسعى "آسيان" أيضاً الى تحقيق تنمية متوازنة بين أعضائها لئلا تكون الفوارق في الوضع الاقتصادي بينها شاسعة. ومعلوم ان اقتصادات المنطقة تراوح بين الاكثر تطورا مثل سنغافورة والاكثر فقراً مثل كمبوديا.

ووصل رئيس الوزراء الكمبودي هون سن الى هانوي أمس ساعياً الى جمع التأييد لقبول بلاده في عضوية الرابطة. وتأجل هذا الانضمام الذي كان يفترض أن يحصل في تموز ١٩٩٧ بسبب الاضطرابات السياسية في بنوم بنه، ولكن أمكن التفاهم على اقامة حكومة ائتلافية الشهر الماضي.

وتضم "آسيان" كلاً من بروناي واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار (بورما سابقاً) والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وتعقد قمة هانوي وسط خلافات سياسية تعصف بعدد من الدول الاعضاء وخصوصا ماليزيا حيث عزل رئيس الوزراء مهاتير محمد نائبه ووزير المال انور ابرهيم. وقدم الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا ونظيره الاندونيسي بهاء الدين يوسف حبيبي دعمهما لانور ابرهيم، لتلقي الازمة في ماليزيا الضوء على الخلافات بين الدول الاعضاء في مسألة التدخل في الشؤون الداخلية. وكانت ظهرت خلافات ايضا في تموز الماضي حيال الموقف الواجب اتخاذه من الوضع في ميانمار.

(اب، رويترز)

الكويت ترفض فكرة وقف الانتاج موقتاً

صحيفة سعودية تتحدّث عن مؤامرة لتجريد النفط من فاعليته وقيمته

اتهمت صحيفة "الجزيرة" السعودية "جهات دولية" لم تسمها بتنفيذ "مؤامرة" لخفض اسعار النفط بهدف تجريده من "فاعليته السياسية وقيمته الاقتصادية" كما اتهمت الدول المنتجة للنفط بارتكاب اخطاء سهلت هذا المخطط.

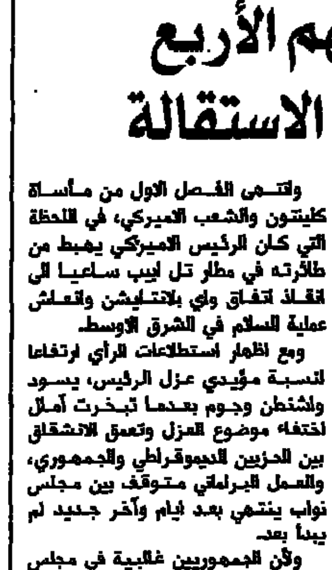
وقالت ان تدهور الاسعار "ما هو الا نتيجة طبيعية ومتوقعة لسلسلة من الاجراءات التي خططت لها جهات دولية ضمن تكتل اقتصادي دولي عملت دوله وفق سياسة طويلة الامد لتجريد البترول من فاعليته السياسية وقيمته الاقتصادية". وأعادت الى الاذهان "ذلك العهد الذي قطعه وزير الخارجية الاميركي سابقا هنري كيسينجر الذي قال انه سيعمل على تدمير منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) بعدما جرى تسييس النفط كسلاح في حرب تشرين ١٩٧٣". ورأت ان ما "ساعد تلك القوى الاخطاء القاتلة والاندفاع غير المحسوب للدول المنتجة للبترول سواء الاعضاء منها بمنظمة الاوبيك او خارجها". وكانت الدول العربية المنتجة للنفط قررت عام ١٩٧٣ رفع اسعار النفط بنسبة تراوح بين ٧٠ و١٠٠ في المئة لمساندة سوريا ومصر في الحرب ضد اسرائيل، ووقف تصدير النفط الى الدول المعتبرة صديقة لاسرائيل ما ادى الى نشوء اول صدمة نفطية. واكدت "الجزيرة" ان "المنتظر بالنسبة الى الاسعار سيكون الاسوأ (...) اذا لم تنجح الدول المنتجة في التوصل الى صيغة عمل مشترك تعيد زمام مبادرة التحكم في كميات الانتاج من جهة ورقابة الاسعار من جهة اخرى". واشارت الى ان "حجم المخزون النفطي لدى الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط يقدر الآن بنحو ٦ آلاف مليون برميل وهذا الرقم يزيد بواقع ٥٠٠ مليون برميل يوميا الآن".

ومعلوم ان "اوبيك" قد اخفقت في اجتماعها الاخير في تشرين الثاني في اتخاذ قرار بخفض جديد للانتاج وقررت مواصلة العمل بالخفوضات التي تقررت سابقا حتى نهاية حزيران ١٩٩٩. لكن هذه الخفوضات لم تفلح في وقف تراجع اسعار النفط التي بلغت الخميس الماضي ادنى مستوياتها عندما سجل برميل نفط برنت سعره الادنى اذ بيع بـ٩,١٧ دولارات البرميل.

وفي هذا الاطار، اعلن مصدر خليجي ان ممثلين لفنزويلا والمملكة العربية السعودية والمكسيك، وهي الدول الثلاث التي رتبت الخفوضات الاخيرة، سيجتمعون في مدريد هذا الاسبوع لمناقشة الازمة. وقال: "كل البدائل ستكون مفتوحة. خفض الانتاج والتمديد"، موضحا ان السعودية مستعدة لفرض مزيد من خفض الانتاج اذا ظلت الاسعار على مستوياتها الحالية والتزم غيرها من المنتجين تماما الخفوضات المتفق عليها". وأمل أن تعمل الحكومة الفنزويلية الجديدة على رفع اسعار النفط والا تشدد اكثر مما ينبغي على مسألة حصتها من السوق.

وفي الكويت، وصف وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح دعوات بعض دول "اوبيك" الى وقف انتاج النفط خلال فصل الشتاء الحالي بانها لا تعدو كونها "مجرد اجتهادات من بعض الاخوة تصب في محاولة رفع الاسعار". ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان بلاده تعد من اقل الدول تضررا من الازمة و"عندما ترى مصيبة غيرك تهون عليك مصيبتك" في اشارة لبعض الدول التي تضررت اكثر بسبب تزايد مسؤولياتها والحجم الكبير لعدد سكانها. وكان رئيس منظمة الدول العربية المصدرة للنفط "اوابيك" الليبي عبد الله سالم البدري اعلن السبت في القاهرة ان على "اوبيك" ان تتخذ اجراءات سريعة "حتى لو ادى ذلك الى وقف تصدير النفط لمدة معينة". وقال: "اننا نواجه خطرا وكوارث. وهناك فائض من العرض ومخزون عال ونعتقد بضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة للحد من الانحدار في الاسعار ولو ادى هذا الى وقف تصدير النفط من الدول الاعضاء". وتضم "اوابيك" كلا من السعودية والكويت والامارات وقطر والجزائر والعراق وليبيا، وجميعها اعضاء في "اوبيك" – اضافة الى البحرين ومصر وسوريا.

(و ص ف، رويترز)

زعماء دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ وأعضاء الوفد المرافقين لهم في صورة جماعية بعد انتهاء القمة في مبنى المكتبة الوطنية لقصر هوفبورغ في فيينا. (أ ب تيليفوتو)

أنقرة جمّدت مجدداً علاقاتها السياسية بالاتحاد

القمة الأوروبية لم تحسم مشكلتي التمويل والتوسيع

لم تفض القمة الأوروبية التي انعقدت في فيينا الجمعة والسبت إلى اتفاق على مستقبل تمويل الاتحاد الأوروبي وتوسيعه. وأدى عدم الحسم في موضوع التوسيع إلى قرار تركي جديد بتجميد العلاقات مع الاتحاد.

وقبيل إطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" مطلع ١٩٩٩ دعت القمة حكومات الدول الـ ١٥ إلى رسم أهداف طموحة لتوفير فرص عمل لنحو ١٧ مليون عاطل عن العمل. وجاء في البيان الختامي ان "إيجاد فرص عمل هو الأولوية القصوى للاتحاد" الذي ستعمل حكوماته على وضع "ميثاق عمل" يوحد سياسات مكافحة البطالة.

ويذكر أن معدل البطالة في الاتحاد الاوروبي تراجع أخيراً إلى ما دون عشرة في المئة لكنه يظل مرتفعاً كثيراً عما هو في الولايات المتحدة أو اليابان.

وسعى الزعماء الـ ١٥ إلى استرضاء الناخبين بفتح الباب امام تأخير محتمل في إلغاء المبيعات المعفاة من الرسوم الجمركية الصيف المقبل. وقام الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني غيرهارد شرودر ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بمحاولة في اللحظات الاخيرة لتأخير إلغاء المناطق الحرة في المطارات والمرافئ ونجحوا في الحصول على مراجعة لتأثير هذه الخطوة على أسواق العمل.

ولم تتوصل القمة إلى اتفاق على التعجيل في آلية توسيع الاتحاد فرفضت اقتراحات لبدء محادثات في شأن انضمام لاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا لتضاف إلى بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وأستونيا وسلوفينيا وقبرص التي بدأت المحادثات مع حكوماتها.

وقال الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو الذي التقى ورؤساء آخرين من أوروبا الشرقية الزعماء الـ ١٥ ان "الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي هو ماراتون وليس سباقاً قصيراً".

ويرتبط التوسيع بمشكلة تمويل موازنة الاتحاد وإصلاح مؤسساته. وسيحاول الزعماء الـ ١٥ حسم مسألة التمويل قبل نهاية آذار ١٩٩٩. وتريد الحكومة الألمانية خفض مساهمتها الضخمة في الموازنة والبالغة ١٣ مليار دولار سنوياً من أصل ١٠٠ مليار. وقال شرودر في هذا الصدد: "موارد ألمانيا ليست بلا حدود، وهي تتوقع ألا ترتفع مساهمتها المالية بعد الآن بل تتوقع أن تبدأ بالانخفاض".

واعترف شيراك بصعوبة التوصل إلى اتفاق على التمويل في "فترة ما قبل الانتخابات" الاوروبية في حزيران المقبل. وأكد ان بلاده ستفعل "كل ما في وسعها" للتوصل الى اتفاق في اجتماع بروكسيل في اذار أو في كولونيا في حزيران.

الشرق الاوسط

من جهة أخرى، أسف الزعماء الـ ١٥ لـ"أعمال العنف الاخيرة وتبادل المآخذ وتحديد شروط جديدة من شأنها تهديد" اتفاق واي بلانتايشن بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وناشدوا "الطرفين التحلي بالاعتدال وتطبيق ترتيبات اتفاق واي بلانتايشن طبقا للجدول الزمني وبحسن نية".

وأشاروا إلى أن الاتحاد الأوروبي الذي يقدم مساعدات مالية كبيرة إلى الفلسطينيين أعاد أخيراً تأكيد عزمه على المساهمة سياسيا واقتصاديا في نجاح عملية السلام".

الكونغو

ودعا الزعماء الاوروبيون الى "وقف فوري للمعارك" وانسحاب القوات الأجنبية والى البحث "على نحو عاجل عن حل سياسي للنزاع" في جمهورية الكونغو الديموقراطية. ولاحظوا "تصاعد النزاع المسلح وتدويله (...) وكذلك التعزيزات الجارية للقوات ميدانيا والتي تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار في مجمل المنطقة، وهو استقرار ضروري جدا لتنميتها".

وجددت الدول الـ ١٥ تمسكها بوحدة أراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية والدول المجاورة لها وسيادتها.

الموز

وتطرقت القمة إلى الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة وجاء في قراراتها انه "لتسوية الخلافات التجارية من الضروري ان تحترم في شكل كامل وفي كل الظروف مذكرة الاتفاق لمنظمة التجارة العالمية (...). ومن المهم ان تتجنب الدول (...) اللجوء الى اجراءات من جانب واحد تلحق الضرر بنظام تسوية الخلافات داخل منظمة التجارة العالمية الذي هو في صلب النظام التجاري".

وستنشر واشنطن في ١٥ كانون الاول الجاري لائحة بالمنتجات الاوروبية التي ستفرض عليها رسماً بنسبة مئة في المئة لدى دخولها الاسواق إذا لم يتم التوصل الى اتفاق في النزاع على استيراد الموز. وستطلب من منظمة التجارة العالمية فرض عقوبات على المنتجات الاوروبية اعتبارا من ٢١ كانون الثاني ١٩٩٩.

ويتهم الاميركيون الدول الـ ١٥ بالاستمرار في اتباع سياسة استيراد تشجيعية ترجح كفة الموز الذي ينتج في دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ الموقعة معاهدة لومي وأراضي ما وراء البحار التابعة لبعض الدول الاعضاء على حساب الموز الذي تصدره الشركات الاميركية المتعددة الجنسية.

وسيطغى هذا الموضوع على قمة أميركية – أوروبية مقرر عقدها في ١٨ كانون الاول في واشنطن.

تركيا

وبعيد انتهاء القمة قررت الحكومة التركية السبت تجميد علاقاتها السياسية مع الاتحاد الاوروبي ردا على عدم تصنيفها بوضوح ضمن المرشحين للانضمام الى الاتحاد واكتفاء البيان الختامي للزعماء الاوروبيين بالاشارة الى "أهمية تطور العلاقات بين الاتحاد وتركيا".

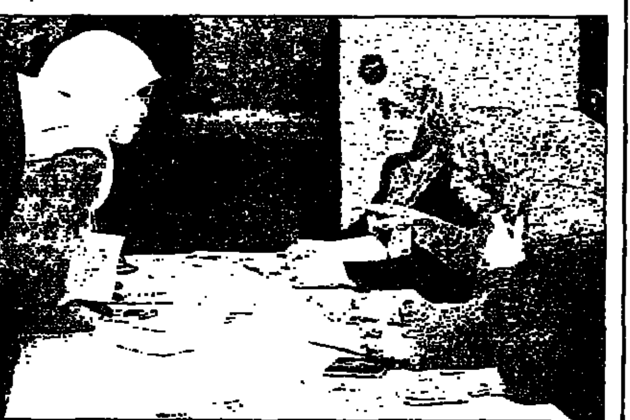
وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتجانلي: "سنواصل السياسة التي اعتمدناها بعد قمة لوكسمبور (...) معاملة تركيا على قدم المساواة مع الدول المرشحة الاخرى الذي بدأته المفوضية الاوروبية لم تتأكد بالمقدار اللازم في قمة فيينا. ونظرا إلى هذه الظروف سنواصل السياسة التي اعتمدناها في ١٤ كانون الاول ١٩٩٧".

وكانت أنقرة قررت آنذاك بعد شعورها بالمرارة بسبب استبعادها من قائمة الدول الـ ١١ المرشحة رسميا للانضمام الى الاتحاد في قمة لوكسبور تجميد علاقاتها السياسية مع دول الاتحاد ولا سيما في الملفات "الحساسة" مثل حقوق الانسان وقضية قبرص.

وأصدرت المفوضية الاوروبية الشهر الماضي تقريرا يصنف تركيا ضمن لائحة الدول المرشحة للانضمام الأمر الذي دفع أنقرة إلى إعادة العلاقات.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

مسلمو بلجيكا انتخبوا ممثليهم





مسلمة في بلجيكا تسأل عن معلومات قبيل ادلائها بصوتها في مركز اقتراع للمسلمين البلجيكيين في بروكسيل أمس. (رويترز تيليفوتو)

اقترع مسلمو بلجيكا امس لاختيار مجلس تنفيذي خاص يمثلهم لدى السلطات الوطنية في خطوة هي الاولى من نوعها في اوروبا.

وتعترف بلجيكا بالدين الاسلامي ولكن نظرا الى غياب ممثلين منتخبين للمسلمين في البلاد، كانت الدولة ترفض ان يستفيد الاسلام من منافع هذا الاعتراف الرسمي الذي يشمل خصوصا تمويل لاماكن العبادة. ولمعالجة هذا الوضع تقرر في ١٧ حزيران الماضي السماح للمسلمين البالغ عددهم ٣٥٠ الفا في بلجيكا بانتخاب ممثلين لهم.

(و ص ف)

فرنسي مخطوف منذ كانون الثاني حرّر في القوقاز

موسكو – رويترز – قال المسؤول في الامم المتحدة الفرنسي فانسان كوشيتيل، الذي انقذته القوات الروسية الخاصة السبت بعد عشرة أشهر من خطفه في منطقة شمال القوقاز الروسية، انه يعرف هوية خاطفيه ودعا الى احالتهم على المحاكمة.

وقال كوشيتيل لتلفزيون "ان تي في" الروسي ان "الذين يخطفون الرهائن ويبيعونها لا يعتقلون ولا يحاكمون (...) يجب ان يتغير هذا الوضع. واعرف الناس المسؤولين عن خطفي". لكنه لم يذكر أياً منهم.

وكان رجال مقنعون خطفوا كوشيتيل (٣٧ عاما)، الذي عمل رئيساً لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في منطقة أوسيتيا الشمالية، أواخر كانون الثاني الماضي.

وأوضح ان ثلاثة من الخاطفين قتلوا وان اثنين من افراد القوات الخاصة الروسية اصيبا بجروح طفيفة خلال عملية تحريره التي استغرقت خمس دقائق.

ووصل كوشيتيل أمس الى جنيف.

ويشار الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ألح مراراً على الرئيس الروسي بوريس يلتسين العمل على انقاذ المخطوف، كذلك بذل رئيس الحكومة ليونيل جوسبان جهوداً في هذا السبيل. وتكثفت المساعي بعد العثور على نيوزيلندي وثلاثة بريطانيين مخطوفين في تشيتشينيا مقطوعي الرؤوس.

تكريس الانشقاق داخل الجبهة الوطنية في فرنسا

باريس – و ص ف – انقطعت العلاقات كلياً أمس بين زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن ومتحديه برونو ميغريه في انتظار مؤتمر يدعو اليه انصار الاخير ويفترض ان يعقد في كانون الثاني المقبل ليضفي طابعاً رسمياً على الانشقاق في الجبهة.

وواجه لوبن مسعى أخيراً من بعض المسؤولين المقربين من ميغريه، طلبوا منه التساهل مع الذين يتحدون سلطته، برفض قاطع وعنيف اذ شبه نفسه بقيصر قائلاً: "أنا أشهر سيفي واقتل بروتوس قبل ان يقتلني".

ورد ميغريه عليه: "اننا جميعاً نكن التقدير والاعجاب والصداقة لجان ماري لوبن. فقد أوصل الجبهة الوطنية الى حيث هي الآن. لكنه غير معصوم من الخطأ، وليس قيصر وليس الرب الاله".

وعلقت عضوية ميغريه زعيم "المتمردين" وأربعة من مساعديه في الجبهة في انتظار ان يمثلوا امام اللجنة التأديبية في الجبهة. ولن يتمكن هؤلاء عملياً من المشاركة في اجتماع مكتب الجبهة المقرر اليوم.

واعتبر ميغريه القرار "لاغياً وكأنه لم يكن". وقرر ورفاقه الا يمثلوا امام اللجنة التأديبية، التي ستعتمد في أي حال قرار فصلهم الذي بات لا مفر منه.

١٠١ قتيل في الطائرة التايلاندية

سورات ثاني (تايلاند) – و ص ف – في حصيلة نهائية لضحايا تحطم طائرة للخطوط الجوية التايلاندية الدولية في جنوب شرق تايلاند، قالت السلطات أن ١٠١ شخصاً قتلوا بينهم تسعة اجانب.

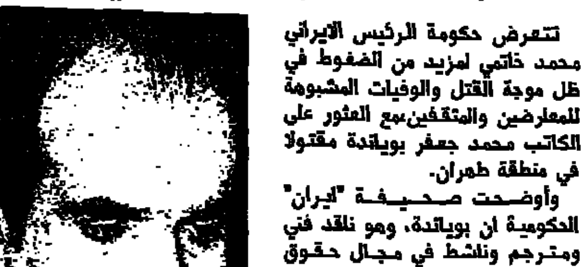
ونجا ٤٥ شخصا بأعجوبة من الكارثة التي وقعت مساء الجمعة قرب مطار سورات ثاني.

وانتشل رجال الانقاذ الجثث من بين حطام الطائرة وهي "ايرباص أي ٣١٠–٢٠٠" كانت تقوم برحلة بين بانكوك وسورات ثاني وعلى متنها ١٤٦ مسافراً هم ١٠٥ تايلانديين و٢٧ اجنبيا وافراد الطاقم الـ ١٤.

وتأكد ان بين القتلى الاجانب بريطانيين والمانياً واحداً ويابانياً.

وفي المقابل نجا ١٢ اجنبيا على الاقل هم ثلاثة اوستراليين وثلاثة يابانيين وثلاثة المان وبريطانيان واسرائيلي واحد وهم يعالجون في المستشفيات حالياً.

العثور على كاتب ثالث مخنوقاً أثار الاحتجاج والقلق في ايران



صورة من الارشيف للكاتب الايراني محمد جعفر بوياندة الذي عثر عليه مقتولاً السبت قرب طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

تتعرض حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي لمزيد من الضغوط في ظل موجة القتل والوفيات المشبوهة للمعارضين والمثقفين مع العثور على الكاتب محمد جعفر بوياندة مقتولا في منطقة طهران.

وأوضحت صحيفة "ايران" الحكومية ان بوياندة، وهو ناقد فني ومترجم وناشط في مجال حقوق الانسان، اختفى الاربعاء الماضي وقتل خنقا، ووجدت جثته قرب جسر للسكة الحديد "ولم تسرق ساعة يده أو خاتم الزواج لكن صاحب الجثة لم يكن يحمل أوراقا ثبوتية".

وبوياندة هو ثالث كاتب ايراني يقتل في ظروف مشبوهة بعد مجيد شريف ومحمد مختاري اللذين عثر على جثتيهما في الايام الاخيرة.

وتأتي هذه الاحداث في الوقت الذي تواجه ايران ازمة سياسية حادة بين الرئيس الاصلاحي خاتمي المؤيد لانفتاح المجتمع الايراني والقوى المحافظة التي تتمتع بنفوذ بالغ داخل النظام. وسبقها قتل مجهولين طعناً المعارض القومي داريوش فوروهار وزوجته باروانيه في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في منزلهما في طهران.

وتصاعدت الضغوط على الحكومة مع نشر كتاب مفتوح وجهه ٥٠ كاتبا ايرانيا الى خاتمي طالبين "انهاء هذا الوضع بشتى الوسائل". وجاء فيه "ان الكوارث تتوالى من دون ان يكون أحد قادراً على الاجابة. ان الاغتيالات الاخيرة للمثقفين دليل على ان العنف الاعمى ينشط لاقتلاع الحرية والنيل من الامن العام وايجاد توتر في المجتمع المدني". وطالب المثقفون ايضا بالسماح بانشاء جمعية مستقلة لهم كما كان يطالب الكتاب الذين قتلوا في الاونة الاخيرة.

كذلك تبنى ١٤٠ نائباً من أصل ١٧٠ في مجلس الشورى الاسلامي امس الاحد مذكرة تطلب من الحكومة التحرك بسرعة ضد موجة الاغتيالات هذه. واعتبر النواب ان "عمليات القتل الجبان والاختفاء والوفيات المشتبه فيها لمواطنين ابرياء وشخصيات سياسية ومثقفين خلال فترة وجيزة تشير الى مؤامرة واسعة ضد الجمهورية الاسلامية".

وعقد مجلس الامن القومي، وهو أعلى سلطة للقرار في الشؤون الامنية الايرانية في الداخل والخارج، اجتماعا مساء السبت برئاسة خاتمي. واوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزيري الاستخبارات قربان علي دوري – نجف ابادي والداخلية عبد الواحد موسوي لاري قدما تقارير عن "موجة الاغتيالات الاخيرة والوفيات المشبوهة وتلقيا تعليمات للتحقيق في هذه المسائل بحزم ومن دون توقف".

وقال نائب وزير الداخلية مصطفى تاج زاده ان لجنة خاصة تألفت لهذا الغرض، و"هناك مؤشرات وقد اعتقل عدد من الاشخاص".

وسبق للسلطات ان أعلنت حصول اعتقالات بعد مقتل الزوجين فوروهار من غير ان تعرف أي تفاصيل. وقال تاج زاده "ان الجناة يهدفون الى النيل من حكومة خاتمي على المدى القصير ومن النظام على المدى الطويل".

وانتقدت صحيفة "ايران" من جهتها "السكوت غير المجدي لقوى الامن والاستخبارات التي لم تزود البلاد أي معلومات عن هذه الجرائم الارهابية مما سيزيد الاحساس بالرعب في اوساط المثقفين".

• في دبي دعا "المجلس الوطني للمقاومة"، وهو جماعة المعارضة الايرانية الرئيسية في المنفى الى تكوين لجنة دولية لتقصي الحقائق عن سلسلة أعمال القتل الغامضة للمعارضين والكتاب. وجاء في بيان للمجلس ان رئيسه مسعود رجوي "حض منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية على ادانة اعمال القتل الشنيعة ودعا الى ايفاد فريق دولي لتقصي الحقائق الى ايران للتحقيق في هذه الحوادث. وقال ان من الضروري ان يناقش مجلس الامن التابع للامم المتحدة هذه الحوادث".

(و ص ف، رويترز)

صواريخ على كابول قتلت ١٧

كابول – و ص ف، أب – قتل أمس ١٧ شخصاً على الاقل وجرح ١٢ بعضهم في حال الخطر اثر سقوط ستة صواريخ في وسط كابول.

وروى شهود عيان أن مقاتلي حركة "طالبان" الاصولية اغلقوا المداخل الى جادة قلعة فتح الله حيث انفجرت الصواريخ ونقلوا المصابين في شاحنات الى المستشفيات.

واجبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نتيجة القصف على ارجاء رحلتها الجوية المعتادة أمس من كابول الى جلال اباد.

ونسبت "طالبان" القصف الى قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود المنتشرة على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية.

لكن الناطقين باسم مسعود نفوا دائما قصف المدنيين، مؤكدين ان مدفعهم الرئيسي هو المطار.

أخبار دولية قصيرة

بريماكوف يؤكد أولوية دفع الرواتب

موسكو – أب، و ص ف – دافع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف في مقابلة مع شبكة "او ار تي" الروسية للتلفزيون عن خطة الحكومة لاصدار مزيد من العملة الورقية سنة ١٩٩٩، معتبرا "ان دفع اجور العمال في الوقت المحدد لها اهم من رفع قيمة الروبل". وقال: "من غير المعقول ما اسمعه احيانا من ان تعزيز الروبل هو الشيء الاهم حاليا ولو على حساب تأخير رواتب العمال والمتقاعدين".

من جهة اخرى، رأى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة عبر اذاعة "صدى موسكو" ان أي تعديل للدستور الروسي يجب ان يتم بـ"حذر شديد" لعدم المساس بروحه وأسسه. وقال: "ليس الدستور بالتأكيد عقيدة جامدة (...) لكن اي تعديل له يجب ان يتم بحذر شديد وبطريقة لا تهدم البناء الذي قام عليه القانون". وذكر بأن "روسيا تخطو اليوم على طريق الحرية والديموقراطية بفضل الدستور (...) لهذا الامر بدأ الذين يحنون الى النظام السابق نقاشا في شأن ادخال تعديلات" على الدستور، في اشارة الى اقتراحات الشيوعيين اخيرا. واضاف: "يريدون اعطاء كل السلطات للبرلمان، وهذا ما يعني عمليا اقتراح العودة الى جمهورية السوفيات".

"نيوزويك" تصدر بالعربية

واشنطن – أ ش أ – أعلنت مجلة "نيوزويك" الاميركية أنها ستصدر طبعة باللغة العربية منتصف السنة المقبلة. ونقلت اذاعة "صوت أميركا" عن بيان للمجلة أنها وقعت اتفاقاً مع مجموعة "دار الوطن" التي تتخذ الكويت مقراً لها، لاصدار المجلة وتوزيعها.

وستكون هذه الطبعة العربية من المجلة الخامسة التي تصدر بلغة غير الانكليزية، وستوزع في دول الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا وبعض المدن في أوروبا والولايات المتحدة.

بينوشيه نفى اتهامه لندن بالخيانة

لندن – و ص ف – نفى الديكتاتور التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه عبر احد محاميه ما نسبته اليه صحيفة "الصنداي ميرور" الاسبوعية من تصريحات اكد فيها ان الحكومة البريطانية خانته و"خطفته".

واعلن المحامي باتريك روبرتسون ان الجنرال "لم يدل بأي حديث الى الصانداي ميرور ولا الى اي صحيفة اخرى".

وكانت الصحيفة البريطانية نشرت السبت مقالا قالت انه مقابلة مع بينوشيه اجريت بواسطة سيرجيو دي كاسترو المقرب منه، نسبت اليه فيها انه "ضحية خيانة" وان الحكومة البريطانية استقبلته رسميا عند وصوله الى بريطانيا في ايلول، الا ان سلطات هذا البلد "لم تتوقف عن التآمر عليه" لاعتقاله.

واسف ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لقرار الحكومة التشيليانية تعليق كل الزيارات الرسمية لبريطانيا ردا على اطلاق القضاء البريطاني لاجراءات تسليم بينوشيه الى اسبانيا.

ميلوسيفيتش ضد فرض اتفاق في كوسوفو

بلغراد – و ص ف – رفض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بشدة الضغوط الاميركية الهادفة الى "فرض" اتفاق عليه في شأن اقليم كوسوفو، في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" ومجلة "نيوزويك".

وقال في المقابلة التي نشرتها صحيفة "بوليتيكا" الصربية على خمس صفحات امس: لسنا مستعدين لدفع الثمن الذي تطلبه الولايات المتحدة اذا كان الامر يتعلق بالتخلي عن كوسوفو التي تشكل جزءا من صربيا وستبقى كذلك طبعاً".

واضاف ميلوسيفيتش الذي اجاب عن ٢٣٣ سؤالاً: "ان لديكم نقطة ضعف كبيرة كقوة عالمية اساسية وهي اعتقادكم ان القوة تستطيع حل كل شيء. لقد كانت هذه نقطة الضعف في القوى الكبرى التي انهارت في الماضي". واكد "ان من واجبي الدفاع عن مصالح شعبي وبلادي. واذا كان البعض يعتبر ذلك مشكلة، فلن اكون الا فخورا بالدور الذي اقوم به".

قضايا النهار

كتاب — "الرهانات الكبرى للعالم المعاصر"

غسان العزي

الكتاب (*) عبارة عن دراسات وضعها عدد من المختصين الفرنسيين في العلاقات الدولية والاستراتيجية تحت ادارة باسكال شينيو الذي يحمل درجة دكتوراه في الآداب وثانية في الحقوق وثالثة في الاقتصاد ورابعة في العلوم السياسية، ويحتل مناصب عليا عدة في جامعات ومعاهد ومراكز بحث علمي في باريس بعدما اصدر عدداً من الكتب والدراسات في اكثر من موضوع واختصاص.

يعترف الكتاب بداية انه كما يعجز علماء الجغرافيا البشرية عن رسم الحد الفاصل بين نهاية الريف وبداية المدينة فان علماء النزاع، من مؤلفي الكتاب وغيرهم، يلاقون صعوبة في تحديد اين يتوقف السلام لتبدأ الحرب وكيف التمييز بين السلم الاهلي والحرب الأهلية. وقد حدد "معهد علم النزاعات" الاميركي شروطا ثلاثة ضرورية كي يصبح الكلام عن "نزاع مسلح" ممكنا:

– ان يكون هناك الف قتيل سنويا على الاقل.

– ان يكون هناك جيش نظامي في احد المعسكرين المتخاصمين.

– ان تكون هناك تتمة منطقية داخل الصراعات.

يقول الكتاب ان هذه المعايير عبثية وخاطئة، وغير كافية لتحديد النزاعات وخصوصا المقبلة منها. اولا ان يكون هناك الف قتيل سنويا على الاقل، فهذا معيار غير كاف، لأنه، مثلا، سقط عام ١٩٩٢ بسبب عنف المافيا في ايطاليا ١٢٧٥ قتيلا، وهذا البلد كما نعرف، لا يعيش حال نزاع مسلح داخلي. وفي لوس انجلس وحدها سقط ٧٩٨ قتيلا بالسلاح الناري عام ١٩٩١، هل يشكل ذلك سببا للقول بأن الولايات المتحدة تعيش على عتبة حرب اهلية؟

من جهة اخرى، في لبنان خلال خمس عشرة سنة من الحرب الاهلية، فان الطرف الوحيد الذي بقي خارج النزاع تقريبا هو الجيش النظامي. وفي الصومال خاضت اكثر من عشرة فصائل حربا ضد بعضها للسيطرة على العاصمة مقديشو من دون ان يتدخل الجيش النظامي الذي كان اختفى منذ مدة. وهكذا فان شرط اشتراك جيش نظامي في النزاع شرط عبثي ولا يمت الى الحقيقة بصلة.

ويقدم الكتاب بديلا من هذه المعايير مفاده ان هناك انواعا عدة من الصراعات المسلحة، الحال الابسط هي الصراع بين الدول: دولة تجتاح دولة اخرى مثلا. الصراع الداخلي سهل التحديد ايضا: اقلية دينية او عرقية او ايديولوجية او سياسية او عسكرية... الخ تحاول فرض نفسها او السيطرة على الحكم او الاحتفاظ به بقوة السلاح. ولكن ويا للاسف هناك فئة ثالثة اكثر تعقيدا هي الصراعات المتشابكة والمتداخلة بعضها بالبعض الآخر. ففي الحقيقة نادرا ما تكون الحروب حكرا على الدول اذ غالبا ما تكون فيها صراعات داخلية: خلال الحرب الكورية مثلا كانت هناك حرب عصابات كورية – شمالية في الجنوب، في الحرب بين ليبيا وتشاد كانت هناك صراعات بين الزعماء التشاديين، وفي الحرب العراقية – الايرانية قامت كل من الدولتين بتحريك اكراد الاخرى. حتى هذه الحال تبقى ابسط من حال الصراعات الداخلية التي تحركها الدول من الخارج (لبنان، ليبيريا، الصراعات الافريقية المسلحة عموما...)

وبغية استشراف طبيعة الصراعات المستقبلية يلجأ الكتاب الى تحليل الصراعات الماضية لاستخراج الدروس والعبر منها. فمنذ ١٩٤٥ تنشب بين عشرين وخمسة وعشرين صراعا في السنة. واليوم هناك ميل عام عند الباحثين للقول بأن النزاعات المحلية ازدادت عددا. لكن الحقيقة ان عددها ما زال هو نفسه تقريبا (٢٥ صراعا) وهذا يعني ان بعض الصراعات انتهى: نيكاراغوا، سلفادور، كمبوديا تقريبا، لبنان ربما، اثيوبيا، وموزامبيق.

وبعض الصراعات ولد بين انقاض الامبراطوريات المنهارة (الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا السابقين). وبسبب صعوبة تعريف "الصراع المسلح" فانه يصعب تحديد عدد الصراعات في شكل دقيق. ولكن يعتقد الكتاب بأنه اذا استمر الوضع الدولي على حاله واذا لم تتم السيطرة على "الفوضى الدولية" الحالية فان الصراعات قد تمتد وتزداد.

من ناحية اخرى تركزت معظم هذه الصراعات منذ ١٩٤٥ في العالم الثالث، ما عدا استثناءات قليلة جدا مثل الصراع الايرلندي الذي لا ينطبق عليه تعريف "النزاع المسلح" الوارد اعلاه اذ لم يسقط سوى ٢٦٧ قتيلا في خمسة عشر عاما. وبعد انتهاء الحرب الباردة تميل الصراعات الى الهجرة نحو الشمال مثل الصراع اليوغوسلافي في قلب اوروبا او الصراعات في الاتحاد السوفياتي السابق.

اخيرا هناك هذا التغيير الاساسي. لم يعد هناك من صراعات مسلحة بين الدول قبل ١٩٤٥ كانت اربع صراعات من خمسة تنشب بين الدول. ومنذ هذا التاريخ انعكست الآية اذ ان اربعة اخماس الصراعات باتت داخلية وان كانت مدفوعة بتدخلات اجنبية خارجية. ومنذ العام ١٩٩٠ ولأول مرة في التاريخ العالمي لم تعد هناك صراعات مسلحة بين الدول. وهي كانت بدأت بالانخفاض في شكل ملحوظ منذ ١٩٨٥: خمسة صراعات فقط في الساحة العالمية كلها، الاول بين بوركينا – فاسو ومالي في كانون الاول ١٩٨٥، والثاني هو الحرب العراقية – الايرانية، التي انتهت في ١٩٨٨، والثالث بين تشاد وليبيا وانتهى عام ١٩٨٨، والرابع بين الولايات المتحدة وباناما (فريد من نوعه) بغية اعتقال الجنرال نورييغا في كانون الاول ١٩٨٩، والاخير كان الاجتياح العراقي للكويت في الاول من آب ١٩٩٠.

وندرة الحروب او الصراعات المسلحة بين الدول، في وقت راوحت فيه الحروب الداخلية بين عشرين وخمس وعشرين حربا، تعتبر ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية. ثلاثة اسباب تكمن وراء ذلك، برأي الكتاب:

– السبب الاول سياسي: ممنوع شن الحرب لأنها عمل غير قانوني، فمعظم الحروب التي نشبت منذ ١٩٤٥ لم تكن حروبا معلنة (اي ان الدول لم تعلنها صراحة) ويقول الكتاب انه، مثلا، كان يجب انتظار عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ حتى تغلق ايران والعراق الغارقتان في اتون الحرب، سفارتيهما اللتين بقيتا تعملان في ظل تمثيل ديبلوماسي استمر سنين طويلة رغم الحرب. كذلك يضرب الكتاب مثلا آخر وهو ان ارمينيا كانت تتجنب الكلام عما يحصل في كاراباخ حيث الحرب بين الارمن والاذريين. وبالطريقة نفسها عندما نشبت الحرب في البوسنة – الهرسك انكرت الحكومة الصربية كل مسؤولية ونفت تدخل جيشها في الحرب ثم اعادته الى الثكنات. ذلك ان الصراعات المسلحة الدولية فقدت شعبيتها، كما يعتقد الكتاب، وبات عيبا ان يجتاح الجار جاره او ان يشهر عليه الحرب (...)

– السبب الثاني استراتيجي، اذ لم تعد اي دولة تملك الضمان بأن موسكو او واشنطن ستدعمها اذا شنت الحرب. اذا اجتاحت كوريا الشمالية اراضي كوريا الجنوبية فمن المؤكد، كما يعتقد الكتاب، بأنها لن تحظى بدعم موسكو او بيجينغ، واذا فكرت اسرائيل ان تشن حربا على سوريا فانها لن تحظى بدعم واشنطن كما في السابق وذلك لأسباب استراتيجية اكيدة (لا يذكر الكتاب اي منها...) وانتهاء الدعم يدفع الدول الى التفكير مرات كثيرة قبل اتخاذ القرار بشن الحرب.

– السبب الثالث تقني، فالكل يعرف، منذ عام ١٩٨٢ عندما نشبت الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية في لبنان (الاجتياح الاسرائيلي) بوجود هوة هائلة جدا بين التكنولوجيا الاميركية او الغربية عموما، والتكنولوجيا السوفياتية او الروسية. هذه الهوة سببت في ١٠ حزيران ١٩٨٢، خسارة سلاح الجو السوري لأربع وثمانين طائرة في اقل من ساعتين من دون اي خسارة مقابلة للطيران الاسرائيلي. في هكذا ظروف لم تعد الحرب ممكنة ولهذا السبب لم يتحرك الطيران العراقي في حرب الخليج الثانية، لقد كان الامر خطيرا جدا وخوض غمار الحرب لا يعني السعي الى الموت او الى الانتحار.

وهكذا للمرة الاولى منذ ان وجدت "الدولة – الامة" لم تعد هناك صراعات مسلحة بين الدول. ولكن لماذا حلت محلها الصراعات الداخلية؟ ولماذا يتزايد عدد الاخيرة؟ يجيب الكتاب بأن هناك اسبابا كثيرة اهمها الرغبة في السيطرة على الحكم او الدفاع عنه او بحثا عن الرغيف... الخ ويمكن القول، ان هذه الحروب الداخلية تعصف بالدول الضعيفة عموما. وهناك ظاهرة شائعة اليوم هي ظاهرة تعرض الدول للضعف وذلك لسببين اساسيين، بحسب الكتاب:

– الاول تلخصه جملة شهيرة قالها مستشار ميخائيل غورباتشيوف للأميركيين: "سوف نتسبب لكم بضرر فادح، سوف نحرمكم من الاعداء". وفي الحقيقة نحن نشهد استقالة او ارتخاء عدد من الديموقراطيات الغربية، فاوروبا الغربية، القوة العظمى تتراجع امام العصابات المسلحة في يوغوسلافيا السابقة، القابعة على حدودها القريبة.

– الثاني هو انتقال عدوى "مرض الدول" كما يسميه الكتاب. لقد كانت هناك خمسون دولة عند تأسيس الامم المتحدة، واليوم توجد ١٨٥ دولة وسوف يكون هناك اكثر من مئتي دولة سنة الفين. وهناك دول مرشحة للتقسيم، في نظر الكتاب، منها الصومال وافغانستان والسودان وتشاد وغيرها. وعندما تنتشر الدول وتتزايد فان قيمتها تضعف وبناها تتزعزع وتضعف وسائلها وطموحاتها، فتصبح عرضة للصراعات الداخلية مجددا ولكن لأسباب مختلفة ربما.

ويدرس الكتاب الاشكال الجديدة للحرب مثل "الحرب المنحلة" او المتحللة كما يسميها. وظهور اشكال جديدة من النزاعات التي لا تخضع للعقلانية القائمة امر يقلق الاستراتيجيين كثيرا. لم تعد الحروب بين جيوش متصارعة. حرب الخليج يصعب اخضاعها لنوع او نموذج، وكانت استثناء لن يتكرر، بحسب الكتاب. في يوغوسلافيا او في جمهوريات آسيا الوسطى لم تقم الحرب بهدف تدمير الارض بل للحفاظ عليها والفوز بها مع سكانها.

السكان يؤدون اليوم دورا لم يمارسوه في الحروب التقليدية حيث كانوا يشكلون عقبة. كان العسكريون يفضلون التجارب بينهم بعيدا عن السكان، لكن لم يعد ذلك ممكنا اليوم لأن العسكريين يشنون الحرب على السكان تحديدا.

قناصو سراييفو يطلقون النار على الاطفال، وهي ظاهرة فريدة اذ لم يحدث في الحروب التقليدية ان كان قتل الاطفال متعمدا او هدفا في ذاته.

والظاهرة الاخرى الفريدة من نوعها هي الاغتصاب كما حدث في يوغوسلافيا. فليس هناك جيش حقيقي يستطيع ان يسمح لجنوده باغتصاب نساء العدو كنشاط عسكري عادي اذ ان ذلك يبتعد كل البعد عن الشرف والمناقبية العسكرية. لكننا نشهد اليوم دولة (صربيا) ديموقراطية نوعا ما، كما يصنفها الكتاب تسمح باغتصاب السكان لأسباب سياسية.

اخيرا الحركات الثورية نفسها اضاعت الاتجاه الصحيح اذ لم تعد تخضع لأي ايديولوجيا وباتت تتمسك بأي شيء كان. في البيرو مثلا كان ثوار "الدرب المضيء" ماركسيين انقياء فعليين، لكنهم اليوم اخترعوا اسطورة "الملك انكا" الذي تعني عودته الى الأرض مجيء الثورة الحقيقة.

وهكذا يخلص الكتاب الى اننا امام "عصر وسيط جديد" سوف يدوم طالما ان الدول الصناعية الحديثة لا تعي خطورة الوضع. ويقال انه لم يعد هناك تهديد، وهذا صحيح، ولكن هناك اخطار لا يمكن تحديدها وتوقعها. لذلك سوف نشهد المزيد والمزيد من الصراعات الفوضوية ومن دون هدف واضح ما عدا شهية الربح واللصوصية، وذلك حتى يحل "النظام العالمي الجديد" ولكن متى؟

استاذ جامعي

* Pascal CHAIGNEAU (sous la direction de). Les grands enjeux du monde contemporain. ed. ellipses. Paris 1996.

كتاب — "دروس الحياة" لغينادي زيوغانوف:
الرأسمالية نظام بحري وروسيا قارية

ميشال كيلو

تتقاسم عالمنا ايديولوجيتان انتجتا نمطين مختلفين من الدول وطرق العيش والتفكير، هما ايديولوجيا ليبيرالية ذات منشأ بحري تكونت تحت تأثير الاصلاح الديني البروتستانتي، الذي انجب النزعة الفردية المحايثة للحضارة الغربية، وايديولوجيا قارية نشأت في البلدان ذات المساحات الارضية الكبيرة تحت تأثير الارثوذكسية والاسلام والبوذية، افضت الى تكون دول امبراطورية، مركزية ومتعددة القوم، تسودها الروح الجماعية والشعبية لا الروح الفردية. وبينما افضت الايديولوجيا الاولى الى تشكل دول قومية في اطار جديد هو النظام الرأسمالي، انتجت الايديولوجيا الثانية دولاً عجزت الرأسمالية عن التوضع فيها بنجاح، وأدت طوال تاريخ ما بعد العصر الوسيط دوراً مقابلاً لدور البلدان الرأسمالية، فارتبط بوجودها وسياساتها التوازن العالمي وأمن شعوب الارض، لذلك كان من الحتمي ان تسعى الدول الليبيرالية الى قهرها، في سياق اتمام سيادتها على العالم.

ثمة اذن طريقتان لبناء الدول، "يستحيل ايجاد طريقة ثالثة خارجهما هما: الطريقة القارية، او طريقة التوسع البري، والطريقة البحرية، التي تبني الازدهار الاقتصادي وقوة المتروبول على استثمار مناطق ما وراء البحار، وهذا ما يجعل السيطرة على الطرق المائية غاية في الاهمية". كما يقول غينادي زيوغانوف. وبسبب سمات النشأة وطبائعها، حيث الدول القارية احتوائية لكنها ليست استعمارية، والدول البحرية استعمارية وانفصالية، نشأ انقسام شامل ودائم بينهما تسجل منذ القدم في نظامين مختلفين ومتعارضين هما: النظام البحري والنظام القاري، او، في عصرنا الحديث، النظام الرأسمالي والنظام غير الرأسمالي. وصار من المحال ان تتحول الدول القارية دولاً بحرية، والدول البحرية دولاً قارية، فكأن انقسام العالم طبيعي ازلي وغير قابل، تاليا، التجاوز او التغيير، مما كانت خيارات البشر ومصالحهم.

تنبأ ماركس ان الاشتراكية ستقوم اولاً في "الدولة البحرية" بامتياز، انكلترا، وها هو زيوغانوف يقول ان رأسمالية هذه الدول طبيعية ابديا! هذا الانقسام، والصراعات الناجمة عنه وسمت عصرنا وعلاقات الغرب بالشرق عموماً وروسيا خصوصاً، وطاولت وجودهما الدولتي والمجتمعي في الصعد القومية وتجلياتها كافة، حيث استهدف الغرب تحقيق انتصار ثلاثي البعد على روسيا هدفه: تحطيم الدولة الامبراطورية وتدمير وحدة جماعتها البشرية المتخطية الاثنية، وضرب احمتها الروحية التي أسستها الارثوذكسية والاسلام في روسيا القيصرية ثم الشيوعية في روسيا السوفياتية.

روسيا هذه وضعت ركائزها، برأي زيوغانوف في القيصرية، التي اقامتها ووسعتها الى دولة امبراطورية مندمجة وموحدة روحياً، وضمنت انسجام مكوناتها، وان كانت عجزت عن تحديثها بقدر يحميها من التحدي الغربي، الذي اتخذ اساساً شكل تبلور رأسمالي داخلي هدد بتفريغها عن ذاتها، باصابتها بجرثومة الليبيرالية من جهة، والاجهاز عليها كحاجز في وجه التوسع الغربي العالمي، من جهة اخرى. في هذا المفصل التاريخي الحاسم، نجحت الشيوعية في بلورة رد تاريخي – استراتيجي حديث على تحديات الغرب، حفظ الدولة الامبراطورية وعزز الروح الجماعية والشعبية واحل ايديولوجيا جديدة محل الارثوذكسية؛ ايديولوجيا أدت طوال خمسين عاماً ونيف دور الصامر الروحي للجماعات الاقوامية والقومية السوفياتية. غير ان اخطاء الشيوعيين، التي تعاظمت مع مرور الوقت، واهمها بحسب زيوغانوف "احتكار الملكية والسلطة والحقيقة"، اضعفت الروح الجماعية والكنيسة الارثوذكسية، ثم اضعفت الدولة الامبراطورية التي كانت قوتها ووحدتها كثيراً، فلم تستطع هذا الاستمرار من دون ركيزتيها السابقتين. وسقطت – او بالاحرى اسقطت! – عقب نهوض اسطوري مكنها من اللحاق بالغرب صناعياً وتقنياً.

كيف حدث السقوط؟ ثمة آليات و"ميكانيزمات" محددة أحدثته. لكنها ما كانت لتحقق شيئاً بغير وقوع السلطة بين يدي شيوعيين فقدوا ايمانهم بالايديولوجيا القارية وبطريقتها في التنظيم والعيش. واعتقدوا ان مشكلات الدولة الروسية الامبراطورية، التي سموها زوراً وبهتاناً "الدولة الشمولية"، لا تحل من دون تبني الايديولوجيا البحرية واستبدال الدولة القارية بدولة بحرية. هذه الفئة من الشيوعيين بدأت تستلم السلطة مع خروتشوف، وانتقل شغلها الى طور نوعي مع غورباتشيوف واكتمل مع يلتسين الذي إتبع سياسة واعية تستهدف تدمير مقومات وجود روسيا (الدولة الروسية الامبراطورية والروح الجماعية الشعبية والكنيسة الارثوذكسية) تدميراً واعياً. صحيح ان سياسة يلتسين ذهبت ظاهرياً في اتجاه بناء دولة ليبيرالية، لكن هدفها كان تدمير روسيا بعد تفكيكها شظايا تجتذبها الدول البحرية، وخصوصا اميركا الاطلسية، شظية بعد اخرى، الى دائرتها الخاصة، لا كي تحررها من القارية بل كي تدفع بها في طريق الاندثار.

وبعدما انجز يلتسين والغرب تشظية الاتحاد السوفياتي وتدميره، فانهما يعملان اليوم على تشظية روسيا وتدميرها. فانهار اقتصادها، وخربت مدنها، واختفت تقنيتها، وتفكك جيشها، وجاع شعبها، وفقد دولته وروحه الجماعية ورابطته الايديولوجية، ويكاد يفقد كنيسته الارثوذكسية، حصنه الاخير، فيعمل الغرب جاهداً لزجها في مواجهة مع الاسلام، التنين القاري الآخر، وهو، الى جانب البوذية، حليفها الطبيعي. يقول زيوغانوف: "لقد انهارت الدولة العظمى لأن الجذور الموغلة في التاريخ للاسس العميقة التي ترتكز عليها وحدة الدولة والوحدة الدينية والثقافية والشعبية العامة اصبحت طي النسيان".

ما العمل لوقف تدهور روسيا واستنهاضها من جديد؟ لا يؤمن زيوغانوف بالحل الديموقراطي، بل يقدم حلا قومياً ذا منطويات ديموقراطية؛ منطلقه اعادة تجميع الروس البيض والروس الكبار والروس الصغار (روسيا البيضاء وروسيا واوكرانيا)، وتشكيل "وحدة ذات طابع روحي" منهم، تنبعث بها الدولة الروسية الامبراطورية التي يسميها المؤلف "الدولة الروسية الكاملة". وفي الوقت نفسه، يقدم المؤلف برنامجاً للانبعاث والتجدد الاقتصادي والاجتماعي، يراعي ابقاء روسيا خارج تشابكات العولمة والاقتصادات الغربية قدر الامكان، لانه يريد احياءها كقوة مقابلة لهما. على ان بعث روسيا سيكون مستحيلاً من دون طبعة جديدة من الشيوعية، تتداخل فيها رؤية صحيحة الى الارثوذكسية والقومية الروسية باعتبارهما ركنين تكوينيين للدولة والمجتمع وتعمل مفهوميا بادوات جديدة ليست الطبقة بل الجماعة. وليست السلطة بل الدولة. وليست الالحاد بل العلمانية الايمانية – ان جاز المصطلح – فلا تحتكر الملكية والسلطة والحقيقة، بل تمارسها مع الشعب، من خلال قيامها على التبادلية وكفالة الحريات الفردية، الشخصية والعامة، وضمان التعددية الحزبية والحرية النقابية وحرية الصحافة وفصل السلطات.

هل ستتحول روسيا الجديدة قطباً مقابلاً للغرب؟ لا يقول زيوغانوف هذا. لكنه لا ينفيه ايضاً. وان كان حديثه حول نمطي الدولة القاري والبحري، ودور روسيا التاريخي في التوازن العالمي ويشي بميله الى تحويل بلده قطباً في الصراع العالمي من جديد، ولن في شروط وظروف متغيرة.

ما مصير تطور الرأسمالية في روسيا؟ يقول زيوغانوف ان الرأسمالية لم تنجح في الماضي، ولن تنجح اليوم او غداً في روسيا، بسبب تعارضها مع طبيعة شعبها ودولتها وعقيدتها الدينية. ويضيف ان ازمة روسيا الحالية نابعة ايضا من عجز قادتها عن اقامة الرأسمالية فيها؛ عجز لا يرجع الى قلة حماستها لها وعملهم في سبيلها، او الى نقص الدعم العالمي المقدم لهم، بل الى مجافاتها كنظام بحري لحاجات روسيا وتكوينها التاريخي وروحيتها. ان الرأسمالية لن تقوم في روسيا، مهما حاول الغرب وجماعته الروس اقامتها. لذلك لا بد من تقصير آلام هذه الولادة المستحيلة بالقضاء على الرأسمالية التي زُرعت قسراً في غير حاضنتها الطبيعية، فكان من الحتمي ان تأخذ اشكالها المافيوية الراهنة، وان تكون نظام انهيار لا فسحة تقدم ونهوض. هذه هو الخيار. وزيوغانوف واثق ان ساعة خلاص روسيا اقتربت، وان كان دربها الى نفسها سيكون محفوفاً بمخاطر وصعوبات لم يسبق لها ان واجهت ما يماثلها.

كاتب سوري

* غينادي زيوغانوف – "دروس الحياة" – ترجمة عبد الكريم ابا زيد وعاطف ابو حمرة – دمشق ١٩٩٨ – ٤٠٥ صفحات من دون دار نشر.

كتاب — "أزمة المياه في الشرق الأوسط"

هشام الدجاني

لا يقل أمن المياه أهمية عن الامن القومي. فالتفسير العربي لمفهوم الامن القومي اليوم لم يعد قائماً على الجانب الاستراتيجي وحده، بل امتد ليشمل الامن الغذائي، وتالياً الامن المائي.

كانت المياه محلاً للصراعات الدولية منذ أمد بعيد. وكانت المياه المالحة تحديداً اي مياه البحار والمحيطات هي نقطة الخلاف في تلك النزاعات الدولية، نظراً الى أهميتها كطرق للملاحة والتجارة وتوزيع مناطق النفوذ. بيد ان النزاعات الدولية في عصرنا الحالي انتقلت الى المياه العذبة في الدرجة الاولى، بعدما تم حسم الصراع على المياه المالحة بحاراً ومحيطات بموجب معاهدات واتفاقات دولية.

يرى المؤلف ان التسعينات، وامتداداً بدايات القرن المقبل، هي عقد الصراع على موارد المياه في الشرق الاوسط، حيث المصادر المحدودة للمياه، والتي تتركز في احواض الانهار الرئيسية الثلاثة: النيل والاردن والفرات، وحيث النمو السكاني المطرد في المنطقة. وهذا يعني ان ازمة المياه في الشرق الاوسط آخذة في التفاقم الى درجة الخطورة. ويزيد من خطورتها ان اكثر من ٨٥ في المئة من منابع الموارد المائية واقعة تحت سيطرة دول متاخمة للدول العربية مثل: اثيوبيا واوغندا وتركيا. هذا بالاضافة الى سيطرة اسرائيل على جانب مهم من الموارد المائية العربية.

والمشكلة الملحة التي باتت تواجه الدول العربية اليوم تتمثل في ما تعانيه من نقص تصل نسبته الى ٤٤ في المئة من الموارد المائية لتلبية احتياجاتها الاساسية، خصوصاً في الزراعة والري، الامر الذي يحول بينها وبين السير في طريق التنمية؛ فضلاً عن زيادة الانتاج الغذائي اللازمة لمواجهة الزيادة السكانية المطردة.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تعرضها لمشكلة المياه من وجهة النظر الامنية والاستراتيجية، حيث باتت هذه المشكلة من أكبر المشكلات حساسية وخطورة في المنطقة، في المديين القريب والبعيد. فوضع الدول العربية في هذا المجال على درجة كبيرة من الحرج؛ كما يقول المؤلف. ذلك ان ٦٧ في المئة من موارد المياه العربية تنبع من ارض غير عربية، مما يعني انها لا تملك سيطرة مطلقة عليها. ومن ثم فان خطط التنمية العربية عرضة لتهديدات شتى.

من جهة ثانية تزداد حاجة دول المنطقة الى المياه مع الزيادة المتنامية في عدد السكان، التي تتجاوز نسبة ٣ في المئة سنوياً. ومما يزيد الامر صعوبة عوامل طبيعية وبيئية مثل التصحر والجفاف والسخونة المتزايدة للمناخ (وهذا ما لاحظناه في شكل واضح صيف هذا العام).

وهناك عوامل أخرى تزيد حدة مشكلة المياه في الشرق الاوسط، ابرزها الاهدار وسوء استخدام الموارد المائية المتاحة حالياً خلال اتباع انظمة بالية في طرق الري، فضلاً عن الافراط في استخدام الاسمدة الكيميائية مما يؤدي الى تلويث طبقات المياه الجوفية. ناهيك عن الاستخدام الجائر لمصادر المياه العذبة (مياه الشفة) في استعمالات ترفية (ري الحدائق، والمسابح، وغسيل السيارات).

تهدف هذه الدراسة اذن الى توضيح ابعاد مشكلة المياه في المنطقة خلال تحليل الاوضاع المائية القائمة، مع القاء الضوء على الجوانب القانونية والجغرافية. كما تهدف الى تحديد التهديدات القائمة والمحتملة، والتي قد تنتج عنها صراعات اقليمية، والوقوف على تأثيرات ازمة المياه على الامن القومي العربي، والاستراتيجيات اللازمة لمواجهة تلك التهديدات.

وتحليل الاوضاع المائية في هذه المناطق العربية الكبرى الاربع كان يستلزم بالضرورة تحليل الاوضاع المائية في كل من اسرائيل، وتركيا، واثيوبيا نظراً الى ترابط هذه الاوضاع وتشابكها في صورة مباشرة مع أمن المنطقتين الاولى (حوض النيل) والرابعة (دول المشرق العربي).

تبدو مشكلة المياه أقل حدة وتشابكاً في دول المجموعة الثانية (المغرب العربي). فليبيا تسبح فوق بحر من المياه الجوفية العذبة في المناطق الصحراوية، وهي تشكل المصدر الرئيسي للمياه في البلاد (أكثر من ٩٨ في المئة من اجمالي الاستهلاك). ويعتبر المغرب من الدول الغنية بمصادر المياه نسبياً، وتواجه كل من تونس والجزائر نقصاً متزايداً في مياه الشرب، ولكن لا يصل الى حد الخطورة. والجزائر، شأن ليبيا، تسبح بدورها على بحر من المياه الجوفية (قدر الخبراء هذا المخزون بنحو ٦٠ الف مليار م٣) ولكن استغلالها يحتاج الى استثمارات ضخمة لا تسمح بها امكانات البلاد في الوقت الحاضر، ما يجعل مشكلة المياه في الجزائر من اخطر التحديات.

وتعاني جميع دول الخليج وشبه الجزيرة العربية من نقص في موارد المياه في صورة عامة، حيث تقل الامطار، ويكاد ينعدم الجريان السطحي. لذلك تتجه دول هذه المجموعة الى البحث عن المياه الجوفية واقامة مشروعات تحلية مياه البحر. وقد ساعدت الموارد المالية لهذه الدول على التغلب على مشكلة نقص المياه خصوصاً مياه الوديان والانهار، خلال مشروعات التحلية والتنقية. وتتصدر السعودية دول هذه المجموعة في هذه المشروعات، حيث يوجد فيها اليوم الى محطة تحلية تنتشر على طول سواحلها المطلة على البحر الاحمر والخليج العربي، ويقع اكبرها على ساحل جدة.

***

يخلص المؤلف بعد هذا العرض لامكانات دول المنطقة المائية، خصوصاً الدول المتشاطئة التي تعتمد في مواردها المائية بدرجة كبيرة على موارد مائية تنبع من غير اراضيها (مصر، السودان، سوريا، العراق، الاردن، السلطة الفلسطينية)، الى دراسة تأثيرات ازمة المياه في المنطقة على الامن القومي العربي.

وهو لا يكتفي بعرض الواقع القائم وتحليله، بل يختتم دراسة اكاديمية بوضع "سيناريوات" عدة مستقبلية لحلول محتملة لازمة المياه.

* "ازمة المياه في الشرق الاوسط"... والامن القومي العربي والمصري" – اللواء الدكتور محمود محمد محمود خليل – المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط١ – ١٩٩٨، ٢٩٠ صفحة.

كتاب — المشروع "الشرق الاوسطي" لماجد كيالي:
التقسيم الوظيفي والتناقضات

عفيف عثمان

يصف الباحث ماجد كيالي (مدير الاعلام في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق) النظام الاقليمي، بأنه لا قومي وتعددي، ترتبط الدول فيه فيما بينها "بمجموعة متشابكة من المصالح المتبادلة" ويولد "مجموعة من التفاعلات والتأثيرات والآليات المتبادلة بين الدول المنخرطة فيه". وهذا النظام لا يقوم على مبدأ التساوي بسبب تفاوت قوة الاطراف داخله.

النظام "الشرق الاوسطي"

يُدرج النظام الشرق الاوسطي الموعود اسرائيل في الاقليم ويجعلها في المركز منه. وقد اشار أحد الباحثين الى أن المفهوم "الشرق الاوسطي" هو "مصطلح سياسي في نشأته واستخدامه من جانب قوى خارجية (...) يستهدف تبرير شرعية الوجود الاسرائيلي".

يسرد كيالي الاستراتيجيات التي وضعتها الدول الكبرى للقبض على المنطقة العربية ويخلص الى حقيقتين: اهمية العامل الخارجي في صوغ الاوضاع في المنطقة، والترابط العضوي بين هذه السياسات والمشروع الصهيوني كما تمثله دولة اسرائيل. وعلى هذا النحو، لا يخرج مشروع النظام الشرق الاوسطي عن سياق المشاريع التي وضعت بهدف السيطرة على منابع النفط وضمان أمن اسرائيل وتفوقها. لكن الجديد – برأي الباحث – هو العولمة الطاغية والظروف السياسية التي سمحت الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بالانفراد بقيادة العالم، والعمل على اعادة تشكيل نظام جديد يكرس هيمنتها.

وينقل كيالي عن بريجينسكي قوله: "أصبحت الاقليمية منذ ١٩٦٠ صيغة السياسة الخارجية الرسمية المتبعة في واشنطن (...) توحّد وتغير وتستحث وتتحدى الآخرين". وما مؤتمر مدريد وصيغة التسوية الا ثمرات لهذه الهيكلة الجديدة للمنطقة. ويبرز الباحث الربط الذي اقامه شمعون بيريس بين التسوية والنظام الاقليمي، واعتباره انه لن يكون هناك تسوية دائمة ما لم يقم شرق اوسط جديد، وتحديداً في ثلاثة أمور "الحرب على الصحراء من أجل انتاج الغذاء، تطوير السياحة التي هي صناعة كبيرة وصناعة سياسية، ايضاً لانها توجد السلام، وكذلك بنية تحتية". من هنا ادراك كيالي شمولية المشروع بصفته مشروعاً سياسياً واقتصادياً وأمنياً وثقافياً.

تصورات النظام الشرق الاوسطي

قدمت حرب الخليج الثانية فرصة ذهبية الادارة الاميركية لكي ترسم سياسة تؤكد على ضرورة الاستقرار في المنطقة، وحل النزاع العربي – الاسرائيلي، والعمل على قيام أمن اقليمي، ورقابة على السلاح، وتعاون اقتصادي، وادخال التحولات الديموقراطية في انظمة المنطقة.

وهو ما تجلى في الاهتمام الاميركي بانجاح المؤتمرات الاقتصادية والتنموية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وأبرز من عبر عن التصور الاسرائيلي للمشروع الشرق الاوسطي هو بيريس في كتابه الشهير "الشرق الاوسط الجديد" اذ رأى فيه "فرصة تاريخية جديدة لتطوير اسرائيل" واعتبره هدفاً لا يتحقق "الا من طريق الاهتمام بموضوع التعاون الاقتصادي، حيث الاقتصاد هو الوسيلة الوحيدة التي من شأنها اخماد نيران المواجهة العسكرية (...) وخلق أرضية من المصالح المشتركة بين دول المنطقة، فالمصالح لا تولد، لكنها تخلق".

خضع خط حزب العمل للانفتاح والتعاون منذ لمعارضة من جانب اليمين الذي طرح شعار "الامن اولاً" وقام بنيامين نتنياهو بعرض هذه الوجهة في كتابيه "مكان تحت الشمس" و"لكي ننتهي من الارهاب". فلخص فهمه للسلام بانه ذلك الذي "يرتبط بقدرة اسرائيل على الردع".

لم يكن للعرب موقف واحد موحد من عملية التسوية ومما يستتبعها من نتائج وتصورات، ومن المشروع الشرق الاوسطي تحديداً. ويعزو كيالي ذلك الى: عدم وجود تصور واضح لمستقبل العلاقات الاقتصادية العربية – الاسرائيلية لمرحلة ما بعد السلام، وتعاطي العرب مع موضوع التنمية في معزل عن الشروط السياسية والامنية، والخلافات العربية ازاء التطبيع والتعاون الاقليمي. واخيراً، التناقضات نفسها التي يعاني منها النظام الشرق الاوسطي.

تطمح تركيا استناداً الى جملة عوامل جغرافية وسياسية وثقافية الى ان تحتل موقعاً مميزاً في المشروع الشرق الاوسطي عبر مسألتي المياه والعلاقات والتعاون العسكري مع اسرائيل. ورغم هذا، يعتبر كيالي انه ليس لدى تركيا "رؤية مستقلة او متكاملة للمشروع "الشرق الاوسطي"". كما أن الانخراط التركي يبقى مرهوناً بعوامل اقتصادية وسياسية غير منفصلة عن التطورات الاقليمية والدولية.

آليات النظام الاقليمي ومرتكزاته

يعرض الباحث الأطر التي يعتمد عليها نهوض المشروع "الشرق الاوسطي" واهمها أطر التعاون الاقليمي التي باشرت أعمالها في المفاوضات المتعددة، الطرف واللجان التي تفرعت عنها: التنمية الاقتصادية (برئاسة المجموعة الاوروبية)، الموارد المائية (برئاسة اميركا)، شؤون البيئة (برئاسة اليابان)، الحد من التسلح والامن الاقليمي (برئاسة روسيا)، اللاجئون (برئاسة كندا).

ولم تحرز هذه اللجان (التي تقاطعها سوريا ولبنان) منذ انطلاق اعمالها في العام ١٩٩٢ نجاحات مهمة بسبب ارتباط الشق الاقتصادي بالسياسي، وعدم امكان الفصل التعسفي بينهما. وفي سبيل دفع عجلة التعاون الاقليمي نُظمت اربعة مؤتمرات اقتصادية، كان آخرها مؤتمر الدوحة الذي عرف فشلاً ذريعاً.

والتأمين تغطية دولية واسعة جرى تنظيم المؤتمرات من جانب "مجلس العلاقات الخارجية" (نيويورك) و"منتدى دافوس الاقتصادي العالمي" (سويسرا). والحال منه، ساهم البنك الدولي بدوره في الرعاية وتقديم الدراسات وصوغ الاولويات الاقتصادية ورسم الادوار لهيئات القطاع العام والخاص. كما شاركت – بحسب تتبع الباحث – جامعة هارفرد، وبعض مراكز الابحاث في تنظيم حلقات موضوعها التعاون الاقليمي.

ويأخذ كيالي على هذه الدراسات انها تغيب عدداً من القضايا السياسية ومنها "حق تقرير المصير للفلسطينيين، وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس". كما أن الدراسات تركز على ربط اقتصاد المنطقة بالاقتصاد العالمي، واعطائها دوراً هامشياً ودونياً في التقسيم الدولي للعمل. كما انها تهتم اساساً بمسألة دمج الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وتاليا دمج الاقتصادات الثلاثة: الاسرائيلية والاردنية والفلسطينية، وهو ما يجري، برأي كيالي، على حساب التعاون الاقتصادي العربي.

تتركز مجالات التعاون في المواصلات، والاتصالات والطاقة والمياه، والسياحة والتعاون التقني والعلمي والبنى التحتية. كما يؤدي الحد من التسلح والامن الاقليمي دوراً في تعزيز السلام. لكن اسرائيل، كما يدرك الباحث، لا تتصور أمنها في معزل عن التفوق والحفاظ على "دورها الاستراتيجي الاقليمي (...) في خدمة المصالح الغربية وبخاصة الاميركية".

ولكي يتعزز مفهوم التعاون الاقليمي دعت اسرائيل الى اقامة مؤسسات اقليمية، رأت فيها "المفتاح الى السلام والامن والتنمية الاقتصادية، والازدهار الفردي". فتم اقتراح المؤسسات الاقليمية الآتية: مصرف للتنمية، ومجلس سياحة، وامانة تنفيذية للقمة الاقتصادية، وغرفة تجارة اقليمية، ومجلس لرجال الاعمال.

يرى كيالي ان اسرائيل تتدرج في مشاريعها للانخراط في بنية المنطقة، فتعمل على صوغ العلاقات الثنائية، والعلاقات المتعددة الطرف، والعلاقات الاقليمية في آن عينه، وتهتم اسرائيل ايضا باقامة "مناطق تجارة حرة وحظائر صناعية مشتركة على الحدود مع الدول المجاورة". ويطمر القطاع الخاص بصفته الضامن الاساسي لعملية السلام وهو ما أكدت عليه الدراسات والخطط، فدعت الى اعطائه "دوراً اساسياً في النشاط الاقتصادي"، وتوفير الظروف الملائمة لازدهاره.

كما تُبرز الخطط دوراً رئيسياً لقطاعات الخدمات، كالسياحة مثلاً، والصناعات الملوثة للبيئة، بينما تحتفظ الدول الصناعية بالصناعات النظيفة التي تستند الى "صناعات المعرفة والتقنية العالية". ويتم العمل لاقرار تقسيم وظيفي اقليمي للعمل. فيكون نصيب مصر، كما يعرض كيالي، التخصص في الصناعات النسيجية الرخيصة والغذائية وتوفير الايدي العاملة. والاردن في الادوية والكيميائيات. ولبنان في الصناعة الخفيفة، والخليج في البتروكيميائيات. واسرائيل تتخصص في صناعات التقنية المتقدمة. والحال كذلك، فان اسرائيل هي المرشحة لكي تؤدي دوراً مميزاً ومركزياً في هذا النظام الشرق الاوسطي الموعود، ترشحها لذلك، العلاقة الاستراتيجية بالولايات المتحدة، والشركات المتعددة الجنسية.

تناقضات المشروع "الشرق الاوسطي"

يرصد كيالي التناقضات التي يعانيها المشروع في الآتي:

١– الاستمرار والانقطاع في البيئة الدولية: فالمشروع ببنائه وعناصره يرتكز على هيمنة الولايات المتحدة، واي تغيير في البيئة الدولية في اتجاه عالم متعدد القطب، سينعكس على المشاريع المطروحة. ويرى كيالي ان اميركا نفسها تمر بمرحلة انتقالية. يسميها "مرحلة الاقرار" يتجاذبها تياران. واحد يدعو للاهتمام اكثر بالقضايا الداخلية، وآخر يناصر نزعة التدخل الخارجي. واوروبا دخلت ايضا على خط التنافس فطرحت "المشروع المتوسطي" بمضمون اقتصادي التعاون، منافساً للمشروع الشرق الاوسطي.

٢– اشكالية عملية التسوية والنظام الاقليمي في البيئة العربية. وفيه يركز كيالي على تعثر عملية التسوية والانتقال من شعار "الارض مقابل السلام" الذي تبناه حزب العمل الى شعار "الامن مقابل السلام" الذي طرحه نتنياهو، الامر الذي أعاد التناقض العربي – الاسرائيلي الى الواجهة، بدلاً من احلام التعاون وابرز الخلاف حول "اولويات النظام "الشرق الاوسطي" السياسية والاقتصادية والامنية". فاسرائيل لا تطمح سوى الى تعزيز دورها والى حصد "العوائد السياسية والثقافية لعمليات التعاون الاقتصادي والاقليمي". كما يرى كيالي الى الخطر الذي يمثله المشروع لتجاوزه الدور الاقتصادي، بهدف الحلول مكان "النظام العربي" وما يتبع ذلك من آثار. ولا يفوت الباحث الاشارة الى أن استتباب نظام اقليمي يؤدي حكماً الى اضعاف دور الدولة وتهميش دورها السيادي على اقتصادها وسياستها، وحتى على ثقافتها.

٣– الموقف الاسرائيلي وتصور الكيان الصهيوني لنفسه ولدوره. فهناك من جهة نزعة او عقلية "القلعة" المحاصرة التي تعيش على المساعدات الخارجية، وتضطلع الدولة فيها بدور محوري. وهناك من جهة اخرى نزعة "المسايرة لاتجاهات واعادة الهيكلة وتحرير التجارة" وهو ما يحتمل اضعاف دور الدولة في الاقتصاد.

يشكك كيالي في قدرة الدولة الاسرائيلية على التكيف السهل ويتوقع نشوء سياسات مركبة تسمح لها باختيار "مجالات التعاون التي لا تلحق ضرراً بالاقتصاد الاسرائيلي". ويضيف الباحث ان اندماج اسرائيل في المنطقة قد يطيح رؤيتها لنفسها كدولة غربية متميزة، اذ قد تتحول عندها دولة عادية. كما يشكك الباحث في امكان نجاح المراجعة اليهودية للمشروع الصهيوني بسبب طبيعة المجتمع الاسرائيلي المركب والتعددي، وبسبب الطابع الاستيطاني للدولة.

هذا التجاذب بين النزعتين او المبدأين "مبدأ تجديد الصهيونية كما يطرحه حزب العمل، ومبدأ اعادة بناء الصهيونية كما يطرحه حزب الليكود" يضع اسرائيل نفسها عقبة في وجه المشروع وفي وجه التسوية، في انتظار حلة او تسوية لوجه التناقض هذا.

يحرص كيالي على الخوض في دائرة الموضوعية، فيسجل أن المشروع قد حقق مساحات لا يمكن اغفالها وتاليا فانه لا يقع في طور الاحتضار. ولكنه محاط بحلقة من التناقضات الصعبة، تقف اسرائيل ذاتها في المركز منها.

الصراع مستمر

في الخاتمة حيث يعيد كيالي عرض مفاصل مقاربته للمشروع الشرق الاوسطي، يبرز قدراً من التفاؤل بامكان رد المشروع، والمواجهة بالوحدة ضمن شروط منها: تعزيز تفاعل التيارات التحررية النهضوية العربية، واعادة صوغ العلاقة بين المواطنين والدولة ويرى الباحث ان عصر التسويات لم يحن زمنه عندنا بعد ولا يقف تاليا الصراع العربي – الاسرائيلي عند لحظته التاريخية الحاسمة. فالصراع مستمر وان "اختلفت اشكاله التقليدية – العسكرية".

الصراع مفتوح، وسؤال الغلبة هو سؤال الارادة، والتاريخ. كتاب كيالي يعكس جهداً اكاديمياً، ويقدم معطيات وافرة، ورؤية لاهداف ومآل مشروع يقف ضد العرب وضد مستقبلهم.

كاتب سياسي

ماجد كيالي، المشروع "الشرق الاوسطي": ابعاده – مرتكزاته – تناقضاته – مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ١٩٩٨، ١٧٩ ص.

◄ "لا خوف على الليرة ويجب تخفيف عبء الدين العام"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واليهما يسعى الناس. وهم يريدون الوضع الاقرب، والامثل الممكن (...)".

"لا مساس بالحريات"

واكد الحص التزام الحكم والحكومة الحريات العامة عموما والحريات الاعلامية خصوصا وقال: "نحن لن نرضى بأي مساس بهذه الحريات في اي ظرف من الظروف لأننا نؤمن بأن الحرية هي منطلق الديموقراطية وبالطبع لا ديموقراطية من غير حرية، ونحن مؤمنون بأن الديموقراطية هي العلاج الانجع لكل قضايا المجتمع والوطن. فلو وجدت الديموقراطية الصحيحة في البلد لما كان هناك ازمة وطنية كبرى امتدت اكثر من ١٦ عاما لان الديموقراطية هي صمام امان. لو راجعنا ما يحصل في بلدان العالم لشهدنا بأن كل ديموقراطيات العالم الاكثر تقدما لا تعرف الازمات الوطنية. ونتساءل هل حصلت ازمة وطنية في هذا البلد او ذاك من الدول الديموقراطية المتقدمة. ولا اود ان اذكر دولا معينة. ليس هنالك ازمات وطنية، هناك مشاكل معينة، مشاكل سياسية يومية ولكن لا تتطور هذه المشاكل الى حجم الازمات الوطنية الحقيقية لان آلية الديموقراطية تتحرك لتخنق المشكلة في مهدها. يعني تقع مشكلة حتى ولو كانت كبيرة سياسيا فيستقيل وزير وتنتهي المشكلة، تستقيل حكومة او يحل مجلس النواب فتنتهي، ينظم استفتاء عام وتنتهي المسألة. يعني هناك آلية للديموقراطية تنهي المشاكل قبل ان تتطور الى حجم الازمة الوطنية. ليس هناك ازمات وطنية في دول العالم الديموقراطية ولكن نحن في لبنان ولجهنا ازمات وطنية كثيرة منذ عام ١٩٤٣ امهما وليست حصرا ازمة عام ١٩٥٨، والازمة التي بدأت تنذر قرنها منذ بداية السبعينات، وانفجرت عام ١٩٧٥ واستمرت حتى عام ١٩٩٠. لو كان هناك ديموقراطية في البلاد لما كانت هذه الازمة لان السؤال يطرح: هناك ٦١ من النواب اللبنانيين اجتمعوا في الطائف برعاية عربية واجترحوا حلا للازمة الوطنية هو اتفاق الطائف او وثيقة الوفاق الوطني. والسؤال: لماذا لم يجتمع مجلس النواب، ليس في الطائف وانما في بيروت وليس برعاية عربية وانما بدعوة من رئيسه وليس بعد خراب البصرة وانما قبل نشوب الاحداث استباقا لها؟ لماذا لم تجترح هذه الصيغة لانهاء الازمة قبل ان تنشأ؟ هذا دليل على ان الديموقراطية لا تزال شاحبة في لبنان وهزيلة، ونحن نتوئم بين الحرية والديموقراطية في لبنان ونقول في لبنان حرية وديموقراطية، الشق الاول صحيح في لبنان الكثير من الحرية ولكن القليل من الديموقراطية ولكن ليس هناك ديموقراطية من غير حرية، فالديموقراطية تنشأ من الحرية لذلك نحن نتشبث بحريتنا العامة الى ابعد الحدود وبصورة خاصة الحرية الاعلامية (...)".

الديموقراطية والمحاسبة

ودار حوار سئل خلاله هل الديموقراطية في نظره متلازمة مع الغاء الطائفية السياسية فاجاب: "لقد وضعت الاصبع على جرح مهم وانا اسأل لماذا لا يوجد ديموقراطية في البلد، هناك تجليات لهذا الواقع منها ان اولا ليس هناك تكافؤ فرص حقيقي في هذا البلد، والديموقراطية متلازمة مع تكافؤ الفرص وفي الديموقراطية هناك منافسة حرة بين المواطنين والافضل هو الذي يصل. يعني ان اصحاب الكفاية هم الذين يصلون الى المنصب المناسب، لماذا لا يوجد تكافؤ فرص بالمعنى الكافي للكلمة في لبنان؟ لان هناك طائفية ومذهبية ومناطقية ومحسوبية تمنع تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، واذا لم يكن هناك تكافؤ للفرص فليس هناك ديموقراطية.

والسبب الثاني ان الديموقراطية متلازمة مع المحاسبة، والمحاسبة شبه غائبة في هذا البلد، ليس هناك محاسبة حقيقية، فالمحاسبة ضعيفة جدا فكم من ازمة نشبت في لبنان منذ عام ١٩٤٣، من هو المسؤول عن احداث ١٩٥٨، لا احد، من المسؤول عن الازمة الوطنية الكبرى من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠، لا احد، من الذي قدم للمحاسبة، لا احد. ليس هناك من حساب، ويقال عن فضائح وفساد ورشوة، ولكن من الذي قدم للمحاسبة؟ لا احد، المحاسبة ضعيفة جدا (...)".

لن نفتح ملفات

● يعني تلازم الديموقراطية مع المحاسبة وأن الحكومة لن تتبنى المقولة التي كانت شائعة عفا الله عما مضى؟

– نحن لن نتبنى مبدأ عفا الله عما مضى ولكن لن نجعل همنا فتح ملفات الماضي، لن يكون هذا همنا، ولكن لن نأخذ بمبدأ عفا الله عما مضى، فعندما يقع بين ايدينا مخالفات معينة فنحن سنحقق فيها ونتابع ملاحقة المسؤولين عنها.

● هل يمكن ان يكون هناك ديموقراطية من دون انتخابات حقيقية بشكل ديموقراطي؟

– اعتقد أن المنطلق هو الاصلاح السياسي، واي اصلاح سياسي يبدأ بقانون الانتخاب وهذا من المهمات الاساسية للحكومة وسترد في البيان الوزاري.

● هناك ملفات سابقة لها علاقة بالحاضر كيف ستعالجونها؟

– نحن سنتابع المشاريع، والحكم استمرار، وليس هناك انقطاع في مسار الحكم، نحن مستمرون ولكن اذا وقع بين ايدينا مخالفات سنحقق فيها ونلاحق المسؤولين عنها، ولكن لن نجعل من الملاحقة او فتح الملفات سياسية، هذا ليس همنا نحن اتينا للعمل من اجل المستقبل، اتينا لنعالج مشاكل وقضايا وليس لفتح ملفات الماضي.

الدين من العجز

● في ما يتعلق بالموازنة هناك خطط مطروحة بينها التخصيص، والاصلاح الاداري، فكيف ستعالج الحكومة الازمة في ضوء الديون الخارجية المتراكمة على لبنان؟

– أن الديون الخارجية بلغت رسميا اخر الشهر الماضي ١٧,٥ مليار دولار ويمكن ان تصل آخر العام الى ١٨ مليارا، ولكن كيف سنعالج الديون فان ذلك يتم بمعالجة مصادرها، مصدر الدين العام الاساسي هو عجز الموازنة. عجز الموازنة كيف يتغطى؟ باصدار سندات خزينة في السوق يعني بالاستدانة من السوق يعني قرضا، يعني مديونية، فالعجز يترجم الى دين عام، هذا هو المصدر الاساسي، لكن بسبب الحجم الذي بلغه الدين العام، وقد بلغ حجما كبيرا يتجاوز المئة في المئة اي يتجاوز الدخل القومي وقعنا في ما يشبه الحلقة المفرغة، يعني بسبب المديونية العالية وهذه خدمة الدين، وخدمة الدين هي مصدر اساسي للعجز، والعجز يترجم الى مديونية والمديونية تؤدي الى دفع فوائد عالية وتسبب عجزا والعجز يعود ليدخل في المديونية، فهذه حلقة مفرغة وقعنا فيها، فعلينا ان نكسر الحلقة المفرغة، هذا هدفنا ولا نستطيع القول ان الدين العام سوف يعالج خلال شهر فهذا ليس معقولا، الهدف المرحلي هو وقف نسبة نمو الدين العام للدخل القومي اي وقف تصاعد نسبة الدين العام الى الدخل القومي، فكيف يقاس عبء الدين على الاقتصاد الوطني. يقاس بنسبة الدين العام الى الدخل القومي. تبلغ هذه النسبة في لبنان نحو ١١٠ في المئة فذلك مرتفع جدا ولكن ما هي المعالجة لها؟ المعالجة مرحلية، وهي خفض قيمة العجز في الموازنة الى حيث يصبح نمو الدين العام اقل من نسبة نمو الدخل (...)".

واضاف: "لقد قرأت بعض ردود الفعل على ما قاله احد الوزراء عن التخصيص وكانت سلبية في المطلق، وانا اعتقد انه خطأ ان يكون الجواب عن التخصيص سلبيا في المطلق، تستطيع ان تناقش عملية التخصيص حالة فحالة، ولكن لا تستطيع ان ترفض المبدأ، ان هذا المرفق لا يجوز تخصيصه، تناقش فيه، ولكن لا تستطيع ان تقول لا يجوز التخصيص بالمبدأ. نحن نعتقد ان التخصيص من حيث المبدأ جائز ولكن تتحدث في حالة فحالة فأي مرفق يمكن تخصيصه واي مرفق لا يجوز تخصيصه، ولكن نتوخى ان نكون شفافين في هذا الموضوع، وبالتالي ستحيل على مجلس النواب مشروع قانون في اقرب ملنسبة لتحديد اطار التخصيص وشروطه حتى تحدد تماما المبادئ التي يجب ان تراعى والشروط التي يجب ان تستوفى، هذا سيكون شفافا بشكل كامل وسيكون هناك مشروع قانون يناقش في مجلس النواب واذا اقره المجلس فستنفذه على مرافق معينة، هذه طريقة اخرى للحد من نمو الدين العام".

● هناك قلق حول انعكاسات الدين العام على سعر الدولار وقد استغل البعض سلبا كلامك في احدى محاضراتك المالية، فما هو رأيك؟

– انا لم انكر النقد اللبناني في محاضراتي على الاطلاق، لان النقد اللبناني مرتبط بحالة نفسية معينة عند الناس نحن نتوخى ان لا نؤثر سلبا عليها، ولكن اريد تأكيد امرين: اولا لا خوف على الليرة على الاطلاق. نحن متشبثون بسياسة الاستقرار وثبات العملة، فنحن نريد ان نطمئن الجميع ان الليرة محصنة ولن ينالها اي سوء، والامر الثاني الذي اريد قوله، العلاقة بين الدين العام والحالة النقدية. فنحن في هذا الاطار همنا الاول محاربة العجز وبالتالي وقف نمو الدين العام وبالتالي تخفيفه من خلال الاجراءات التي سبق ان ذكرتها ومنها تفعيل تحسين الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين والتخصيص تستهدف عبء الدين على الاقتصاد الوطني، نريد ان نخفف منه تدريجيا".

عودة الجميل

● ما هي حقيقة موقف الحكومة اللبنانية من موضوع عودة الرئيس السابق امين الجميل الى لبنان؟

– لم يمنع الرئيس الجميل من العودة فهو لبناني ولا يجوز منع اي لبناني من العودة الى بلده ولكن هناك اعتبارات عند الرئيس امين الجميل منعته من المجيء ولكن لم يلغ رحلته اساسا بل ارجأها.

● هل هناك نيّة لدى الحكومة لاتباع سياسة ضرائبية؟

– نحن سنسعى لتحاشي زيادة الاعباء الضريبية على الناس الى ابعد الحدود ولكن اذا كان هناك جبايات جديدة فستكون عادلة بمعنى انها ستطاول الاغنياء دون الفقراء وابناء الطبقة الوسطى. سنكون واعين للبعد الاجتماعي ونحن حريصون على ان لا يرهق المواطن العادي من ذوي الدخل المحدود او من الفقراء بما تجبيه الدولة فنحن حريصون ان نتجنب قدر الامكان زيادة الاعباء على الناس اجمالا ولكن عند الزيادات سيراعى التوزيع بين الاغنياء والفقراء.

● هل ستعيدون النظر في بعض الضرائب؟

– نحن واعون للبعد الاجتماعي وضرورة اعفاء ابناء الطبقة الوسطى والفقيرة قدر الامكان من اعباء اي زيادة.

● خفض الفائدة على سندات الخزينة؟

– لن يكون هناك اي تسرع في هذا المجال، وعلينا ان نقومه في ضوء حال السوق، وعندما يصبح ممكنا، يمكن ان نقوم به والا لا حول ولا قوة (...)".

الاعتداءات الاسرائيلية

● كيف تقرأ الرسائل الاسرائيلية؟

– هذا امر للتحليل، فأحدنا يميل الى القول ان هذه الاعتداءات التي حصلت في الاجواء اللبنانية ليست مصادفة ويجب ان يكون لها سبب، لا نعرف ما هو، ولكن ليس مصادفة ان تأتي هذه الاعتداءات في اول العهد، واذا كان هدفها جر لبنان الى ترتيبات خاصة فهذا ليس واردا.

● الحركة الاميركية في لبنان كيف تفسرها؟

– نحن نتمنى ان يكون هناك سياسة اميركية اكثر انفتاحا على لبنان والعرب عموما واكثر تفهما لقضايا لبنان والعرب، واذا كان هذا التحرك الاميركي يرمز الى ذلك فنحن نرحب به.

ملف الاعلام

● هل ستعيدون النظر في ملف الاعلام؟

– نحن قلنا كثيراً في الماضي، من موقع المعارضة، ان ملف الاعلام لم يعالج بشكل صحيح وكان هناك عملية محاصصة والجميع يعرفها، وقد انتقدنا هذا الاسلوب اكثر من مرة ونعتبر ان ما حصل على صعيد الاعلام المرئي والمسموع غير عادل وبالتالي نحن ستنظر فيه لاننا نعتبره مفتوحاً امامنا.

وفي حديث الى اذاعة "فرنس انترناسيونال" الفرنسية امس اعتبر الحص ان الترحيب بالحكومة "هو امتداد للترحيب بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية". وشدد على ان الحكومة ستلجأ بشكل اساسي الى احياء مؤسسات اجهزة الرقابة لمعالجة الفساد.

الفلسطينيون والجنوب

وعن قضية اللاجئين الفلسطينيين قال: "نحن نرفض رفضاً قاطعاً اي تفكير في توطينهم لبنان. واعتقد ان ذلك ليس من مصلحة لبنان ولا في مصلحة الفلسطينيين انفسهم، ولا ينسجم مع التزامنا القومي الذي يقضي بأن يعود الفلسطينيون الى ديارهم (...)".

وشدد على تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ وطالب الاسرة الدولية بالمساعدة على تنفيذه بلا قيد او شرط.

وعن الوضع في الجنوب قال: "ان الجنوب اللبناني هو جزء عزيز من لبنان وسيعامل، في اقل ما يقال، كما تعامل كل المناطق اللبنانية. الامن مستتب في كل لبنان وسيكون مستتباً في كل الارض اللبنانية اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب ولا مشكلة في ذلك على الاطلاق. فالحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولياتها، ولكننا نرفض اشتراط ترتيبات لمنية للانسحاب من الجنوب لان ذلك خارج عن القرار ٤٢٥".

واكد ايمانه بالعلاقة المميزة التي تربط لبنان وسوريا.

المقاومة مشروعة

وفي حديث آخر الى اذاعة "صوت العرب" اكد الحص ان هناك تحديات محلية واقليمية تواجه لبنان في المرحلة المقبلة، ويأتي في طليعتها الاحتلال الاسرائيلي لبعض الاراضي اللبنانية، واعلن "ان المقاومة هي الخيار المشروع الى ان يتم تنفيذ القرار ٤٢٥"، مشيراً الى انه "لا يرى تقدماً محسوساً على الصعيد الاميركي لتحسين مسار السلام"، ونوّه بالجهود الاوروبية لاحياء العملية السلمية.

وكان الحص استقبل مساء السبت الملياردير الامير طلال بن الوليد في زيارة تهنئة، ثم السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني.

وتلقى برقيات تهنئة من: رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما، رئيس وزراء تشيكيا ميلوس زيمن، رئيس وزراء الاورغواي، رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي، المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ميغل انخل موراتينوس، رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، رئيس "جامعة البلمند" الدكتور ايلي سالم، رئيس الجامعة الاميركية "الدكتور ايلي نصار، ونقيب المهندسين في الشمال عطا جبور.

المفتي قباني

وفي السادسة والنصف مساء امس استقبل في منزله في عائشة بكار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابوني.

بعد اللقاء قال قباني: "الزيارة هي للتعزية بصهر الرئيس الحص، ولكن اللقاء ايضاً من اجل الدعاء للرئيس الحص بالتوفيق والنجاح فهو موضع ثقتنا وتقديرنا وثقة اللبنانيين جميعاً وتقديرهم، فهو رجل دولة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وبخبرته السياسية ونظرته الثاقبة للامور هو خير ضمان لنجاحه ونجاح حكومته في مهمتها السياسية والوطنية".

وسئل رأيه في اولويات الحكومة فأجاب: "ان اولويات هذه الحكومة تكون حسب البرنامج الذي يتضمنه البيان ونحن لنا ملء الثقة بالرئيس الحص وبأن يتضمن البيان آمال اللبنانيين وتطلعاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وايضاً حال البلاد في ظل الضغوط الاسرائيلية الهادفة الى استفراد لبنان، لبنان الذي ينبغي ان يكون موقفاً واحداً دائماً وابداً مع سوريا الشقيقة في كل قول وعمل".

وكان المفتي قباني عاد قباني امس والوفد المرافق من الرياض في ختام زيارة رسمية استمرت ثمانية ايام، واستقبله في المطار ممثل رئيس الجمهورية الوزير نجيب ميقاتي وممثل رئيس الوزراء الوزير ارتور نظاريان وسفير السعودية احمد الكحيمي وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الحليم شرارة واركان دار الفتوى.

والتقى قبل عودته ولي العهد الامير عبدالله وبحث معه في عدد من الشؤون اللبنانية والعربية والاسلامية.

◄ بعدما أوصلت الاقلية البرلمانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

يتعلق بالسلطة القضائية المستقلة وخفض سن الاقتراع ووضع قانون انتخاب عادل ومتوازن ووقف تبادل المراجع السطو على الصلاحيات الدستورية (واحدهم على الآخر)...

كل ذلك الذي شكل بالنسبة الى "اللقاء الوطني النيابي" (مجتمعاً او نواباً فرادى) برنامج المعارضة البرلمانية من خارج الحكم، بات اليوم يرسي قواعد برنامج الحكم الجديد نفسه.

الا انه اكد تبعا لذلك حقيقة اساسية كانت محور السجال الطويل والعبثي على امتداد السنوات الست المنصرمة بين الحريري والنواب المعارضين جميعهم تقريبا (قبل انشاء "اللقاء" وبعده، وبينهم نواب "حزب الله" والنواب المستقلون) وجود او عدم وجود البديل من السياسات التي اقترحها الحريري لحكوماته الثلاث. وفي الواقع فان البيان الوزاري يجزم بما يعتبره الحقيقة التي دافعت عنها المعارضة البرلمانية (وكان الحص رئيس الحكومة الجديدة اول المنادين والمتشبثين بها)، وهي ان البديل من كل ما عجزت عنه الحكومات السابقة موجود سواء في ترشيد الانفاق ووقف الهدر وتحقيق الاصلاح المطلوب ومواجهة الآثار الكبيرة المترتبة على حجم الفوائد المرتفعة، او في تقييد الاستدانة وتحريك القطاعات المنتجة وتعزيز النمو ومواجهة العجز المتفاقم من غير تكبيد الخزينة اعباء ضخمة، وكذلك عبر اعادة النظر في النظام الضريبي برمته.

اما أفضل ما يمكن أن يعبّر عنه نواب "اللقاء" مع بدء مناقشة البيان الوزاري – وهو ما سيفعلونه – فتأكيدهم ان الاقلية المعارضة في البرلمان كانت على حق في كل ما سجلت من اعتراضات ومآخذ على العهد السابق، وان ردود الفعل الحكومية على برنامج المعارضة هذا (ولم يكن نواب "اللقاء" وحدهم القائلين به الا انهم كانوا الاكثر تعبيراً عن تماسكه) واتهامها لهذه المعارضة بالسعي للوصول الى السلطة، آل في آخر الامر الى وصول البرنامج قبل الاشخاص الى الحكم.

◄ ثمار محدودة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

استئناف المفاوضات مع لبنان ومع سوريا الاولى امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى وصوله الى مطار بن غوريون منتصف ليل السبت – الاحد والثانية امس في مدرسة شمال اسرائيل، ليستا بجديدتين ولن تسهلا الامور، لأن المهم هو في المضمون وليس في اعلان النيات المستعصية حتى الآن. لأن اسرائيل هي التي اوقفت المفاوضات مع لبنان ومع سوريا لانها تريد التفاوض في شكل منفرد مع كل دولة طرف في عملية التسوية بدأت مع الفلسطينيين ثم الاردنيين وهي حاليا تريد فصل المسار اللبناني عن المسار السوري للتمكن من التفاوض بسهولة ولفرض الشروط التي تريدها. وان اسرائيل ما انفكت تطرح هذا الفصل منذ بضعة اشهر، وآخر طرح كان لشارون على انان في نيويورك الخميس الماضي وكان جواب الامين العام للامم المتحدة الرفض، وهذا ما يدل على صوابية تلازم المسارين الذي تسلّم به الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي اضافة الى الدول العربية.

إعلانات مبوبة

عقارات

للاستثمار مكتب في وسط شارع الحمرا فرش كامل + معدات + كمبيوتر + انترنيت للاتصال ٠٣/٨٢٥٨٢٦

مطلوب

مطلوب ارض سهيله بلونه عينطورة الذوق جونية أدما غزير فتقا طبرجا الصفرا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض على شاطئ البحر لإقامة سكن خاص بين البترون وحالات المساحة بين ١٠٠٠م.م. و٢٠٠٠م.م. والعلاقة مع المالك مباشرة يمنع الوسطاء. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ – ٠٦/٦١٦٦٩٩

سيارات

بداعي السفر جيب رانغلير صحارى ٩٨ من الشركة روداج صوفت توب وهارد توب زيتي وفرش باج ٢٢٠٠٠$ ٠٣/٤٢٢٣٤٢

BMW 850 I 91 - 29000km. excellent cond 6 gears. block black leather five numbers 32000$ - 03/232027

Perfect 97 Forest Green Ssang Yong Musso 2.0l jeep. Full options, leather wood. aLum. wheels, bull bar, etc. Tel: 01/566577 ext. 24

مفروشات

للبيع بيانو Demi Queue ماركة Weber فخم، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

A vendre: Salon Louis XV + 2 chaises chippendale Aubusson + 2 Fauteuils louis XVI + Lit Louis XV. Tél: 03/434462

أدب . فكر . فن

عروض

"عينا الأفعى" لبريان دي پالما:
صَدِّقْ كلَّ شيءٍ إلاَّ عينيك

بريان دي بالما المعلّم والقدير يعود الى موقعه الماريجينالي مع "عينا الافعى" بعد فاصل جماهيري ("مهمة: مستحيلة") يصنّف هوليوودياً، رغم القيمة السينمائية العالية، وعلى مشارف السنة الجديدة والموسم السينمائي الآتي تستمر مجموعة من الافلام المهمة، لها ايضاً التذكير.

شريط مؤلّف في امتياز "عينا الافعى"(*) (والتعبير كما يرد في السياق يتّصل بلغة المقامرين) لأنه أولاً من فكرة اصيلة لبريان دي بالما تطوّرت الى سيناريو مكتمل مع المحترف ديفيد كوب، ولأنه يحمل ثانياً نظرة فردية الى العصر الاميركي ومكوناته، وكل مظاهر السلطة والخداع والجريمة فيه. "عينا الافعى" فيلم عن الكذب والتلاعب والخيانة، عن مؤامرات الجهاز العسكري – السياسي وقتلته البارعين، عن الانهيار التام لقيم الوفاء والحب والصداقة (يتجلى في العلاقة اللدودة بين الصديقين القديمين كيدج/سينيز) وعن سلطة الكاميرا التلفزيونية والاعلام، وعن سيطرة شركات السلاح على الواقع السياسي في الولايات المتحدة. والخيال السينمائي الروائي غير بعيد البتّة عن الواقع.

البحث في "عينا الافعى" ليس عمّا هو زائف بل عمّا هو حقيقي، لكثرة الزائف وندرة الحقيقي. ولا حقيقة سوى في ان تَرى (بفتح النون) وتُرى (بضمها)، إذ بقدر ما تتقدم في جلاء الحقيقة بقدر ما نكتشف مناطق ظلّ جديدة، لأن الأمر المتمثل لنا مبنيّ كله على خداع الصورة، على غشّ العين وتفاوت وجهات النظر وتصادمها. كواليس جريمة سياسية (اغتيال وزير الدفاع الاميركي في ستاديوم الملاكمة" مليئة بالرجال مزدوجي الوجه والقناع وبالنساء المتنكرات ورجال الاعمال الدنيئين. لا شيء ولا احد يشبه الصورة التي يزعمها لنفسه. "صدق كل شيء سوى عينيك" شعار على الملصق يفي المعنى ويختصره.

بنية الفيلم الذكية وفق معادلة "ارى انك ترى". عين الشرطي الماثل في المكان لحظة الجريمة (نيكولاس كيدج) تلتقي عين الملاكم المتواطئة في مؤامرتها المحوكة (ستون شو)، ومن تلاقي النظرتين يبدأ تفكك اللغز. العين (النظرة) تقود الى الحقيقة، لكن ايضاً الى المزيد من اللغز والغموض والتعقيد، واخيراً الى الصدمة مع اكتشاف هوية القاتل الحقيقي، العقل المدبر، منذ منتصف الفيلم. ونأنف طبعاً من كشف هويته كي لا نجلو الحبكة، وليست مع ذلك القضية الأهم بقدر ما تدلّ على الجهة (السياسية – العسكرية – الاقتصادية) وتمدّ اصبع الاتهام: سلطة مخابرات عسكرية تتمرد على سلطة سياسية مدنية بالتكافل والتواطؤ مع صانعي اسلحة يبغون بيع انتاجهم غير المكتمل (صواريخ في حاجة الى مزيد من التجارب والتقنيات هنا) والتحكم مع الاجهزة السرية بموقع السلطة والقرار. "عينا الافعى" مستوحى بدوره من المؤامرة المحوكة لاغتيال كينيدي التي يصفها المخرج الاميركي بأنها "الجريمة الأكثر دراسة واعداداً في تاريخ البشرية" (من تصريح له في "لوس انجلس تايمز")، وهو ثالث افلامه عن موضوع الاغتيال بعد "تحيات" (١٩٦٨) مع روبرت دو نيرو و"اطفاء" (١٩٨١) مع جون ترافولتا. الموضوع الخطير يثير اهتمامه ويستهويه لأنه يتيح له نظرة سياسية الى مجتمعه في قالب من اللغز والتشويق على طريقة ملهمه الاول هيتشكوك.

دي بالما هو الأقرب، فعلياً، الى روح ألفرد هيتشكوك، لغةً واسلوباً. الوحدة الفعلية لديه ليست الصورة او اللقطة بل المشهد. وكمعظم افلامه يرتكز "عينا الافعى" على الاعادة المتكررة للمشهد الافتتاحي، وهو مشهد من لقطة طويلة موصولة (پلان سيكانس) مذهلة تنفيذاً، مدتها ربع ساعة، تعرّفنا الى الشخصيات الرئيسية وتقحمنا تواً في المكان المحدد – الذي ينبغي لاحقاً تحليله وتفصيله – وتضعنا في قلب الحدث الدرامي التأسيسي، أي عملية الاغتيال. ومن حينها، يُستعاد المشهد – المفتاح مراراً، من زوايا نظر مختلفة، كي يُعاد بناء المشهد كاملاً (كما في "مهمة: مستحيلة"). الفيلم عين وزاوية نظر، صراعٌ في وجهات النظر، والكاميرا (عين التلفزيون) التي تنقل الاغتيال مباشرة، على الهواء، لها شكل العين، زرقاء متدلية من سقف الملعب، مباراة مغشوشة، كاميرات، سماعات في الآذان، شكوك، براعة، اتقان، فمن عساه المخطط لقتل الوزير في حضور رجل الأمن المولج بحراسته (غاري سينيز) وسط تلاقي النظرات وتحديقها؟

تشويق يوصف بكل شيء الا بالمجاني. بريان دو بالما يتبنّى المعادلة الأصعب: المجاء والمغزى السياسي في القالب البوليسي الشائق والمثير. ودوماً مهاراته الاخراجية جاهزة لتقديم اكثر من مشهد – علامة. فكما ارسل في "المعصومون" تحية جميلة بارعة الى ايزنشتاين من خلال مشهد الدرج (في "المدرعة بوتمكين" لدى المخرج الروسي) ما هو في "عينا الافعى" يبهر انظارنا بمشهد الاغتيال العظيم تصوراً وتوليفاً. لاخراج دي بالما يطبعه الشكل الكوريغرافي. الا ان كوريغرافيته الخاصة التي لا تشبه اي حس كوريغرافي آخر في السينما (كوريغرافية سام بيكنباه العنيفة مثلاً)، ولا شيء متروكاً للمصادفة او الارتجال في كادرات المعلم التي يسرح داخلها على نحو مضبوط شرطي حيوي، مهرج، لاعب، طفل، هاوي ملاكمة، مراهن ومرتشٍ (هو الممتاز والمؤثر نيكولاس كيدج) ورجل رتبة عسكرية غامض ومشوّش (الفاعل الاده والنظرات غاري سينيز).

ليريان دي بالما لم تتبدل الاشياء والواقع كثيراً في اميركا. المنارتان الزائفتان اللتان وضعهما القراصنة على الشاطئ لايقاع بالسفن العابرة لم يطرأ عليهما تغيير سوى انهما اقوى نوراً اليوم. والدولار المرمي على الحضيض ما فتئ مغمّساً بالدماء.

غاري سينيز ونيكولاس كيدج في "عينا الأفعى" لبريان دي بالما، صدمة العين الشاهدة.

المستمر

"استعراض ترومان" لبيتر وير مع جيم كاري، استعارة قوية لعصر التلاعب التلفزيوني حيث ترومان البريء (كاري) ضحية منذ التكوين لخالق استعراضه الحي (إد هاريس) المنقول مباشرة لتسلية الناس... بمأساة فرداً

انقاذ المجند رايان

"انقاذ المجند رايان" لستيفن سپيلبرغ مع توم هانكس ومجموعة. اهوال الحرب ومآسيها بالاحياء والنبض الواقعيين المدنيين الأسلوب التسجيلي. براعة وتأثير، قسوة وعبرة مناهضة للحرب، في احد ابرز افلام الموسم الحالي المنتهي قريباً.

ليبوفسكي الكبير

"ليبوفسكي الكبير" للأخوين كوين مع جيف بريدجز وجون غودمان وآخرين، في تريلر مزيف ضاحك واسود الدعابة، أبطاله من الهامشيين الذين نقع في أسر شخصياتهم المضخمة واللذيذة. خيال واتقان ولغة خاصة بالاخوين المؤلفين.

الهامس في أذن الحصان

"الهامس في اذن الحصان" لروبرت ردفورد اخراجاً وبطولة، مع ماري كريستين توماس. الهرب من جحيم المدن الى سكون الطبيعة ونلسها وصفائها، حل المتعبين من ضغوط العصر وموت العواطف الجميلة. كل ذلك في الشريط الهادئ والناعم لردفورد احد ابرز رموز السينما الاميركية المستقلة حالياً.

غرب بيروت

"غرب بيروت" ("يا ولاد" سابقاً) لزيادة دويري، الفيلم اللبناني الحائز منذ اسابيع اقبالاً مشرقاً ومشجعاً. حربنا المستعادة في عيون مراهقين، طرافة وواقعية خلف المأساة، شكل من اشكال السيرة الذاتية في الاسلوب الاخراجي الفذ والمهني.

جورج كعدي

(*) "عينا الافعى" (Snake Eyes) – (بلانيت ابراج والزوق وبلازا – بصاليم وطرابلس، كونكورد وفريواي وسترغيت – زحلة).

مهرجان

مهرجان السينما الأوروبية الخاص في بيروت:
"هرّ أسود" لكوستوريكا احتفاء بالحياة و"فلامنكو" مشهديّ و"حمَّام" حنينيّ

اقيم مهرجان السينما الاوروبية اخيراً في بيروت خلال اسبوع كامل ما بين الخامس من كانون الاول والثاني عشر منه وذلك في صالة الامبير الاشرفية. قدمت عروض متنوعة الجنسية وكلها من الاعمال الجيدة والبعيدة عن الاستهلاكية الهوليوودية.

نتوقف هنا عند الافلام الثلاثة الآتية:

"هرّ أسود، هرّ أبيض" لكوستوريكا، و"فلامنكو" لكارلوس ساورا و"حمام" لفرزان اوزبيتيك.

هرّ أسود، هرّ أبيض

لا يستطيع ان يخذلني المخرج العظيم امير كوستوريكا الذي اذهلني في المرة الاولى بملحمته الكبيرة "الملجأ". لا يستطيع ان يخيّبني كوستوريكا، واريد بذلك انه لم يحرمني هذه المرة ايضاً من تلك الفرقة الموسيقية التي شكّلت "اللايت موتيف" في الفيلم السابق والتي حضرت في "هرّ أسود، هر أبيض" بجماليتها وشاعريتها وصخبها وطرافتها عبر اعضائها المرحين، شبه الفولكلوريين، الساخرين والحنونين في آن واحد، وخصوصاً، وهو العنصر الاهم في هذه الفرقة، خلال النغم الاساسية في المشهد الموسيقي كله، البوق (الترومبون). عاد اذن الينا كوستوريكا في رائعته "هرّ أسود، هرّ أبيض" وعاد معه قبل كل شيء الصخب، الضجة، كل انواع الاصوات وطبعاً الموسيقى على انواعها.

لكن في هذا العمل، لم تكن اللازمة الموسيقية الوحيدة انما امتلأ الفيلم بلازمات اخرى، كأن العرض قام اساساً عليها. فعدا الفرقة الموسيقية وابواقها، تعدد ظهور سرب كبير من الاوز الابيض، المربين الاسود والابيض واشياء اخرى صغيرة لا تحصى مثل الخنزير الذي يأكل هيكل سيارة عتيقة. بل نستطيع ان نقول ان اللازمات تكررت بجمالية فائقة وتداخلت بين الفيلم السابق وهذا الذي شاهدناه. فعاد مثلاً مشهد "التخبئة" الذي ذكّرنا بملجأ العمل الماضي، وعاد مشهد العرس على ضفة الماء بفولكلوريته والوانه المختلفة والزاهية وضجته وفرحه وحزنه ومشاكله العفوية والشعبية، تلك المشاكل بعبثيتها المعقولة وطرافتها. ايضاً عادت رقصة التانغو. ويبدو ان كوستوريكا يعشق مثلي هذه الموسيقى المواكبة مناورة لموسيقاه القروية الاصلية، وعاد موضوعا الحياة والموت اللذان يشكلان عنده معضلة مهمة، لكنه يعالجهما بطرافة لا تضاهى، بحماسة من يعشق الحياة حتى بعد الموت، بانفعالية من يتجاوب مع كل مظاهر الحياة، بحيوية من يريد التهام الدنيا بكل جوانبها! ويلتهمهما كوستوريكا عبر عينيه المتقدة الذكية الواسعة الرؤية. يلتهمها عبر مقاطع مشهدية متوهجة وصارخة، مرحة ومتفائلة وايروسية (لا علاقة للايروسية بعري الاجساد فمثل اجساد مباشرة غير موجودة عنده).

هي قصة متواصلة لكنها تأتي الى الشاشة بمشاهد متقطعة، منفصلة الواحدة عن الاخرى ولو بدت على عكس ذلك. انها قصة ناس عاديين بقبحهم وطيبتهم والفتهم. هي حركة الحياة التي يصورها كوستوريكا بضجتها وفوضاها. اعتمد اذن هذا المخرج المذهل، كما سبق وقلنا، على محور الضجة، وهو يفوق محور الالوان اهمية لدى كوستوريكا، لكنها الضجة التصاعدية. اي بدأ بصرير خفيف في اول الفيلم ثم راحت الاصوات تعلو وصولاً الى انفجار القنابل مروراً بمواء القطط وبكاء الفتيات والشجارات الجماعية والموسيقى الاميركية الحديثة وسقوط السقف وتكسير الصحون الخ...

فيلم كوستوريكا هو فيلم الاحتفاء بالحياة وبالانسان، بل هو كل الاشياء معاً. انه خصوصاً فيلم الوجوه القبيحة، الواقعية، المؤلمة – المضحكة.

انها وجوه ارض العالم القديم المجبولة بالوحل والتاريخ، اي البعيدة عن الوجوه الاميركية الكاملة الاوصاف، الشقراء – الزرقاء الباهتة كأنها مفبركة قادمة من الخرافة، من العمليات الجراحية البلاستيكية، او ربما من مصنع الفضاء!

فلامنكو

تعلمت منذ صغري ان لا احب الفلامنكو لأنه نوع فني غير انيق في غنائه وان احبه في رقصه فقط لأنه القصة كلها.

فيلم "فلامنكو" لكارلوس ساورا مجموعة لوحات تارة غنائية وتارة اخرى راقصة في كل انواع الفلامنكو وفروعه. لوحات انجزت في اطار جامد، صارم، في صالة اكاديمية "وليس في الحقل او في ساحة قرية..."! لوحات محددة القياس مساحةً وزمناً، متقشفة في ديكورها، باردة لا بل جليدية. لوحات ذات الاضاءة الجازمة الثابتة، الاحادية او الثنائية اللون لا اكثر. هكذا اراد ساورا التصوير، ليسلّط العين فقط على الصوت الطالع من الافواه الملتوية وعلى الاجساد الكلّما انافة وخيلاء واقتضاباً وايروسية. طبعاً الاجساد الايروتيكية ليست تلك الخلاعية او الجنسية المباشرة انما العكس تماماً، انها ذات الايماءات المفعمة بايحاء موجز وململم ومكثف والكثير الاحتشام، اي اجساد الصمت الصلب والكبرياء الشغوفة!

اما الغناء فكان مزعجاً وقد اقول بشعاً فهو لا يلائم لا ذائقة اللبنانيين (وكم من مشاهد غادر الصالة) ولا حتى ذائقة الاسبان لأنه من النوع الاتيني البكائي المضغوط على الطريقة الشرقية القديمة.

قال الراوي في بداية الفيلم (هنا ما فات المشاهد اللبناني اذ بث العرض بدون اي ترجمة) ما معناه ان الفلامنكو نشأ في منتصف القرن الماضي فقط مع الغجر الذين اتوا من الهند، وهو خليط من الانين العربي والبكاء اليهودي والحزن الهندي والكل ممزوج بفرح وتراجيدية كاستيليا القديمة (والاخيرة هي اسبانيا الاساسية).

واصرّ ساورا على تصوير الوجوه المختلفة، عبر لوحاته، اعني وجوه العرقين المختلفين في اسبانيا: العرق الغجري ذي الوجه الاسمر القاتم والقامة القصيرة والملامح الشرقية، والعرق الكاستيلاني الفاتح اللون الصغير العينين الدقيق والمشمر الانف وطويله والمستطيل الوجه طبعاً للملامح الغربية اللاتينية.

لوحات غاية في الجمال والدقة من حيث الاداء الجسدي، لكنها شبه مزعجة عند الاداء الغنائي حيث الانين والتمغيط يصل حد المبالغة وحيث على كل حرف مفتوح عند نهاية الجملة ان يُضم بشكل بشع.

في اي حال، لم تبق في اذهاننا الا الاجساد الرشيقة الطويلة القامة والمتقنة الحركة، تلك الاجساد الانيقة والمتعالية والطالعة هي وحدها، دون الغناء، من جوهر الذائقة الكاستيليانية.

الحمام

"الحمّام" للمخرج التركي الجيد فرزان اوزبيتيك، فيلم الحنين قبل كل شيء، الحنين الى الماضي بناسه وبيوته وشوارعه وتقاليده. انه الحنين الى اسطنبول القديمة، الحنونة والاليفة والتي تحاول مقاومة غزو الحداثة المعمارية في مفهومها المغاير للمدينة حسب العقلية الراهنة. انه ايضاً فيلم العواطف المتشعبة الميول كما تشعب اللغات وهي ميزة بلدان البحر المتوسط.

يُسمعنا المخرج عجوزاً يتكلم الفرنسية في مهارة لكن باللهجة التركية وشاباً يتكلمها (الفرنسية) بلهجته الايطالية وعائلة تركية تتكلم الايطالية بتضخيم الصوت الطالع من الانف (وهذا خاص بالاتراك) وتشديد حرف الدال للغربي وتعريضه، مع ما يتبع من اخطاء لغوية كالخلط بين المؤنث والمذكر...

فيلم هادئ ومتين التقنية، عميق الملاحظة، يتوزع بمرونة على اللغات والاجناس والعواطف والازمنة في مدينة واحدة، مدينة حافظت على خصوصيتها مدى التاريخ وتحاول الحداثة ان تشوهها. فكما لا يستطيع المرء، اياً كان، ان يتكلم لغة غريبة الا بلكنته الخاصة، كذلك المدينة، اياً كانت، لا تستطيع (ولا يريدها المخرج) ان تشبه بقية المدن العالمية الجديدة الموحدة المعالم بناياتها الزجاجية المعدنية الشاهقة.

صباح زوين

تلفزيون

"في قلب الحدث" لسعيد غريب على "تلفزيون لبنان":
سِجاليٌّ رصين وشَعبي

شبكة البرامج الجديدة في "تلفزيون لبنان" التي بدأت في ٢ تشرين الاول الماضي غنية ومتنوعة الى كونها تحدياً واصراراً على مواجهة الازمة التي يتخبط فيها تلفزيون اللبنانيين.

ومن برامجها ما هو قديم مستمر او مستعاد وما هو جديد، وهي تبدو، الى حد ما، متوازنة ما بين السياسة والمجتمع والرياضة والترفيه والتسلية والدراما... وفي كل باب اكثر من برنامج، بمعزل عن تقويم تلك البرامج. فاضافة الى برنامج "احداث" الذي يعرض اسبوعياً (٩,٣٠ مساء الثلثاء) ويتناوب مداورة على حلقاته (كل اسبوع واحد منهما) حكمت ابو زيد في برنامج "الكلام بسرك"، وزافين قيومجيان في "٥ على ٧"، ضمت الشبكة الجديدة برنامجاً يطرح قضايا الساعة مع اهل السياسة والمجتمع والفكر والفن، هو "في قلب الحدث" مع سعيد غريب الذي يعد ويقدم منذ سنة برنامج "صبحية" اليومي والذي ترافقت فقراته المتنوعة الاحداث السياسية والاجتماعية والادبية والفنية والبيئية والعلمية، وتستعيد الذاكرة والتراث اللبنانيين.

وسعيد غريب كما في تجربته السابقة في "تلفزيون الجديد" N.T.V. كذلك هو الآن، في "تلفزيون لبنان"، يقدم ويعد اكثر من برنامج في شبكة برامج واحدة، والجامع بينهما انها تقوم في شكل اساسي على استقبال ضيف او اثنين، واجراء حوار معه، او معهما، يعرض لقضية ما، سياسية او اجتماعية في الغالب، وراهنة بالتأكيد.

أداء وتوجه

والاهم ان سعيد غريب في البرنامجين، كمقدم، اداؤه واحد وتوجهه كذلك وشخصيته: متابع لأمور الساعة ومجرياتها سواء في الموضوع المتناول او في معلوماته حوله، متيقظ، ذو رأي، يدخل الى الموضوع من مدخل واضح، يحسبه الرئيسي، يتمكن من التجوال في ارجائه معتمداً على مقدمة عامة، دقيق، واثق وقادر على الايحاء –لضيفه اولاً – "ببساطة" الكلام أمام الكاميرا وبسيطرته – هو، سعيد غريب – على الجو، ولاسيما أنه ينطلق او يتوقف او يعرج على نواح شخصية انسانية مثابة مفاتيح تريح الضيف احياناً، او تلائماً، وتطلق الحديث وتفتيه، وتمتع المشاهد وتجذبه. واذا أحس سعيد غريب بصعوبة او برطوبة وجفاف في الحديث، بادر الى تذليل العقبات، ولاسيما بالنسبة الى المشاهد، الذي يقوم هو – غريب – بلعب دور، وهو دور البطولة بالنسبة اليه. فيسأل ويسأل بوصفه مشاهداً مواطناً يسعى الى الفهم والى اتخاذ موقف في آن واحد. لهذا تبدو مداخلاته ارتجالية ولو كانت ربيبة اعداد، فهي ايضاً وليدة لحظتهما، وتأتي في سياق تسلسلي تتخلله بعض الاسترسالات والفواصل التي يجد غريب لذة فيها.

سعيد غريب، كما في "تلفزيون الجديد" كذلك في "تلفزيون لبنان" شخص واحد.

بساطة

هذه العفوية تتلاءم وبساطة المكان وعاديته، فيشيعان معاً جواً لن لم نقل حميمياً فهو مستساغ ولا يبدو دخيلاً على ما نعيش ونشاهد.

"في قلب الحدث" لا يتوسل مشاهداً من خلال بهرجة او بذخ. هو برنامج "متقشف" الى حد ما، وفي العديد من عناصره، الديكور تحديداً. برنامج اعلامي صحافي رصين وشعبي في آن واحد. والحوار في اعلى سلم اولوياته. الحوار الذي يمكن الاحاطة بالموضوع، الحوار الطازج والعفوي والمتشعب.

هنا، ويدرك غريب اختيار ضيوفه. اذ يختار وفقاً لمقاييس اعلامية وديموقراطية واختصاصية، في حين يقع كثيرون، بمن في ذلك مقدمو برامج شاشة "تلفزيون لبنان" ومعدوها، في فخ الانحياز... ولكل زمان دولته ورجاله.

وهذه "النكهة" يحتاج اليها "تلفزيون لبنان"، ويحتاج الى اغنائها وانعاشها اكثر فأكثر، حتى تتشدد هيئته وشخصيته وسلوكه. فهي ليست حقاً للبنانيين وللمجتمع المدني فحسب، انما كأنها من ضروري السياسة التي على "تلفزيون لبنان" انتهاجها للخروج من أزمته، التي هي اكبر من ان تختزل بتوصيف "الضائقة المالية". وقد طرحت هذه القضية في الحلقة الاخيرة من "في قلب الحدث"، وان على نحو استطرادي. فأزمة "تلفزيون لبنان" كل لا يتجزأ، الا وهو الاعلام المرئي والمسموع، ومفهوم الدولة وسياستها تجاه "التلفزيون". والمؤسسات والمجتمع.

حسان الزين

* "في قلب الحدث" اعداد سعيد غريب وتقديمه، على شاشة "تلفزيون لبنان" الخميس ٨,٣٠ مساء".

المصري ناصر الأنصاري مديراً جديداً لمعهد العالم العربي في باريس

انتخب السفراء العرب في باريس المصري ناصر الانصاري مديرا لمعهد العالم العربي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد خلفا للمدير الحالي المغربي محمد بنونة.

يشار الى ان انتخاب مدير معهد العالم العربي يتم كل ثلاث سنوات. وقد تولى هذا المنصب اللبناني باسم الجسر السنوات الثلاث الاولى من عمر المعهد (١٩٨٩ – ١٩٩٢) تلاه المغربي محمد بنونة الذي استمر في هذا المنصب ست سنوات (١٩٩٢ – ١٩٩٨).

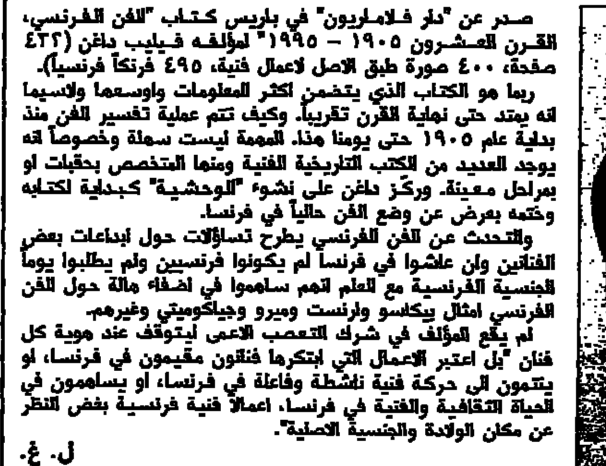
ويشغل الانصاري حاليا منصب رئيس الهيئة العامة للمكتبات والارشيف الوطني في مصر ومديرها العام، وشغل بين ١٩٩١ و١٩٩٧ منصب رئيس دار الاوبرا الوطنية في القاهرة ومديرها العام.

ويحمل المدير العام الجديد لمعهد العالم العربي والذي سيتولى مهماته اعتباراً من مطلع السنة المقبلة، دكتوراه دولة في الحقوق من جامعة مرسيليا الثالثة اضافة الى ديبلوم دراسات عليا في الادارة حازه من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة.

واوضحت مصادر مطلعة في معهد العالم العربي انه جرى التداول في اسماء عدة قبل وقوع الاختيار على الانصاري لتولي منصب المدير، كان ابرزها اسم المخرج والاعلامي فؤاد نعيم المدير العام السابق لـ"تلفزيون لبنان" الرسمي.

اصدارات

الفن الفرنسي في القرن العشرين



صدر عن "دار فلاماريون" في باريس كتاب "الفن الفرنسي، القرن العشرون ١٩٠٥ – ١٩٩٥" لمؤلفه فيليب داغن (٤٣٢ صفحة، ٤٠٠ صورة طبق الاصل لاعمال فنية، ٤٩٥ فرنكاً فرنسياً).

ربما هو الكتاب الذي يتضمن اكثر المعلومات واوسعها ولاسيما انه يمتد حتى نهاية القرن تقريباً. وكيف تتم عملية تفسير الفن منذ بداية عام ١٩٠٥ حتى يومنا هذا. المهمة ليست سهلة وخصوصاً انه يوجد العديد من الكتب التاريخية الفنية ومنها المتخصص بحقبات او بمراحل معينة. وركّز داغن على نشوء "الوحشية" كبداية لكتابه وختمه بعرض عن وضع الفن حالياً في فرنسا.

والتحدث عن الفن الفرنسي يطرح تساؤلات حول ابداعات بعض الفنانين وان عاشوا في فرنسا لم يكونوا فرنسيين ولم يطلبوا يوماً الجنسية الفرنسية مع العلم انهم ساهموا في اضفاء هالة حول الفن الفرنسي امثال بيكاسو وارنست وميرو وجياكوميتي وغيرهم.

لم يقع المؤلف في شرك التعصب الاعمى ليتوقف عند هوية كل فنان "بل اعتبر الاعمال التي ابتكرها فنانون مقيمون في فرنسا، او ينتمون الى حركة فنية ناشطة وفاعلة في فرنسا، او يساهمون في الحياة الثقافية والفنية في فرنسا، اعمالاً فنية فرنسية بغض النظر عن مكان الولادة والجنسية الاصلية".

ل. غ.

انتخابات استكمالية لنقابة الممثلين

جرى امس في نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون انتخابات استكمالية لستة اعضاء للمجلس التنفيذي للنقابة بحضور مندوبين عن وزارة العمل، حيث شهدت دار النقابة حضوراً كثيفاً في اجماع نقابي وفني للاعضاء قل نظيره.

وقد فاز بالانتخابات سليمان الباشا، سمير شمص، وفاء طربيه، د. ايلي لحود، صلاح تيزاني ونعمة بدوي، ثم اجتمع المجلس بكامل اعضائه برئاسة اكبر الاعضاء سناً الاستاذ سليمان الباشا وقد جرى توزيع المراكز الادارية على النحو التالي:

ميشال ثابت رئيساً
سليمان الباشا نائباً للرئيس
رضوان حمزة اميناً للسر
ادوار الهاشم مساعداً لامين السر
صلاح تيزاني اميناً للصندوق
نعمة بدوي محاسباً
د. ايلي لحود اميناً للثقافة
سمير شمص اميناً للاعلام
علي الخليل اميناً للعلاقات العامة
والسادة وفاء طربيه، احمد الزين، سعد الدين مخللاتي اعضاء مستشارين.

من العالم

نُفوسٌ ضالة


واينونا رايدر، طرد الشيطان.

تصوّر النجمة الاميركية الرقيقة واينونا رايدر في ادارة يانوش كامينسكي (مدير التصوير الدائم لستيفن سپيلبرغ منذ "لائحة شيندلر" في اولى تجاربه الاخراجية) فيلم "نفوس ضالة" حيث هي امرأة تقية تحاول منع الشيطان من المجيء الى الارض جسدياً. والاسماء المطروحة لمقاسمتها البطولة جون هورت وبن شابلن والياس كوتياس.

اعادة اميركية لشريط فرنسي


پالترو ودامون اميركيان في ايطاليا.

انطلق انطوني مينغيلا فعلياً في تصوير "سيد ريپلاي الموهوب" الاعادة الاميركية لشريط رنيه كليمان الفرنسي "شمس قوية" (١٩٥٩). والتصوير الذي يجري حالياً في ايطاليا يجمع وجهين شابين محبوبين: مات دامون الذي يحلّ مكان آلان دولون، وغوينيث پالترو التي تستعيد دور ماري لافوريه. ويسترد الفيلم – الاعادة العنوان الاصلي لرواية باتريسيا هايسميث. وصوّر جزء من الفيلم في استوديوات شينيشيتا الشهيرة في روما، بموازنة مرتاحة بلغت الخمسة واربعين مليون دولار، ويتوقع اطلاقه في ختام السنة المقبلة في الولايات المتحدة.

"ماد ماكس" الرابع؟


جورج ميلر وميل غيبسون في "ماد ماكس" الأول. فهل يأتي الجزء الرابع؟

وافق جورج ميلر على تصوير جزء رابع من "ماد ماكس" بطلب من "شركة يونيفرسال" التي تطلق في ٢٥ تشرين الثاني الحالي جديد ميلر "بيب: خنزير في المدينة". ولم يُعرف بعد هل سيلعب "ماد ماكس" الأصلي، أي ميل غيبسون، الشخصية التي جعلت منه نجماً، رغم تلقّيه خمسة عشر ألف دولار لقاء الجزء الأول، وبات اجره اليوم عشرين مليون دولار. ويذكر أن غيبسون كان رفض إثر الجزء الثالث جزءاً رابعاً قائلاً في سخرية: "سوف يكون ثمة ماكس – أي ماكس البدين – وليس ماد ماكس، ماكس المجنون".

لكن "يونيفرسال" تملك الوقت لاقناعه اذ تبغي تهيئة الجزء الرابع لصيف ٢٠٠١.

أخبار تلفزيونية

سلبيات الآباء


ليلى طاهر

انهى المخرج المصري محمد رجائي تصوير مسلسله التلفزيوني الجديد "يعلموها الكبار"، وهو حلقات منفصلة تعالج "سلبيات الآباء تجاه الابناء"، بطولة ليلى طاهر، فؤاد المهندس، محمد متولي، فؤاد خليل وآخرين.

"حرافيش" نجيب محفوظ

الهام شاهين.

"الحرافيش" قصة نجيب محفوظ التي قدمت فيلما سينمائياً، يبدأ المخرج وائل عبدالله تصويره مسلسلاً تلفزيونياً خلال الاشهر المقبلة بعدما اتفق مع نور الشريف والهام شاهين على لعب البطولة الى جانب احمد بدير وماجدة زكي.

سيناريو وحوار محسن زايد.

حمّام الفيشاني


عزة البحرة.

الممثلة السورية عزة البحرة اشتهرت بادوارها الكوميدية واثبتت تميزاً في الادوار الدرامية، فحتى الكوميديا انجزت عملها في مسلسل "هوى بحري" وتمثل الآن في الجزء الثالث من مسلسل "حمام الفيشاني" الذي يخرجه الممثل والمخرج هاني الروماني. وهي تقول ان دورها في هذا المسلسل احبته واستمتعت به. وعن هذا المسلسل قالت: ان كل جزء منه يتحدث عن مرحلة من تاريخ الوطن في اطار درامي. وانا لاحظت ان الناس تعاطفت مع هذا المسلسل لانهم رأوا فيه جزءاً من حياتهم اليومية.

ولعزة تجربتان في السينما. فحتى فيلم "ليالي ابن آوى" اول عمل دخلت فيه الوسط الفني. ثم عملت في احد اهم الادوار في فيلم "شيء ما يحترق".

من الاعمال التي شاركت فيها ايضاً: "عيلة اكابر"، "اخوة التراب"، "الشريد"، "الاخوة"، ودور صالحة في "حجرة القلوب" لنيهم حقي.

مدنيات . جامعات . مدارس

"الترجمة فن وليست الماماً"
شوفاني: يستحيل تعليمها في ١٠ سنوات

"الترجمة ليست مجرد المام باللغات، بل علم قائم يقتضي اولا الالمام باللغات". هذا ما قاله عميد كلية الادب في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب شكر الله شوفاني في حديث تربوي الى "النهار" عن الترجمة، هنا تفاصيله:

● هل يكفي ان يلم الطالب بلغتين او اكثر ليصبح مترجماً؟

– في الماضي كان الناس والمثقفون انفسهم يظنون ان اتقان اللغات كاف ليصبح الانسان مترجماً. وغالبا ما كانت الترجمة تعتمد كتمرين يؤهل لتعلم اللغات. الفرق كبير بين الترجمة التربوية (la traduction pedagogique) وتربية الترجمة (la pedagogie de la traduction). الاولى عبارة عن تمارين في الترجمة تستخدم لكسب المهارات اللغوية، والثانية تنظر الى الترجمة كعلم مستقل يؤهل كسبه الى مهنة المترجم. من هنا لا يكفي ان يلم الطالب بلغتين ليصبح مترجماً. من المؤسف ان الاعتقاد ما زال سائدا لدى الكثيرين ان الترجمة تقتصر على الالمام بلغتين. لقد بدأ هذا الخطأ الشائع يزول شيئا فشيئا من بعض الاذهان، وخصوصا بعد افتتاح معاهد متخصصة في علم الترجمات. طبعاً، اللغة هي المادة الاولى للترجمة، واتقانها هو الشرط الضروري للقيام بأي عمل ترجمي. ولكن الترجمة ليست مجرد المام باللغات، إنما علم قائم يقتضي، كشرط اساسي، الالمام باللغات. لكن هذا الشرط غير كاف وحده ليصبح الطالب مترجماً. من هنا حرصنا في جامعة الروح القدس على اختبار هذه المادة الاساسية اي الالمام باللغات عند اختبار الطلاب في فحص دخول يحدد المؤهلين لمتابعة الدروس في قسم الترجمة التابع لكلية الادب.

ويزيد في اهمية هذا الحرص ما نلاحظه من ان مستوى اتقان اللغات قد تدنى في لبنان في شكل عام، والسبب عائد الى اعوام الحرب العديدة التي خرجت حملة شهادات ثانوية لا تؤهل العديدين الى ولوج باب التعليم الجامعي. ولحسن الحظ ان مستوى تعليم اللغات بدأ يتحسن في المدارس بعد توقف الحرب والعودة الى الدراسة الطبيعية. كما ان كل المدارس بدأت تؤكد وجوب الالمام بالانكليزية. وهكذا اصبحنا بلدا ثلاثي اللغة بعدما كنا قبل الحرب بلدا ثنائي اللغة.

● هل يكفي الحد الادنى من معرفة اللغات لانجاح الطلاب؟

– بعد اختبار الدخول الذي يشترط في المرشح، لدراسة الترجمة، حدا ادنى من معرفة اللغات. نهتم برفع مستواه اللغوي. في السنة الاولى، تكرس ساعات اسبوعية عديدة لتمكين الطالب من اللغات الثلاث، وبخاصة الانكليزية، اذ ان معظم طلابنا يفدون من مدارس تعتمد العربية والفرنسية للتدريس مع حصة اسبوعية للانكليزية. ونلاحظ في نهاية السنة الجامعية تحسنا ملموسا لدى الطلاب، في اللغات في شكل عام، وفي الانكليزية في شكل خاص، فجميعهم يتكلمون هذه اللغة ويجرون نقاشات فيها، وبخاصة داخل الصفوف حيث يعالجون جماعيا مواضيع مختارة ويشبعونها تفكيرا وتعبيرا. هذا التشديد على اللغات يستمر في السنة الثانية ايضا، مما يزيد من مؤهلات الطالب لتعلم الترجمة في السنوات اللاحقة، ومما يكسب اجازته اهلية في اللغات الحية والترجمة على السواء.

شروط مساعدة

● ان لم يكن اتقان اللغات وحده كافيا للترجمة، فما الشروط الاخرى المساعدة؟

– هناك شروط مساعدة عديدة لا بد من اتمامها للنجاح في الترجمة. منها الثقافة. واللغة شرط اساسي، لكن المترجم ليس مجرد لغوي. انه قبل اي شيء، انسان مثقف، ملم بقضايا العلم والثقافة والسياسة. تقوم الترجمة على نقل حضارة الى حضارة اخرى، لا نقل لغة الى لغة، وعلى نقل مفاهيم وتطلعات ومشاعر مختلفة لا بل متفاوتة، لا تجد لها احيانا مرادفات في لغة التلقي، فتحار كيف توصلها الى عقل قارئك. من هنا فان الترجمة تنقل ثقافة اخرى. عالما اخر، نظرة الى الامور مختلفة. انت مترجم طبعا بقدر ما تمارس فعل الترجمة وتحل اشكالاته يوما بعد يوم. لكنك لن تستطيع ان تنجح في عملك الا بقدر ما تتثقف. من هنا دأبنا في تأمين ثقافة متينة لطلابنا في الترجمة. الى جانب اللغات، يتضمن برنامجهم في السنتين الاوليين بخاصة مواد تثقيفية عديدة تؤمن لهم معلومات وطرائق بحث في التاريخ والجغرافية والحقوق والاقتصاد والعلوم، فضلا عن التمرس بالمعلوماتية والتقنيات الحديثة. المترجم مثقف من الطراز الاول، بل يجب ان يكون دائم الاستعداد للتثقف واستخدام الوسائل الناجحة في هذا المضمار.

● هل اتقان اللغات والثقافة يكفيان معا ليصبح الانسان مترجما؟

– طبعا لا، حتى اذا اجتمعا معا. فالترجمة علم وفن على السواء. لها قواعدها الخاصة التي لا بد من تعلمها وممارستها. انا لا انكر ان الترجمة فعل تجسيد، فكما ليس هناك روح بلا جسم مرئي في عالمنا، ليس هناك معنى بلا مبنى. على المبنى أن يكون سليما خاليا من اخطاء القواعد والاملاء. من هنا ضرورة ان يكون المترجم متضلعا من اللغة وقواعدها. ولا يكفي ان يكون النص المترجم ذا لغة صحيحة سليمة، بل يجب ان يكون امينا للاصل، والامانة من ركائز الترجمة الاولى. وكما تقول مارغريت يورسينار: "الامانة في الترجمة كالامانة عند المرأة، لكن الامانة وحدها تبقى ناقصة، لهذا لا يكفي ان تكون الترجمة، كما المرأة، امينة كي تكون جذابة". نصل هنا الى فن الترجمة الكامن في معرفتنا بالبلاغة واساليبها وبقدرة المترجم الذاتية على الانشاء والتأليف. المترجم كاتب ايضا، وان لم يكن كذلك فسيعجز احيانا عن تقديم نص لائق تستسيغه العقول والمشاعر.

● هل يصعب تعليم الترجمة لمن ليست لديه هذه الصفات؟

– من المستحيل تعليم الترجمة، في اربع ولا في عشر. مهمة الاستاذ الاساسية تلقين اصول الترجمة والخوض في صعوباتها وفتح ذهن الطالب على المطبات اللغوية والانشائية والاسلوبية، عبر تمارين عديدة، الى صعوبة نقل فكر الى فكر اخر، والى مفردات لا مرادفات لها نعثر عليها يوميا في المجلات والكتب الاجنبية على انواعها. ان مهمة المترجمين النابغين، مستقبلا، هي اثراء العربية واعادة احيائها وجعلها قابلة لتلقي علوم الاخرين وافكارهم. من هنا اهمية اعداد مترجمين متخصصين في ميادين عديدة: علمية وادبية وفلسفية واجتماعية وتقنية واقتصادية، لا يمكن دارسي اللغة العربية ان يتوصلوا الى اي تقدم خارج نطاقها، ان لم ينفتحوا على لغات الاخرين وحضاراتهم، ويأخذوا ما في رؤوسهم، كما يقول توفيق الحكيم.

ولا امل في تطور حقيقي، وحتى في ميدان الترجمة، بدون لغة عربية ثرية ذات قواميس متخصصة. وينبغي ان تتوصل العربية الى ان تكون اداة صالحة لنقل العلوم والمعارف، والا كانت سببا في ديمومة التخلف لدى ناطقيها. الثراء اللغوي ليس الا نتيجة للثراء العلمي. الامم التي تخترع تبدع المفردات لما اخترعته، فتفرض مفرداتها على سائر اللغات في العالم. والتقدم العلمي، لكي يحصل، لا بد من أن تسبقه حملة ترجمة شاملة لنتاج الانسانية اينما وجد. فلنتقن الترجمة بدون عقد استعلاء او نقص. انها سبيلنا اليوم الى اللحاق بركب الحضارة.

ص.ش.

جمعية العناية بالطفل والام

دعت جمعية العناية بالطفل والام جميع الاعضاء المشتركين والمشتركات، الى حضور الهيئة العمومية السنوية لانتخاب سبعة من الاعضاء المنتهية مدتهن في مجلس الادارة مع الرئيسة حسانة فتح الله المرشحة لمركزها، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر غد الثلثاء ١٥ كانون الاول في قاعة حسانة فتح الله داعوق، مقر الجمعية، تلة الخياط، شارع حسن كامل الصباح.

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات الى غداء الميلاد الذي تقيمه الساعة ١,٠٠ ظهر الاربعاء ١٦ كانون الاول في مبنى الجمعية، عين المريسة. يسبقه بازار الميلاد التقليدي من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

معرض صور الصحافة العالمية

تستضيف الجامعة الاميركية في بيروت معرض صور الصحافة العالمية لسنة ١٩٩٨، والذي تقدمه السفارة الملكية الهولندية في لبنان، في "قاعة عصام فارس" من الاثنين ١٤ الى الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٩٨، والافتتاح السادسة مساء اليوم.

وسينتقل المعرض الى جامعة الروح القدس – الكسليك من ٢١ الجاري الى ٣٠ منه، ثم الى جامعة البلمند بين ٤ كانون الثاني المقبل و٨ منه، وهو سنوي نقّال اسس عام ١٩٥٥ بغية رفع مستوى الاهتمام العام بالتصوير الصحافي وتشجيع التبادل الحر للمعلومات في العالم، الى تشجيع المناقشة في مجالات التصوير الصحافي بين المهنيين.

ويخصص المعرض جوائز في مختلف الفئات للصور المشتركة، تكون حكماً من الصور الملتقطة في العام الاسبق. وتختار لجنة حكم دولية الصور الفائزة التي تنشر في كتاب سنوي.

وهذه السنة يشمل المعرض اكثر من ٣٦٠٠٠ صورة لزهاء ٣٦٠٠ مصور من ١١٥ بلداً.

وفي نهاية السنة الجارية يكون معرض صور الصحافة العالمية تنقل في ٧٠ موقعاً.

وترعى المعرض في لبنان "مؤسسة فارس" وشركة "كوداك" وجامعة الروح القدس في الكسليك، وترعاه دولياً "شركة كانون" والخطوط الجوية الملكية الهولندية (ك.ل.م) الى شركة "كوداك".

تكريم محمد الايوبي

طرابلس – "النهار":

نظم "مركز صلاح الدين للثقافة والانماء" وجامعة المرأة الايوبيين و"نادي النخلة الرياضي" حفل تكريم العميد المتقاعد محمد ياسر الايوبي في مقر "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في طرابلس.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني الذي لفت الى "ان الايوبي كان دقيقاً في ادائه العسكري، وعمل لتقارب مفهوم الامن مقاربة فريدة في سياق منهجي علمي، وهو مفهوم يقوم على الثقة المتبادلة بين عناصر رجال الامن والمجتمع الاهلي".

وقال المحتفى به: (...) "ستعيش اليوم لحظات انسلاخك عن المؤسسة بأسلوبك الايوبي، وستبتعد عنك كل يوم اكثر فأكثر الى ان تبقى منها صورة تقليدية لك بلباسك العسكري تركتها امامك. واذا كان قدر المؤسسات كلها الا تلتفت الى الوراء ولو للحظة لتسأل عن اوفياء واكفياء اعطوها بدون حساب، فأنت ستبقى حاجة ملحة الى اي عمل نتبوأه بعد انتهاء خدمتنا. وها انا اعلن من على المنبر انني انتظر متلهفاً تمد يدك لنا في مجالات العمل البلدي الثقافي (...)".

"الفرد والجماعة وحقوق الانسان"

النبطية – "النهار":

نظمت جمعية "جيل" في مركزها في النبطية ندوة عنوانها "الفرد والجماعة وحقوق الانسان" في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، حاضر فيها السيد محمد حسن الامين والمحامي غسان مخيبر، وقدم لهما حكمت الزين. وحضر النائب عبد اللطيف الزين والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق ورئيس فرع النبطية حبيب جابر ورئيس "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" في النبطية عادل صباح وفاعليات اجتماعية وثقافية.

وقال الامين "ان العلاقة بين العالم الغربي والعالم الثالث تشكو من غياب مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتقوم على علاقة القوي بالضعيف والغني بالفقير والمستعمر بالمستعمر".

وقال مخيبر: "اذا اجرينا تقويماً لواقع حقوق الانسان والحريات الاساسية في لبنان يتبين لنا انها تتفاوت في درجات انطباقها على معايير حقوق الانسان. ومنذ صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة في باريس في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهذا النص يخاطب كل انسان ويذكره بواجب كل فرد وهيئة في العمل على تحقيق الحقوق والحريات التي اعلنت للملأ، ويدعوه الى ترجمتها واقعاً".

"صور الماضي والحاضر" وقعته النائبة الحريري

النائبة الحريري توقع للمطران يوحنا حداد. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

وقعت امس النائبة بهية الحريري كتاب "صور الماضي والحاضر" للمؤلف سامي كركبي، والذي انتجته "مؤسسة الحريري" في احتفال في صالة "سينما ٢٠٠٠"، دعت اليه مدرسة الليسيه ناسيونال في صور.

وحضر المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ونائب رئيس بلدية المدينة محمود حلاوي واعضاء من المجلس البلدي، الى المؤلف سامي كركبي ووجوه ثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من نبيل بواب، ثم كلمة الليسيه ناسيونال التي القتها مديرتها ماجدة بواب، وتحدث حلاوي ثم الحريري، فشكرت القيمين. وقالت: "انها محاولة لاطلاق صور الى العالم والى لبنان بحاضرها وماضيها، وبخاصة بعد الحملة الدولية لحماية اثارها. قبل عامين اطلقت "مؤسسة الحريري" كتاب "صيدا القديمة" للتعريف عنها، وكانت مفاجأة حتى لابناء صيدا الذين لا يعرفون تاريخ مدينتهم". ولفتت الى "ان مشروعا يقام لترميم مباني صيدا وصور ومنها المسجد القديم. ونطمح الى اعادة بناء متحف الزجاج الارجواني وسوف نتعاون مع الاونيسكو وجميع فاعليات صور لانه لا يصنع المدينة سوى سواعد ابنائها (...)". وقدم حلاوي درع البلدية الى النائبة الحريري، التي تسلمت ايضا درع ادارة مدرسة الليسيه ناسيونال، وتسلم كركبي درع المدرسة، ثم كان التوقيع.

"الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" اطلقت برنامج نشاطات لجنة الجنوب



الحريري والصايغ وسلمان. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اطلق محافظ الجنوب فيصل الصايغ برنامج نشاطات لجنة الجنوب للهيئة الوطنية للطفل اللبناني لسنة ١٩٩٩ بصفته رئيساً للجنة.

وترأس الصايغ في سرايا صيدا الحكومية اجتماعاً شاركت فيه النائبة بهية الحريري ورئيسة "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" الدكتورة نور سلمان، وقائمقام جزين نبيه حمود واركان الهيئة واعضاء لجنة الجنوب. وحضر عدد من رؤساء البلديات وممثلون للهيئات والجمعيات الاهلية والانسانية والمؤسسات التربوية في الجنوب.

الصايغ

وقال الصايغ: "اجتماعنا اليوم لمناقشة نشاطات يوم الطفل لسنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩، وهي نشاطات تقليدية في جزء منها تتكرر سنوياً، وجديدة في جزء آخر ستعتمد انطلاقاً من اقتراحاتكم ومناقشاتكم اليوم. وهذان النوعان من النشاطات يعتمد نجاحهما على عناصر عديدة اهمها مدى مشاركة الاطفال في المدارس ومدى قدرتنا على ادخال الفرحة الى قلوبهم. وعلينا ان نحسسهم باننا مهتمون بهم، فهذه النشاطات امانة في اعناقكم. واغتنم فرصة وجود مديري المدارس لاقول: انتم الاقرب الى الاطفال، تشاركونهم في اوقاتهم اكثر من اهلهم، وعملكم هذا واجب تربوي وطني، فهم رجال المستقبل وسيادته (...)".

الحريري

وتحدثت الحريري فأكدت ضرورة التكامل بين نشاطات الهيئة والمنهجية الجديدة للتعليم. وقالت: "لقد بدأنا هذه السنة تطبيق منهجية جديدة تتضمن نشاطات بحثية يقوم بها الاولاد ضمن مجموعات، وتحدد مواضيعها في المدارس او تكون ابحاثاً حرّة. فنرجو تنمية هذا الاهتمام لدى الاطفال في التعبير عن العمل الجماعي الذي نحن في حاجة ملحة اليه".

ورأت "ان العنوان الجديد للعمل التربوي الذي اعتمده المركز التربوي للبحوث والانماء هو "بالتربية نبني" و"التربية الشمولية" لما لها من اهمية ودور في تكوين شخصية مواطن يفكر ويتفاعل ويناقش بموضوعية ويعبر عن رأيه بحرية. تلك هي اسس التربية التي تتلاقى مع كثير من النشاطات. وكما كان الجنوب مميزاً بنشاطاته خلال الاعوام الماضية، نريد ان نرى هذه السنة تمايزاً في النشاطات مع المنهجية التعليمية الجديدة".

سلمان

وكانت كلمة للدكتورة نور سلمان اعلنت فيها ان "الهيئة الوطنية ليوم الطفل" ثُبِّتت في رخصة من وزارة الداخلية باسم "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني"، فيما اصبح اسم فرع الجنوب الناشط "لجنة الجنوب للهيئة الوطنية للطفل اللبناني".

وشددت على "اهمية التعاون بين المدرسة والبيت وضرورة وعي القيمين على الطفولة لقضاياها وسد هذه الفجوة بين ما نتعلّمه في المدرسة وما نراه في الواقع".

ثم عرض مقرر اللجنة في صور عباس هاشم الموسوي لنشاطات منطقة صور، وفتح باب المناقشة وجرى تداول بعض المقترحات في شأن النشاطات المقررة لسنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩، والتي وزع برنامجها على الحضور.

انتخابات الطلاب في ادارة الاعمال

جاءنا من لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" انها تهنئ الطلاب الفائزين في الانتخابات الطالبية في كلية ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس في الكسليك. وقد فازت لائحتهم E.L.U كاملة، ويدعمها انصار التيار.

فائزون في مسابقة المطالعة الصيفية

نظمت "مكتبة سمير" مع المجلس الثقافي البريطاني حفل توزيع جوائز على تلاميذ لبنانيين فازوا بالمرتبة الاولى في نهائيات مسابقة المطالعة الصيفية لسنة ١٩٩٨ والتي تنظمها جامعة اوكسفورد في لندن و"مكتبة سمير" في بيروت، في فندق "الكسندر"، الاشرفية.

وحضرت ممثلة الجامعة في لبنان جولي تيل ومدير التدريس في المجلس الثقافي البريطاني مالكوم جردين ومدير المكتبة وجمع من اهالي التلاميذ وممثلو المدارس الفائزة.

وكانت كلمة شكر من جردين للقيمين على مشروع المسابقة السنوية، واشادة بذكاء التلاميذ المشاركين.

ثم وزعت بطاقات سفر الى بريطانيا على الفائزين بالمرتبة الاولى وهدايا قيمة للفائزين بالمرتبتين الثانية والثالثة والفائزون بالجائزة الاولى هم: منتهى شاهين من مدرسة راهبات العازارية في منطقة الاشرفية، ورلى الخطيب من مدرسة "الليسيه ناسيونال"، الشويفات، وفي الفئة الثانية عيسى ماجد من الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس وجيهان محمود من مدرسة المقاصد خالد بن الوليد في بيروت.

معرض في البترون للصليب الاحمر اللبناني

البترون – "النهار":

في رعاية محافظ الشمال خليل الهندي ممثلاً بأمين سر المحافظة جان ديب، افتتحت اللجنة المحلية للصليب الاحمر اللبناني في البترون المعرض السنوي للاشغال اليدوية والحرفية في مبنى اللجنة في البترون.

بداية، قص ديب ورئيسة اللجنة كلود الدرزي الشريط التقليدي، وكانت جولة في المعرض الذي ضم اشغالاً يدوية لسيدات وشبان من فرع الصليب الاحمر في المنطقة. وفي المعرض ايضاً مطرزات وفخاريات ولوحات ومزهريات وزينة لعيد الميلاد.

لقاء هندسي في جبيل

عقد لقاء هندسي في جبيل شارك فيه نحو مئة مهندس من كل الاختصاصات والفروع. وتداول المجتمعون الامور المهنية والنقابية. واطلع عضو مجلس النقابة ورئيس فرع المتعهدين جورج غانم الحاضرين على المشاريع التي تقوم بها النقابة، ومنها الاستشفاء وتسجيل المعاملات الهندسية ومراكز النقابة ومشاريع القوانين والتنظيمات الداخلية. وطالب المجتمعون بـ"تحسين التقديمات الاجتماعية والاستشفائية في النقابة، وبتخصيص المهندسين بمواد ذات طابع ثقافي واجتماعي ومهني وترفيهي، اسوة بالبلدان المجاورة والمتقدمة".

سيارة اسعاف لبلدية تبنين

تبنين – "النهار":

قدم عبد الله بري سيارة اسعاف الى بلدية تبنين، تسلمها رئيس البلدية اسعد فواز خلال احتفال حضره ضباط من القوة الدولية في الجنوب وممثلون لحركة "امل".

النشيد الوطني، ثم كلمة لمفوض الجنوب في الدفاع المدني لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" اسماعيل حويلا، فكلمة فواز الذي شكر لرئيس مجلس النواب نبيه بري ونجله عبد الله مبادرتهما.

الكتيبة الايرلندية و"الخيرية للاحسان"

صور – "النهار":

زار وفد من "الجمعية الخيرية للاحسان" وفاعليات بلدة الطيري قيادة الكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية في الجنوب. وشكر الوفد الكتيبة الدور الذي تؤديه والمساعدات التي تقدمها الى اهالي بلدة الطيري، وطالبها باعادة مختار البلدة علي فقيه اليها بعدما ابعده الاسرائيليون في حزيران.

متفرقات - جامعات - مدارس

استحقاق شارل مالك

حقوق الانسان التي نمر بأعيادها هذه الايام، معركة طويلة.
تحقيقها وكسبها لهما شقان،
الاول يتعلق بالطبيعة
والثاني يتعلق بالانسان نفسه.
الذي يتعلق بالطبيعة يتحدر من القدرة الالهية مباشرة، من مثل الخليقة على صورة الله ومثاله.
والذي يتعلق بالانسان يأتي تكملة للذي يتحدر من الخليقة، كشرعة حقوق الانسان.
من هنا يكتسب لبنان ربحاً اكيداً يتأتى من استحقاق الدكتور شارل مالك الذي كان مسؤولاً عن وضع تلك الشرعة بتكليف من منظمة الامم المتحدة وبحيث بات حقاً اكيداً مسطراً يعترف الانسان بموجبه بما للناس من حقوق مسجلة في الامم المتحدة.
وبسبب هذا السلطان المسجل للانسان اللبناني، بات لبنان عنواناً من العناوين الكبيرة للكرامة الانسانية.
وهل أعظم من ان يحصل الانسان، بفضل لبنان، على حقوقه كاملة، وبعد نضال مرير وطويل، وان يتمتع بكل الصفات والمؤهلات التي تجعله المخلوق العاقل الوحيد القابل للمواصفات العاقلة بملء الارادة وبكامل الحصانة التي تحفظ له هذا الحق بكل الصلاحيات.
الانسان الحاصل على حقوقه هو الذي يخلق المساواة بالواقع والمنطق.
وهو الذي يحقق المنجزات النابعة من القدرة والطاقة الانسانيتين.
ومن هنا منبع الكرامة والحرية.

فاضل سعيد عقل

"مقومات الوحدة الوطنية في لبنان": الرافعي ومسوّح أكدا العيش معاً


الاب مسوح والدكتور الشامي والشيخ الرافعي. (رمزي مشرفية)

نظم مجلس ادارة "نادي عاليه" ندوة بعنوان "مقومات الوحدة الوطنية في لبنان" شارك فيها القاضي الشيخ يحيى الرافعي، وأمين سر "مركز الدراسات المسيحية الاسلامية" في جامعة البلمند الاب جورج مسوح، في قاعة النادي في مدينة عاليه، في حضور رئيس البلدية وجدي مراد وطبيب قضاء عاليه وهيب نجم وجمع من المواطنين.

بعد النشيد الوطني، قدم الندوة شفيق الشامي، ثم قال الرافعي: "نرى ان الغاء الطائفية السياسية الشاملة على كل صعيد هو المبدأ والاساس لقيام وحدة وطنية صحيحة وصادقة في لبنان، مع الحفاظ على خصوصية كل طائفة واحترامها وحمايتها، وهنا لا بد من ان ندرس هذه الظاهرة الاجتماعية ونحلل اسبابها ونتفق على طرق معالجتها والقضاء عليها".

الى الأب مسوح الذي رأى "أن الوطن يقوم على ارادة مشتركة لناسه ليعيشوا معا. واذا كان هنالك وطن فهذا يعني ان هناك مواطنا، والمواطن فرّغ معنى كلمتي في وطن ومواطن من معناهما الاساسي، كما الكثير من الكلمات والمصطلحات التي جوفت، فمثلا يتكلمون على الديموقراطية، واين هي؟".
وكان حوار ومناقشة.

كلية التربية أطلقت دفعة

رعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ممثلا بالعميد جوزف ابو نهرا حفلة تخريج الطلاب المجازين للعام الجامعي ١٩٩٧-١٩٩٨ في كلية التربية الجامعة اللبنانية وعددهم اربع واربعون طالبا، في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

بداية دخول عميد الكلية والاساتذة والخريجين على موسيقى قوى الامن الداخلي وانشاد كورال كلية التربية ثم النشيد الوطني فنشيد الجامعة اللبنانية، الى تعريف لامينة سر كلية التربية انطوانيت نجار نعمة تلتها نينا فؤاد شربين باسم الخريجين.

والقى الدكتور سليمان مسيكي كلمة توجه فيها الى الخريجين موصيا بأن يدخلوا "ميدان الحياة تحت شعار الاخلاق وان تكون التجارب ونتائجها كتابا مفتوحا امام ناظريكم".

الى كلمة ممثل رئيس الجامعة الدكتور جوزف ابو نهرا اشار فيها الى المناهج التربوية الجديدة، ومما قال: "قد صادف تخرجكم هذا العام بداية تطبيق مناهج التعليم العام المعدلة في السنوات الاربع الاولى من كل مرحلة وحلقة. وهذا الحدث التربوي، على ما يأمل الكثيرون منه، وعلى ما يتوسمون فيه، لن تكون له ثمرته الواعدة، ولن يحقق الآمال المعقودة ما لم نهيئ له المعلم المعد اعدادا كاملا للقيام بتنفيذ ما حملته التعديلات من جديد. فعليكم تقع مسؤولية اضافية الى جانب المسؤوليات الاخرى التي الفتموها والفها الذين خرجناهم قبلكم (...)".
ثم وزع العميد والمديرون وامناء السر الشهادات على الخريجين.

الراسبون في الكولوكيوم: اقتراحات وتحرك

عقدت لجنة متابعة كولوكيوم الطب العام وطب الاسنان في تجمع الاطباء المتخذين في لبنان جلسة في مقرها، وكان بحث في نسبة النجاح المتدنية في امتحان الكولوكيوم الاخير.

وطالب المجتمعون المسؤولين في وزارتي الصحة والتربية والتعليم العالي وأمانة سر كولوكيوم الطب العام باعتماد ٧٠ في المئة من أسئلة الامتحان الخطي من بنك الاسئلة، وتخصيص دورات تأهيل نظري وعملي للاطباء الجدد في كليتي الطب وطب الاسنان في الجامعة اللبنانية، واصدار "بنك الاسئلة والمعلومات" للمتقدمين الى كولوكيوم طب الاسنان.

وقرر المجتمعون العمل مع اللجنة التي ستنبثق من لقاء الراسبين في الكولوكيوم الذي سيعقد اليوم، وتشكيل وفد مشترك للقاء رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ونقيب الاطباء غطاس الخوري.

لقاءات تربوية في مدارس الحريري

بدأت "مؤسسة الحريري" سلسلة لقاءات بين الهيئات التعليمية في مدارسها للتعارف وتوحيد المسار والرؤية التعليمية ومناقشة اساليب العمل في كل مدرسة بغية الافادة من تجاربها وتجارب معلميها.

اللقاء الاول كان بين مدرسات ومسؤولين في مرحلة الروضات في خمس مدارس تابعة للمؤسسة في بيروت وصيدا هي: ثانوية الحريري الثانية، ليسيه عبد القادر، روضة الحريري الثالثة، ثانوية رفيق الحريري ومدرسة بهاء الدين الحريري.

واللقاء الذي تم في روضة الحريري الثالثة في منطقة الطريق الجديدة، حضرته رئيسة "مؤسسة الحريري" النائبة بهية الحريري والمدير العام للمؤسسة مصطفى الزعتري ومديرة التربية والتعليم فيها فاطمة الرشيدي واكثر من ١٤٠ معلمة ومسؤولة روضات يشرفن على زهاء ١٤٠٠ طفل، الى مديرات المدارس الخمس.

وقالت الحريري: "ان هذه اللقاءات ليست للتعارف فحسب، بل ايضا للتشاور في الشأن التربوي، ولاسيما مع بدء العمل بالمنهجية الجديدة للتعليم، واعرف انه قد تكون هناك صعوبات او عقبات في التطبيق، لكن الغاية الاساسية هي تبادل الخبرات ضمن المراحل التعليمية، كل على حدة، وخطوة خطوة".

جمعية الاتحاد لحماية الأحداث احتفلت في ذكرى حقوق الانسان

في الذكرى الخمسين لاعلان الشرعة العالمية لحقوق الانسان اقامت جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان حفلا رعته السيدة نازك رفيق الحريري ممثلة بالسيدة هدى بميح طبارة في فندق البريستول. وحضر رئيس الاتحاد نائب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل القاضي غسان رباح واعضاء الهيئة الادارية، والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس الاتحاد السابق القاضي عبدالباسط غندور والقضاة مهيب معماري، جهاد الوادي، مارلين الجر، عفيف الحكيم، والدكتور جورج خديج والمحامي فادي مغيزل ومندوبات الاحداث وعدد كبير من المحامين والمساهمين في دعم عمل الجمعية.

استهلالا النشيد الوطني، ثم القى رباح كلمة تحدث فيها "عن انجازات الاتحاد منذ العام ١٩٣٩ وعن النشاطات التي اقيمت من اجل حماية الاحداث ورعايتهم".

وشدد على "انشاء مجمع يضم جميع الاحداث المنحرفين، وان الامم المتحدة تساهم في تنفيذ هذا المشروع ومن المتوقع قيامه في مدة سنتين".

وناشد الجميع "المساهمة في انجاح عمل الاتحاد وايجاد مكان موقت للفتيات المنحرفات الى حين ضمهن الى المجمع المزمع انشاؤه".

ثم عُرض شريط مصور عن وضع الاحداث شرح فيه حدث كيفية تأهيله وجعله صالحا في المجتمع. في الختام قدمت فرقة الساعة العاشرة عرضا مسرحيا.

قبلان دشن جناحاً في متوسطة مشغرة


قبلان ومنصور ونصرالله يقصون الشريط. (سعيد معلاوي)

مشغرة – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الجناح الذي انجزه المجلس في مبنى التكميلية الرسمية الثانية في مشغرة، في حضور امام البلدة الشيخ عباس نيبه والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله ومدير المدرسة المهنية محمد عواضة والمسؤول السياسي لحركة "امل" في البقاع الغربي محمد الخشن وهيئات تعليمية، الى التلامذة وذويهم ولجان الاهل.

وقالت مديرة المدرسة سكنة منصور: "لا يسعنا الا ان نوجه شكرنا وامتناننا الى كل من مد لنا يد المساعدة من اجل رفع مستوى هذه المدرسة على كل الصعد، والى كل من ساهم في بناء هذا القسم الجديد، والى منفذي العمل الذي جاء على احسن حال".

وقبل قص الشريط، حيا قبلان الاهالي والطلاب "الذين يواجهون اعتى دولة في القرن العشرين، واننا نتوسم فيهم الخير لانهم يصنعون تاريخ الوطن والامة، وانطلاقاً من واجبنا الوطني والعهد الذي قطعناه على انفسنا في هذا المجال، اعدكم بأنه اذا سمحت الظروف المادية السنة المقبلة فسنبني ثانوية لابناء هذه البلدة الصامدين في وجه العدو".

"التعليم المهني وآفاق المستقبل"

حاضر رئيس "جمعية العمل الاجتماعي" عماد بيضون ورئيس اكاديميا الجنوب التقنية نقيب المعاهد الخاصة اسعد خوري عن "التعليم المهني وآفاق المستقبل"، في حضور عدد من ممثلي الاندية والجمعيات الثقافية والمهتمين، في قاعة مركز نادي طيردبا، صور.

وتناولت المحاضرات اهمية التعليم المهني والتقني وضرورة ارشاد الجيل الجديد اليها وانتشار المدارس المهنية في كل المناطق اللبنانية.

أطباء جراحة الانف والاذن والحنجرة

عقدت "الجمعية اللبنانية لاطباء جراحة الانف والاذن والحنجرة" في لبنان جمعية عمومية في مركز نقابة المحامين في بيروت وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

بيار نوفل رئيسا، غابريال الشامي نائبا للرئيس، هشام ضاهر امينا للسر، فوزي خليفة امينا للصندوق، وحسين اسماعيل ومحمد قاسم وخليل خرما اعضاء. وتميزت الانتخابات بمنافسة شديدة بين لائحة الدكتور بيار نوفل ولائحة الدكتور بسام طبشي، وحضر الجمعية ١٢٠ طبيبا من ١٢٩.

اطلاق منتهيات من دورات مهنية

النبطية – "النهار":

في رعاية محافظ النبطية محمود المولى، اقامت لمس "الحركة الاجتماعية" في نادي الشقيف في النبطية والمؤسسة الوطنية للاستخدام حفلاً لـ٦٤ فتاة تابعن دورات تدريبية مهنية في بلدتي قاقعية الجسر والقصيبة في النادي في النبطية".

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة ترحيبية لنجاة ابرهيم، ثم كلمة مسؤول مشروع المتطوعين في النبطية حسان فران، وقال: "ان الدورات تهدف الى الوصول بالانسان نحو المستوى المطلوب في العمل التنموي، وتأمين مهنة لمواجهة المستقبل".

ولفت مدير مكتب الاستخدام في المؤسسة الوطنية للاستخدام اسكندر معلوف الى "ان المؤسسة نظمت الدورات لملء الشواغر في العمل في كل المناطق اللبنانية ورفع مستوى الايدي العاملة.

وألقت نادين سلوم كلمة زميلاتها المنتهيات، ثم تحدث نائب رئيس بلدية قاقعية الجسر سميح قرياني وقال: "نحن مدعوون هنا في الجنوب الى ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل طارئ لتبني المواطن العامل النشيط، وهو الاساس في صمودنا". واضاف: "ان اسرائيل تعلم ان نسوة هذا الجبل وفتياته واطفاله هم صامدون وعاملون، وهي تنظر دائماً بعين الدهشة الى ما يحصل هنا في جبل عامل".

حملة صحية في مدارس الجبل

اطلقت "مؤسسة فرح الاجتماعية" مع وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين حملة صحية في كل مدارس الجبل، ولاسيما في قرى العودة لتأكيد اهمية عودة المهجرين بكل الوسائل المتاحة.

بدأت الحملة في مدرسة الناعمة الرسمية، وتم الكشف الطبي على التلاميذ ودونت نتائجه في ملف صحي خاص بكل منهم، وكانت توجهات سريعة مع بعض الادوية والعلاجات للامراض البسيطة من اجل انجاز احصاء الكشف الطبي في كل مدرسة.

"الحكي بيناتنا"

لبت الاعلامية ماغي فرح دعوة رئيسة بلدية المحيدثة، راشيا فاديا ابو غانم ومجلسها البلدي الى ندوة وحوار بعنوان "الحكي بيناتنا" اقيمت مساء السبت في قاعة المدرسة الرسمية بحضور عدد كبير من اهالي البلدة والجوار.

اسكندر لوقا في "الملتقى الأدبي"

كرم "الملتقى الادبي" والشاعرة انصاف الاعور معضاد الاديب السوري الدكتور اسكندر لوقا، وقدمت معضاد للمكرم بقولها: "هكذا قرأته وهكذا عرفته، وفي لأرضه وقومه واهله واصدقائه. هذه الذات جعلته على مدى سنيه زهرة لا تنقطع عن العطاء. من يقرأ الدكتور لوقا لا يقترب منه الاحباط ابدا فالعزيمة والامل والمثابرة عناوين واهداف انسانية لكل ما كتب".

ورأى فيه يوسف عبد الاحد انه "المعي ومرموق في الاوساط الادبية وقاص مبدع وكاتب مقال ادبي وسياسي متميز".

وقال صالح الدسوقي في الاديب السوري "انه يميط عن مفهومه لفن القصة فيحدد معالم الرحلة الشاقة في مشواره الطويل، رافضا التجمد في قوالب الماضي...".

وتوقفت جمانة طه عند زمن انتاج قصص الاديب "وانه ينتمي الى جيل عاش نكبات قومية كبرى، ولد عام ١٩٢٩ في مرحلة الخيبات العربية. ويكفي اسكندر لوقا الماً وتعاسة انه عام ١٩٣٩ هاجر مع أسرته من مدينته انطاكية، ومن البيت الذي شعر في رحابه بالامان والاطمئنان".

ورأى فيه محمد توفيق صادق "ملتزما قضيتي الوطن والانسان، حرية وانتماء، ثقافة وانفتاحا".

واما العميد طلال الممتاز فتحدث عن لبنان والشام وكونهما "دائما شقيقين". وقبل ان يشكر لوقا الملتقى الادبي تحدثت قرينته ماري ورد لوقا فقالت انها غير "واثقة تمام الثقة من اعطاء المحتفى به كل حقه لان لحاظة الزوجة بعالم زوجها، عندما يكون الادب منافسا لها، عمل يبدو شاقاً".

المر افتتح معرض الأشغال العلاجية


الوزير المر والمطران بولس مطر والحضور. (دالاتي ونهرا)

افتتح الوزير ميشال المر معرض الاشغال العلاجية السنوي في مستشفى دير الصليب، في حضور شخصيات نيابية واقتصادية وادارية وعسكرية ودينية.

بداية رحب الدكتور ادوار عازوري بالحضور واعتبر "ان حضور الوزير المر يحضهم على متابعة الطريق الذي تسلكه جمعية راهبات الصليب التي تعنى بالانسان المعوق جسديا ونفسيا وعقليا وتهتم بالمسن واليتيم".

وشكر المر الراهبات "اللواتي تفانين في خدمة هذه المؤسسة التي تخدم لبنان والشرق الاوسط، وان الصرح الذي بناه الاب يعقوب الكبوشي اصبح اليوم من كبريات المؤسسات الصحية والاجتماعية في الشرق الاوسط". واضاف: "نحن في مطلع عهد جديد تريدونه عهد القساوة وهو ليس كذلك، انه العهد العادل، وعندما يكون الحكم عادلا فيجب ان يكون احيانا قاسيا. نستجيب رغبتكم لأن توجيهات الرئيس اميل لحود تقول: "بقدر ما يجب علينا ان نكون قاسين في التعامل مع من يسيء الى الامن يجب ان نكون لينين في التعامل مع المواطنين الطيبين".
وكانت جولة في المعرض.

معرض الكتاب والأيقونة في زحلة


زوار في المعرض. (دانييل البيطار)

زحلة – "النهار":

في رعاية متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، افتتح معرض "الكتاب والايقونة" في بيت رعية كنيسة مار انطونيوس في المعلقة، زحلة والذي نظمته جوقة الكنيسة وشبيبة مار انطونيوس. وتضم اقسامه اشغالا حرفية ويدوية من سيراميك ورسم وتطريز من اجواء عيد الميلاد، الى كتب متنوعة المواضيع.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد كامل بدران

شقيقاه الحاج محمد شفيق ومحمود
اولاده محمد كامل وبلال وعمر
صهراه وليد زرقوط وسمير الطبي
وصلي على جثمانه عصر امس الاحد ١٣ كانون الاول في جامع زقاق البلاط ثم ووري في مدافن الباشورة.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث ١٤ و١٥ منه في منزل ولده بلال في الصنائع بناية الموصللي الطابق الخامس، وللنساء في منزل الفقيد في الصنائع بناية برج الصنائع – بدران وشعر.
الآسفون آل بدران وصيداني وزرقوط وطبي وانسباؤهم.

زوج الفقيدة جورج اندراوس طباع
ابنتها غلوريا جورج طباع
ليلي ودوروثي طباع وعائلته
الصيدلي سهام طباع زوجة الصيدلي فؤاد بلط وعائلتها
اندره وميشال ولدا المرحومة غلوريا ميشال سلهب
وعموم عائلات طباع وتنكونيك ورباط وفلاغتر وسلهب وسعيد وسابا وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

بيانكا جورج طباع

التي توفيت في جنيف.
يقام جناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٠ كانون الاول في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عدنان وخلدون وطلال ورياض وعماد وكريم الزين وآل الزين واقاربهم وانسباؤهم ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي

غسان حسن الزين

الذي وافته المنية في دمشق مساء الاحد ١٣ كانون الاول، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته.
تقبل التعازي في دار الفقيد في دمشق، المزة فيلات الشرقية، الفاكس في دمشق ٤٤٥٥٠٢١ وفي اثينا ٩٦٧٠٢٣٧

زوجة الفقيد نهى بشارة صليبا
ولده نجيب (في المهجر)
ابنتاه ملفيتا زوجة سامي الياس حداد وعائلتها ونوال
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

جورج نجيب شاغوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ كانون الاول في كنيسة دخول السيدة الى الهيكل في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار يوحنا المعمدان (مار الياس بطينا).
الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة السيدة في الاشرفية ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية جورج قزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد جورج عبود

زوجته انطوانيت مارون جزار
اولاده جورج عبود وعائلته وكارول زوجة جورج بيطار وعائلتها ونديم عبود والطوان روجيه نعمه وعائلته وسلمى روجيه نعمه وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة زينة عوده رالف ولينا وليليا وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ كانون الاول في صالون كنيسة مار انطونيوس الكبير التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية في الاشرفية شارع لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصطفى محيي الدين الشيخ

اولاده نبيل ومحمد علي وأحمد
اشقاؤه احمد منيب ومحمود والمهندس فاروق والمرحوم محمد
صهراه الحاج فاروق الادلبي والحاج فيصل الفيصل.
تقبل التعازي في الثلاث ١٤ كانون الاول للرجال في منزل ولده محمد علي في برج ابي حيدر خلف محطة بدران بناية الاميرة الطابق الثالث والنساء في منزل الفقيد من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل الشيخ واليمن والادلبي والفيصل وانسباؤهم.

زوجة الفقيد ناديا اسكندر طعمه
اولاده جوزف شرفان وعائلته وايلي شرفان واسكندر شرفان وآسين زوجة عبد الله الكك وعائلتها وندى زوجة يوسف فاضل وعائلتها وجوزفين زوجة كميل خوري وعائلتها وماري
اشقاؤه فؤاد اسكندر شرفان وعائلته والياس اسكندر شرفان وعائلته وماري زوجة الياس شمدان الجبيلي (في المهجر) وسعاد زوجة ميشال موسى وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

رومانوس اسكندر شرفان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ كانون الاول في منزله في الدامور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جانيت خليل القفالي
ولده نديم وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم آرمن سفيوسيان
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم الدكتور خطار كنعان واولادها وعائلاتهم
اليس ارملة شقيقه المرحوم البير كنعان واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

جورج يوسف كنعان

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ كانون الاول في منزله في الحدث ساحة الدباس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة المحامي مرسال توفيق يواكيم وعائلته
المحامي بيار توفيق يواكيم وعائلته
لوغيت يواكيم ارملة المرحوم شاهين سلامه واولادها
ولدا شقيقتها ناجي كردوس وعائلته وجاكلين كردوس ارملة المرحوم حبيب عرمان وابنتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

اليس ابرهيم شحيري

ارملة المرحوم الدكتور توفيق يواكيم
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار متر قرب صيدلية عتيق في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الرابطة الجبيلية (فرح – ابو شديد – الجبيلي – ابو انطون)
زوجة الفقيد اليس شكري ابي داود
اولاده شوقي وجوزف ومنى زوجة ضاهر شحاده ومهى زوجة جوزف فرنسيس ورامونا زوجة نصري خلف
اشقاؤه الياس وجورج وريمون واليس ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادهما
شقيقته جورجيت
اولاد شقيقته المرحومة جوزفين زوجة خليل كحالة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

طانيوس يوسف فرح

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ كانون الاول في منزله في سن الفيل شارع مار الياس ملك نمّور.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خلائق يوسف ياسين

أرملة المرحوم الحاج عبد الغني فواز
ولداها الحاج زكي وعلي فواز
بناتها الحاجة فايزة وسميرة ونجاة ورجاء ونهلا والمرحومتان الحاجة نسيمة والحاجة فاطمة
يجرى الدفن في النجف الاشرف (العراق).
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ كانون الاول للرجال في منزل ولدها علي في الطابق الاول وللنساء في منزلها في الطابق الخامس في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل فواز وياسين واهالي جويا.

انتقل امس الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس جرجس جرجس (ابو زيد)

زوجته اميلي مخايل نجم
اولاده جرجس وعائلته ومارون وعائلته والاب سليمان الراهب المخلصي
بناته المرحومة جوليت زوجة الياس نعمة جرجس وفيوليت ارملة المرحوم فضل برغش واليس زوجة نقولا المعماري.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ كانون الاول في كنيسة كفريا – صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل ولده جرجس في بلدة كفريا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

قاسم محمد عمار

اشقاؤه الدكتور رامز ومجيد والمرحوم راغب
ابنتاه فاطمة وشيرين
اخواله الحاج محمد والوزير السابق محمود ويوسف والمرحومون الحاج حسن واحمد وعلي وفضل
اعمامه محمود وعلي والمرحومان احمد وخضر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في برج البراجنة حي السياد في ملكه.

ذكرى

في ذكرى رحيل

السيدة صفية قمي

قرينة آية الله العظمى السيد صدر الدين الصدر
والدة آية الله المغفور له السيد رضا والسيد علي والامام السيد موسى.
تقيم عائلة الامام الصدر مجلس تلاوة آي الذكر الحكيم ولسيرة سيد الشهداء اليوم الاثنين ١٤ كانون الاول في بيروت – بئر حسن ملك هاشم بناية الريم السيدات من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر والرجال من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٠٠ مساء، وفي صور يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في بناية ناجي الحاج قرب الثانوية الرسمية فوق مصبغة الأثار.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم

بديع جورج اسحق

يقام قداس عائلي لراحة نفسه.
ولداه جورج وماري – تريز اسحق يرجوان كل من عرفه وأحبه أن يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

آل المراوي وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع من آسوهم في مصابهم بالمرحومة

جوزفين سليم عازار

ارملة النائب السابق
انطوان مخايل المراوي
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري وغبطة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسادة رؤساء الجمهورية والنواب والوزراء السابقين والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقيادات العسكرية اللبنانية والسورية والفاعليات والرابطات الدينية والسياسية والنقابية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وجميع الاصدقاء والمحبين والذين تبرعوا من نفسها للكنيسة وأرسلوا الاكاليل في الميتان ولبنان سائلين الله تعالى الا يصيبهم اي مكروه.

بيان الى قدامى زهرة الاحسان

تدعو الهيئة الادارية لرابطة قدامى زهرة الاحسان اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع يعقد يوم السبت الواقع فيه 9 كانون الثاني 1999 الساعة الخامسة مساء لانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك عملا باحكام نظامها الداخلي. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الموعد المذكور تجرى الانتخابات، بمن حضر، يوم السبت الذي يليه أي في السادس عشر من الشهر ذاته في الموعد نفسه.

تقدم طلبات الترشيح ابتداء من السابع حتى الثالث والعشرين من شهر كانون الاول للانسة عفاف مالك في مكتب الرابطة بالمدرسة بين التاسعة والواحدة من قبل الظهر.

وتذكر الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة بوجوب تجديد طلبات انتسابهم قبل الموعد المحدد للانتخابات مصطحبين بصورتين شمسيتين.



ثلاثة عبيد... كبار!

بيل كلينتون في "بلاد العجائب".

لكن الزيارة الرابعة التي يقوم بها الرئيس الاميركي الى اسرائيل وتحمله الى اراضي الحكم الذاتي، تحولت في الواقع عنواناً لـ"مهمة مستحيلة" حيث تتجمع في اطارها وعلى هامشها سلسلة واسعة من التناقضات ومجموعة من المراهنات المترابطة والفرضيات المتعارضة، التي لن تفضي في النهاية الى اي نتيجة تذكر.

ولن يبقى في الواقع من كل هذا الضجيج الا بعض الاستنتاجات وخصوصاً في غزة، حيث ارتفعت آلاف الاعلام الاميركية في الساحات عينها التي تعودت احراق هذه الاعلام ودوسها بالاقدام. اما افتتاح المطار وعزف النشيدين الاميركي والفلسطيني و"استقبال الدولة" الذي أعده عرفات لضيفه، فهي منذ هذه اللحظة منطلقات او مسوغات للقول ان الدولة الفلسطينية تحظى باعتراف اميركي لا ينقصه غير اعلان رسمي!

ولكن بين الافتراض والواقع رحلة طويلة ومعقدة ومستحيلة. ويكفي هنا ان نتذكر ان كلينتون جاء الى فلسطين المحتلة ليدفع الى الامام اتفاق "واي ريفر" المتعثر، الذي أقر على انقاض "المبادرة الاميركية" التي استهلكت اكثر من عامين من الجهود الديبلوماسية الاميركية، ومن المؤكد انه سيغادر من دون التوصل الى حلول سحرية: "حتى لو استجاب عرفات شروط نتنياهو التعجيزية فالمرحلة الثانية من الانسحاب لن تتم قريباً". كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس.

□□□

اذاً، انها رحلة على حافة انهيارات كثيرة:

□ انهيار اتفاق "واي ريفر" تحت ضغط اسرائيل.

□ انهيار زعامة كلينتون تحت ضغط فضيحة مونيكا ليوينسكي وما وراءها من ضغوط صهيونية.

انهيار آمال الفلسطينيين بالتسوية التي تكاد ان تأخذ منهم كل شيء ولا تعطيهم شيئاً.

على ان التدقيق في وقائع اتفاق "واي ريفر" وارتباط مفاعيله بالحسابات والمراهنات في واشنطن وتل ابيب وغزة، يجعله اشبه ما يكون بالاوعية المتصلة، ويجعل بالتالي من كلينتون ونتنياهو وعرفات أسرى هذه المفاعيل والمراهنات، فكل من الثلاثة له مصالحه واهدافه في هذا الموضوع المتداخل والشائك والمعقّد والمضحك:

□ كلينتون يريد ان يحيي الموتى على المسار الفلسطيني ولن يدفع "اتفاق واي" من منطلق حاجته الملّحة الى انتصار خارجي يخفف عليه او يساعده في مشكلته الداخلية، بعدما بات يواجه احتمال العزل في الكونغرس [الذي يسلم قياده الى الصهيونية] ولا مجال الى هذا الا عبر الضغط على نتنياهو (!) ولكن كيف؟

□ ونتنياهو يريد ان يدفن الموتى على المسار الفلسطيني ولن ينسف مفاعيل "اتفاق واي" كي يسترضي المتشددين في حكومته ويمنع انهيارها، وهي التي ستواجه جلسة تصويت على الثقة الاسبوع المقبل وسط انقسام في الرأي العام والكنيست يجعل من المحتمل اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل... ونتنياهو يستقبل كلينتون لكي لا تغضب اميركا، لكنه يمضي في احراق واشنطن [لمن يتذكر] عبر احراق رئيسها كي لا يغضب المتشددون في اسرائيل.

□ وعرفات يريد ان يخلق الامل من اليأس على المسار الفلسطيني، وهو في رحلة التنازلات المتلاحقة التي قدمها من اوسلو الى واي بلانتايشن، يواجه انقساماً كبيراً في الصف الفلسطيني.

□□□

العقد المتداخلة والخناجر المشحونة تذكرنا بالكاتبة اغاثا كريستي ونحن تقريباً امام مسرحية عنوانها "ثلاثة عبيد كبار"، ذلك ان كلينتون ونتنياهو وعرفات اسرى او عبيد عقدة تُختصر بكلمات:

مصلحة كلينتون ان يأخذ من نتنياهو ومصلحة عرفات ان يأخذ من نتنياهو ايضاً الذي مصلحته ان يأخذ من الاثنين... وهو ماض في الاخذ.

راجح الخوري



ملكة جمال فرنسا ماريفا غالانتيه تتوجها الملكة السابقة صوفي تالمان. (أ ف ب تيليفوتو)

ملكة جمال فرنسا من تاهيتي

نانسي (فرنسا) – وص ف – انتخبت ماريفا غالانتيه (١٩ عاماً) ملكة جمال تاهيتي، ملكة جمال في فرنسا ١٩٩٩، مساء السبت في نانسي شرق فرنسا.

واختيرت ملكة جمال باريس باميلا سيماش (٢٠ عاماً) وصيفة اولى وملكة جمال بيري اميلي رودلر (١٨ عاماً) وصيفة ثانية.

ويبلغ طول ملكة جمال فرنسا الجديدة ١,٧٨ متر. وهي تدرس اللغات والآداب الاجنبية وترغب في ان تصبح مترجمة، وتهوى ركوب الخيل.

وقالت في تصريح صحافي: "اهدي تاجي الى امي، ليس من السهل ان تنتخب الفتاة ملكة جمال في فرنسا وليس صعباً ايضاً. وسأحاول القيام بأفضل ما هو ممكن".

وخلال مقابلات مقتضبة في اثناء عملية الانتخاب، اختارت ملكة جمال فرنسا الجديدة كلماتها بدقة، مكتفية بالقول انها طالبة وتريد ان تصبح مترجمة، وان تاهيتي (بولينيزيا الفرنسية) تبعد عن باريس مسافة ٢١ ساعة في الطائرة.

وتخلف غالانتيه صوفي تالمان المتحدرة من منطقة بار – لو – دوك شرق فرنسا التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة بسبب صراحتها المفرطة. وسلمت تالمان الطالبة في قسم الاعلام السمعي البصري ملكة جمال فرنسا الجديدة التاج.

واجري الانتخاب الذي اعادت بث وقائعه القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي في قاعة اوبرا نانسي. وتنافست ٤٤ مرشحة توافدن من كل انحاء فرنسا ومن الاراضي الفرنسية ما وراء البحار.

رائدا "أنديفور" أنهيا المهمة والوصول الى الأرض غداً

واشنطن – وص ف – انهى رائدا الفضاء جيري روس وجيمس نيومان السبت مهمتهما وعادا الى المكوك "انديفور" عقب ثالث خروج لهما الى الفضاء رمى الى انهاء تحضير المحطة الفضائية الدولية.

وتولى الرائدان خلال المهمة التي استغرقت سبع ساعات تصليح هوائي اتصال الاغاثة الخاص بالكبسولة الروسية "زاريا"، واختبرا جهازاً يسمح لرواد الفضاء بالعودة وحيدين الى المكوك بفضل صواريخ دفع ذاتي في حال فصلوا عنه.

وثبت روس ونيومان خارج الوحدة الاميركية "يونيتي" كيساً يحتوي على معدات ستستخدمها الطواقم الاخرى التي ستعمل على المحطة الفضائية الدولية.

وساعد ربان المكوك فريدريك ستوركوف ونانسي كوري رائدا الفضاء عبر التحكم في ذراع ميكانيكية طويلة كان روس يعمل على طرفها الآخر.

وستستقبل المحطة فريقاً جديداً من رواد الفضاء في ايار المقبل عندما ينطلق المكوك في رحلة تحمل تجهيزات جديدة.

وسترسل روسيا في تموز او آب كبسولة الخدمة، وهي عامل اساسي يسمح بالحفاظ على المجموعة في الفضاء واستقبال طواقم من ثلاثة رجال بدءاً من سنة الفين.

ويطلق فريق "انديفور" القمر الاصطناعي الارجنتيني (ساك – اي) الموجود في عنبر المكوك قبل عودته الى الارض.

وسيهبط "انديفور" وطواقمه الستة ومن بينهم الملاح سيرغي كريكاليف في محطة كينيدي الفضائية في كاب كانافيرال في فلوريدا الثلثاء.

الرائدان سيرجي كريكاليف (الى اليسار) وجيري روس في عملية اقفال ابواب المحطة الفضائية. (أب تيليفوتو)

ولادة طفل من سائل منوي لوالد متوف!

شيفيلد (بريطانيا) – و ص ف – وضعت بريطانية كانت على خلاف مع القضاء طوال عامين طفلاً يشبه والده شبهاً شديداً، بعدما تم تلقيحها بالسائل المنوي لزوجها الراحل بحسب ما اعلنت اسرتها اول من امس السبت.

وولد وليم ستيفن بلاد (٣,٦ كيلوغرام) مساء الجمعة في شيفيلد شمال بريطانيا قبل اوانه بثلاثة اسابيع، وبعد اربعة اعوام على وفاة والده ستيفن في شباط ١٩٩٥ من اصابته بداء التهاب السحايا.

واكدت جدتا الطفل امس لدى خروجهما من المستشفى "انه يشبه والده وشعره اسود مثله".

وقالت والدة الام ديان خلال مؤتمر صحافي ان ابنتها "مسرورة جداً حتى ولو كانت تشعر بالحزن لعدم وجود ستيفن الى جانبها".

واعلن والدها "اننا خضنا معركة طويلة وصعبة لتحقيق ذلك، ونحن مسرورون للتوصل الى هذه النتيجة".

وكانت ديان تمكنت من الحصول على السائل المنوي لزوجها عام ١٩٩٥ عندما كان في حال غيبوبة. ولكن الاطباء رفضوا لاحقاً تلقيح ديان اذا لم يتم الحصول على موافقة الزوج الصريحة. لذلك لجأت الى محكمة الاستئناف للاحتجاج على هذا الرفض. واصدرت الهيئة قرارها في شباط الماضي مؤكدة انه يحق لديان استخدام السائل المنوي بموجب القانون الاوروبي، شرط ان يتم تلقيحها في الخارج.

وكانت عيادة بلجيكية وافقت على القيام بهذه العملية.

"مجزرة في كوريا"

تعرض لوحة "مجزرة في كوريا"، في معرض "بيكاسو ١٩٣٧ الى ١٩٤٥. السنوات الاوج في ايطاليا"، في الغاليري الوطني للفن الحديث في روما. ويستمر المعرض حتى ١٣ اذار ١٩٩٩.

طبيب القلب كريستيان برنارد في سوريا

دمشق – و ص ف – يزور سوريا طبيب القلب الجنوب الافريقي المعروف كريستيان برنارد والذي اجرى عام ١٩٦٧ اول عملية زرع قلب في العالم، للمشاركة في مؤتمر طبي.

وقال انه "سعيد للقيام بهذه الزيارة الاولى لسوريا" وهو سبق ان زار لبنان والاردن وايران.

ومن المقرر ان يشارك برنارد (٧٦ عاما) في مؤتمر افتتح اعماله امس ويستغرق ثلاثة ايام في مناسبة تدشين "مركز الباسل لامراض القلب وجراحته". وكان الطبيب الجنوب الافريقي الذي قام بأول عملية نقل لقلب انسان، نجح في العام ١٩٧٤ في اول عملية زرع قلب ثان بديل لمساعدة القلب المريض.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٣٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
copnnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: ترويج ش.م.م.
tarwij@annahar.com.lb